[illegible]

حمدًا للمنعم انعم علینا بطبع کتاب

نفحة اليمن

فيما يزول بذكره الشجن

للامام العلامة المقدام في البيان والمعاني الشيخ احمد بن محمد اليمني الشرواني

المحشي

حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب سابق مدرس دار العلوم دیوبند

باہتمام خویدم العلماء محمد اسحٰق الناظر

في مكتبة الرحيمية الواقعة بديوبند من مضافات سهارنپور

بسم الله الرحمٰن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى خصوصاً على سيد الورى

محمد المصطفى وآله وصحبه اهل الورع والتقى

بسم الله الرحمٰن الرحيم

نحمد الله الذى حلّى البلغاء من عباده بحلية اللطائف، واذاقهم حلاوة بدائع المعانى ونفائس الظرائف، ونصلى ونسلّم على سيدنا محمد خير جامع الآداب، وعلى آله واصحابه ما قررت العلوم وحرر كتاب وبعد فان هذا المجموع قد اشتمل على ما تستلذ به الاسماع وتميل اليه الطباع من حكايات انيقة مُعجِبة واشعار رائقة مطربة، وغرائب حِكَم جواهرها غالية الاثمان وامثال عقود لآليها مرصّعة بقلائد العقيان انتخبتها من كتب لا يظفر بمخدّرات مضامينها السنية الا من عرف التسبيل اليها وكان بارعاً فى الفنون الادبية وان قد احتوت على ما تسرّ به الخواطر، وتقرّ برؤيته النواظر، مقلّداً ابن الوردى ما تضمّنه هذا الكتاب لاحمد مجلاً وقال هذا هو العجب العجاب ونوادق البهائى ثمرة من ثمرات اوراق توددين يملّ كشكول لمعها ويتحف بها الاجلاء من رفاقه ولعمرى ان ما فيه من اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور حرى بان يهزأ بسنن ورد الابريز وقلائد النحور شعر

	لله مجموع مضامينه		اشهى من الياقوت والعسجد
	ما فى مجاميع الورى مثلها		ومثل ذا المجموع لم يوجد

والباعث لما قد بذل الحقير جهده فى انتخابه ونصدّى لجمعه وترتيب ابوابه هو انسان عين الفضل والفخار وبهجة محافل اهل العز والوقار صدر المدرسين مفيل الطالبين ذو الرأى الصائب والفهم الثاقب صاحب التحرير والبيان والتقرير والتبيان من اشتهرت

غيره بكل شئ بخلاف الرحيم ومن ههنا قيل انه تعالى رحمن الدنيا ورحيم الآخرة فان رحمته فى الدنيا وسعت كل شئ حتى الكفار واعداءه وفى الآخرة مختصة بالمومنين ١٢ مفردات القرآن ٣ قوله الرحيم صيغة صفة من الرحمة تطلق على الراحم والمرحوم كليهما وجمعه رحماء ١٢ اقرب ٤ قوله حلى صيغة ماض من التفعيل يقال حلى المرأة تحلية اذا البسها حلية والمراد التزيين ١٢ اقرب ٥ قوله حلية الخ بكسر الحاء بمعنى زيور وجمعه حلى بكسر الحاء، وقد تضم فى الجمع على خلاف القياس صرح به فى القاموس والاقرب وغيره فما اشتهر على الالسن حلية بضم الحاء واختاره فى بعض الحواشى تخطاء، فان الضم لا يطلق الا فى الجمع دون المفرد ١٢ ش ٦ قوله اللطائف جمع لطيفة وهى النكتة اذا كان يحدث لها فى الانفس شئ من الانبساط ١٢ منجد ٧ قوله محمد علم لنبينا صلى الله عليه وسلم ومعناه كثير الخصال الحميدة ٨ قوله آداب جمع ادب وهو يطلق على معان منها المليق بالشئ او الشخص منه يقال آداب الدرس وآداب المساجد ومنها الظرف والعقل وعلم الادب هو علم العربية والآداب تطلق على العلوم والمعارف مطلقاً وهو المراد ههنا ١٢ منجد بتصرف ٩ ما قررت الخ ما بمعنى مادام ظرف لقوله واصلى واسلم - لا يقال ان تقرير العلوم باق الى يوم القيامة والمتكلم لفنى عن قريب فكيف يكون ظرفاً لصلوة المتكلم فان المراد صلوة باقية الى يوم القيامة والظرف ظرف مستقر لا لغو ١٢ ش ١٠ قوله بعد من الظرف المبنية على الضم لكون مضافه محذوفاً منوياً ١٢ ١١ الطباع جمع طبع وهى العادة التى جبل عليها الانسان ١٢ منجد ١٢ انيقة الشئ حسن المعجب يقال انق الرجل فرح وانق الشئ اذا اعجبه وانق به اذا اعجبه وانق لشئ اليه كان حسناً معجباً ١٢ منجد ١٣ معجبة صيغة اسم الفاعل من الاعجاب يقال اعجبه وعجبه اذا حمله على التعجب ١٢ ١٤ رائقة مطربة يقال راق الشئ اذا صفا وحسن ومطربة اسم الفاعل من الاطراب يقال اطربه وطربه اذا حمله على الطرب اى الاهتزاز والاضطراب فرحاً وحزناً ١٢ اقرب ١٥ امثال عطف على غرائب حكم يحتمل ان يكون امثال موصوفاً وجملة لو مبتدأ الامثال جمع مثل بفتحتين بمعنى ضرب المثل ويمكن ان يكون امثال عقود بالتركيب الاضافى موصوفاً وما بعده صفة و الامثال مبتدأ جمع مثل بكسر الميم وسكون الثاء، والمعنى المضامين التى تشبه العقود

(باقى بر ضميمه)

٢ عقود لاليها اصفة

ـه مكارم جمع مكرمة. او مكرم لضم الراء وهو فعل الكريم وبالفتح الراء فهو الكريم وجمع ايضا مكارم ١٢ منجد ـه متى لمزدن اسم رجل انكليسى من اهل ديار يوروپ و كان على منصب پرسپل فى المدرسة العالية بكلكتة ١٢ ش ـه الجهبذ بفتح الجيم والباء وكسرهما وهو الانصح الناقد المعارف وجمعه جهابذة ١٢ ـه من سما من موصولة وسما صيغة ماض من السمو وهو العلو وقوله على اقرانه يتعلق به وكذلك قوله بهذا القطر وقوله مجدا تميز من سما ١٢ محمد شفيع ـه والاقران جمع قرن بفتح القاف وهو الذى يساويك فى العمر او بكسر القاف وهو الذى يساويك فى الشجاعة او العلم وامثاله ١٢ ـه غوثهم فى معضلات الامر يقال غاثه واغاثه اى اعانه ونصره والغوث والغياث ما اغثت به المضطر من طعام ونحوه والمعضلات جمع معضلة على صيغة اسم الفاعل وهى المسئلة المشكلة وايضا المعضلات الشدائد وهذه العبارة تحتمل كلا المعنيين

فالمراد على الاول عانة الناس فى المسائل المبهمة بالشرح وعلى الثانى اعانتهم فى المصائب بالاستخلاص ١٢ محمد شفيع غفرله ـه عم الورى عم صيغة ماض والورى مفعوله ونواله فاعله فالذى صفته له وصلته الفعل الناقص غدا مع ما بعده. والنوال العطاء وديمة بمعنى ينصب ومفيرا ١٢ محمد شفيع غفرله ـه اكرم به ياصاح من سميدع ياصاح ترخيم يا صاحب والسميدع بفتح السين و الميم والدال المهملة او الذال المعجمة هو السيد الكريم او الشجاع وجمعه سمادع ١٢ اقرب الموارد وقوله من سميدع بيان للضمير فى اكرم به و الجملة بعده صفة للسميدع ١٢ محمد شفيع غفرله ـه موضوع مدحى سالمراد ان سائر اجزاء مدحى منصرف اليه ولما عبره بالموضوع والمحمول يعنى به المبتداء والخبر ابدع فى الكلام فقال انهما مرفوعان وجاء فيه بصيغة الايهام حيث اراد بالرفع رفع المرتبة وفيه ايهام ان المبتداء والخبر مرفوعان عند النحويين ١٢ محمد شفيع الزبيدى غفرله ـه جزيا نسيم يخاطب النسيم فيقول ان امن على بالهبوب الى ديار ذلك الممدوح فقوله لى يتعلق بتفضلا وبالياء مع صفاته يتعلق بقوله جز وهذه الصفات مع موصوفه مبدل منه وبدله فى البيت التالى قوله متى ١٢ ـه فى احياله فى ههنا بمعنى مع اى مع احيائه ويمكن ان يكون للظرفية ايضا فالمراد فى ضمن معاينة للعلوم ١٢ محمد شفيع غفرله ـه اريجها الاريج على وزن المعيل بوى خوش يقال ارج الطيب اذا فاح وبابه سمع ١٢ منتهى الارب ـه عزيزة الوجود اى نادر الوجود يقال عز الشئ اذا قل فلا يكاد يوجد وبابه ضرب وله معان اخرى

مكارم اخلاقه فى كل موطن الشيخ العلامة الشهير متى لمزدن شعر

روض فنون العلم فرد الدهر ... بدر العلى شمس سماء الفخر

الماجد الجهبذ من سما على ... اقرانه مجدا بهذا القطر

ملجا اهل الفضل فى كلكتة ... غوثهم فى معضلات الامر

عم الورى نواله الذى غدا ... يهمى من الكف كما القطر

اكرم به ياصاح من سميدع ... طاب به نظمى ويحلو نثرى

موضوع مدحى وكذا محموله ... رفعهما فرض لعالى القدر

جزيا نسيم الصبح لى تفضلا ... بالبارع الشهم النبيل الحبر

متى همميت الجهل فى احيائه ... للعلم علامة هذا العصر

واخبره عن مدحى له ما نرى ... من درر نظمتها فى شعرى

فيوحى بالذى نهضت به ... من مدحة اريجها كالعطر

لعله يكرمها فانها ... عزيزة الوجود فى ذا المصر

والله يحييه ويبقيه على ... خير ولا زال جميل الذكر

فالمقصود من كافة الاخوان الجهابذة الاعيان ان يتفضلوا بالصفح عن زلات الحقير ويقيلوا عثراته جبرا لخاطره الكسير فانه معترف بجهله غير مفتخر بما من الله به عليه من فضله ورتبت كتابى هذا على خمسة ابواب مراعيا فيه الايجاز لا الاطناب (وسميته نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن) والله المسئول ان يوفقنى للصواب انه كريم رحيم وهاب

الباب الاول فى الحكايات

حكاية قيل ان عبد الملك بن مروان خطب يوما بالكوفة فقام اليه رجل من آل سمعان فقال مهلا يا امير المؤمنين اقض لصاحبى هذا بحقه ثم اخطب فقال وما ذاك فقال ان الناس قالوا والله ما يخلص ظلامته من عبد الملك الا فلان فجئت به اليك لا نظر

١٢ من ـه لا زال الخ اى لا يزال يذكره الناس ذكرا جميلا بالمدح والثناء ١٢ ش ـه كافة الاخوان اى جميعهم. يقال جاء الناس كافة منصوبة على الحال نصبا لازما وهو الصحيح فى استعماله اما استعماله بالاضافة كما فعله المصنف او بدخول ال فلا يكاد يصح عند المحققين من اهل اللغة كما صرح به صاحب القاموس والمنجد وقال الاقرب انه ضعيف ووهم فيه الجوهرى ثم هذه اللفظة ماخوذة من الكف بمعنى الجمع يقال كف الشئ اذا جمعه وضمه ومنه قول الفقهاء فى مكروهات الصلوة ولا يكف شعره اى لا يجمعه ولا يضمه كما صرح به صاحب المغرب والاخوان بكسر الهمزة جمع اخ ١٢ محمد شفيع غفرله ـه ويقيلوا عثراته ماخوذ من الاقالة در گذر كردن والعثرات جمع عثرة بمعنى الزلة (لغزش) ١٢ ش ـه جبرا مفعول له من قوله يتفضلوا والجبر والجبور اصلاح الحال واصلاح العظم من الكسر لازم ومتعد ١٢ منجد منتهى ـه اليمن بلدة عظيمة معروفة وهو مسكن المؤلف ولهذا نسب الكتاب اليه

اه المظالم جمع مظلمة بكسر اللام وهو ما تطلبه عند الظالم واسم ما اخذ منك ... التي تخفيها الناس ... من البعض ١٢ اقرب بزيادة
سله فنتبرى اسم عام ... بمعنى ... النسخ او الظاهر له خلاف ... خلاف المصلحة ١٢
اقرب سله الحكمة اختلف في تفسيرها واجوده ما قال الراغب الاصفهاني رح انها اذ نسبت الى الانسان فهي معرفة الموجودات وفعل الخيرات وبالهندية (كام كى باتيں) محمد
شفيع غفر له سله فعلى ما قلدناكم ازمة امورنا التقليد في الاصل القاء القلادة في العنق وهو كناية من السيادة والامارة فانهم كانوا يعلقون القلائد في

عن المثال الذي كنت تعرضه قبل ان تتولى فذرة المظالم فطال بينه وبينه الكلام فقال له الرجل
يا امير المؤمنين انكم تأمرون ولا تأتمرون وتنهون ولا تنتهون وتعظون ولا تتعظون أفنقتدي
بسيرتكم في انفسكم أم نطيع امركم بالسنتكم فان قلتم اطيعوا امرنا واقبلوا نصحنا فكيف ينصح
غيره من غش نفسه وان قلتم خذوا الحكمة حيث وجدتموها واقبلوا العظة ممن سمعتموها فعلى
ما قلدناكم ازمة امورنا وحكمناكم في دمائنا واموالنا او ما تعلمون انه منا من هو اعرف منكم بصنوف
اللغات وابلغ في العظات فان كانت الامامة قد عجزتم عن اقامة العدل فيها فخلوا
سبيلها واطلقوا عقالها يبتدرها اهلها الذين قاتلتموهم في البلاد وشتتم شملهم بكل واد
فوالله لئن بقيت في ايديكم الى بلوغ الغاية واستيفاء المدة لتضمحل حقوق الله وحقوق العباد
فقال له كيف ذلك فقال لان من كلمكم في حقه زجر ومن سكت عن حقه نهر فلا قوله مسموع
ولا ظلمه مرفوع ولا من جار عليه مردوع وبينك وبين رعيتك مقام تذوب فيه الجبال حيث
ملكك هناك خامل وعزك زائل وناصرك خاذل والحاكم عليك عادل فاكب حينا لملك
على وجهه يبكي ثم قال له ما حاجتك فقال عاملك بالسماوة ظلمني وليله لهو ونهاره لعب
ونظره زهو فكتب اليه باعطائه ظلامته ثم عزله۔

حكاية عن بعض الادباء قال حضر رسول ملك الروم عند المتوكل فاجتمعت به فقال لما
حضر الشراب ما لكم معشر المسلمين قد حرم عليكم في كتابكم الخمر ولحم الخنزير فعملتم باحدهما دون
الآخر فقلت له اما انا فلا اشرب الخمر فسل من يشربها فقال ان شئت اخبرتك قلت له
قل فقال انما حرم عليكم لحم الخنزير ووجدتم بدله ما هو خير منه لحوم الطيور واما الخمر فلم تجدوا
ما يقاربه فلم تنتهوا عنه قال فخجلت منه ولم ادر ما اقول له۔

حكاية عن محمد بن ابراهيم الموصلي قال اجتزنا في بعض اسفارنا بحي من العرب فاذا رجل
منهم قبيح الوجه في الغاية احول ذو لحية طويلة بيضاء يضرب زوجة له وهي جارية
حسناء كانها البدر فقمنا اليه فمنعناه عن ضربها فقالت دعوه انه اسدى الى الله

اعناق امرائهم ولذا صار المراد من التقليد هو التسويد والتفويض الامور اليه والازمة جمع زمام بمعنى اللجام والغرض من هذه الجملة انا جعلناكم امراء تكون اسوة لنا وقدوة في امورنا واقوالنا وافعالنا ١٢ ش سله المراد انا جعلناك امير البلاد ... خطبتك عنا خطبا بليغة بل تكون قدوتنا ١٢ ش سله فان كانت الامامة اسمها كانت وجملة قد عجزتم خبره سله فخلوا سبيلها واطلقوا عقالها الاطلاق رها كردن والعقال حبل يشد به رجل البعير والمراد من كلتا الجملتين انكم ان عجزتم عن اقامة العدل فاعزلوا انفسكم عن الخلافة ١٢ ش سله يبتدرها مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الامر والابتدار اذا كان صلته الى كان معناه الاسراع الى شيء واخذه بسرعة ١٢ ش سله وشتتم شملهم من التشتيت وهو التفريق والشمل بمعنى الجماعة والمراد من هذا الكلام ان هناك رجال هم ادرى واحرى بالخلافة منكم الا انكم قاتلتموهم وفرقتم جمعهم ١٢ ش سله الى بلوغ الغاية واستيفاء المدة - الاستيفاء في الاصل اخذ الشيء وافيا اي كاملا والمراد من بلوغ الغاية واستيفاء المدة ههنا لعله هو الغاية التي قدر الله تعالى الخلافة او تمام عمر الخليفة ١٢ سله مردوع الردع الدفع ١٢ سله خامل الخمول ضد الشهرة ويطلق بمعنى الضعف وهو المراد ههنا ١٢ سله خاذل من الخذل والخذلان وهو ترك النصرة والاعانة فالخاذل هو تارك النصرة لا المفتضح فلا يليق ما ترجمه في احسن الحواشي بالفارسية (رسوا) ١٢ ش سله عامل هو والي البلدة وحاكمها الذي يكون تحت الامير الاعظم ١٢ ش سله المتوكل اسمه جعفر وهو خليفة من الخلفاء العباسية ولد سنة خمس ومائتين وكان ممن نصر السنة واهلها ١٢
تاريخ الخلفاء سله وحاصل مقالة الرسول التعريض بالمسلمين بانهم يتبعون اهواءهم لا الشريعة ... وافقت الشريعة اهواءهم اتبعوها وما خالفت اهواءهم اخذوا
ورائهم ظهريا ١٢ ش سله اجتزنا من الاجتياز بمعنى گزشتن ومجرده جاز يجوز ١٢ ش سله اسدى يقال اسدى وسدى الى فلان اذا احسن اليه والمراد ههنا
انه عمل شد تكاتف عملا صالحا ١٢ محمد شفيع غفر له

له فجعلني الله المراد ان الله تعالى عين يكلينا جزاء عملي في الدنيا فجعلني مع هذا الحسن والبهاء تحت جزاء لعمله الصالح وجعل مسلتنا على جزاء لعملي الشر فهو جزاء سيئ و عقابي وانا جزاء ه وثوابه في الدنيا ۱۲ محمد شفيع غفرله ۲ جوسق معرب كوشك بمعنى القصر (محل) وجمعه جواسق ۳ ذهل من باب سمع بمعنى تدله اي ذهب. وزاده من غم وغاب عن رشده سرح باب اكبر دباذهل من باب فتح فهو بمعنى النسيان وهو لا يناسب المقام كما ترى ۱۲ محمد شفيع غفرله ۴ يعرض عليها اي يظهر لها انه يزورها في قصرها ۱۲ ۵ زر بالكسر بمعنى گوتك گريبان وبالهندية گهندى ۱۲ ۶ لله دره الدر في الاصل اللبن وقيل بمعنى الخير فالمعنى لله اخرج منك من خير كثير وقال في لسان العرب قال اهل اللغة

حسنةٌ واذ لبتُ انا ذنبًا فجعلني الله ثوابه وجعله عقابي -

حكاية قيل ان كريم الملك كان من اهل الظرف والادب فعبر يومًا تحت جوسق بستان فراي جاريةً ذات وجهٍ زاهرٍ وكمالٍ باهرٍ لا يستطيع احدٌ وصفها فلما نظر اليها ذهل عقلُه وطار لبُّه فعاد الى منزله وارسل اليها بهديةٍ نفيسةٍ مع عجوزٍ كانت تخدمه وكانت الجارية قارئةً فكتب اليها رقعةً يعرض عليها الزيارة في جوسقها فلما رات الرقعة قبلت الهدية ثم ارسلت اليه مع العجوز عنبرًا على زرٍّ ذهبٍ وربطت ذلك في المنديل وقالت هذا جواب رقعته فلما راى كريم الملك ذلك لم يفهم معناه وتحيّر في امره وكانت له ابنةٌ صغيرةُ السن فراته متحيرًا في ذلك فقالت يا ابتِ انا فهمتُ معناه قال وما هو لله درك فانشدت تقول

اهدت لك العنبر في جوفه	زرٌّ من التبر خفيّ اللحام
فالزرّ والعنبر معناهما	زُرْ هكذا مختفيًا في الظلام

قال الراوي فعجب من فصاحتها وفطانتها -

حكاية قيل ان الرشيد حصل له في بعض الليالي قلقٌ فوقع في نفسه ان يفتح حجر الجواري ويتنزه فيهن ففتح مقصورةً فوقع نظره على جاريةٍ ووجدها نائمةً مغطاةً بشعرها فايقظها فلما علمت به فتحت عينها فرات الخليفة فقالت له يا امين الله ما هذا الخبر فاجابها -

هو ضيفٌ طارقٌ في ارضكم	فاجابت	هل تضيفوه الى وقت السحر
بسرورٍ سيدي اخدمه		ان رضي بي ولسمعي والبصر

فلما اصبح قال من بالباب من الشعراء قيل ابو نواس فقال عليَّ به فدخل فقال اجز يا امين الله ما هذا الخبر فاطرق ساعةً ورفع راسه وانشد يقول -

طال ليلي حين وافاني السهر	فتفكرتُ فاحسنتُ الفكر
قمتُ امشي في مجالي ساعةً	ثم اخرى في مقاصير الحجر
واذا وجهٌ جميلٌ حسنٌ	زانه الرحمٰن من بين البشر

الاصل فيه ان الرجل اذا كثر عطاءه وخيره قيل لله دره اي عطاؤه وما يؤخذ منه فشبهوا عطاءه بدر الناقة ثم كثر استعماله حتى صاروا يقولونه لكل متعجب منه ۱۲ اقرب الموارد ۷ انشدت الانشاد هو قراءة الشعر ۱۲ ۸ اللحام بالكسر مصدر من الملاحمة يقال لاحم الحبل اذا شده فالمعنى ان الزر مشدود بالخيوط الذهبية الدقيقة خفية او انه مستور في العنبر بحيث خفي فيه الزر المشدود وهذا والله اعلم. واما قال مولانا الحسن نور الله مرقده ان اللحام جمع لحمة بمعنى (بانا) فلم اجده في شيء من اللغة بل اللحام جمع اللحم صرح به في القاموس والصحاح وغيره ومنه قول الشاعر ؎ رايتهم نهى لحوم لما. وما الاضحى وصعدت اللحام اي انضجت اللحوم ۱۲ محمد شفيع غفرله ۹ الرشيد هو هارون الرشيد الخامس من الخلفاء العباسية وكان امير الخلفاء واجل ملوك الدنيا وكان كثير الغزو والحج لنظر في العلم والادب وكان يصلي في خلافته في كل يوم مائة ركعة الى ان مات لا يتركها الا لعلة ويتصدق من صلبه لكل يوم بالف درهم وكان يحب العلم واهله ويعظم حرمات الاسلام ويبغض المراء في الدين والكلام في معارضة النص وكان يبكي على نفسه على اسرافه وذنوبه سيما اذا وعظ ۱۲ تاريخ الخلفاء للسيوطي مختصرا ۱۰ حجر بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة بالضم بمعنى خانه خرد وقد يجمع على الحجرات بضمتين وفتح الجيم وسكونها ۱۲ منتهى ۱۱ يتنزه يقال تنزه من باب سمع وتنزه اذا تباعد عن كل مكروه او خرج الى البساتين للتنشيط (اقرب) والمراد هنا هو التنشيط فقط ۱۲ ۱۲ طارق اسم فاعل من الطرق يقال طرق القوم اذا اتاهم بالليل ۱۲ منجد ۱۳ بسرور سيدي بتنوين سرور واصل العبارة على هذا يا سيدي اخدمه (اي الضيف) بسرور ان رضي بي وبسمعي وبصري. فحرف النداء محذوف وبسرور يتعلق بقوله اخدمه والجملة الفعلية دال على الجزاء وشرطه المقدم ان ان رضي بي الخ قوله لسمعي وبصري ايضا بقوله اخدمه متعلقا على بسرور ويؤيد هذا الاحتمال تضمين ابي نواس المذكور في آخر اباته فيكون قوله ان رضي بي جملة معترضة وفي النسخة المصرية عبارة البيت هكذا فاجابت بسرور سيدي اخدم الضيف بسمعي والبصر ونعده صحيح فانه لسرح عبارة البيت على هذا من غير تكلف ۱۴ اسم فعل بمعنى استجب اي ۱۲ ۱۵ اجز صيغة امر من الاجازة ومعناه تضمين البيت بالبيت بان ينشد ابياتا على وزنه ثانية ورديفه ۱۲ محمد شفيع غفرله ۱۶ وافاني السهر من الموافاة وهو ملاقاة قوم وادراكهم فالمعنى ادركني السهر والسهر بفتحتين عدم النوم ۱۷ فاحسنت الفكر اي التمه

ص ٢

له الرجل منها موقظاً۔ ای رجلها فقطعت والاضافة وزظهر حرف الجر لضرورة الشعر۔ موقظاً حال من فاعل لمست یعنی مسست رجلها لاجل الایقاظ ١٢ رنت۔ یقال رنا الیه دلہ یرنو رنواً ورنواً اذا ادام النظر الیہ بسکون الطرف ١٢ منجد ٣ الشعر الذی الجانی۔ المعنی انی لم اکن معک بل بیت الاجازة ھو الذی بین لی ذم الرانضة والجانی۔ ای حرضنی وجرنی الی ہذہ الابیات ١٢ ٤ خالد الکاتب کان کاتباً لبعض الخلفاء ١٢ ش ٥ مغرماً بالملاح یقال اغرم بشئ کذا۔ اذا اولع به وصار اسیراً فی حبه وهو المراد هہنا (اقرب)

فلمست الرجل منها موقظاً ۔۔۔ فثنت نحوی مدّت لی البصر

واشارت وهی لی قائلة ۔۔۔ یا امین الله ما هذا الخبر

قلت ضیف طارق فی ارضکم ۔۔۔ هل تضیفوه الی وقت السحر

فاجابت بسرور سیدی ۔۔۔ اخدم الضیف بسمعی والبصر

قال فنظر الیه الخلیفة وقال والله کنت معنا قال لا وحیاتک یا امیر المؤمنین وانما الشعر الذی الجانی الی ذلک فتعجب منه واحسن صلته۔

حکایة عن بعض الادباء انه قال کان خالد الکاتب مغرماً بالملاح وکان قد توسوس فی اخر عمره فرایته یخاطب غلاماً ملیحاً ویقول له وهو راکب علی قصبة ما اظن ان یرحمنی قلبك فقال له الغلام لا فقال خالد حتی متی یلعب بی حبك فقال الغلام ابداً فقال خالد کم اقاسی فیك جهد البلاء فقال الغلام حتی الموت فقال خالد لا اعدم الله فؤادی الهوی فقال الغلام آمین فقال خالد لا ابلی به قلبك فقال الغلام فعل الله ذلك فقال خالد ان کان ربی قد قضی بالهوی فقال الغلام ما علیّ اباء فقال خالد وشدة الحب فما ذنبك فقال الغلام سل نفسك قال فقلت للغلام اما تستحی من هذا الرجل مع جلالة قدره فقال الغلام کل من یلقاه مثلی یقول له هکذا۔

حکایة۔ قیل ان بعض البخلاء استاذن علیه ضیف وبین یدیه خبز وقدح فیه عسل فرفع الخبز واراد ان یرفع العسل وظن البخیل ان ضیفه لا یاکل العسل بلا خبز فقال تری ان تاکل عسلاً بلا خبز قال نعم وجعل یلعق لعقة بعد لعقة فقال البخیل والله یا اخی انه یحرق القلب فقال صدقت ولکن قلبك۔

حکایة اخبر ابو بکر بن الخاضبة انه کان لیلة من اللیالی قاعداً ینسخ شیئاً من الحدیث بعد ان مضی وهن من اللیل قال وکنت ضیق الید فخرجت فارة کبیرة وجعلت تعدو فی البیت واذا بعد ساعة خرجت اخری وجعلا یلعبان بین یدی ویتقافزان الی ان دنتا

به وصار اسیراً فی حبه وهو المراد هہنا (اقرب) والملاح جمع ملیح وهو الجمیل الحسین ١٢ ش ٦ توسوس یقال وسوس الرجل فتوسوس اذا اختلط فی عقله وتکلم بغیر نظام وهو المراد ههنا کان کلامه الآتی ایضاً وقع علی غیر نظام کما تری ١٢ ٧ آن بر وزن کان بمعنی وقت آمد وبابه ضرب ١٢ اقرب ٨ کم اقاسی فیك جهد البلاء المقاسات الشدائد والجهد بالفتح المشقة والطاقة وکذلک بالضم وجهد البلاء الحالة التی یختار علیها الموت ١٢ اقرب ٩ لا اعدم الله فؤادی الهوی فعل الاعدام قد یتعدی الی مفعولین فیقال اعدم الله فلان الشئ ای جعله عادماً له وهو المراد ههنا فالمعنی لا یجعل الله فؤادی عدیم العشق ولا یسلبه حبك ١٢ ش (اقرب) ١٠ آمین بمد الهمزة وبدونه اسم فعل بمعنی استجب ولیکن کذلک ١٢ منجد ١١ فعل الله ذلك المراد به هو الذی اراد بقوله آمین۔ فالمعنی قبل الله دعاءك ولا یبلی قلبی بالعشق ١٢ ش ١٢ ان کان ربی قد قضی یعنی من قضائه تعالی انه ابتلیت بحبك ان لفظة ان ههنا مخففة من المثقلة وحذف ضمیر الشان فاصله انه کان ربی قد قضی یعنی ان الله تعالی قدر لی الحب فی سابق قضائه ١٢ ١٣ شدة الحب فما ذنبك قال مولانا محمد حسن ره ان شدة الحب مبتداء وخبره محذوف والمعنی ان شدة الحب لجبیة لا تخفی لانکار المر فما ذنبك فیه هذا استفهام علی سبیل الانکار ای لیس لك ذنب بل فما ذلك من بلاء الحب ولکن لما کان صورته صورة الاستفهام اجابه الغلام بقوله سل نفسك ١٢ محمد شفیع غفر له ١٤ کل من یلقاه مثلی الخ المراد انه لکونه مغرماً

فی الملاح والصباح یسمع الذی من امثالی ولا یبالی فکل ملیح یلقاه یقول له مثل ما قلت ١٢ ش ١٥ تری ان تاکل۔ ای تراه مناسباً ولا تقاً لشانك فحذف المفعول الثانی ١٢ ش ١٦ ینسخ یقال نسخ الکتاب اذا نقله حرفاً بحرف ١٢ منجد ١٧ وهن من اللیل بفتح الواو وسکون الهاء قریباً لنصف من اللیل ای قبله بساعة او بعده بساعة ١٢ منجد ١٨ بعد یلعبان۔ اتی ههنا بصیغة المذکر مع انه استعمل لهما صیغة المونث قبل هذا وبعده فی قوله دنتا وذلك لان الفارة فی اللغة یطلق للمذکر والمونث کلیهما صرح به القاموس واقرب والمصنف انث الصیغة تارة لتانیث اللفظ وذکرها اخری للارادة تذکیر المسمی والله اعلم ١٢ محمد شفیع عفی عنه ١٩ یتقافزان القفز والقفو والوثوب ذکره فی ١٢ ومنه التقافز بمعنی التواثب معاً ١٢ اقرب بزیادة

من ضوء السراج وتفقدت احوالهما وكانت بين يدي طاسة فاكببتها عليها فجاءت صاحبتها
وشمّت الطاسة وجعلت تدور حوالي الطاسة وتضرب بنفسها عليها وانا ساكت انظر
بالنسخ فدخلت سربها واذا بعد ساعة خرجت وفي فيها دينار صحيح فتركته بين يدي فنظرت
اليها وسكتّ واشتغلت بالنسخ وقعدت ساعة بين يدي تنظر الي فرجعت وجاءت بدينار
آخر وقعدت ساعة اخرى وانا ساكت انظر وانسخ وكانت تمضي وتجيء الى ان جاءت باربعة دنانير او
خمسة الشك مني وقعدت زمانا طويلا اطول من كل نوبة ورجعت فدخلت سربها وخرجت
واذا في فيها جليدة كانت فيها الدنانير فتركتها فوق الدنانير فعرفت انه ما بقي معها شيء فرفعت
الطاسة فقفزتا ودخلتا البيت واخذت الدنانير فانفقتها في مهم لي وكان كل دينار دينارا وربع

حكاية عن ابي الحسن البغدادي الاديب انه قال كان المتنبي جالسا بواسط وعنده ولده
المحسد قائما وجماعة يقرؤن فورد اليه بعض اناس فقال اريد ان تجيز لنا هذا البيت

زارنا في الظلام يطلب سترا	فافتضحنا بنوره في الظلام

فرفع راسه وقال يا محسد قد جاءك بالشمال فأته باليمين فقال

فالتجأنا الى حنادس شعر	سترتنا عن اعين اللوام

قال الرئيس ابو الجوائز معنى قوله لولده جاءك بالشمال فأته باليمين ان اليسرى لا يتم بها
عمل وباليمنى تتم الاعمال فاراد ان المعنى يحتمل زيادة فأوردها وقد جاد المتنبي في الاشارة
واحسن ولده في الاخذ۔

حكاية اخبر السقطي قال دخلت المقابر فرأيت بهلول المجنون قد دلّى رجليه في قبر
محفور وهو يلعب بالتراب فقلت اتصنع ههنا قال انا عند قوم لا يؤذون وجيرانهم ان غبت
عنهم لا يغتابونني فقلت اجائع انت قال لا والله قلت له ان الخبز غلا فقال لا ابالي
علينا ان نعبده كما امرنا وعليه ان يرزقنا كما وعدنا۔

حكاية قيل ان انوشروان وضع الموائد للناس في يوم نيروز وجلس ودخل وجوه

له فاكببتها صيغة المتكلم الماضي من الاكباب بمعنى سرنگوں ساختن ومجرده الكب ايضا بهذا المعنى ١٢ ش ٢ه حوالي هو مثنى الحوال بالفتح والحوال كسحاب بمعنى ديبال واطلاق المثنى ههنا على معنى الجمع فالمراد حوالي الشيء الجهات المحيطة به صرح به الاقرب وعن الجوهري انه مفرد مقصور اعني حوالى تقلب لذيا مع الضمير هنا ولكن كلام اللص ههنا يابى اشتراط الاضافة الى الضمير كما ترى، وبالجملة فقد علمت خطاء من يقرء بكسر اللام حواليه فاتقنه ١٢ محمد شفيع الديوبندي غفرله ٣ه سربها السرب فتحتين الحفير تحت الارض وبالهندية (بل و) ١٢ اقرب ٤ه جليدة تصغير جلدة بكسر الجيم وهي القطعة من الجلد والمراد ههنا الكيس الصغير منه ١٢ ش ٥ه دينارا وربع اي كان لجودة ذهبه وزيادة وزنه يساوي كل دينار منه بدينار كامل وربع دينار ١٢ محمد شفيع غفرله ٦ه ابي الحسن البغدادي رجل معروف من اجلة الادباء ٧ه واسط على وزن فاعل اسم بلدة ٨ه قائما منصوب على انه خبر كان واصل العبارة هكذا كان عنده ولده المحسد قائما ٩ه يقرؤن اي يتعلمون منه ١٢ ١٠ه تجيز من الاجازة وهو انشاء شعر على وفق شعر آخر في رديفه وقافيته ١١ه ولده نالع المرادات المجرب زارنا في ظلمة الليل كيلا يرى الناس فيفتضح ولكن نور وجهه ذهب لظلمة الليل ونوره حتى رآه الناس وافتضحنا، ولهذا المعنى قال قائل بالهندية وجاه ــه شب وصال ميرهوئي مگر نهوئي پنهان كه تاب حسن سے تھا وقت دوپهر كا سا ١٢ه فالتجأنا الى حنادس شعر يقال التجأ اليه وبه اذا فزع اليه يعني پناه گرفت والحنادس جمع حندس بكسر الحا الليل الشديد الظلمة والظلمة والحنادس ايضا ثلاث ليال من آخر الشهر ١٢ منجد ١٣ه السقطي من اكابر اولياء الله تعالى ١٢ ١٤ه بهلول بضم الباء واللام هو الضحاك من الرجال (جوهري) وهو اسم مجذوب مغلوب الحال معروف في السلف الصالح ١٢ ش ١٥ه دلى صيغة ماض من الادلاء وهو في اللغة ارسال الدلو في البئر والمراد ههنا ارسال الرجلين ١٢ ش ١٦ه لا يغتابوني صيغة المضارع من الاغتياب بمعنى غيبت كردن واصله لا يغتابونني ١٢ ١٧ه اجائع انت الهمزة فيه للاستفهام وجائع اسم فاعل من الجوع بمعنى گرسنگى وهو خبر مقدم وانت مبتداء مؤخر او فاعل لقوله جائع كما قيل في اقائم زيد ١٢ ش ١٨ه لا ابالي صيغة المتكلم المضارع من المبالات وهو الاهتمام بامر والاعتناء به ولا يستعمل الا منفيا والمراد ان امر الرزق مفوض الى الله تعالى فانه وعدنا به فلا علينا فلاء الخبز ورخصها وانما الامر المفوض الينا هو عبادته تعالى فليتفكر كل امرء فيما يتعلق به لا فيما هو مفوض الى غيره ١٢ ش ١٩ه انوشروان اسم ملك من ملوك الفرس معروف بالعدل والكرم ٢٠ه نيروز اول يوم من ايام السنة الشمسية وهو يوم عيد عند الفرس والنصارى ٢١ه وجوه جمع وجه وكني به ههنا عن الشريف والعزيز لكون الوجه اشرف عضو من الانسان فالمراد به اعيان الدولة واركانه ١٢ ش

مملكته الايوان فلما فرغوا من الطعام جاءوا بالشراب واحضرت الفواكه والمشموم في اوان
من الذهب والفضة فلما رفعت آلة المجلس اخذ بعض من حضر جام ذهب فيه الف مثقال
فخبأه تحت ثيابه وانوشروان يراه فلما فقد الساقي قال بصوت عال لا يخرجن احد حتى يفتش
فقال كسرى ولم فاخبره بالقصة فقال قد اخذه من لا يرده وراه من لا ينم عليه فلا
يفتش احد فاخذه الرجل ومضى فكسره وصاغ منه منطقة وحلية لسيفه وجدد له كسوة
فاخرة فلما كان في مثل جلوس الملك دخل ذلك الرجل بتلك الحلية فدعاه كسرى وقال له هذا
من ذلك فقبل الارض وقال نعم اصلحك الله تعالى۔

حكاية قيل لما هرب موسى بن عمران عليه السلام من فرعون وبلغ ارض مدين اخذته
الحمى وقد اصابه الجوع بعد ذلك فشكى الى ربه جل شانه فقال يا رب انا الغريب وانا المريض
وانا الفقير فاوحى الله تعالى اليه اما تعرف من الغريب من المريض من الفقير قال لا قال الغريب
الذي ليس له مثلي حبيب المريض الذي ليس له مثلي طبيب الفقير الذي ليس له مثلي وكيل۔

حكاية اخبر ابن داب عن رباح بن حبيب العامري انه سأله عن ليلى والمجنون فقال كانت ليلى من
بني الحريش وهي بنت مهدي بن سعد بن مهدي بن ربيعة بن الحريش وكانت من اجمل النساء
واحسنهن جسما وعقلا وافضلهن ادبا واملحهن شكلا وكان المجنون كلفا بمحادثة النساء
صبا بهن فبلغه خبر ليلى ونعتت له فصبا اليها وعزم على زيارتها فتاهب لذلك فارتحل اليها
واتاها وسلم عليها فردت عليه السلام وتحفت في المسئلة وجلس اليها فحادثته وحادثها
وكل واحد منهما مقبل على صاحبه معجب به فلم يزالا كذلك حتى امسيا فانصرف الى اهله فبات
باطول ليلة شوقا اليها حتى اذا اصبح عاد اليها فلم يزل عندها حتى امسى ثم انصرف الى
اهله فبات باطول من الليلة الاولى واجتهد ان يهجع فلم يقدر على ذلك فانشا يقول شعر

نهاري نهار الناس حتى اذا بدا ... لي الليل هزتني اليك المضاجع
اقضي نهاري بالحديث وبالمنى ... ويجمعني والهم بالليل جامع

---

١ الايوان كالديوان لفظا ومعنى وهو في الاصل لفظة فارسية ١٢ ش ٢ الفواكه جمع فاكهة وهو الثمر كله وقد يطلق على كل ما يتنعم به ١٢ منجد ٣ اوان جمع آنية بمعنى الظرف والوعاء ١٢ ٤ الف مثقال المثقال وزن معروف ١٢ ش ٥ لا ينم صيغة مضارع من النميمة بمعنى غمازی وسخن چینی واشارة به ان حصة يعني اني رأيته ولكن لا افضحه مكرما ١٢

٦ صاغ. يقال صاغ الشيء اذا هيأه على مثال مستقيم ١٢ ٧ قرب ٨ هذا من ذلك المراد ان هذا الحلية واللباس الفاخر صنعته من ذلك الجام ٩ قال لا. انما انكر نبي الله موسى عليه السلام معرفة هذه الالفاظ مع كونها معروفة مشهورة يعرفه كل احد تادبا وحبا لما يلقى بعده من كلام الحق تبارك وتعالى في تفسير هذه الالفاظ ١٢ ش ١٠ ليس له. والمراد انك لست بغريب ولا مريض فقير فاني حبيبك وطبيبك وكفيل حاجتك مهما كنت ١٢ محمد شفيع عفا له ١١ قوله كلفا. بكسر اللام شديد الحب يقال كلف به اذا احبه حبا شديدا ١٢ منجد ١٢ صبا منصوب على انه خبر بعد خبر كان. وماخوذ من الصبابة وهو الشوق ١٣ تحفت في المسئلة اي اخذت بالمبالغة في السؤال عن احواله ويقال تحفى في الشيء اذا اجتهد فيه وتحفى له اذا بالغ في اكرامه وهو ماخوذ من الحفاوة بمعنى (مهربانی) ١٢ منجد ١٤ فانشا يقول اي صنف هذه الابيات وقال فالانشاء وهو التصنيف واما الانشاد فهو قراءة الشعر سواء كان لنفسه او لغيره ١٢ ١٥ معنى البيت ان نهاري ينقضي مثل نهار سائر الناس فاما ليلي فليل كرب واضطراب كان المضاجع يهزني ويحركني اليك فلا اقدر على النوم ١٢ ش العبد الضعيف محمد شفيع الديوبندي غفر له ولوالديه ومشائخه

سلہ لقد نبتت المراد ان محبتہا استحکمت فی قلبہ مثل استحکام الاصابع فی الکف ۱۲ ش سلہ جالسۃ عندہ منصوب علی انہ حال من الجاریۃ فی قولہ عندہ جاریۃ ۱۲ ش سلہ غبن بفتح الغین وضمہا وبفتحتین ضعف الرای وبابہ سمع والخدیعۃ فی البیع والشراء وبابہ نصر والمقام یحتمل کلا المعنیین فان المراد انہ احس ضعف رایہ حیث انشار القصیدۃ البلیغۃ لمن لم یلتفت الیہ ولم یعرف قدرہا۔ اوانہ احس الخدیعۃ فی بیعہ الذی باعہ من ہذہ القصیدۃ ۱۲ محمد شفیع غفرلہ سلہ حاشیۃ الملک الحاشیۃ فی اللغۃ طرف الشئ ولما کان محل الخدام اطراف البساط سمیت الخدام حاشیۃ تسمیۃ الحال باسم المحل ۱۲ محمد شفیع غفرلہ سلہ علی بابی نواس اسم فعل بمعنی الامر یقال علی بابی احضروہ عندی ۱۲ ش سلہ فاعجب الرشید ذلک یقال اعجبہ ذلک الشئ اذا حملہ علی العجب ۱۲ منجد سلہ فاجازہ صیغۃ ماض من الاجازۃ بمعنی اعطاء الجائزۃ وہی الصلۃ والعطیۃ ۱۲ ش سلہ قلعت عیناہ فالبصر المراد انہ لما محی تجویف عینیہ صار البیت ذا البصر والنور یعنی حصل فیہ معنی الضوء فکنی بعین الابصار ولا تخفی ما فی جمیع العینین مع الابصار من اللطافۃ ۱۲ محمد شفیع الدیوبندی غفرلہ سلہ صد عنی قولہ صد بمعنی الاعراض ومتعدیۃ والمعنی ازماند واعراض گرداند من۔ وقولہ مفتتن ای المبتلاء فی فتنۃ العشق وقولہ فطن ای فہم وبابہ نصر وکرم وسمع۔ ومعنی البیت ان المحبوب اعرض عنی ولم یبال لحقیقی فانہ رأی مفتونا مغلوبا فی الحب لا یستطیع الصبر عنہ والمراد ان المحبوبۃ صبر عنی اذا فطن بانی لہ من شدۃ الحب البلیغۃ الیہ ۱۲ محمد شفیع غفرلہ سلہ فاضحی مالکی ای صار مالکی من حیث التصرف فی کیفما شاء ۱۲ ش سلہ عزۃ الحب الخ العزۃ ہو الشدۃ وقولہ فی ہواہ یتعلق بقولہ ذلتی وقولہ ولہ

کما نبتت فی الراحتین الاصابع	لقد نبتت فی القلب منک مودۃ

حکایۃ نقل ان الرشید کانت عندہ جاریۃ یحبہا محبۃ شدیدۃ وکانت سوداء واسمہا خالصۃ جالسۃ عندہ وعلیہا من الجواہر والدرر ما شاء اللہ تعالی وکان لا یفارقہا لیلا ولا نہارا فدخل علیہ ابو نواس ومدحہ بابیات بلیغۃ فلم یلتفت الیہ وبقی مشغولا بالجاریۃ فحصل لابی نواس غبن فی نفسہ فخرج وکتب علی باب الرشید۔

کما ضاع عقد علی خالصہ	لقد ضاع شعری علی بابکم

فقرأہ بعض حاشیۃ الملک ثم دخل واخبرہ بذلک فقال علی بابی نواس فلما دخل علیہ من الباب محا تجویف العین من الموضعین من لفظ ضاع وابقی اولہما علی صورۃ الہمزۃ ثم اقبل علی الملک فقال لہ ما کتبت علی الباب قال کتبت۔

کما ضاء عقد علی خالصہ	لقد ضاء شعری علی بابکم

فاعجب الرشید ذلک واجازہ بالف درہم وقال بعض من حضر ہذا شعر قلعت عیناہ فابصر

حکایۃ قیل ان الرشید حلف ان لا یدخل علی جاریۃ ایاما وکان یحبہا فمضت الایام لم تسترضہ فقال شعر

واطال الصبر لما ان فطن	صد عنی اذ رآنی مفتتن
ان ہذا من اعاجیب الزمن	کان مملوکی فاضحی مالکی

ثم احضر ابا العتاہیۃ وقال لہ اجزہا فقال

فی ہواہ ولہ وجہ حسن	عزۃ الحب ارتہ ذلتی
ولہذا شاع ما بی وعلن	فلہذا صرت مملوکا لہ

حکایۃ قیل ان امرء القیس اودع السموال بن عادیا قبل موتہ دروعا وسلاحا فارسل ملک کندۃ یطلب الدروع والسلاح المودعۃ عندہ فقال السموال لا ادفعہ الا لمستحقہ وابی ان یدفع الیہ شیئا منہا فعاودہ فابی وقال لا اغدر بذمتی ولا اخون امانتی ولا اترک

حسن الجملۃ حالیۃ من ضمیر ہواہ اوارت والجملۃ مستانفۃ برأسہا فمعنی البیت ان شدۃ الحب قامتنی ذلیلا عندہ حیث لا اقدر خلافہ فی شئ وترکنا لان لہ وجہا حسنا سلہ امرء القیس ابلغ الشعراء فی الجاہلیۃ ولذلک کان یلقب بملک الشعراء ۱۲ ش سلہ سموئل ابن عادیا رجل من العرب معروف بوفاء العہد واداء الامانۃ وہذہ الواقعۃ المذکورۃ فی الکتاب ہی التی بلغتہ فی الشہرۃ الی ما بلغت ۱۲ ش سلہ دروع جمع درع بالکسر بمعنی زرہ یعنی پیراہن آہنی کہ در جنگ پوشند ۱۲ سلہ سلاحا بکسر السین اسم جامع لآلات الحرب والقتال والجمع اسلحۃ ۱۲ سلہ لا اغدر بذمتی الغدر ضد الوفاء والذمۃ بالکسر ہو العہد ۱۲ ش

الوفاءُ الواجب على فقصدَهٗ ذلك الملك بعسكرهٖ فدخل السموأل في حصنه فامتنع بمحاصرة ذلك الملك وكان ولد السموأل خارج الحصن فظفر بذلك الملكُ فاخذه اسيرًا ثم طاف حول الحصن وصاح بالسموأل فلما اشرف عليه من اعلا الحصن قال له ان ولدك تاسرته وها هو معي فان سلّمت الى الدروع والسلاح التي لامرء القيس عندك رحلتُ عنك وسلّمتُ اليك ولدك وان امتنعت من ذلك ذبحتُ ولدك وانت تنظر فاختر ايهما شئتَ فقال له السموأل ما كنت لاخفر ذمامي وابطل وفائي فاصنع ما شئت فذبح ولده وهو ينظر ثم لما ان عجز عن الحصن رحل خائبًا واحتسب السموأل ذبح ولده وصبر محافظةً على وفائه فلما جاء الموسم وحضرت ورثة امرء القيس سلّم اليهم الدروع والسلاح وراى حفظ ذمامه ورعاية وفائه احبّ اليه من حياة ولده وبقائه فصارت الامثال بالوفاء تُضرب بالسموأل واذا امتدحوا اهل الوفاء في الانام ذكروا السموأل في الاول۔

حكايةٌ عن الاصمعي قال دخلتُ البادية واذا انا بعجوز بين يديها شاة مقتولة والى جانبها جرو ذئب فقالت اتدري ما هذا فقلت لا قالت هذا جرو ذئب اخذناه صغيرا وادخلناه بيتنا وربيناه فلما كبر فعل بشاتي ما ترى وانشدت تقول شعرا۔

قتلت شُوَيهتي وفجعت قومي	وانت لشاتنا ابنٌ ربيبُ
غُذيتَ بدرّها وغدرتَ فيها	فمن انباك ان اباك ذيبُ
اذا كان الطباعُ طباعَ سوءٍ	فلا ادبٌ يفيد ولا اديبُ

وقريبٌ من هذا قول القائل

ومن يصنع المعروف في غير اهله	يُلاقي كما لاقى مجير امّ عامر

وعنه ايضًا قال كنت عند الرشيد اذ دخل علينا رجل معه جارية للبيع فتاملها الرشيد ثم قال خذ بيد جاريتك فلولا كلفٌ في وجهها لاشتريناها منك فلما بلغ الستر قالت يا امير المؤمنين

سلہ اشرف الاشراف النظر من العلو الى السفل ٢ سلہ لاخفر ذمامي من الاخفار وهو نقض العهد والذمام جمع ذمة وهي العهد ١٢ ٣ سلہ خائبا يقال خاب يخيب خيبة وخيبا اذا حرم ولم يظفر بمراده فالخائب المحروم ١٢ ٤ سلہ واحتسب الاحتساب موجب ثواب پنداشتن عمل را ١٢ ٥ سلہ الموسم بكسر السين مجتمع للناس واكثر استعماله بوقت اجتماع الحاج وسوقهم في مكة ويطلق على الاعياد الكبيرة ايضا وجمعه مواسم ١٢ منه ٦ سلہ تضرب يقال ضرب به المثل اي بين واشتهر ١٢ ٧ سلہ الاصمعي وهو بصري احد ائمة اللغة والغريب والاخبار والملح والنوادر وكان بحرًا محيطًا للعلوم العربية وله مصنفات جليلة الشان وهو منسوب الى جده اصمع مات سنة ٢١٦ كذا في بغية الوعاة ١٢ ٨ سلہ جرو ذيب الجرو بكسر الجيم ولد الكلب والذئب وامثالها والذئب گرگ ٩ سلہ شويهتي تصغير للشاة وهي الشاة والاصل فيه الهاء كما يخبر به جمعه على شياه بالهاء وانما اورد التصغير ههنا اظهارًا للمحبة والشغف بها لا لاجل صغرها في نفسها وفجعت من باب فتح بمعنى درد من كردن ١٢ ١٠ سلہ ابن ربيب اي الذي وهو الذي اتخذه الرجل ولدا وما هو بولده ويقال له بالهندية لے پالک ١٢ منه ١١ سلہ فمن انباك الخ المراد انك كيف علمت انك من نسل الذئب حتى فعلت فعله مع انك قد نشأت بين الشياه واغتذيت بالبانها ١٢ ش ١٢ سلہ اذا كان الطباع جمع طبع وهو الطبيعة والسجية التي جبل عليها الانسان وقيل ما هو لقيع من الانسان لغير ارادة والسوء بالضم اسم من اساءة فمعناه السوء وكذكره وجمعه اسواء ومساوي على غير قياس كذا في الاقرب واضافة الطباع الى السوء من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة ومعنى البيت ان من سارت طبيعته وجبل على الاخلاق السيئة فلا يفيده الاصلاح ولا المصلحون ١٣ سلہ ومن يصنع يقال صنع اليه معروفا اذا احسن عليه ١٢ ١٤ سلہ مجير ام عامر مجير اسم فاعل من الاجارة بمعنى پناه دادن وام عامر كنية الضبع وهو بالفارسية كفتار ومن خبرها ان فتية قصدوا اصيد ضبعة فلجأت الى بيت اعرابي فدخلته فخرج الاعرابي عليهم بالسيف صلتًا فقال لا تتعرضوا الضبعي (يعني الضبع) وقد استجارني فقالوا له يا هذا الا تحل بيننا وبين صيد فقال والله لا اسلمها وقد جعل يغذيها فتجر والاعرابي يوما يغتسل فلما ابصرت به عريانا عدت عليه فحترشت بطنه وولغت في دمه كذا في نفحات الازهار صفحه ١٣٤ ١٢ وقيل انها كانت في لهيب نار تحترق فرآه رجل فرثى لها فانقذها من النار فلما سلمت من النار صالت على ذلك الرجل واهلكته فضرب به المثل لمن يؤذي منعمه ومحسنه ١٢ محمد شفيع غفر له ١٥ سلہ فتاملها يقال تامل الشيء وفيه اذا انظر اليه مستثبتا له ١٢ اقرب ١٦ سلہ كلف الكلف بفتحتين هو البهق ويقال له بالهندية جهائين وهي حمرة كدرة تعلو الوجه يقال كلف الوجه اذا تغير بالبهق وبابه سمع ١٢ اقرب ۞ ۞

لہ ذرنی قولہ ذرت ا وزن درع امر من وزر یوزر بمعنی ترک یترک والمعنی ہو امر لہ ہو استیذان ای مجھ کو اجازت دو تو میں نے یہ دو شعر کہے ہیں تو اسے انشاء ت ای جعلت تقول ہذین البیتین لنفسہا فان الانشاء ہو تصنیف الکلام من عند نفسہ واما الانشاد فہو اعم من ان یکون لنفسہ او لغیرہ ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۳ ما سلم حاصل معناہ ان شیئا من المخلوقات لا یخلو عن عیب وانما ذات اللہ سبحانہ ہو الذی منزہ عن کل سوء فالظبی مع الاعتراف بحسنہ و کذا البدر مع الاجماع علی وصف جمالہ لیا بان بعض العیوب کما فی البیت التالی ۴ فالظبی تفصیل للاجمال الذی فی البیت السابق فقولہ خنس ہو تاخر

ذرنی اُبَیِّنْ لک بیتین قد حضرانی فردّہا فانشأت تقول شعر

ما سَلِمَ الظبیُ علی حُسنہ ۔ کلّا ولا البدر الذی یوصف

فالظبی فیہ خنس بیّن ۔ والبدر فیہ کلفٌ یعرف

فاعجبتہ بلاغتہا فاشتراہا وقرب منزلتہا وکانت اعز وصائفہ عندہ۔

حکایۃ قیل ان الہیثم بن الربیع کان فصیحا جبانا کذابا وکان لہ سیف یسمی لعاب المنیۃ لیس بینہ وبین الخشب فرق قال فرمی لی ظبی فرمیتہ فراغ عن سہمی فعارضہ السہم فراغ فعارضہ السہم فما زال واللہ یروغ ویعارضہ حتی صرعہ وحدث جار لہ قال دخل الی بیتہ کلب فی بعض اللیالی فظنہ لصا فانتضی سیفہ ووقف فی وسط الدار وقال ایہا المغتر بنا والمجترئ علینا بئس واللہ ما اخترت لنفسک خیر قلیل وسیف صقیل اخرج بالعفو عنک قبل ان ادخل بالعقوبۃ علیک ان ادع واللہ لک قیسا لا تقم لہا وقیس تملأ واللہ لک الفضاء خیلا ورجالا فخرج الکلب فقال الحمد للہ الذی مسخک کلبا وکفانا حربا۔

حکایۃ عن مخارق المغنی قال تطفلت تطفیلۃ قامت علی امیر المؤمنین المعتصم بمائۃ الف درہم فقیل لہ کیف ذاک قال شربت مع المعتصم لیلۃ الی الصبح فلما اصبحنا قلت لہ یا سیدی ان رأی امیر المؤمنین ان یاذن لی فاخرج فاتنسم فی الرصافۃ الی وقت انتباہ امیر المؤمنین قال نعم وامر البوابین بترکی قال فجعلت امشی فی الرصافۃ فبینما انا امشی اذ نظرت الی جاریۃ

الانف عن الوجہ مع ارتفاع قلیل فی الارنبۃ (پستی وپستگی سر بینی) والکلف شیء من الحمرۃ مائلۃ الی السواد تبدو فی الوجہ ویقال لہ فی الہندیۃ جھائیں والمعنی ان الظبی مع شہرتہ فی الحسن انخفض فی الانف انخفاض وکذلک البدر مع بلوغہ الغایۃ فی الحسن والجمال یری فی وجہہ شیء من السواد ۱۲ ۵ فاعجبتہ یقال اعجب الشیء فلانا اذا اعجب منہ وسرہ ۶ اعز من العزۃ والغرازۃ بمعنی العظمۃ والقوۃ ۱۲ ۷ وصائف جمع وصیفۃ وہی فی الاصل الجاریۃ والمراد ہہنا جمیع الوصائف والوصفاء والمراد ہہنا الجواری مطلقا ۱۲ ش ۸ جبانا الجبان والجبین بفتح الجیم ضعیف القلب وبابہ کرم ۱۲ منجد ۹ المنیۃ ہو الموت واصلہ من قولہم مناہ بمعنی قدرہ وسمی الموت بالمنیۃ لکونہ مقدرا والجمع المنایا ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۱۰ راغ عن سہمی یقال راغ عن الشیء اذا مال عنہ والمعرض والمعنی ان الظبی تنحی عن السہم وفر ۱۲ ش ۱۱ فعارضہ ای قابلہ ہذا من کذبہ الصریح فان السہم اذا نفذ مستقیما فکیف یعارض الصید کانہ حاس

عاقل ۱۲ ش ۱۲ لصا اللص بکسر اللام ہو السارق یقال لص لصاصۃ ولصوصیۃ اذا صار لصا وسارقا وبابہ سمع ۱۲ منجد ۱۳ المغتر بنا علی صیغۃ اسم الفاعل من الاغترار بمعنی الغفلت اقتاری فالمعنی یا ایہا الغافل عن حالنا وشجاعتنا ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۱۴ والمجترئ علینا اسم فاعل من الاجتراء بمعنی جری وبیباک شدن ومجردہ من باب کرم بہذا المعنی ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۱۵ بئس واللہ ما اخترت الخ بئس فعل ذم وقولہ ما اخترت فاعلہ والمخصوص بالذم محذوف ای بئس الاختیار اختیارک وقولہ واللہ قسم اعترض بینہما ۱۲ ۱۶ خیر قلیل الخ ہہنا اما بمعنی الفائدۃ او المال وکلاہما یصح لغۃ ثم قولہ خیر قلیل مبتدا خبرہ محذوف ای عندنا او ہہنا خیر قلیل ۱۲ ۱۷ لا تقم لہا یقال قام للشیء اذا استقام واستدام فی مقابلتہ والمعنی ان قبیلتی قیس قبیلۃ الشجعان لا یکاد تستقیم فی مقابلتہا ۱۲ ش ۱۸ خیلا ورجالا الخیل یلتق لجماعۃ الفرس وللفوارس ایضا والمراد ہہنا ہو الثانی والرجال جمع رجل بسکون الجیم بمعنی الراجل (پیادہ) وقولہ خیلا ورجالا تمیز من قولہ تملأ ۱۲ ۱۹ کفانا حربا قولہ کفی متعد الی مفعولین اولہما الضمیر والثانی قولہ حربا یقال کفاہ العمل اذا تکفل وتحمل عملہ فالمعنی ان اللہ تعالی قد کفانا حرب معک ۱۲ ش ۲۰ تطفلت ای صرت طفیلیا وہو الذی یدخل ولیمۃ ولم یدع الیہا (ناخواندہ مہمان) وہو فی الاصل منسوب الی رجل اسمہ طفیل وکان معتادا بہ حوال الولائم بلا دعوۃ فنسب الیہ کل من سلک مسلکہ واشتقت منہ صیغۃ التطفل ۱۲ محمد شفیع دیوبندی غفرلہ ۲۱ قامت علیہ بمائۃ الف یقال قام المتاع بکذا اذا تعدلت وتساوت قیمتہ بہ فالمراد ہہنا ان تطفلی ہذا قد الزام علیہ مائۃ الف درہم ۱۲ ش ۲۲ ہو ابو اسحق محمد ابن الرشید لقب بالمعتصم باللہ ولد سنۃ ۱۸۰ ہو ثامن خلیفۃ من بنی العباس بویع بالخلافۃ بعد المامون ۱۲ تاریخ الخلفاء ۲۳ اتنسم اصلہ من النسیم وہو الریح اللین والتنسم ما یقال بالہندیۃ (ہوا کھانا) ہو المراد منہ التفرج والتنزہ ۲۴ الرصافۃ بالضم ہو کل نبت نفاء العرینیۃ فیہ وایضا اسم محلۃ ببغداد وقال فیہ علی ابن الجہم ع عیون المہی بین الرصافۃ والجسر وہو المراد ہہنا ۱۲ قربا لموارد ۲۵ فبینما انا امشی لفظۃ ما فیہ موصولۃ فالمعنی فبین الوقت الذی انا امشی فیہ الخ ۱۲ ش

له كان الشمس تطلع من وجهها المراد ان وجهها كان اصلا ومخرجا للنور الشمس فكان الشمس تستنير بوجهها ۱۲ ٢له كمثراة فاكهة تشبه امرود وامرود بالهندي توجد في بلاد كشمير ونابت آباد كثيرا ۱۲ ش ٣له فتبعتها يقال تبعه يتبعه من باب سمع اذا مشى خلفه ۱۲ ٤له لا يراك احد هذه الجملة خبرية صورة وانشائية بمعنى الدعاء معنى اي لا يمكن ان يراك احد فيقتلك ۱۲ محمد شفيع غفر له ٥له ضعف بكسر الضاد بمعنى دوگنا وجمعها اضعاف ۱۲ ٦له فلم البث ان جاء فتيان اي ما ابطأت عن مجيء فتيين فلفظة ان هنا مصدرية وقوله لم البث بمعنى الابطاء وعن المجاورة مقدرة ومحذوفة هذا ما سنح لي وقلت والاصل استعماله على صيغة الغائب يقال لم يلبث ان فعل كذا ولم يلبث ان فعل كذا اي لما ابطأ فعله اياه او ما ابطأ في فعله او ما تأخر عنه كذا ذكره اهل اللغة ۱۲ قريب تصرف ٧له صديقيه تثنية الصديق بمعنى الخليل والحبيب يستوي فيه المذكر والمؤنث ۱۲ محمد شفيع غفر له ٨له هل لكم في فلانة اي هل لكم في غناء فلانة رغبة فحذف المضاف والخبر وحذف الخبر في مثله عام شائع يقال هل لك الى ان تزكى او في ان تزكى ۱۲ محمد شفيع الديوبندي غفر له ٩له ان تفضلت اي ان انعمت علينا فتفضل منك فحذف الجزاء والتفضل هو الاحسان والانعام ۱۲ ش ١٠له وصيفة الوصيف الغلام دون المراهق اسم المقارب البلوغ والوصيفة انثاه جمعه وصائف ۱۲ منجد ١١له لمن هذا اي هذا البيت الذي تغنيت به او هذا الاسلوب للغناء الذي اطربتنا به ۱۲ ش ١٢له يا ستنا اصله يا سيدتنا خفف لكثرة الاستعمال ۱۲ ش ١٣له وتشك في اي معرفتي واني هو الذي كانت شتمته اليوم ۱۲ محمد شفيع غفر له ١٤له ناولتنيه يقال ناوله اذا اعطاه وناله وهو ايضا بمعناه وبابه نصر فياء التكلم مفعوله الاول والضمير مفعوله الثاني فان الاعطاء وما هو بمعناه يتعدى الى مفعولين. محمد شفيع غفر له ١٥له اعطيت بها اي كان الناس يطلبونني في ثمنها ثلاثين الف درهم فما رضيت بها بل طلبت زيادة عليها والآن ارضى بالنقص منها عشرة آلاف درهم لاجل هذا الرجل يعني مخارقا.

كان الشمس تطلع من وجهها فتبعتها ومعها زنبيل فوقفت على صاحب فاكهة فاشترت منه سفرجلا بدرهم ورمانة بدرهم وكمثراة بدرهم فتبعتها فالتفتت فرأتني خلفها اتبعها فقالت لي ارجع يا ابن الفاعلة لا يراك احد فيقتلك قال ثم التفتت فنظرت الي وشتمتني شتما ضعف ما شتمتني اولا ثم جاءت الى باب كبير فدخلت فيه فجلست بجنب الباب وذهب عقلي ونزلت الشمس وكان يوما حارا فلم البث ان جاء فتيان على حمارين فاذن لهما صاحب المنزل فدخلا ودخلت معهما فظن رب المنزل اني جئت مع صديقيه وظن الرجلان ان صاحب المنزل قد دعاني فجئ بالطعام فاكلوا وغسلوا ايديهم ثم قال لهم رب المنزل هل لكم في فلانة قالوا ان تفضلت فخرجت تلك الجارية بعينها وقدامها وصيفة تحمل عودها فوضعته في حجرها فغنت فطربوا وشربوا وقالوا لها لمن هذا يا ستنا قالت لسيدي مخارق ثم غنت صوتا آخر فطربوا وشربوا وهي تلاحظني وتشك في فقالوا لمن هذا يا ستنا فقالت لسيدي مخارق فلم اصبر فقلت لها يا جارية هات العود فناولتنيه فغنيت الصوت الذي غنته اولا فقاموا وقبلوا رأسي قال بعض الادباء وكان احسن الناس صوتا ثم غنيت الثاني والثالث فكادت عقولهم تذهب فقالوا من انت يا سيدنا قلت انا مخارق قالوا فما سبب مجيئك فقلت طفيلي اصلحكم الله تعالى واخبرتهم خبري فقال صاحب البيت لصديقيه قد تعلمان اني اعطيت بها ثلاثين الف درهم فابيت ان ابيعها واردت الزيادة وقد نقصت من ثمنها عشرة آلاف درهم فقال الرجلان علينا عشرون الفا وملكوني الجارية وتغدى المعتصم فطلبني في الرصافة فلم اصب وتغيظ علي وقعدت عندهم الى العصر وخرجت بها فكلما مررت بموضع شتمتني فيه قلت لها يا مولاتي اعيدي شتمك علي فتأبى واخذت بيدها حتى جئت الى باب امير المؤمنين ويدي في يدها فلما رآني المعتصم سبني فقلت يا امير المؤمنين لا تعجل علي فحدثته فضحك وقال لي افلا كافيتهم عنك يا مخارق قلت نعم فامر لكل رجل منهم بثلاثين الف درهم ولي بعشرة آلاف درهم

حكاية كان بعض العباد مقيما في بعض الجبال وكان يأتيه رزقه كل يوم

فابيعها له بعشرين الف فقال الرجلان علينا عشرون الفا يعني انا قد تكفلنا عنه باداء ثمنها وملكوه الجارية مجانا ۱۲ ١٦له افلا كافيتهم بهمزة الاستفهام ثم فاء التعقيب ولا كافيتهم على وزن قاتلتهم صيغة المتكلم من المكافات بمعنى جزا دادن والمراد انهم قد احسنوا اليك وانت لا تقدر على مكافات احسانهم فنحن نجازيهم عنك ۱۲ محمد شفيع غفر له

من حيث لا يحتسب رغيف يسد به جوعه ويشد به صلبه فلويانه في يوم من الايام لملك المنعف فطوى ليلته تلك فلما اصبح زاد جوعه وكان في اسفل الجبل قرية سكانها نصارى فنزل العابد من الجبل يلتمس قوتاً من القرية فوقف على باب طلب طعاماً من اهله يسد جوعه فدفع اليه رب المنزل ثلاثة ارغفة فاخذها وتوجه قاصداً للجبل وكان لصاحب البيت كلب فاتبع العابد وجعل ينبح عليه فالقى اليه رغيفاً وانطلق فاكل الكلب ذلك الرغيف ثم اتبع العابد واخذ في النباح حتى كاد ان يعقره فالقى اليه رغيفاً آخر فتشاغل به وذهب العابد الى ان توسط الجبل فاكل الرغيف الاخر واقتفى اثر العابد فالقى اليه الرغيف الثالث فاكله ثم تبع العابد واخذ في النباح فالتفت العابد اليه وقال يا عديم الحياء اخذت من يدي صاحبك ثلاثة ارغفة اطعمتك اياها فما تريد مني فانطق الله الكلب فقال ما عديم الحياء الا انت اعلم اني مقيم بباب هذا النصراني منذ سنين وربما اطوي اليومين والثلاثة بلا شئ ولم تحدثني نفسي بالذهاب عن بابه الى باب غيره وانت قد انقطع قوتك يوماً واحداً فلم تصبر وتوجهت من بابه الى باب نصراني تطلب منه قوتاً فقل لي اينا اقل حياءً فخجل العابد وندم على فعله ولم يعد الى ذلك۔

حكاية اخبرني بعض المحبين ان رجلاً سنياً ارسل الى رجل شيعي شيئاً من الحنطة وكانت عتيقة فردها عليه ثم ارسل اليه عوضها جديدة لكن فيها تراب فكتب اليه بعد قبولها هذا الشعر

بعثت لنا بدال البر سُلًّا	رجاءً للجزيل من الثواب
رفضناه عتيقاً وارتضينا	به اذ جاء وهو ابو تراب

حكاية قال الاصمعي حججت مرة فبينا انا اسير في جماعة من العرب اذ سمعت من هودج قريب مني قائلةً تقول شعر

له من حيث لا يحتسب الاحتساب بمعنى شمردن وگمان كردن والمراد ههنا هو الثاني فالمعنى من حيث لا يظن ١٢ ش مله رغيف (بدخ نان) جمعه ارغفة ورُغُف ورُغفان وتراغيف يقال رغف العجين بمعنى جمعه وكتّله اي جعله كُتَلة وهي بالهندية پيڑا وبابه فتح ١٢ منجد ٣ه يسد به جوعه يقال سد الباب اذا اغلقه وسد الثلمة اذا اصلحها وبابه نصر (منجد) اے بندمی كرد بآن نان گرسنگی خود را ١٢ ٤ه يشد به صلبه اي قوي ميكرد بآن پشت خود را وپشت را قوی كردن كنايه از مطلق تقويت است ١٢ ٥ه فطوى اي گرسنه ماند يقال طَوِيَ يطوى من باب سمع بمعنى گرسنه شدن والطيان والطاوي والطوى بمعنى گرسنه ١٢ منجد ٦ه ليلته ذلك يعني الليلة الحاضرة فان اليوم والليل وامثالهما من اجزاء الزمان اذا اضيف الى شخص بعينه كان المراد هو الوقت الحاضر الموجود يقال يومي هذا يعني اليوم الحاضر وزمانك هذا اي الزمان الحاضر وليلته هذا اي الليل الحاضر وذلك لان المرء لا يملك من الزمان الا الحاضر الموجود فان الماضي قد مضى لا يدرى ما الله صانع به والمستقبل لم يات بعد لا يدرى ما الله قاض به ١٢ محمد شفيع غفرله ٧ه جعل ينبح من النباح وهو صوت الكلب يقال نبح الكلب ينبح نبحاً ونبيحاً ونباحاً وتنباحاً اي صات وبابه فتح ١٢ منجد ٨ه تعقره يقال عقره بمعنى جرحه ونحره وعقر الابل اذا قطع قوائمه وعقر به اذا احبسه وبابه الكل ضرب والمراد ههنا هو المعنى الاول ١٢ ش ٩ه اقتفى اثره الاقتفاء در پس كسے رفتن واصله من القفا اي پس قفای كسی رفتن والاثر بمعنى نشان قدم فالمعنى بر نشان قدم وے رفت فقاعل اقتفى الضمير الراجع الى الكلب واثره منصوب على المفعولية ١٢ محمد شفيع غفرله ١٠ه اطوى اليومين والثلاثة الخ طوى من باب سمع بمعنى جاع وقوله اليومين مفعول فيه لقوله اطوى والواو التي بعده بمعنى او يعني اني ابقى جائعاً الى يومين او ثلاثة ايام ١٢ محمد شفيع غفرله ١١ه ولم تحدثني نفسي اي لم يختلج في خاطري۔ يقال حدثته نفسه بكذا اي كلمه نفسه والمراد انه خطر بباله ١٢ محمد شفيع غفرله ١٢ه رفضناه عتيقاً۔ يقال رفضه اذا تركه وبابه نصر والعتيق بمعنى الكهنة وايضاً لقب لحضرت الصديق الاكبر رض ابو تراب معناه غبار آلوده وايضاً كنية لحضرت علي كرم الله وجهه فمعنى البيت انا تركنا هذه الحنطة حال كونها عتيقة ورضينا بها حال كونها مغبرة بالتراب يعني انا اعطيناك الحنطة العتيقة وتركنا لك واخذنا الحنطة الجديدة المغبرة ورضينا بها لنفسنا۔ هذا معنى البيت وتوجيه ايهامه لمعنى آخر ايضاً وهو انا (معاذ الله) تركنا العتيق يعني الصديق الاكبر رض واخذنا ابا تراب يعني علياً كرم الله وجهه قلت فكانه اراد بهذا الايهام رضاء ذلك الشيعي فلم يبال لغضب الله ورسوله وابغى الورى من اسخط المولى لارضاء العبيد اعاذنا الله منه ١٢ محمد شفيع الديوبندي غفرله

اردّی حقہا فقلت لہ الا ادلک علی ما تؤدی بہ حقہا قال لی وما ہو قلت تزوجہا فقال یا عل واللہ تستقبلنی فی امی بمثل ہذا قال فرفعت یدہا فصفعت قفاہ بہا و قالت لِم اذا قیل لک الحق تغضب۔

حکایۃ عن القاضی یحیی بن اکثم قال بتّ لیلۃ عند المامون فعطشت فی جوف اللیل فقمت لاشرب ماء فرانی المامون فقال مالک یا یحیی قلت یا امیر المؤمنین انا واللہ عطشان قال ارجع الی موضعک فقام واللہ الی محل الماء فجاءنی بکوز ماء وقام علی راسی فقال اشرب یا یحیی فقلت یا امیر المؤمنین ہلّا وصیف او وصیفۃ قال انہم نیام قلت کنت انا اقوم لشربی فقال لی لؤم بالرجل الذی یستخدم ضیفہ ثم قال یا یحیی فقلت لبیک یا امیر المؤمنین قال الا احدثک قلت بلی یا امیر المؤمنین قال حدثنی الرشید قال حدثنی المہدی قال حدثنی المنصور عن ابیہ عن عکرمۃ عن ابن عباس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سید القوم خادمہم۔

حکایۃ قیل ان الرشید ہجر جاریۃ لہ ثم لقیہا فی بعض اللیالی فی القصر سکری وعلیہا رداء خز وہی تسحب اذیالہا من التیہ فراودہا فقالت یا امیر المؤمنین ہجرتنی فی ہذہ المدۃ ولیس علم بموافاتک فانظرنی حتی اتہیأ للقائک وآتیک بالغداۃ فلما اصبح قال للحاجب لا تدع احدا یدخل علی وانتظرہا فلم تجئ فقام ودخل علیہا وسألہا الانجاز لوعدہا فقالت یا امیر المؤمنین کلام اللیل یمحوہ النہار فخرج واستدعی من بالباب من الشعراء فدخل علیہ الرقاشی ومصعب وابو نواس فقال اجیزوا کلام اللیل یمحوہ النہار فقال الرقاشی۔

اتسلوہا وقلبک مستطار	وقد منع القرار فلا قرار
وقد ترکتک صبا مستہاما	فتاۃ لا تزور ولا تزار

---

۱ تزوجہا ای ان تزوجہا فحذف ان والمعنی ہو ان تزوجہا ۱۲ ش ۲ فی امی ای فی امر امی فحذف المضاف ۱۲ ۳ صفعت من باب فتح بالہندیۃ طمانچہ مارنا ۱۲ ۴ اصل العبارۃ بکذا لم تغضب اذا قیل لک الحق والمراد ان ہذا الرجل صدق ان قضا حقی فی تزویج ۱۲ ش ۵ ہلّا وصیف او وصیفۃ ای ہلا قام وصیف او وصیفۃ بہذا الامر۔ فحذف الفعل تخفیفا والوصیف ہو العبد والوصیفۃ الامۃ والغرض منہ انک لم قمت للخدمۃ ولم تأمر خادما من خدامک ۱۲ ش ۶ لؤم بالرجل الذی یستخدم ضیفہ اللام فیہ مفتوح للتاکید وقولہ لؤم مبتداء والتنوین فیہ للتعظیم ای لؤم عظیم شدید ثابت بالرجل الذی یستخدم ضیفہ فقولہ بالرجل الخ خبر ۱۲ ش غفرلہ ۷ لبیک اصلہ الب لک البابین والالباب فی اللغۃ بمعنی الاقامۃ بمکان والتزام امر فالمعنی انی اقیم بامرک اقامتین والاطلاق لفظ التثنیۃ ہہنا للتکثیر فالمراد منہا اقامۃ بعد اقامۃ ۱۲ قرب ۸ ہجر یقال ہجر زوجہ اذا اعتزل عنہا ولم یطلقہا وبابہ ضرب اقرب الموارد ۹ رداء خز الرداء بمعنی چادر والخز الریشم والاضافۃ بیانیۃ ۱۲ ۱۰ تسحب اذیالہا من التیہ سحب الذیل والثوب اذا جرہ وبعضہ ما ارق بالارض وبابہ فتح وسحب الاذیال من عادات المتکبرین ۱۲ ۱۱ التیہ بکسر التاء ہو التکبر وقد یطلق بمعنی التحیر والضلال وبابہ ضرب ۱۲ منجد ۱۲ بموافاتک ای بملاقاتک وہو ماخوذ من الوفی یقال وافی الرجل حقہ اذا اعطاہ کاملا ویقال وافاہ ای اتاہ وآتاہ مفاجاۃ ۱۲ منجد ۱۳ فانظرنی من الانظار وہو الامہال بمعنی مہلت دادن ۱۲ ۱۴ اجیزوا من الاجازۃ وہو التضمین علی شعر یعنی انشاء الاشعار علی قافیۃ ووزنہ وردیہ ۱۲ ۱۵ اتسلوہا الہمزۃ فیہ للاستفہام وتسلو صیغۃ المخاطب من السلو وہو ترک العشق والمحبۃ یقال سلا الشئ وعن الشئ اذا ترک محبتہ وذہل عن ذکرہ وبابہ نصر وسمع منجد والضمیر الغائب فی تسلوہا یرجع الی المحبوبۃ وہی من الاشیاء التی لا یحتاج فی ارجاع الضمیر الیہا الی ذکر المرجع کالنفس والارض وامثالہا وقولہ قلبک مستطار جملۃ حالیۃ عن المخاطب والمستطار بمعنی الطائر والمراد من طیران القلب الحیرۃ وقولہ وقد منع القرار فلا قرار ایضا جملۃ حالیۃ من الضمیر المخاطب فی قولہ فلا قرار ای الاقرار موجود فحذف الخبر ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۱۶ قد ترکتک قولہ ترکت ہہنا بمعنی جعلت وصیرت فکاف الخطاب مفعولہ الاول وصبا مستہاما مفعولہ الثانی والصب بمعنی العاشق یقال صب بہا صبابۃ اذا عشقہا وبابہ سمع والمستہام استفعال من الہیام وہو شدۃ العطش والاضطراب فمعنی المستہام الحیران المضطرب وقولہ فتاۃ الخ فاعل ترکت ۱۲

محمد شفیع الدیوبندی غفرلہ ولوالدیہ ومشایخہ

ك اما والله- اما حرف تنبيه و والله قسم جوابه في المصرعة الثانية اعني لما وسعتك الخ وقوله تجدين يحتمل معنيين احدهما ان يكون من الوجدان بمعنى الاحساس وبابه ضرب فالوجد بعده بمعنى العشق والحزن مفعول به له فالمعنى لو تحسين عشقي وحزني- والثاني ان يكون من الوجد بالفتح بالمعنى المذكور- فقوله وجدي مفعول مطلق له ومعنى البيت انك لو تحزنين مثل حزني وتعشقين مثل عشقي لضاقت عليك بلدة بغداد مع رحبها لشدة الاضطراب والقلق ١٢ محمد شفيع غفرله ك اما يكفيك الهمزة للاستفهام وما نافية وعبرى على وزن سكرى بمعنى پر اشک يقال عبرت عينه فهي عبرى اى دمعت وجرت عبرتها اى دمعها والاحشاء جمع حشا بمعنى الاعضاء الداخلية مثل القلب والكبد وغيرها ومعنى البيت الم يكفيك في صدق محبتي ان عيني مغرغرة بالدموع وفي القلب والكبد نار من ذكراك ١٢ ك ٥ وليلة اقبلت الواو بمعنى رب والقصر بمعنى المنزل الرفيع وسكرى حال من ضمير اقبلت ١٢ وقد سقط الرداء اصله الرداء فحذفت الهمزة لضرورة الشعر ومنكبيها تثنية منكب بمعنى شانه- والتخميش الملاعبة والمغازلة يقال رجل جماش اى متعرض للنساء (قاموس) ك هز الريح يقال هزه هزا اذا حركه وبابه نصر والارداف جمع ردف بمعنى سرين وثقال جمع ثقيل والغصن بمعنى شاخ درخت والمراد به ههنا قد المحبوبة والرمان بضم الراء وتشديد الميم بمعنى انار والمراد به ههنا الثدى ك ٦ عن ابي الحسن الخ هو النحوي المشهور تلميذ ابي اسحاق النحوي للغوي كذا في بغية الوعاة في طبقات النحاة للسيوطي ص ١٨١ وقد نسب السيوطي هذه

	اذا ما زرتها وعدت وقالت		كلام الليل يمحوه النهار	

وقال مصعب شعرا	اما والله لو تجدين وجدي	لما وسعتك في بغداد دار	اما يكفيك ان العين عبرى
وفي الاحشاء من ذكراك نار	واين الوعد يا سيدتي فقالت	كلام الليل يمحوه النهار	وقال ابو نواس واجاد
وليلة اقبلت في القصر سكرى	ولكن زين السكر الوقار	وقد سقط الرداء عن منكبيها	من التخميش وانحل الازار
وهز الريح اردافا ثقالا	وغصنا فيه رمان صغار	فقلت لها عدي منك وعدا	فقالت في غد منك المزار
ولما جئت مقتضيا اجابت	كلام الليل يمحوه النهار	فقال الرشيد قاتلك الله تعالى يا ابا نواس كانك	

كنت ثالثنا وامر لكل واحد بخمسة آلاف درهم ولابي نواس بعشرة آلاف درهم وخلعة سنية

حكاية عن ابي الحسن بن اذين البصير النحوي رحمه الله تعالى قال حضرت مع والدي كافور الاخشيدي وهو غاص بالناس فدخل اليه رجل وقال في دعائه ادام الله ايام سيدنا فكسر الميم من الايام وفطن بذلك جماعة من الحاضرين احدهم صاحب المجلس حتى شاع ذلك فقام من اوساط الناس رجل فانشأ يقول شعرا-

لا تغروا ان لحن الداعي لسيدنا	او غص من دهش بالريق او بهر
فمثل هيبته حالت جلالتها	بين الاديب وبين القول بالحصر
وان يكن خفض الايام عن غلط	في موضع النصب لا عن قلة البصر

الواقعة الى ابي اسحاق استاذ الحسين رح دفي ما نقله السيوطي شيء من التغيرات وقد جعلته نسخة في الابيات المذكورة في المتن ١٢ محمد شفيع غفرله ك كافور الاخشيدي كان عبدا اسود خصيا مثقوب الشفة السفلى بطينا قبيح القدمين جلب الى مصر في سنة ٣١٠ من الهجرة فلما دخل الى مصر تمنى ان يكون اميرا- ولم يزل مترددا في ايدي الملاك يبيعه البعض لبعض حتى ترقت به الحال ووصل الى خدمة الامير ابي بكر محمد ابن طغج الاخشيد وهو يومئذ امير مصر فترقى عنده حتى صار من اخص خدمه ومات الاخشيد بدمشق تغلب الكافور على مصر بانواع الحيل والمكر كذا ذكره المقريزي رح في كتاب الخطط صفحه ٢٦ ج ٣ وان شئت الاطلاع على حالاته مفصلة فارجع اليه ١٢ ش ك ٨ هو غاص بتشديد الصاد صيغة اسم فاعل من الغصص يقال غص المكان بهم اذا امتلاء وضاق عليهم وبابه نصر وسمع فالمعنى غاص مجلسه بالناس ١٢ م ك ٩ لا تغروا امر من الغرور بمعنى التعجب والاستعجال لا مع النفي بمعنى لا تغروا اي لا تعجب وقوله لحن يقال لحن في كلامه او في قرائته اذا اخطأ في الاعراب وبابه فتح وغص يقال غص بالطعام والماء غصصا اذا اعترض في حلق الشيء منه وبابه سمع والدهش هو التحير وذهاب العقل من ذهول وبابه سمع وقوله بالريق متعلق بقوله غص- والبهر بضم الباء وسكون الهاء هو تتابع النفس والقطاعة من الاعياء وهو يعتري الانسان بعد السعي الشديد والمشقة المتعبة وقوله او بهر عطف على الريق او على دهش ومعنى البيت ان الرجل الذي قام يدعو للسيد الامير ان اخطأ في بعض الاعراب وامتلاء فمه بالريق لاجل الدهشة التي عرته من رعب الملك اولاجل تتابع نفسه وانقطاعه ك ١٠ بالحصر بفتحتين وهو العي في النطق بحيث لا يقدر على التكلم وقد يطلق بمعنى ضيق الصدر ايضا وبابه سمع وهو متعلق بقوله حالت ومعنى البيت ان جلالة هيبة الامير قد حالت بين الاديب وبين التكلم بحيث لم يقدر على التلفظ وقيل ان الرجل ما كان حصر عن التكلم بل لحن في الكلام فكيف قال بالحصر والجواب انه يمكن وقوع كليهما اعني اللحن في الاعراب ثم الحصر ولا منافاة فيه ويمكن ان يقال انه اراد بالحصر الحصر عن الكلام الصحيح ١٢ محمد شفيع غفرله ك ١١ خفض يقال خفض الكلمة اذا اعربها بالجر وهو المراد ههنا ويقال خفض الشيء بمعنى ضد رفعه وبابه ضرب ويقال خفض عيشه اى سهل وطاب وبابه كرم ١٢ محمد شفيع الديوبندي غفرله ولوالديه

[1] خفض بلا نصب الخفض ههنا بمعنى سهولة العيش وطيبه وبابه كرم والنصب ههنا بفتحتين بمعنى البلاء والمشقة وبابه سمع وقوله خفض مصدر جعل خبراً ان على حذف المضاف اعني ذات خفض فالمعنى ان ايامه كلها ذات فرح وطيب عيش ولا بلاء فيها ولا حزن وكذلك قوله صفو مصدر بمعنى ذات صفو على حذف المضاف او بتاويل معنى اسم الفاعل اعني الصافية ١٢ محمد شفيع غفرله

فقد تفاءلت من هذا لسيدنا … والفال مأثورة عن سيد البشر

بان ايامه خفض بلا نصب … وان اوقاته صفو بلا كدر

حكاية عن عبد السلام بن الحسين البصري رحمه الله تعالى قال فصد الحسن بن سهل يوماً فتنافس الناس اليه في الهدايا فكان رجل من اهل الادب من الكتاب قد نغص به الزمان فقال لاهله قد تنافس الناس في هذا الرجل في الهدايا ولو جمعت جميع ما تحوي عليه يدي ما بلغ الف دينار ولكن سالتطف له في الهدية فعمد الى اشنان وطيب فجعلهما في جونة وختمها وكتب اليه والله يا سيدي لو كان الجدة على قدر الهمة لكنت احد المتنافسين في برك المسدد عين لي وذلك لكن الجدة قعدت بالهمة فقصرت عن مساواة اهل النعمة وخشيت ان تطوى صحيفة البر وليس لي فيها ذكر فوجهت اليك اعزك الله تعالى شيئاً حقيراً وصبرت على الم العجز والتقصير وكان المعبر عني قول الله عز وجل لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلّٰهِ وَرَسُوْلِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِيْنَ مِنْ سَبِيْلٍ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ وكتب في اسفلها

تنافس في الهدية كل قوم … اليك غداة فصد الباسليق

فلما كان الدعاء اعم نفعاً … وابلغ في مكافاة الصديق

فوجهت الدعاء وقلت ربي … يبقيك شر آفات العروق

فكتب اليه الحسن بن سهل والله يا سيدي ما وردت الي هدية احسن من هديتك ولا تحفة اجمل من تحفتك وقد بعثت اليك بالف دينار لتصرفها في مهماتك واخذ الرقعة ودخل بها على المتوكل فلما قرأها عليه قال له لا ام لك كم حملت الى هذا الرجل قال الف دينار قال فاحمل اليه من خزانتي مائة الف درهم-

حكاية عن الاصمعي رحمه الله تعالى قال خرجت هارباً من البصرة من وال بها فصرت الى البادية فاقمت بها ما شاء الله ثم قدم اعرابي من البصرة فسألته عن اخبارها فقال مات واليها فقلت بشرك الله بخير فاني كنت هارباً منه فقال لي كفيت الهم ثم انشد شعراً-

صبر النفس عند كل مهم … ان في الصبر حيلة المحتال

[2] الحسن ابن سهل هو من امراء الخليفة المتوكل بالله من الخلفاء العباسية ١٢ اش [3] نغص به الزمان الباء فيه للتعدية فالمعنى ان الزمان اقعده اي له عجزه عن حاجاته وتنفيذ ما يريد [4] جونة اما بفتح الجيم ومعناه الخابية اعني الجرة الضخمة ويقال لها بالهندية مٹکا والا بالضم وهي سليلة مغشاة بالادم تكون عند العطارين هكذا ذكره في الاقرب ولعله ما يقال له بالهندية کپی او شئ يشبه الخلطة ١٢ اش [5] الجدة بكسر الجيم وفتح الدال الغنى واليسار والسعة والقدرة واصله الوجد بفتح الجيم وضمه وكسره ثم جعل حذف الواو مثل العدة من الوعد ١٢ اش [6] ما على المحسنين من سبيل المعنى ان الذين يحسنون في نياتهم واعمالهم فلا سبيل للملامة عليهم وان قصروا عن بعض الاعمال للاعذار ١٢ [7] مكافات الصديق اصله مكافئة بالهمزة ثم قلبت الهمزة الفاً ومعناه في الاصل المماثلة ولما كان الجزاء على طبق العمل قيل للمجازات المكافات [8] لا ام لك اصل معناه اللفظي مادر تو مباد وهو دعاء عليه بهلاك امه الا ان هذه الجملة وامثالها من قولهم لا ابا لك او ويحك كلها تستعمل في موضع الترحم والدعاء على عكس معناها اللفظي هكذا جرت محاورات العرب عامة ١٢ محمد شفيع غفرله

[9] الاصمعي وهو عبد الملك ابن قريب بن علي بن اصمع منسوب الى جده اصمع والبصري احد ائمة اللغة والغريب والاخبار والملح والنوادر كان بحراً محيطاً للعلوم العربية وكان يقول حفظت ستة عشر الف ارجوزة اي نظم في اللغة وله مصنفات جليلة الشان مات سنة ٢١٦ھ ١٢ كذا في بغية الوعاة للسيوطي ص ٣١٣ [10] فصرت اي تحولت وانتقلت اعلم ان لفظ صار اذا جاء في صلة الى كان تامة ومعناها اذ ذاك تحول وانتقل وانتهى اليه ١٢ [11] كفيت على صيغة المجهول اي منعت يقال كفية شر عدوه اي منعه عنه ١٢ اقرب ☆ محمد شفيع الديوبندي غفرله ولوالديه

ـــه لا تضیقن بصیغة النہی مع النون الثقیلة ای نہ تنگدل شو ولفرج مضارع من باب ضرب بمعنی کشادہ شدن یقال فرج اللہ الغم عن فلان اذا کشفہ واذہبہ ومنہ اللہ فارج الہموم فلا حاجة الی ما ذکرہ فی احسن الحواشی انہ مضارع من باب التفعل ثم حذفت احدی التائین بل علی ذلک لا یستقیم وزن البیت والغماء علی وزن فعلاء بمعنی الظلمة والمراد ہہنا ہو الشدة والبلاء ــــه٢ ربما تجزع یقال جزع منہ جزعًا وجزوعًا اذا اظہر الحزن ولم یصبر علیہ والصلة علی للعلق بمعنی الشفقة یقال جزعت علیہ اذا اشفقت علیہ (اقرب) والحل بمعنی کشادن والعقال بالکسر الحبل الذی یعقل ویشد بہ البعیر ومعنی البیت ان المرء قد یجزع من البلاء والہم مع انہ ینکشف عنہ سریعًا فینشط کما ینشط البعیر من العقال ١٢ محمد شفیع غفرلہ

لا تضیقن فی الامور فقد تفرج	غماؤہا بغیر احتیال
ربما تجزع النفوس من الامر	لہ فرجة کحل العقال

حکایة عن الجاحظ قال مر ابو علقمة ببعض طرق البصرة وھاجت بہ مرة فسقط فظن من راٰہ انہ مجنون فاقبل رجل یعصر اصل اذنہ ویاذن فیہا فافاق فنظر الی الجماعة حولہ فقال ما لکم تکاکأتم علی کتکاکئکم علی ذی جنة افرنقعوا عنی فقال بعضہم لبعض دعوہ فان شیطانہ یتکلم بالہندیة۔

حکایة قیل ان رجلا ساقہ اللہ تعالی الی جزیرة النساء فاردن قتلہ فرحمتہ امرأة منہن وحملتہ علی خشبة وسیبتہ فی البحر فلعبت بہ الامواج فرمتہ فی بعض بلاد الصین فاخبر ملک تلک البلاد بما رأی من النساء وکثرة الذہب فوجہ الملک مرکبًا ورجالا معہ فاقاموا زمانا طویلا فی البحر یطوفون علی تلک الجزیرة فلم یقفوا لہا علی اثر واللہ اعلم

حکایة عن ابن الجزری قال حدثنی والدی قال اعطیت احمد بن العباس الدلال ثوبًا وقلت بعہ وبین ہذا العیب الذی فیہ لمن یشتریہ واریتہ خرقا فی الثوب فمضی وجاء فی اخر النہار فدفع الی ثمنہ وقال بعتہ علی رجل عجمی غریب بہذہ الدنانیر فقلت لہ واریتہ العیب واعلمتہ فقال لا واللہ نسیت ذلک فقلت لہ لا جزاک اللہ خیرا امض معی الیہ فذہبت وقصدنا مکانہ فلم نجدہ فسالنا عنہ فقیل انہ رحل الی مکة مع قافلة الحاج فاخذت صفة الرجل من الدلال واکتریت دابة ولحقت القافلة وسالت عن الرجل فدللت علیہ فقلت لہ الثوب الفلانی الذی اشتریتہ امس من فلان بکذا وکذا فیہ عیب فہاتہ وخذ ذہبک فقام واخرج الثوب وطاف علی العیب فوجدہ فلما راٰہ قال یا شیخ اخرج

ص٣ اتخذہ لعبة ومثلہ یقال فی الہندیة کھیل بنالیا والیہ یقال لعبت بہ الریاح او الامواج اذا تسلطت علیہ وہذہ المقام یحتمل کلا المعنیین ١٢ ــــه١٢ قافلة اصلہ القفول وہو الرجوع فالقافلة معناہا الراجعة ثم اطلق علی جماعة المسافرین سواء کانوا راجعین او ذاہبین من بلادہم وذلک لاجل التفاؤل بانہم یرجعون ان شاء اللہ تعالی ١٢ ــــه١٣ واکتریت ای اخذتہ بالکراء یعنی بالاجرة ــــه١٤ ہات بکسر التاء بمعنی بیار وبدہ یقال ہات یا رجل وہاتیا وہاتوا اتی ہاتین قال الخلیل اصل ہات من اتی یوتی فقلبت الالف ہاء ١٢ منتہی الارب ١٢ ــــه١٥ اطاف علی العیب ع

ــــه٣ ھاجت بہ مرة ہاج ہیجا وہیاجا وہیجانا جوش زدن والمرة بکسر المیم الصفراء والمراد انہ قد غلبت علیہ الصفراء وجاشت حتی سقط ١٢ ــــه٤ یعصر ای یلویہ یقال عصر الثوب اذا لواہ لیستخرج منہ الماء ویقال لہ بالہندیة مروڑنا اینٹھنا) ١٢ ــــه٥ تکاکأتم بالکافین والہمزتین یقال کاکأ الرجل وتکاکأ اذا ضعف وجبن ونکص علی عقبیہ واذا اتی فی صلتہ علی صار بمعنی الاجتماع یقال تکاکأ القوم علی کذا اذا اجتمعوا علیہ ١٢ اقرب ــــه٦ جنة بکسر الجیم وتشدید النون اسم من الجنون ومنہ قولہ تعالی ام بہ جنة ویستعمل بمعنی طائفة من الجن ایضا ومنہ قولہ تعالی من الجنة والناس والمقام یحتمل کلا المعنیین فمعنی ذی جنة علی الاول المجنون وعلی الثانی الذی صرعہ الجن ١٢ محمد شفیع غفرلہ ــــه٧ افرنقعوا یقال افرنقع عنہ اذا انکشف عنہ وتنحی واصل الافرنقاع مطاوع الفرقعة وہی تنقیض الاصابع وفی الہندیة چٹخانا یقال فرقع فلان اصابعہ فافرنقعت والمراد ہہنا ہو التباعد والتنحی ١٢ ــــه٨ یعنی انہم ظنوا انہ رجل قد صرعہ الجن وغلبہ الشیطان فہو یتکلم بالہندیة وانما زعموا ہذا الکلام کلاما ہندیا فانہ قد اتی فیہ بلغات وحشیة غیر مستعملة عندہم ١٢ محمد شفیع غفرلہ ــــه٩ جزیرة النساء وہی جزیرة سکانہا کلہم النساء ولیس فیہن احد من الرجال ١٢ ــــه١٠ سیبتہ من التسییب بمعنی گذاشتن ورہا کردن یقال سیب الدابة اذا ترکہا تذہب حیث شاءت ومجردہ من باب ضرب بمعنی جریان الماء وذہابہ کل مذہب ــــه١١ لعبت بہ الامواج ہذہ محاورة للعرب یقال لعب بہ اذا ص

ف لم اميزه ولم انتقده من التميز بمعنى شناختن والانتقاد بمعنى پرکھنا والمراد اني لما اخذت ذهبه ما رايته بل هو جيد ام مغشوش ۱۲ ش ف خالد البرمكي منسوب الى البرمک وهو اسم جد يحيى ويحيى بن خالد هذا كان وزيرا لهارون الرشيد ۱۲ ش ف رفع البيان اي بلغ النبا الخبر ۱۲

ذهبي اراه وكنت لما قبضته لم اميزه ولم انتقده فاخرجه فلما راه قال هذا انتقى يا شيخ
نظرت فاذا هو مغشوش لا يساوي شيئا فاخذه ورمى به قال لي قد اشتريت منك هذا الثوب
على عيبه بهذا الذهب ودفع الي مقدار ذلك الذهب المغشوش ذهبا جيدا وعلقت به۔

حكاية عن منصور كاتب الرشيد قال حججت مع يحيى بن خالد البرمكي وانا بالمدينة اذ رفع البيان
رجل يسمى معبدا نخاسا عنده قيان فقلت ليحيى هل لك ان تمضي اليه قال افعل فسرنا اليه فعرض
علينا نيفا وستين جارية ليس فيهن واحدة تصلح فهم في اخرهن غلام لم ار مثله في الارض حسنا
وجمالا فقلت هذا للبيع فقال نعم هو كاتب حاسب مغن مطرب فقلت اعرضه فنظرت الى خلق سوي
ووجه نقي وتدي شهي فقلت وما ثمنه قال ثلثمائة دينار على وهو يساوي الفا فامرت الغلام فغنى

ظفرتم بكتمان اللسان فمن لكم	بكتمان عين دمعها الدهر يذرف
حملت جبال الحب فوقي وانني	لاعجز عن حمل القميص واضعف.

فقلت لغلامي ادفع اليه اربعمائة دينار وطيبا وكسوة بمائة دينار وادفع الى الغلام مائة هبة
يصلح بها شانه واجعل مركبه قريبا من مركبي بحيث اسمع صوته وارى شخصه ففعل فلما
كان يوم رحيلنا لم اسمع منه كلمة حتى اشرفنا على المنزل الذي ننزل فيه فتنفس نفسا
كاد ينزع به كبدي ثم ترنم شعرا۔

وما كنت اخشى معبدا ان يبيعني	بمال ولو اضحت انامله صفرا
اخوهم ومولاهم وصاحب سرهم	ومن قد نشا فيهم وعاشرهم دهرا
حنين ولم يمض لي غير ساعة	فكيف اذا سار المطي بنا شهرا

قال فلم املك نفسي ان دعوته فقلت اتحب ان اردك الى مولاك قال انك لفاعل قلت نعم

ف قيان بكسر القاف جمع قينة بالفتح وهو العبد المغني او الغنية وهي الجارية المغنية وجمعها ايضا قيان ۱۲ اخذ ف نيفا نيف بفتح النون وسكون الياء وايضا بتشديد الياء وكسرها على وزن صيب بمعنى ما زاد من العدد على العقد الى ان يبلغ العقد الثاني ولا تستعمل لفظة نيف الا بعد عقد فيقال عشرة و نيف ولا يقال خمسة عشر ونيف واصله واوي يقال ناف نيوف من باب نصر بمعنى ارتفع واشرف او طال وارتفع ۱۲ كذا في المنجد ف خلق سوي الخلق بالفتح بمعنى آفرينش والمراد به ههنا شكله وصورته والسوي هو المعتدل والشهي هو المشتهى والمراد انه يشتهي ويلتذ رؤيته ۱۲ محمد شفيع غفرله ف ظفرتم بكتمان اللسان يقال ظفر به وعليه فاز به وغلبه وبابه سمع وقوله فمن لكم اي فمن يكفل لكم وقوله الدهر يذرف فالدهر ظرف متعلق بيذرف مقدم عليه يقال ذرف الدمع اذا جرى وسال وبابه سمع ومعنى البيت انكم حلتم على اللسان ان يكتم سر الحب فكتمته واطاعكم ولكن كيف تحكمون على العين التي لا تزال دمعها يجري ويسيل طول الدهر من غير اختيار منها ۱۲ محمد شفيع غفرله ف قوله ثلثمائة دينار على هو ليس في الفاعل معناه اني ابيعه بثلثمائة دينار مع انه اثنى وارفع قيمته منها فانه يساوي قيمة الف دينار ۱۲ ش ف اشرفنا على المنزل يقال اشرف عليه اذا اطلع عليه من فوق و يقال اشرف على الموت اي دنا منه ۱۲ منجد ف نفسا بفتحتين بمعنى سانس وبالسكون بمعنى الشخص ۱۲ ش ف ولو اضحت انامله اي يده والصفر

ص فالمبتدا محذوف ۱۲ ش ف حنين. الحنين هو الشوق والبكاء لاجل الاشتياق يقال حن اليه اذا اشتاق وبابه ضرب والحنين ههنا مبتدا خبره محذوف وقوله ولم يمض جملة حالية ف انك لفاعل صلة انك لفاعله فحذفت همزة الاستفهام ومعناه هل تستطيع ان تردني الى مولاي فهو استفهام تعجب ۱۲ محمد شفيع غفرله ولوالديه

بكسر الصاد وضمه وسكون الفاء وبفتح الاول وكسر الثاني بمعنى الخالي يقال صفر الاناء اذا خلا وبابه سمع (منجد) والمراد اني ما كنت اظن مولاي الاول الذي مبدأ انه يبيعني وان خلت يده وافتقر وذلك لما كان بينه وبين مولاه من المحبة ۱۲ محمد شفيع غفرله الديوبندي ف اخوهم الخ اي انا اخوهم

له إي بكسر الهمزة وسكون اليا حرف ايجاب بمعنى نعم فالمعنى نعم احب ان تردني الى مولاي فحذفت الجملة لقرينة الاستفهام ١٢ محمد شفيع غفرله ٢ه
رُدَّهُ امر من رَدَّ يَرُدُّ برو والبس كن اورا ١٢ ٣ه وكل به من يوصله وكل صيغه امر من التوكيل بمعنى سپرد کردن وکسی را وکیل خود ساختن
فالباء في قوله به زائدة وقوله من يوصله مجموع الصلة والموصول مفعول لقوله وكل فالمعنى اورا بكسى سپرد كن كه بمولايش رساند ١٢ ٤ه ويحك كلمة ويح تستعمل للترحم والتوجع وقد تاتي بمعنى المدح والتعجب ايضا وقيل انها بمعنى ويل ويجوز استعمالها على ثلث طرق تقول ويح لزيد او ويحا لزيد او ويح زيد بالاضافة وهو على الاخيرين منصوب باضمار فعل ١٢ منجد بتصرف ٥ه أو مثل هذا يملك الهمزة فيها استفهامية ولعده واو العطف ومثل هذا شائع في التنزيل العزيز ومحاورات العرب في تركيبه قولان قول سيبويه والجمهور على انه عطف على الجملة المذكورة فيما سبق وكان من حقه ان يقدم الواو على الهمزة فيقال وامثل هذا يملك الا ان همزة الاستفهام اقتضت صدارة الكلام فقدمت على الواو وعلى هذا يكون قوله وامثل هذا يملك معطوفا على قوله امثل هذا يعتق وقال الزمخشري وجماعة من النحاة ان الهمزة في امثال هذه المواضع في محلها ولا تقديم ولا تاخير وان العطف فيها على الجملة المقدرة بينها وبين العاطف فيكون المعنى ههنا اترى شرائه ومثل هذا يملك والاجود ما عليه الجمهور وسيبويه لوجوه مذكورة في مغني اللبيب ص ١٣ ج ١ وعلى هذا الاختلاف مثل قوله تعالى أولم ينظروا افلم يسيروا أثم اذا ما وقع آمنتم به ١٢ محمد شفيع غفرله ولوالديه ٦ه والبخل حيث اردت الدهر موجود البخل مبتدا موجود خبره وحيث اردت ظرف مكان والدهر ظرف زمان له ومعنى البيت ان مثل هذه الواقعة لا يمكن ان يصدر الا من امثالك من الكرام الذين هم معادن الجود ١٢ محمد شفيع غفرله

قال إي والله يا مولاي قلت اذهب فانت حرٌّ يا غلام رُدَّهُ واعطه مائة دينار ووكل به من يوصله فقال لي يحيى امثل هذا يعتق فقلت ويحك أو مثل هذا يملك فقال يحيى شعر

لا يوجد الجود الا في معادنه	والبخل حيث اردت الدهر موجود

حكاية عن علي بن الموفق قال سمعت حاتما وهو الاصم يقول لقينا الترك وكان بيننا جولة فرماني تركي فاقلبني عن فرسي ونزل عن دابته فقعد على صدري واخذ بلحيتي هذه الوافرة واخرج من خفه سكينا ليذبحني فوحق سيدي ما كان قلبي عنده ولا عند سكينه انما كان قلبي عند سيدي انظر ماذا ينزل بي القضاء منه فقلت سيدي ان قضيت علي ان يذبحني هذا فعلى الراس والعين انما انا لك وملكك فبينا انا اخاطب سيدي وهو قاعد على صدري آخذ بلحيتي ليذبحني اذ رماه بعض المسلمين بسهم فما اخطأ حلقه فسقط عني فقمت انا اليه فاخذت السكين من يده فذبحته فانظروا الى من كان قلبه عند سيده كيف ينجو من المهالك بلطفه وكرمه-

حكاية عن بعض الادباء قال رأيت رجلا من بني عقيل فظهره شرط كشرط الحجام فسألته عن سبب ذلك فقال اني كنت هويت ابنة عم لي وخطبتها فقالوا لا نزوجك الا ان تجعل الصداق الشبكة وهي فرس سابقة لبعض بني بكر بن كلاب فتزوجتها على ذلك فخرجت احتال في ان اسل الفرس من صاحبها لاتمكن من الدخول بابنة عمي فاتيت الحي الذي فيه الفرس بصورة

له من القلب بمعنى رالشئ ديبا نمودن فهناه في المجرد والافعال واحد ١٢ اش ١١ه بلحيتي هذه الوافرة الوافرة صيغة اسم فاعل من الوفر بمعنى الكثرت فاللحية الوافرة هي الكثة اعني كثرة الشعر فقوله هذه ثم الوافرة صفته بعد صفة لقوله لحيتي وانما ذكرهما كثرة شعر اللحية ليعلم انه قد تمكن منه كل تمكن فان الاشوار كلما كانت ازيد كانت فالصها احكم على صاحبه ١٢ محمد شفيع غفرله ١٢ه فبينا هذه محاورة شائعة اصلها بين اوقات انا اخاطب سيدي ثم حذف لفظ الاوقات واقيم الالف عوضا عنه وقد يقوم مقامه ما فيقال بينما انا افعل كذا والمعنى واحد وفيه يمكن ان يقال ان لفظة ما موصوفة والجملة اعني انا اخاطب فيه صفة له بعد حذف العائد ١٢ منجد بتغير ١٣ه شرط بضم الاول وفتح الثاني جمع شرطة بضم الاول وسكون الثاني وهو اثر الجراحة التي يقال لها بالهندية ١٢ اش ١٤ه فخطبتها من الخطبة بكسر الخاء بمعنى استدعاء التزوج بامراة ١٢ اش ١٥ه فخرجت احتال الاحتيال بمعنى حيله وتدبير كردن واحتال ههنا جملة حالية من ضمير المتكلم ١٢ ١٦ه اسل صيغة المتكلم من السل بمعنى كشيدن شئ از دست كسى يقال سل يسل سلا واستل اي انتزعه واخرجه برفق وبابه نصر ١٢ منجد بتغير ١٧ه صاحبها ضمير المونث راجع الى الفرس فانه يطلق على المذكر والمونث ولما كان المراد ههنا انثاه انث الضمير ١٢ محمد شفيع غفرله

ﻫ حاتم الاصم وهو من كبار اولياء الله تعالى ٨ه لقينا الترك اي الجيوش التركية وكانوا اذ ذلك كفارا ١٢ ٩ه جولة اصل الجولة هو الدوران وگردش والمراد ههنا هو جولة من الحرب ١٢ محمد شفيع غفرله ١٠ه فاقلبني من الاقلاب افعال

جزار وما زلت اذا خلهم الى ان عرفت مبيت الفرس من الخباء الذي فيه الرجل ورأيت لها مهرة
فتخللت حتى دخلت البيت واختفيت تحت عهن كانوا قد نفشوه ليغزل فلما جاء الليل اتى صاحب المنزل
وقد اصلحت له المرأة عشاء فجاء فجعلا ياكلان وقد استحكمت الظلمة ولا مصباح لهم وكنت ساغبا
فاخرجت يدي واهويت الى القصعة فاكلت معهم فاحس الرجل بيدي فانكرها وقبض عليها فقبضت
على يد المرأة بيدي الاخرى فقالت لها المرأة مالك ويدي فظن انه قابض على يد امرأته فخلى يدي
فخليت يد المرأة فاكلنا ثم انكرت المرأة يدي فقبضت عليها فقبضت على يد الرجل فقال لها
مالك فخلت يدي فخليت يد الرجل وانقضى الطعام واستلقى الرجل نائما فلما استلقى وانا مراصدهم الفرس
مقيدة في جانب البيت وابنتها في البيت غير مقيدة ومفتاح قيد الفرس تحت رأس المرأة فوافى عبد له اسود
فنبذ حصاة فانتبهت المرأة وقامت وتركت المفتاح في مكانها وخرجت من الخباء الى ظهره ورمقتها
بعيني فاذا هو قد علاها فلما حصلا في شأنهما دببت فاخذت المفتاح وفتحت القفل وكان معي لجام شعر
فاوجرته الفرس وركبتها وخرجت عليها من الخباء فقامت المرأة من تحت الاسود ودخلت الخباء ثم صاحت
وذعرت الحي واحسوا بي فركبوا في طلبي وانا اكد الفرس وخلفي خلق منهم فاصبحت ولست
ارى الا فارسا واحدا برمح فلحقني وقد طلعت الشمس فاخذ يطعنني فلا يصل الى اكثر مما تراه
في ظهري لا فرسه تلحق بي فيتمكن مني ولا فرسي تبعد في حتى لا يمسني الرمح الى ان وافينا الى نهر
فصحت بالفرس فوثبتها وصاح الفارس بفرسه فلم تثب فلما رأيت عجزها عن العبور نزلت عن فرسي
استريح وارحمها فصاح بي الرجل فقلت مالك فقال يا هذا انا صاحب الفرس التي تحتك وهذه
بنتها فاذا قد اخذتها فاحفظها فاني والله ما طلبت عليها شيئا قط الا ادركته وكانت كالشبكة

ـه١ الجزار من الجزر وهو الذبح وبابه نصر وضرب ١٢ ـه٢ نفشوه ليغزل يقال نفش القطن او العهن اذا ندفه وشعثه وخرقه وبابه نصر ويقال له بالهندية (دهنيا) ١٢ ليغزل مضارع مجهول وهو مد العهن بالغزل وفتله خيطا (کاتنا) وبابه ضرب ١٢ محمد شفيع غفرله ـه٣ عشاء بفتح العين وهو طعام الليل يقال عشاه يعشوه من باب نصر اذا اطعمه طعام الليل فهو متعد ١٢ ش ـه٤ ساغبا اسم فاعل من السغب بفتحتين وهو الجوع وبابه نصر وسمع ١٢ منجد ـه٥ القصعة بفتح القاف بمعنى الصحفة الكبيرة وبالهندية (پیالہ) وجمعها قصاع وقصع وقصعات ١٢ ايضا ـه٦ فانكره اى ظنه اجنبيا ولم يعرفها يقال نكره من باب سمع وانكره اذا لم يعرفه ويقال انكر حقه اذا جحده وانكر عليه فعله اذا اباه ١٢ م ـه٧ مالك ويدي اى مع يدي ١٢ ـه٨ مراصدهم من المراصدة وهو المراقبة (نگرانی) ومثله رصد يرصد من باب نصر ١٢ ش ـه٩ مفتاح قيد الفرس كانه وضع على قيد الفرس غلقا وقفلا مخافة السرقة ١٢ ـه١٠ وافى صيغة ماض من الموافاة وهو بمعنى الاتيان واداء الحق بتمامه والاول هو المراد ههنا ١٢ منجد ـه١١ قد علاها كناية عن الجماع ١٢ ـه١٢ دببت يقال دب يدب اذا مشى كالحية او على اليدين والرجلين كالطفل وبابه ضرب ١٢ منجد ـه١٣ فاوجرته من الايجار ومعناه في الاصل القاء الدواء وامثاله في الفم والمراد ههنا القاء اللجام في فيه ١٢ ش ـه١٤ ذعرت من الذعر وهو متعد بمعنى التخويف والافزاع وبابه فتح والمراد انها قامت تخوف قومها وتحرضهم على اخذ السارق ١٢ ش ـه١٥ اكد يقال كد في العمل اذا اشتد وطلب الرزق والح في الطلب وبابه نصر والمراد ههنا هو شدة العدو ١٢ محمد شفيع غفرله ـه١٦ اكثر مما تراه المراد انه لم يلحق بي الا عن بعد بحيث لم يقدر على جرح زائد سوى ما تراه في ظهري من الخموش ١٢ محمد شفيع ـه١٧ فصحت الفاء للتعقيب واصل الكلمة صيحت على وزن لعبت ماخوذ من الصياحة بمعنى رفع الصوت (چلانا) وبابه ضرب ١٢ ش ـه١٨ فوثبتها من الوثوب بمعنى (کودنا) والتوثيب حمل الفرس على الوثوب على النهر ١٢ محمد شفيع غفرله الديوبندي ـه١٩ استريح وارحمها جملة حالية عن ضمير نزلت والمراد بيان العلة يعني نزلت ارتاح وارحم الفرس ١٢ ش ـه٢٠ وهذه اشارة الى مركوب الرجل ١٢ ـه٢١ قط ظرف زمان مبني على الضم يستعمل لاستغراق الماضي ويختص بالنفي فلا يقال فعلته قط بل ما فعلته قط اى فيما مضى من عمري وقد يقال فيه قط بالضمتين بلا التشديد وقط بضم الاول وسكون الثاني ١٢ منجد ـه٢٢ الشبكة بفتح الشين هو شرك الصياد في البحر (کانٹا) او البر وبضم الشين القرابة وكلاهما يمكن ههنا فالمعنى على الاول انها كانت في تعلق الخاطر بها كشرك الصياد وعلى الثاني انها كانت محبوبة الوصل عنده مثل القرابة ١٢ محمد شفيع غفرله ولوالديه

له من طارق خیراً من ہہنا بیان لکاف الخطاب الطارق وہو الضیف الذی ینزل باللیل وخیراً مفعول لقولہ جزاک والمعنی لا یجزیک اللہ تعالیٰ خیراً ایہا الضیف الوارد باللیل ۱۲ ؎۳ قتلت عبدی وطلقت زوجتی ای کنت سبباً للقتل والطلاق فانی اقتل عبدی واطلق زوجتی لعد المراجعۃ من ہہنا ۱۲

فی التعلق بہا فقلت لہ اما اذا نصحتنی فواللہ لانصحنّک ولست بکذاب انہ کان من امرھا کیت وکیت حتی قصصت علیہ قصۃ المرأۃ والعبد وحیلتی فی الفرس فاطرق ساعۃ ثم رفع راسہ الی فقال لا جزاک اللہ من طارق خیرا اخذت فرسی وقتلت عبدی وطلقت زوجتی۔

حکایۃ قیل ان قیصر ملک الشام والروم ارسل رسولاً الی ملک فارس کسریٰ انوشروان صاحب الایوان فلما وصل ورای عظمۃ الایوان وعظمۃ مجلس کسریٰ علیٰ کرسیہ والملوک فی خدمتہ میز الایوان فرای فی بعض جوانبہ اعوجاجا فسأل الترجمان عن ذلک فقیل لہ ان ذلک بیت لعجوز کرہت بیعہ عند عمارۃ الایوان فلم یر الملک اکراہہا علی البیع فابقیہا فی جانب الایوان فذلک ما رایت وسألت فقال الرومی وحق دینہ ان ھذا الاعوجاج احسن من الاستقامۃ وحق دینہ ان ھذا الذی فعلہ ملک الزمان لم یورخ فیما مضی لملک فاعجب کسریٰ کلامہ فانعم علیہ وردہ مسروراً مجبوراً۔

حکایۃ عن یعقوب بن اسحٰق السراج قال قال لی رجل من اہل رمیۃ رکبت بحر الزنج فالقتنی الریح فی جزیرۃ العور فوصلت الی المدینۃ اہلہا فامنہم کلہا ذراع واکثرھم عور فاجتمع علی منہم جمع وساقونی الی ملکہم فامر بحبسی فی قفص فکنت فیہ مرتہنا موتی وترکوا الاحتیاج علی فلما کان فی بعض الایام رایتہم قد استعدوا للقتال فسألتہم عن ذلک فقالوا لنا عدو یاتینا فی کل سنۃ ونحاربہ وھذا اوانہ فلم البث الا قلیلا حتی طلع علینا عصابۃ من الطیور الغرانیق وکان ما ھم من العور من نفر الغرانیق فحملت الطیور علیہم وصاحت بہم فلما رایت ذلک شددت وسطی

ص بتثلیث الحاء فی المصدرین اذا مسخہ وبابہ نصر ۱۲ منتخب ؎۱۴ اوان بفتح الہمزۃ وکسرہا الوقت وہو مفرد جمعہ آونۃ وآئنۃ ۱۲ قاموس ؎۱۵ العصابۃ بکسر العین وکذا العصبۃ ہی الجماعۃ ما بین العشرۃ الی الاربعین و یطلق علی جماعۃ الرجال والخیل والطیر ولا یطلق الا علی الجماعۃ اللتی یتعصب بعضہم لبعضہم عند الحرب ۱۲ قاموس ملخصاً ؎۱۶ الغرانیق علی وزن سرادیل جمع غرنیق بضم الغین وفتح النون او غرنوق علی وزن زنبور او غرانیق علی وزن فردوس ثلث لغات فیہ وہو طائر مائی طویل العنق اسود وقیل ابیض وقیل یقال الغرنوق والغرنیق لرجل ابیض جمیل ۱۲ قاموس

محمد شفیع الدیوبندی غفرلہ ؎۳ قیصر لقب کل ملک من ملوک الروم ولیس باسم لشخص مسمی وجمعہ قیاصرۃ ؎۴ کسری بکسر الکاف لقب لکل ملک من ملوک الفرس کالقیصر لملک الروم والنوشروان اسمہ العلم ۱۲ ش ؎۵ الایوان بکسر الہمزۃ المکان المشرح من البیت یحیط بہ ثلثۃ حیطان ومنہ ایوان کسریٰ بمعنی قصرہ وجمعہ ایوانات وادادین (منتخب) وایوان کسریٰ قصر معروف فی بناہ انوشروان وبہ اشتہر ۱۲ ش ؎۶ میز صیغۃ ماض من التمییز ومعناہ المعروف جدا کردن چیزی از چیزی وہو لا یلیق بالمقام ولعلہ اخوذ مما ذکرہ صاحب القاموس یقال میز فلان وتمیز اذا انتقل من مکان الی مکان فالمراد ان الرسول سار فی جوانب الایوان وفتش عن احوالہ کما ہو داب السائحین ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ؎۷ الترجمان علی وزن زعفران ویقال بضم التاء علی وزن عنفوان المفسر وہو الذی یفسر احد الالسنۃ بلسان اخری کالعربیۃ بالفارسیۃ وقال صاحب القاموس ان فعلہ واشتقاقہ علی ترجم یترجم یدل علی ان تاءہ اصلیۃ فلیست بادۃ رجم کما زعمہ صاحب المنتخب ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ؎۸ وحق دینہ ای اقسم بحق دینی فادرد ضمیر الغائب مقام المتکلم علی صیغۃ الالتفات ۱۲ ؎۹ لم یورخ یقال ارخ الکتاب وارخہ وآرخہ اذا کتب فیہ وقت الکتابۃ (قاموس) وسمی فن السیرۃ واحوال الناس تاریخاً لکونہ شتملاً علی السنین وبیان الاوقات و من ہذا المعنی اشتق الفعل ہہنا معناہ انہ لم ینتقل فی التاریخ واقعۃ مثلہا ۱۲ ش ؎۱۰ مجبور اسم مفعول من الجبور وہو السرور وبابہ نصر ۱۲ ش ؎۱۱ جزیرۃ العور العور بضم العین وسکون الواو جمع اعور بمعنی یک چشم ۱۲ ؎۱۲ مدینۃ یقال مدن بالمکان اذا اقام بہا وبابہ نصر فالمدینۃ بمعنی موضع الاقامۃ ولا یطلق الا علی مصر جامع وجمعہ مدن ومدائن ۱۲ منتخب ؎۱۳ الاحتیاج ہو الحبس والمنع یقال حجر الشیء حجراً وحجراناً

له متى دت لها لفظ الشد اذا اتى فى صلتها الباء معناه حمله كردن وبدون الصلة بستن چيزے را باچيزے ١٢ش ٢ه صحت بوزن بحت من صلح يصح صيحة معناه بالهندية (چلانا) ٣ه فصاحوا اى تلك الغرانيق وانما اتى بلفظ المذكر العاقل وهى مما لا تعقل لصدور فعل العاقلين منها من المحاربة والمقاومة مثل قوله تعالى فى وصف الخيل فاثرن به نقعا بصيغة العقلاء ١٢ محمد شفيع الديوبندى غفر له

واختى حصا وشددتها وحملت فيها وصحت صيحة منكرة ورميت منهم جماعة فصاحوا وطاروا هاربين منى فلما رأى اهل الجزيرة ذلك اكرمونى وعظمونى وافادونى مالا وسالونى الاقامة عندهم فلم افعل فحملونى فى مركب وجهزونى وذكر ارسطاطاليس ان الغرانيق تنتقل من بلاد خراسان الى بلاد مصر حيث مسيل النيل فتقاتل اولئك العوج فى طريقهم وهم فوقهم فى طول ذراع والله اعلم

حكاية عن بعض ادباء الشام قال لقيت رجلا فى وجهه خموش كثيرة فسالته عنها فقال كنت فى بحر الزنج مع جماعة فالقتنا الريح الى جزيرة سكسار فلم نستطع ان نخرج منها لشدة الريح فاتانا قوم وجوههم وجوه الكلاب وسائر ابدانهم ابدان الناس فسبقونا اليها واخذ منهم بعضا كانت معه ووقف جماعة من ورائنا فساقونا الى منزلهم فرايناه فيه جماجم وقحوفا وسوقا واذرعا واضلاعا كثيرة فاخذونا بيتا فيه انسان ضعيف وجعلوا ياتون باكل كثير وطعام غزير وفواكه طيبة فقال لنا ذلك الرجل انما يطعمونكم لتسمنوا وكل من سمن اكلوه فجعلت اقلل اكلى دون اصحابى وصار اكلما سمن واحد ذهبوا به واكلوه حتى بقيت وحدى وذلك الرجل الضعيف فقال لى الرجل يوما ان هولاء قد حضرهم عيد يخرجون اليه ويغيبون فيه ثلاثة ايام فان استطعت ان تنجو بنفسك فانج واما انا فكما ترانى لا استطيع الحركة ولا اقدر على الهرب فانظر لنفسك فقلت جزاك الله الجنة وخرجت وجعلت اسير ليلا واختفى نهارا فلما رجعوا من عيدهم فقدونى فتبعونى حتى يئسوا فرجعوا فلما ايست منهم سرت فى تلك الجزيرة ليلا ونهارا انا تهيت الى اشجار بها ثمر وفواكه وتحتها رجال حسان الصور الا ان سيقانهم ليس لها عظام فتقعدت لا افهم كلامهم ولا يفهمون كلامى فلم اشعر الا وواحد منهم

صو وبابه سمع ١٢ اش ١٩ه فلم اشعر الا وواحد منهم قد ركب صيغة المتكلم من الشعور بمعنى اطلاع يافتن وقوله الا وواحد منهم الخ جملة حالية فالمعنى فلم اطلع على ارادة الركوب على الراسى الا فى حال ركوبه على ١٢ محمد شفيع غفر له ولوالديه ولمشايخه

٤ه افادونى يقال افاده علما او مالا اذا اعطاه اياه وقد يقال افاد الرجل او الناقة اذا اماتها ومجرده من باب ضرب يقال فادت له فائدة اذا حصلت ١٢ منجد ٥ه جهزونى من التجهيز وهو اعطاء الجهاز وهو بكسر الجيم وفتحها للبيت او المسافر او العروس ما يحتاج اليه وجمعه اجهزة وقد يستعمل التجهيز بمعنى تكفين الميت او اهلاك الجريح والمراد ههنا هو الاول ١٢ اش ٦ه ارسطاطاليس هو الحكيم اليونانى المعروف بارسطو كان وزيرا للاسكندر الرومى ٧ه خموش جمع خمش واثر الخدش والجراحة فى الوجه يقال خمش الوجه خمشا وخموشا اذا خدشه ولطمه وبابه نصر وضرب ١٢ ٨ه سكسار معرب سگسار يعنى مثل الكلاب سميت به لكون اهلها مثل الكلاب ١٢ ٩ه فساقونا اى ذهبوا بنا يقال ساق يسوق سوقا اذا زجره من خلفه ١٢ ١٠ه جماجم وقحوفا جمع جمجمة بضم الجيمين بمعنى كاسه سريا چهره يعنى عظم الراس او الوجه والقحوف جمع قحف وهو عظم اعلى الراس خاصة (كاسه سر) ١٢ اش ١١ه سوقا جمع ساق واذرعا جمع ذراع بمعنى اليد والاضلاع جمع ضلع بمعنى پسلى ١٢ ١٢ه ياكل الاكل ههنا بمعنى الماكول كالخلق بمعنى المخلوق واللفظ بمعنى الملفوظ فالمراد بالاكل ما يوكل من الاطعمة والفواكه ١٣ه غزير بتقديم الغين المعجمة على الزاء المعجمة بمعنى الكثير يقال غزر الماء غزرا وغزارة اذا كثر وبابه كرم ١٢ منجد ١٤ه فواكه جمع فاكهة وهو ما يتنعم باكله من الثمار واشباهها يقال تفكه الرجل اذا اكل الفاكهة ١٢ اش

١٥ه لتسمنوا يقال سمن يسمن سمنا بمعنى فربه شدن وبابه سمع ١٢ ١٦ه وذلك الرجل الضعيف لعله اشارة الى رجل آخر ضعيف كان هناك وان كان ظاهر العبارة السابقة يقتضى انه لم يكن هناك الا رجل واحد ضعيف ١٢ اش ١٧ه فقدونى يقال فقده فقدا وفقدانا وفقودا اذا غاب عنه وعدمه وبابه ضرب ويقال تفقده اذا طلبه لبعد غيبته ١٢ منجد ١٨ه ايست على وزن سمعت من الاياس بمعنى نا اميد شدن

ك نلا رحم الله عظامه انما خص العظام بالذكر لانه ابتلي بهذه البلية لانعدام العظام في الساق اولانه كان جرحه وخمشه بالاظفار و هي من تبيين العظام ١٢ ش ٢ك عباد بني اسرائيل عباد جمع عابد وبنو اسرائيل هم اولاد يعقوب على نبينا وعليه الصلوة والسلام ١٢ ٣ك صومعة معبد النصارى وجمعه صوامع ٤ك القفاف جمع قفة بضم القاف وتشديد الفاء وهي قرابة بالزنبيل تتخذ من ورق النخل لتضع النساء فيها غزلهن ويقال له بالهندية (كنبي) ١٢ ش ٥ك المسوح جمع مسح بكسر الميم وسكون السين وهو كساء منسوج من شعر وجمعه امساح ايضا وهو بالهندية (كمبل) ١٢ محمد شفيع غفرله ٦ك من كثرة العبادة فان من خواص الاشتغال بعبادة الله تعالى صفاء اللون ونور الوجه وهو ظاهر لكل ذي عينين ومن شاء فليجربه بعينين قد بالاجسام من ادمن في العبادة والثاني في اللهو واللعب او الامور المباحة فانه يجدهما بين سطور حالصبح ممتازين لايرى غيره سر من اولى الابصار وسئل بعض الاولياء عن سببه فقال لانهم خلوا بالرحمن فكساهم نورا من نوره كذا في المستطرف ١٢ محمد شفيع غفرله ٧ك يسطع من السطوع وهو الظهور وبابه فتح ١٢ ش ٨ك المخدرات جمع مخدرة بفتح الدال المشددة اسم مفعول من تخدير وهو القاء الستر يقال خدر البيت واخدره اذا الزمها الخدر بالكسر وهو الستر فالمخدرة هي المستورة المحجبة ١٢ ٩ك ويحك كلمة معناه الدعاء عليه وقد يستعمل الاسف الدعاء له وقد مر تحقيقه ١٢ ش ١٠ك مرصع من الترصيع يقال رصع الذهب بالجواهر اذا زينها فيه بالنظم والنثر ١٢ ١١ك ماء مسكوب يقال سكب

فتركب على رقبتي وطوق رجليه علي وانهضني فنهضت به وجعلت اعالجه لا تخلص منه واطرحه عني فلم اقدر وجعل يحثر وجهي باظفاره الحديدة فجعلت ادور به بين الاشجار وهو ياكل من فواكهها وثمارها ويطعم اصحابه وهم يضحكون علي فبينما انا اطوف به بين الاشجار اذ دخلت في عينه شوكة من شجرة وانحلت رجلاه عن رقبتي وسرت فنجاني الله بكرمه هذه الخموش منه فلا رحم الله عظامه ١ **حكاية** قيل ان شابا من عباد بني اسرائيل ٢ كان يتعبد في صومعة ٣ وكان من اجمل الناس وجها وكان يعمل القفاف ٤ ويبيعها في سوق بيت المقدس وكان اسمه يوحنا وكان لباسه المسوح ٥ وكان لونه كلون الياقوت في الصفاء من ٦ كثرة العبادة ويسطع ٧ من بين عينيه النور فمر ذات يوم بباب امرأة من المخدرات ٨ فنظرت اليه جارية من جواريها فقالت يا سيدتي قد مر ببابنا شاب من اجمل الناس وجها كانه جوهر منظوم فقالت لها ويحك ٩ ادخليه الدار حتى انظر اليه فنزلت اليه فجعل كلما دخل بابا اغلقوا الباب من ورائه حتى بلغ المجلس فاذا فيه شابة من اجمل الخلق جالسة على سرير مرصع ١٠ بالجوهر وعليها قميص كانه ماء مسكوب ١١ فبقيت شاخصة ١٢ فنظر اليها فقدر على منع نفسه من رؤيته فقال لها يا امة الله اما ان تشتري واما ان اذهب فصارت تباسطه وتقول لها اما ان تشتري واما ان اذهب فقالت له انما ادخلتك بيتي لاحكمك في نفسي فقال ويحك اني قرأت كتاب الله الانجيل ولا ينبغي لمن قرأ كتاب الله الانجيل ان يعصيه قالت له امش معي الى داخل هذه الخزانة فاذا هي مملوة ذهبا وجواهر فقالت هذا كله لك ان وافقتني على ما اريد فقال ايتيني بماء حتى اغتسل فلما اغتسل قدمت له منديلا مضمخا ١٣ بالطيب والمسك والعنبر رجاء ان يتنشف ١٤ فيه فلما راى منها الجد ١٥ قال لها اما ان تاذني بالذهاب واما ان القي بنفسي من فوق هذا السطح وكان علوه ثمانين ذراعا في الهواء فقالت له لابد والا ١٦ فالق نفسك فالقى نفسه فامر الله تعالى الهواء ان يحبسه فامسكه الهواء وبقي قائما بقدرة الله تعالى ثم قال الله جل شانه يا جبريل

الماء اذا اراقه وتشبيه القميص بالماء المسكوب في رقته وصفائه ١٢ محمد شفيع غفرله ١٢ك شاخصة يقال شخص بصره الى شئ اذا رفع بصره لينظره وبابه فتح ١٢ ش ١٣ك مضمخا من التضميخ يقال ضمخ جسده وثوبه بالطيب اذا لطخه وبابه نصر وكذلك في باب التفعيل ١٢ ش ١٤ك ينشف فيه يقال نشف الماء من باب ضرب ونشف وتنشف اذا مسحه بخرقة عن جسده ١٢ ومن باب سمع لازم بهذا المعنى ١٢ ش ١٥ك الجد بكسر الجيم بمعنى الاجتهاد والسعي في عمل ويطلق بمعنى الامر المحقق ايضا ١٢ ش ١٦ك لابد والا اي لابد لك مما اريد والا اي ان لا تفعل ما اريد فالق نفسك واهلكها ١٢ ش

ادرك عبدى يوحنا يهلك نفسه خوفا منى فادركه جبريل ووضعه على الارض سليما فانظروا الى شدة مراقبة هذا الفتى لربه عز وجل ولولا فضل الله عليه لوقع فى الفواضح والذل۔

حكاية: اخبر القزوينى ان رجلا من اصفهان ركبته ديون كثيرة ففارق اصفهان وركب بحر عمان مع تجار فتلاطمت بهم الامواج حتى وصلوا الى الدردور المعروف ببحر فارس فقال التجار للرئيس هل تعرف لنا سبيلا الى الخلاص نسعى فيه فقال ان سمح احدكم بنفسه تخلصنا فقال الرجل الاصفهانى المديون فى نفسه كلنا فى موقف الهلاك وانا قد كرهت الحياة وكان فى السفينة جمع من اهل موطنه فقال لهم هل تحلفون بوفاء دينى وخلاص ذمتى وانا افديكم بنفسى وتحسنون الى عيالى ما استطعتم فحلفوا له على ذلك وفوق ما شرط فقال الاصفهانى للرئيس ما تامرنى ان افعل فقد اسلمت نفسى لله طلبا لخلاصكم ان شاء الله تعالى قال له الرئيس امرك ان تقف ثلاثة ايام على ساحل هذا البحر وتضرب على هذا الطبل ليلا ونهارا لا تفتر عن الضرب قلت افعل ان شاء الله تعالى فاعطونى من الماء والزاد ما امكن قال الاصفهانى فاخذت الطبل والماء والزاد وتوجهوا بى نحو الجزيرة وانزلونى بساحلها وشرعت فى ضرب الطبل فتحركت المياه وجرى المركب وانا انظر حتى غاب المركب عن بصرى فجعلت اطوف تلك الجزيرة واذا انا بشجرة عظيمة وعليها شبه سطح فلما كان الليل واذا بهدة عظيمة فنظرت فاذا طائر عظيم فى الخلقة قد سقط على ذلك السطح الذى فى الشجرة فاختفيت خوفا منه فلما كان الفجر انتفض الطائر بجناحيه وطار فلما كان الليل جاء ايضا وحط على مكانه البارحة فدنوت منه فلم يتعرض لى بسوء ولا التفت الىّ اصلا وطار عند الصباح فلما كان ثالث ليلة وجاء الطائر على عادته وقعد مكانه

مله مراقبه اى الملاحظه بالفارسية نگاه داشتن وگردن فرو هشتن وفى اصطلاح الصوفية حضور القلب مع الله تعالى والغفلة عما سواه ولعله هو المراد ههنا ١٢ محمد شفيع غفرله مله الفواضح جمع فاضحة بمعنى رسوا كننده وهى صفة لمحذوف اى الواقعة الفاضحة يقال فضح يفضح من باب فتح يفتح بمعنى رسوا كردن ١٢ ش مله الذل بكسر الذال كذا فى النسخة المجتبائية فهو جمع ذلة و اكثر النسخ المصرية والهندية الزلل بالزاء وهو الصحيح ههنا وهو جمع زلة بفتح الزاء بمعنى لغزش ١٢ محمد شفيع غفرله مله اصفهان بكسر الهمزة وفتحها هو المختار عند الاكثرين وللقوم فى تسميته اقوال فقيل انها لفظة واحدة منسوبة الى اصبهان ابن فلوج بن سام بن نوح عليه السلام وقيل انها مركبة من اصب وهان فاصب اسم البلد وهو الفرس بلسان الفرس وهان قيل انه علامة الجمع فالمعنى اسبان. وقيل ان هان اسم الفارس فالمعنى بلاد الفرسان وذلك لان عامة سكانها كانوا من اهل الجند و اصبهان بلدة عظيمة فى آخر الاقليم الرابع وقد يسمى بهذا الاسم الاقليم باسره وهى صحيحة الهواء نفيسة الجو خالية من الهوام لا تسوس بها الحنطة كما تسوس فى غيرها و فيها موضع عند المصلى لا تبلى فيه اجسام الموتى ولو مضت عليه قرون والوف من السنين كذا فى معجم البلدان صفحه ٢٧ جلد ١ ١٢ محمد شفيع غفرله مله فتلاطمت يقال تلاطمت الامواج وتلطمت و التطمت اذا ضرب بعضها بعضا واصل اللطم الالصاق ومنه يقال لطم خده اذا ضربه بصفحة اليد وبابه ضرب ١٢ قاموس الدردور اسم جزيرة ولم يعرف من حالها فى كتب الجغرافية ١٢ محمد شفيع غفرله مله وانا افديكم بنفسى جملة معترضة

وما بعده اعنى قوله وتحسنون الى عيالى عطف على تحلفون ١٢ ش مله اسلمت نفسى لله يعنى سپرد كردم جان خود براے خدا. الاسلام هو التسليم يعنى سپرد كردن ١٢ ش مله لا تفتر يقال فتر يفتر فتورا وفتارا اذا سكن بعد حدة ولان بعد شدة ومنه الماء الفاتر لقليل الحرارة ١٢ قاموس مله شبه سطح اى شى وسيع موضوع على اغصان الشجرة مثل السطح. وكان ذلك وكرا (آشيانه) لطائر ١٢ محمد شفيع غفرله مله واذا بهدة عظيمة. اذا فيه مفاجاتية والهدة والهد هو الصوت الغليظ والهدم الشديد وبابه سمع وضرب ١٢ ق مله انتفض الطائر بجناحيه اصل الانتفاض هو تحريك الثوب ليسقط ما عليه من الغبار وامثاله وانتفاض الجناحين تحريكهما وبالهندية (پھڑ پھڑانا) ١٢ ش مله البارحة منصوب ظرف زمان لقوله المكان ١٢ ش مله ثالث ليلة من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف ١٢

فجئت حتى تعلقت عنده من غير خوف ولا دهشة الى ان قضى حاجته فتعلقت باحدى رجليه بكلتا يدي فطار بي الى ان ارتفع النهار فنظرت الى تحتي فلم ار الا لجة ماء البحر فكدت ان اترك رجله وارمي بنفسي من شدة ما لقيت من التعب فصبرت زمانا ثم نظرت واذا بالقرى والعمائر تحتي ففرحت وذهب ما كان بي من الشدة فلما دنا الطائر من الارض رميت بنفسي على صبرة تبن في بيدر وطار الطائر واجتمع الناس حولي وتعجبوا مني وحملوني الى رئيسهم فحضر الي من يفهم كلامي فاخبرتهم بقصتي فتبركوا بي واكرموني وامروا لي بمال واقمت عندهم اياما فخرجت يوما لاتفرج واذا انا بالمركب الذي كنت فيه قد ارسى فلما راوني اسرعوا الي وسالوني عن امري فاخبرتهم فحملوني الى اهلي ونلت منهم فوق الشرط فعدت بخير وغنى وسلامة

حكاية قيل ان الملك الصين بلغه عن نقاش ماهر في النقش والتصوير في بلاد الروم فارسل اليه واشخصه وامره بعمل شيء مما يقدر عليه من النقش والتصوير مثالا يعلقه بباب القصر على العادة فنقش له في رقعة صورة سنبلة حنطة خضراء قائمة وعليها عصفور واتقن نقشه وهيئته حتى اذا نظره احد لا يشك في انه عصفور على سنبلة خضراء ولا ينكر شيئا من ذلك غير النطق والحركة فاعجب الملك ذلك وامر بتعليقه وبادر بادرار الرزق عليه الى انقضاء مدة التعليق فمضت سنة الا بعض ايام ولم يقدر احد على اظهار عيب وخلل فيه فحضر شيخ مسن ونظر الى المثال وقال هذا فيه عيب فاحضر الى الملك واحضر النقاش والمثال وقال ما الذي فيه من العيب فاخرج عما وقعت فيه بوجه ظاهر ودليل والا حل بك الندم والتنكيل فقال الشيخ اسعد الله الملك والهمه السداد مثال اي شيء هذا الموضوع فقال الملك مثال سنبلة من حنطة قائمة على ساقها وفوقها عصفور فقال الشيخ اصلح الله الملك اما العصفور فليس به خلل وانما الخلل في وضع السنبلة قال الملك وما الخلل وقد امتزج غضبا

ك قرى بضم القاف جمع قرية وهي مسكن الناس ومقامهم مطلقا صغيرا كان او كبيرا كما لا يخفى على من تتبع لغة العرب ١٢ ك على صبرة تبن في بيدر الصبرة بضم الصاد ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن يقال تصبر والطعام اذا جمعوه وجمع الصبرة صبار بكسر الصاد والتبن بكسر التاء وسكون الباء بالهندية (بهوسه) وبيدر بفتح الباء وسكون الياء كومة الطعام وايضا موضع يداس فيه الطعام وبالهندية (كهليان) جمعه بيادر ١٢ قاموس ك لاتفرج من التفرج وهو التنزه وبالفارسية سير وتفريح كردن ١٢ ش ك قد ارسى جملة حالية من المركب وارسى صيغة ماض من الارساء بمعنى لنگر انداختن كشتي وهو كناية عن الاقامة والوصول الى الساحل واصله رسا يرسو من باب نصر بمعنى مستقر شدن بزمين ١٢ ش ك الصين بكسر الصاد معرب چين وهو اقليم معروف في شرق المعمورة ك واشخصه صيغة ماض من الاشخاص وهو في الاصل الازعاج وتحريك الشيء عن موضعه والمراد ههنا طلبه لينتقل من وطنه اليه ومجرده من باب فتح يقال شخص من بلد الى بلد اذا رحل ويقال شخص ببصره اذا رفعه وشخص بصره اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف (اي لا يقلب الاجفان) ١٢ قاموس ك على العادة اي على عادة اهل الصين فانهم كانوا يحبون التصاوير يتفاخرون بجودتها فاذا استحسن الملك بعض التصاوير علقه على باب القصر تنويها لشان المصور وهذا كما ان العرب كانوا يعلقون قصائدهم المختارة على باب الكعبة فان مفاخرتهم كانت بالبلاغة في الاشعار وغيرها ١٢ محمد شفيع غفر له ك عصفور بضم العين وسكون الصاد وضم الفاء بالفارسية گنجشك وبالهندية (چڑیا) وجمعه عصافير ١٢ ش ك اتقن من الاتقان بمعنى محكم ومضبوط وعمده ساختن چيزے ولا يستعمل مجرده ١٢ قاموس ك وبادر بادرار الرزق بادر صيغة ماض من المبادرة بمعنى سبقت نمودن والمراد به تعجيل في اجراء وظيفته وادرار الرزق اجراؤه واصل الادرار هو الاسالة وهو ماخوذ من الدر بفتح الدال وهو سيلان اللبن او الدم وامثاله وكثرته ١٢ ق ك فاخرج عما وقعت فيه بوجه ظاهر ودليل بوجه اي بسبب والمعنى انه لزم عليك ان تاتي ببرهان وحجة على ما ذكرته حتى تخرج عن ذمتك سالما ١٢ ش ك والا حل بك الندم والتنكيل اي وان لم تات بدليل حل الندامة والتنكيل تفعيل من النكال وهو العذاب الشديد ١٢ ش

على الشيخ فقال الخلل في استقامة السنبلة لان في العرف ان العصفور اذا حط على سنبلة اما لها لثقل العصفور وضعف ساق السنبلة ولو كانت السنبلة معوجة مائلة لكان ذلك نقصًا في الوضع والحكمة فوافق الملك على ذلك وسلم۔

حكي عن الشريف المرتضى رضي الله عنه انه كان جالسًا في علية له تشرف على الطريق فمر به ابن المطرز الشاعر يجر نعلًا له بالية وهي تثير الغبار فامر باحضاره وقال له انشدنا بياتك التي تقول فيها۔

اذا لم تبلغني اليكم ركائبي ۔۔۔ فلا وردت ماء ولا رعت العشبا

فانشده اياها فلما انتهى الى هذا البيت اشار الشريف الى نعله البالية وقال اهذه كانت من ركائبك فاطرق ابن المطرز ساعة ثم قال لما عادت هبات سيدنا الشريف الى مثل قوله

وخفّ النوم من جفوني فاني ۔۔۔ قد خلعت الكرى على العشاق

عادت ركائبي الى مثل ماترى لانك خلعت مالا تملكه على من لا يقبل فخجل الشريف منه وامر له بجائزة فاخرة۔

حكاية قيل ان الحجاج خرج يومًا متنزهًا فلما فرغ من تنزهه صرف عنه اصحابه وانفرد بنفسه فاذا هو بشيخ من عجل فقال له من اين ايها الشيخ قال من هذه القرية قال كيف ترون عمالكم قال شر عمال يظلمون الناس ويستحلون اموالهم قال فكيف قولك في الحجاج قال ذلك ما ولي العراق اشر منه قبحه الله تعالى وقبح من استعمله قال اتعرف من انا قال لا قال الحجاج فقال اتعرف من انا قال لا قال انا مجنون بني عجل اصرع كل يوم مرتين قال فضحك الحجاج وامر له بصلة جليلة۔

سلہ لان في العرف حاصله ان كمال التصوير ان يكون مطابقًا لما في الواقع وهذا الانطباق الواقع فان العصفور طائر ثقيل اذا وقع على سنبلة المنظر لايمكن ان يبقى مستقيما لضعف ساقها ۱۲ ش سلہ علية بضم العين وكسر ها ثم كسر اللام والياء المشددة المفتوحة هي الغرفة (دريچہ) وجمعها العلالي ۱۲ قاموس سلہ تشرف على الطريق من الاشراف ومعناه از بلندی زیر نگریستن وبالهندية (جھانکنا) والمراد ههنا ان هذه الغرفة كانت مفتوحة على وجه الطريق بحيث يرى منها ما بالطريق ۱۲

سلہ نعلًا له بالية النعل بمعنى كفش وبالية صيغة اسم الفاعل من بلي يبلى بمعنى بوسيده شدن وهو في التركيب يحتمل ان يكون حالًا من النعل وصفة له ۱۲ سلہ اذا لم تبلغني الخ الركائب جمع ركاب على وزن كتاب وهو جميع الراحلة على خلاف القياس من غير لفظه ويجمع ركابات وركب ايضا قوله فلا وردت الخ بمنزلة القسم دعاء على تلك الركائب وقوله رعت صيغة ماض من رعى يرعى بمعنى چريدن والعشب بضم العين الكلاء الرطب يقال ارض عاشبة وعشبة اي كثيرة العشب ومعنى البيت ان رواحلي وركائبي اذا لم تقدر على ماهو المقصود الاسنى اعني الوصول الى الاحبة فلا طائل تحتها فلتهلك جميعًا بحيث لاترد ماء ولا ترعى كلاء ۱۲ محمد شفيع غفرله سلہ لما عادت هبات سيدنا الخ عادت ماض من العود بمعنى الرجوع والهبات جمع هبة اخذ من الوهب على سبيل زنة وعدة وهو ما يوهب وقوله لما عادت الى آخر البيت شرط جزاءه ما بعد البيت اعني قوله عادت والمعنى ان هباتك لما رجعت الى مثل ذكرته في هذا البيت اضحت ركائبي مثل ماترى ۱۲

سلہ خلعت الكرى لفظ الخلع اذا كان صلته بعلى كان معناه اعطاء يقال خلع عليه اذا اعطاه وبدونه معناه نزع الثوب وامثاله ۱۲ ش سلہ مالا تملكه الخ يعني انك لاتملك النوم حتى تهبه لاحد ثم انك وهبته لمن لايقبل مثل هذه الهدية فان العشاق لايقبلون الرقاد بل السهر والارق عندهم احب واحلى من طيب الكرى ونعم ما قيل بالهندية سلہ اگرچہ عشق میں آفت بھی ہے بلا بھی ہے + مگر برا نہیں یہ درد کچھ بھلا بھی ہے ۔ ۱۲ محمد شفيع غفرله سلہ الحجاج امير العراق في عهد عبد الملك وكان اظلم الناس حتى قيل فيه ان امم الدنيا كلهم ان جمعوا اظالميهم في صعيد واحد وجئنا بالحجاج وحده لرجح ظلمه على سائرهم وعلى عكس ذلك قيل في حق الخليفة عمر بن عبد العزيز رح ان الامم كلهم ان اتوا بعادليهم كلهم وجئنا بعمر بن عبد العزيز وحده لرجح عدله عليهم سلہ متنزهًا التنزه في الاصل هو التبعد والمراد ههنا التبعد من العمران والخروج الى الفضاء الخالي والمروج للتفرج ۱۲ ش سلہ كيف ترون عمالكم ۔ ترون ههنا من الرؤية القلبية فالمراد هو الظن وعمال بالضم والتشديد جمع عامل وهو امير بلدة او بلاد عديدة فالمعنى ما ظنكم بامرائكم من الظلم والعدل ۱۲ محمد شفيع غفرله سلہ ما ولي العراق اشر منه ولي على صيغة المجهول واشر مفعول ما لم يسم فاعله والعراق منصوبًا مفعول به سلہ اصرع كل يوم صيغة المجهول من المضارع المتكلم ماخوذ من الصرع وهو مرض معروف يقال له بالهندية (مرگی) فمعناه اني ابتلي في مرض الصرع كل يوم مرتين وكان الغرض منه اني قلت لك ما قلت في حالة الصرع والجنون فلا اعتداد به ۱۲
محمد شفيع غفرله

حكاية قال بعض الادباء كنت بمجلس لبعض امراء بغداد[1] وبين يديه طبق[2] فيه لوزينج[3] اذ دخل عليه مجنون كان حلو الكلام فقال ايها الامير اهذا فرمى اليه بواحدة فقال ثاني اثنين[4] اذ هما في الغار فرمى اليه باخرى فقال فعززنا هما بثالث[5] فاعطاه ثالثة فقال فخذ اربعة من الطير فالقى اليه رابعة فقال خمسة سادسهم كلبهم فدفع اليه خامسة فقال في ستة ايام فجعلها ستة فقال سبع سموات طباقا[6] فصيرها سبعة فقال ثمانية ازواج فرمى اليه بالثامنة فقال وكان في المدينة تسعة رهط[7] فرمى بها اليه فقال تلك عشرة كاملة فاكملها بعاشرة فقال احد عشر كوكبا فاعطاه اياها فقال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فاكمل له اثنا عشر فقال ان يكن منكم عشرون فدفع اليه عشرين فقال يغلبوا مائتين فامر برفع الطبق اليه فقال كل يا ابن الفاعلة لا اشبع الله[8] بطنك فقال والله لو لم تفعل ذلك لقرأت لك وارسلناه الى مائة الف او يزيدون۔

حكاية قيل ان الهادي[9] العباسي كان مغرما[10] بجارية تسمى غادر وكانت من احسن النساء وجها واكثرهن ادبا والطفهن طبعا واطيبهن غناء فبينما هي تنادمه ذات ليلة[11] وتغنيه اذ تغير لونه وظهر اثر الحزن عليه فقالت ما بال امير المؤمنين لا اراه الله مايكره فقال وقع في فكري الساعة اني اموت وان اخي هرون يلي الخلافة بعدي وانك تكونين معه كما انت معي الآن فقالت لا ابقاني الله بعدك ابدا واخذت تلاطفه وتزيل هذا الخيال من خاطره فقال لا بد ان تحلفي لي ايمانا مغلظة ان لا تقربي اليه بعدي فحلفت على ذلك واخذ عليها العهود والمواثيق الغليظة ثم خرج وارسل الى اخيه[12] هرون وحلفه ان لا يخلو بغادر بعده واخذ عليه من المواثيق والعهود

---

[1] بغداد في تلفظه لغات شتى فالمعروف بغداد وقد يقال بغداذ بالذال وبغذاذ بالذالين ايضا وهي بلدة عظيمة الشان جليلة القدر من بلاد العراق ولم تزل دار الخلافة والامارة للمسلمين مدة مديدة ۱۲ ش

[2] الطبق بفتحتين ما يوكل عليه شي يقال بالهندية (پليٹ) ويطلق على كل غطاء الشي جمعه اطباق ويستعمل بمعنى القرن من الزمان۔ والحال ومنه قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق ۱۲ قاموس

[3] لوزينج بتقديم الياء على النون (حلوا بادام) وهو معرب لوزينه فاللوز هو بادام والمراد ههنا هو اصل اللوز للحلوانة ۱۲ محمد شفيع غفرله

[4] ثاني اثنين آية قرآنية مشتملة على ذكر اثنين اعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر حين الهجرة حيث اختفيا في الغار وانما تلاها المجنون اشارة الى ان يثني العطية وكذلك سائر الآيات التي ياتي ذكرها فيها ذكر الاعداد متصاعدا وتلاها المجنون مرتبة روما للزيادة في العطية ۱۲ ش

[5] فعززناهما بثالث عززنا صيغة من التعزيز وهو التقوية والاحكام وهي آية قرآنية ذكر فيها رسولين بعثهما الى قوم ثم ارسل لتقويتهما ثالثا ۱۲ محمد شفيع غفرله

[6] طباقا طباق بكسر الطاء لفظ مفرد بمعنى ما يكون فوق شيء آخر وقد يستعمل فيما يوافق غيره والاول هو المراد وهو اسم جنس يستعمل للقليل والكثير واللازم بجمع فمعنى سبع سموات طباقا اي بعضها فوق بعض ۱۲ مفردات القرآن للراغب رح

[7] رهط هو جماعة دون العشرة وقيل يقال الى الاربعين ۱۲ مفردات الراغب رح

[8] لا اشبع الله دعاء عليه بان لا يزال جائعا يقال اشبعه اذا اكله ملأ البطن ۱۲

[9] الهادي رابع الخلفاء العباسية وهو الهادي ابو موسى بن المهدي بن المنصور بويع له بالخلافة سنة تسع وستين ومائة (۱۶۹ھ) فاقام في الخلافة سنة واشهرا ثم مات في ربيع الآخر ۱۷۰ھ ۱۲ ش

[10] مغرما في لغته وهو ماخوذ من الغرام وهو الولوع ولا يستعمل مجرده بهذا المعنى ۱۲ ق

[11] ذات ليلة الذات هو ما يصلح ان يعلم ويخبر عنه منقول عن مونث ذو بمعنى الصاحب ولما كان النقل لم يعتبروا ان التاء للتانيث عوضا عن اللام المحذوفة فاجروها مجرى الاسماء المستقلة فقالوا ذات قديم وذات محدث وقيل التاء فيه كالتاء في الوقت والموت فلا معنى لتوهم التانيث وقد يستعمل استعمال النفس والشيء فيجوز تذكيره وتانيثه ذات ليلة وذات يوم وذات مرة وامثالها من قبيل اضافة المسمى الى اسمه اي مدة صاحبة هذا الاسم فمعنى ذات ليلة مدة ذات ليلة وفي حواشي المفتاح ذات مرة منصوب على الظرفية صفة لزمان محذوف تقديره زمان ذات مرة ويضاف الى مذكر ومونث وقال الزمخشري في الكشاف ان لفظ الذات في امثالها مقحمة (اي زائدة) تزيينا للكلام والحق انه من قبيل اضافة العام الى الخاص كما في بعض حواشي المفتاح فمعنى عليم بذات الصدور ورائي خواطرها واصلحوا ذات بينكم اي حقيقة وصلكم او الحالة التي بينكم ۱۲ كليات ابي البقاء مختصرا

[12] ارسل الى اخيه اي ارسل رجلا ياتي به عنده ۱۲

له مذعورة اسم مفعول من الذعر وهو الخوف وبابه فتح ١٢م ٤ الزور بالضم اما مصدر بمعنى الكذب والباطل فاضافة الايمان الى الزور لمعنى الظرفية اى الايمان التي فيها الزور او جمع ازور وهو المائل فايمان الزور هي التي تكون مائلة عن الصدق والوفاء ١٢ قاموس مختصرا ٣ لا يهنك الالف الجديد بل صيغة النهي من النهي وهو دعاء عليها والالف هو الحبيب فالمعنى نه مبارك شود ترا دوست جديد ١٢ ش ٤ ولا تد رعنك الدوائر يقال دارعنه اى مال عنه وزال والدوائر جمع دائرة وهي المصيبة والبلاء ١٢ ش ٥ صائر اصله صائرا خر لغدرت سكنه لضرورة الشعر ١٢ ش ٦ اضغاث احلام اضغاث جمع ضغث بالكسر وهي قبضة حشيش مختلطة الرطب واليابس واضغاث احلام رؤيا لا يصح تاويلها لاختلاطها كاضافة الاضغاث الى الاحلام اضافة الصفة الى الموصوف اى احلام اضغاث يعني مختلط ١٢ محمد شفيع غفرله ٧ كل له من اسمه نصيب كان هذه الجارية لما كانت سماه غدر اخذت حظها من الغدر وكون السيئة على خط من الاسماء مما شهدت به التجربة والاحاديث النبوية على صاحبها الصلوة والسلام ولذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بتحسين اسم الطفل ١٢ محمد شفيع غفرله ٨ فاستظرف يعني علم ظرافته وفراسته والظرافة في اللغة الكياسة والزكاوة وحسن الهيئة ١٢ م ٩ ملت التخفيف اى تخفيف التكليف عنك او تخفيف حوائجي لئلا احتاج الى السوال ١٢ ش ١٠ ويحك كلمة ترحم وتوجع وقد تأتي بمعنى المدح والتعجب وقيل انها بمعنى ويل يقال ويح زيد وويحا لك

ما اخذ عليها فلم يمض الا اشهر حتى مات الهادي وانتقلت الخلافة الى هرون فطلب الجارية فحضرت فارادها بالاخذ في المنادمة فقالت وكيف يصنع امير المؤمنين بتلك الايمان والعهود فقال قد كفرت عنك وعن نفسي ثم خلا بها ووقعت من قلبه مودة عظيما بحيث لم يكن يصبر ساعة عنها فبينا هي ذات ليلة نائمة في حجره اذا استيقظت مذعورة[١] فقال ما بالك فدتك نفسي قالت رأيت اخاك ينشد هذه الابيات

(حاشية بين السطور: گذاره دادم ١٢ — بيدار شد ١٢ — خوفناك ١٢ — حال تو چيست — بخواند)

اخلفت عهدي بعد ما	جاورت سكان المقابر
ونسيتني وحنثت في	ايمانك الزور[٢] الفواجر
ونكحت غادرة اخي	صدق الذي سماك غادر
لا يهنك[٣] الالف الجديد	ولا تدر[٤] عنك الدوائر
ولحقتني قبل الصباح	وصرت حيث غدوت صائر[٥]

واظن اني لاحقه بعد هذه الليلة فقال فدتك نفسي انما هذه اضغاث احلام[٦] فقالت كلا ثم ارتعدت واضطربت بين يديه حتى ماتت اقول لقد صدق القائل كل له من اسمه نصيب[٧] ولما نقض العهود وعدم المروة والوفاء فمن شان اكثر النساء ولله در القائل شعرا

(حاشية بين السطور: پريشان خوابها ١٢ — لرزيد ١٢ — شكستن ١٢ — عادت ١٢)

ان النساء شياطين خلقن لنا	نعوذ بالله من شر الشياطين
وقد اخطا من قال	ان النساء رياحين خلقن لكم وكلكم يشتهي شم الرياحين

(حاشية بين السطور: خطا كرد ١٢ — گلها ١٢ — بو كردن ١٢ — مى خواهد ١٢)

حكاية قيل لما استوزر المنصور ربيع بن يونس وكان ذا عقل وادب جعل الربيع لا يسأله حاجة ابدا فاستظرف[٨] المنصور ذلك فاحضره يوما وقال يا ربيع تنقبض على مثلي بحوائجك فقال يا امير المؤمنين ما تركت ذلك الا اني وجدت لها موضعا غيرك ولكنني مللت التخفيف[٩] فقال له اعرض علي ما تحب فقال له يا امير المؤمنين حاجتي ان تحب ابني الفضل فقال له ويحك[١٠] ان المحبة لا تقع ابتداء ولكن تقع باسباب فقال اوجدك الله السبيل اليها قال وما ذاك قال تنعم عليه فاذا انعمت عليه احبك فاذا احبك احببته قال فتبسم المنصور وقال له ويحك لقد حببته الي قبل ان يقع من هذا شيء بل اخذوني[١١]

(حاشية بين السطور: وزير ساخت ١٢ — نام خليفه ١٢ — اى اجتنابه عن سواله ١٢ — بازماندگى ١٢ — اسم ابنه ١٢ — موجود كرده است براى نزد ١٢ — اى من الانعام وغيره ١٢)

ودويحك والمراد ههنا هو التعجب ١٢ م ١١ بل اخبر في لفظة بل ههنا للانتقال من غرض الى آخر مثل قوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا وهي في امثال هذه المواضع ابتدائية لا عاطفة على الصحيح ١٢ مغني اللبيب صفحه ١٠٣

ف كيف اخترت المحبة يعني لم اخترت المحبة في السؤال ولم تسأل شيئاً آخر يفيدك عاجلاً ١٢ ش ٢ صغير احسانه من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف فاصله احسانه الصغير ومثله قوله كبير اساءته ١٢ محمد شفيع غفر له ٣ بعض

كيف اخترت المحبة دون غيرها فقال يا امير المؤمنين لانك اذا احببته كبر عندك صغير احسانه
وصغر عندك كبير اساءته وكانت حاجته لديك مقضية وذنوبه لديك مغفورة حكاية
رأيت في بعض التواريخ ان بعض الاعراب في البادية اصابته حمى في ايام القيظ فاتى الابطح وقت الظهيرة
فتعرى في شدة الحر وطلى بدنه بزيت وجعل يتقلب في الشمس على الحصى وقال سوف تعلمين يا حمى
ما نزل بك وبمن ابتليت عدلت عن الامراء واهل الثراء ونزلت بي وما زال يتمرغ حتى عرق وذهبت
حماه وقام وسمع في اليوم الثاني قائلا قد حم الامير بالامس فقال الاعرابي انا والله بعثتها اليه ولي اهلها
حكاية قيل ان بعض العلماء تخاصم مع زوجته فعزم على طلاقها فقالت له اذكر طول الصحبة فقال
والله ما لك عندي ذنب سوى ذلك حكاية قيل ان امرأة كانت في المدينة شديدة الاصابة
بالعين لا تنظر الى شيء الا دمرته فدخلت على اشعب تعوده وهو محتضر يكلم بنته بصوت ضعيف ويقول
يا بنتي اذا مت فلا تنوحي علي والناس يسمعونك تقولين وا ابتاه اندبك
للصلوة والصيام والفقه والقرآن فيكذبوك ويلعنوني والتفت اشعب فرأى المرأة
فغطى وجهه بكمه فقال لها يا فلانة سألتك بالله ان كنت استحسنت شيئا مما
انا فيه فصلي على النبي وآله فقالت سخنت عينك وفي اي شيء انت حتى استحسنه
انما انت في آخر رمق فقال اشعب قد علمت ذلك ولكن قلت لئلا تكوني قد استحسنت
خفة الموت علي وسهولة النزع فيشتد ما انا فيه فخرجت من عنده وهي تشتمه
فضحك من كان حوله حتى اولاده ونساؤه ثم مات رحمه الله تعالى
حكاية قيل ان ضبة بن أد كان له ابنان سعد وسعيد فخرجا الى سفر فهلك سعد ورجع
سعيد ثم خرج والدهما ضبة بعد ذلك في الاشهر الحرم يسير ويتفحص عن ابنه وكان معه الحارث
ابن كعب فبينما هما ذات يوم يتحدثان سائرين اذ مرا بمكان فقال الحارث لقيت بهذا المكان
شابا صفته كذا وكذا فقتلته وهذا سيفه فقال له ضبة ارني السيف فاعطاه اياه واذا هو سيف سعد

الاعراب الاعراب جمع لا واحد له وهم سكان البادية من العرب ويجمع على اعاريب ومن ظن انه جمع عرب فقد اخطأ فان العرب ضد العجم سواء كانوا سكان الامصار او البوادي ١٢ قاموس بزيادة وحذف ٤ الابطح والبطحاء مسيل الماء اذا كان واسعا وكان فيه رمل وحصى وجمعه بطاح والبطحاوات ٥ اهل الثراء الثراء والثروة كثرة المال يقال ثرى المال وثري اذا كثر ويقال ثرى الرجل اذا صار كثير المال غنيا فهو ثري وثرٍ ١٢ م ٦ يتمرغ يقال تمرغ في التراب اذا تقلب فيه والمراغ والمراغة المكان الذي يتمرغ فيه الدواب ١٢ م ٧ ثم ولى هاربا اي هرب من موضعه مخافة ان يأخذه بعض اعوان الامير ١٢ ش ٨ سوى ذلك يعني ان طول الصحبة هو الذي بالت به وسامتنا منه حتى اضطررت الى الطلاق ١٢ ش ٩ شديدة الاصابة بالعين يعني در چشم زخم زدن مشهور بود ١٢ ١٠ تعوده يقال عاد المريض عودا وعيادا وعيادة وزاره فهو عائد وجمعه عواد ١٢ م ١١ ولا تندبني عطف على قوله لا تنوحي اي ولا تندبني وهو صيغة النهي من الندبة وهي البكاء على الميت بتعداد محاسنه ١٢ ش ١٢ فصلي صيغة الامر من الصلوة والصلوة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم علاج من العين فاذا صلى صاحب العين عليه عليه الصلوة والسلام لم يبق اثر عينه

١٢ ش ١٣ سخنت عينك ای گرم شود چشم تو جملة دعائية والسخونة هي الحرارة وحرارة العين كناية عن المشقة والمصيبة كما ان قرة العين تستعمل بخلافه ١٢ ١٤ استحسنه اي لا شيء فيك مما يستحسن فانك في النزع ١٥ ذات يوم قد مر في الصفحة الماضية تحقيقه وان معناه زمان ذات يوم ١٢ ش

فقال له ضبة الحديث ذو شجون ثم ان ضبة قتل الحارث فلامه الناس على استحلال الشهر الحرام فقال سبق السيف العذل فصار مثلا

حكاية اتى مكفوف نخاسا فقال له اطلب لي حمارا ليس بالصغير المحتقر ولا الكبير المشتهر ان خلا الطريق تدفق وان كثر الزحام ترفق لا يصادم في السواري ولا يدخلني تحت البواري اذا اقللت علفه صبر وان كثرته شكر وان ركبته هام وان تركته نام فقال له اصبر ان مسخ الله القاضي حمارا قضيت حاجتك

حكاية اخبر الكلبي عن رجل من بني امية قال حضرت معاوية وقد اذن للناس اذنا عاما فدخلت امرأة فرفعت لثامها عن وجه كالقمر ومعها جاريتان لها فخطبت للقوم خطبة بهت لها كل من هناك ثم قالت وكان من قدر الله تعالى انك قربت زيادا واتخذته اخا وجعلت له في آل سفيان نسبا ثم وليته على رقاب العباد يسفك الدماء بغير حلها ولا حقها وينتهك المحارم بغير مراقبة فيها ويرتكب من المعاصي اعظمها لا يرجو الله وقارا ولا يظن ان له معادا وغدا يعرض عمله في صحيفتك وتوقف على ما اجترم به بين يدي ربك فماذا تقول لربك يا ابن ابي سفيان غدا وقد مضى من عمرك اكثره وبقي ايسره وشره فقال لها من انت فقالت امرأة من بني ذكوان زياد المدعي انه من بني سفيان على وراثتي من ابي وامي فقبضها ظلما واستولى على ضيعتي ومسكة رمقي فان لك فهو المراد والا وكلتك وزيادا الى الله تعالى وان ابقيت ظلامتي عنده وعندك فالمنصف منكما الحكم العدل فبهت معاوية منها وصار يتعجب من فصاحتها ثم قال الزياد لعنه الله تعالى

يعني الله تعالى

ا الحديث ذو شجون شجون جمع شجن وهو غصن الشجر شعبة كل شيء منه الحديث ذو شجون يعني پيچ در پيچ وفنون واغراض وارد كذا في المنتهى والقاموس ١٢ اش ٢ سبق السيف العذل يعني ان السيف قد اتم عمله قبل العذل فلا ينفع العذل الآن وهو مثل يقال عند العذل على الشيء الفائت ١٢ محمد شفيع غفرله ٣ مكفوف يقال كف بصره وكف معروفا ومجهولا اذا عمي فهو مكفوف البصر يعني اعمى وقد يطلق بحذف المضاف فيقال مكفوف ١٢ اش ٤ نخاسا بتشديد الخاء بائع الدواب والعبيد النخاسة بيعها وقد يقال النخاس للدلال ايضا وهو المراد ههنا ١٢ اش ٥ لا يصادم في السواري المصادمة هو ضرب الشيء بالشيء والسواري جمع سارية وهي الاسطوانة ١٢ اش ٦ البواري جمع بائرة وهي الارض الخربة التي لم تعمر ولم تزرع واصله من بار يبور بورا وبوارا بمعنى هلك وبابه نصر ١٢ كذا في القاموس ٧ علفه العلف بفتحتين ما تطعمه الدواب جمعه علوفة وعلاف واعلاف يقال علف الدابة اذا اطعمها العلف وبابه ضرب ١٢ ام ٨ هام يقال هام على وجهه اذا ذهب بحيث لا يدري اين يتوجه والمراد به ههنا سرعة السير وقلة التعب وبابه ضرب ١٢ ام ٩ ان مسخ فان الصفات التي ذكرنا لا يمكن وجودها في سائر الدواب مما ملتبس بالحمار الذي ضرب به المثل في البلادة والرذالة بل هي صفات الانسان الكامل ١٢ ش ١٠ لثامها اللثام بكسر اللام ضرب من النقاب وهو يكون من اعلى الوجه الى الفم ومن ثم يقال له لثام فان اللثم في الاصل هو تقبيل الفم ويقال لثم يلثم من باب ضرب وسمع بمعنى شد اللثام ١٢ ام ١١ بهت يقال بهت وبهت من باب سمع وكرم اذا سكت متحيرا فهو مبهوت اي متحير واكثر ما يستعمل مجهولا ١٢ محمد شفيع غفرله ١٢ زياد هو ابن ابي سفيان اخو معاوية رضي الله تعالى عنه وكان معاوية استخلفه في بلاد سجستان ودان وكوذ من بلاد السودان ١٢ تاريخ الخلفاء للسيوطي ١٣ وينتهك من الانتهاك بتقديم النون على التاء يقال انتهك الشيء اذا اذهب حرمته وانتهك الحرمة اذا تناولها بما لا يحل ١٢ منجد ١٤ لا يرجو الله وقارا الرجاء هو التوقع والمراد ههنا هو الاعتقاد فالمعنى انه لا يعتقد الوقار لله تعالى وقال ابو بكر ابن الانباري في كتاب الاضداد ان الرجاء من الاضداد يستعمل للرجاء المعروف وللخوف والمراد في هذه الآية الخوف فالمعنى انه لا يخاف جلالة الله تعالى سبحانه ١٢ محمد شفيع غفرله ١٥ وشره وذلك لان عمر الشيخوخة العدم من الراحة والعافية ولنعم ما قيل فيه بالفارسية ـــه پيری وصد عيب چنين گفته اند فهو شر العمر الا ان يجعله تعالى خيرا بفضله ١٢ محمد شفيع غفرله ١٦ وثب زياد المدعي انه من بني سفيان على وراثتي قوله وثب من الوثوب بمعنى برجستن وقوله على وراثتي متعلق به فالمعنى انه وثب على وراثتي اي غصبها والوراثة مصدر بمعنى اسم المفعول وقوله من ابي وامي فمتعلق بمعاني المال الموروث من ابي وامي وقوله زياد المدعي الخ فاعل لقوله وثب فزياد موصوف والمدعي بمعنى الذي ادعى وقوله انه من بني سفيان فاعل ادعى ١٢ محمد شفيع غفرله ١٧ ضيعتي ومسكة رمقي الضيعة بمعنى جائداد جمعه ضياع وقوله مسكة رمقي عطف تفسيري عليه والرمق هو بقية من الروح الذي يبقى في المذبوح قليلا وبه يضطرب ويتمرغ والمعنى ان ضيعتي هذه كانت مدار حياتي ١٢ محمد شفيع غفرله

مع[١] من ينشر مساويها ثم قال لكاتبه اكتب الى زياد ان يرد لها ضيعتها ويؤدي اليها حقها

حكاية قيل ان جارية مليحة الوجه حسنة الادب كانت لفتى من قريش وكان يحبها حبا شديدا فاصابته ضيقة وفاقة[٢] فاحتاج الى ثمنها فحملها الى العراق وكان ذلك في زمن الحجاج فابتاعها منه فوقعت عنده بمنزلة فقدم عليه فتى من اقاربه فانزله قريبا منه واحسن اليه فدخل على الحجاج يوما والجارية تكبسه[٣] وكان للفتى جمال فجعلت الجارية تسارقه[٤] النظر ففطن الحجاج بها[٥] فوهبها له فدعا له وانصرف بها فباتت معه ليلتها وهربت بغلس فاصبح لا يدري[٦] اين هي وبلغ الحجاج ذلك فامر مناديا ينادي برئت[٧] الذمة ممن رأى وصيفة من صفتها كذا وكذا فلم يلبث ان أُتي له بها فقال لها الحجاج يا عدوة الله كنت عندي من احب الناس الي فاخترت لك ابن عمي وهو شاب حسن الوجه ورأيتك تسارقينه النظر فعلمت انك شغفت به وبحبه فوهبتك له فهربت في ليلتك فقالت يا سيدي اسمع قصتي ثم اصنع ما احببت قال هاتي قالت كنت للفتى القرشي فاحتاج الى ثمني فحملني الى الكوفة فلما دنونا منها دنا مني فوقع[٨] علي فسمع زئير[٩] الاسد فوثب وسل سيفه وحمل عليه وضربه فقتله واتى براسه ثم اقبل علي وما برد[١٠] ما عنده ثم قضى حاجته وان ابن عمك هذا الذي اخترته لي لما اظلم الليل قام الي فانه لعلى بطني اذ وقعت فارة من السقف فضرط ثم غشي[١١] عليه فمكث زمانا طويلا وانا ارش عليه الماء وهو لا يفيق فخفت ان يموت فتتهمني فيه فهربت فزعا منك فما ملك الحجاج نفسه من شدة الضحك وقال ويحك لا تعلمي بهذا احدا قالت بشرط الا تردني اليه قال لك ذلك

حكاية قيل ان بعض الحكماء لزم باب كسرى في حاجة دهرا فلم يلتفت اليه فكتب بعد ما اربعة اسطر في رقعة ودفعها الى الحاجب فكان السطر الاول الضرورة والامل اقدماني عليك والسطر الثاني العديم لا يكون معه صبر عن المطالبة والسطر الثالث الانصراف من غير فائدة شماتة[١٢] الاعداء والسطر الرابع اما نعم[١٣] مثمرة واما لا مريحة فلما قرأها كسرى دفع له بكل سطر الف دينار

---

١ مع من يفشي مساويها ينشر من النشر وهو التشهير والاعلان والمساوي جمع سوء على خلاف القياس كالمحاسن جمع الحسن وقوله مع من الخ يتعلق بمحذوف واصل العبارة ما وقع لزياد مع من ينشر الخ ١٢ ش ٢ فاقة اصل الفاقة بمعنى الاحتياج ولا يستعمل مجرده يقال افتاق الرجل اي احتاج واستعمل في الهندية بمعنى ترك الاكل وذلك من تصرفات الالسنة بعضها في بعض ١٢ ش ٣ تكبسه الكبس في الاصل سر بگريبان فرو كشيدن و در آمدن در چيزے و فرو پوشيدن (قاموس) والمراد ههنا ما يبدن پاے هندي (پاؤں دبانا) ١٢ ش ٤ تسارقه النظر مسارقة النظر دزديده وخفيه نگاه كردن بكس ١٢ محمد شفيع ٥ بها اي بمسارقتها النظر فالضمير راجع الى المصدر المستفهم من قوله تسارقه ١٢ ش ٦ لا يدري اي يحتمل ان يقرء على صيغة المجهول والمعروف وعلى الثاني فضمير الفاعل يرجع الى الحجاج او الى ذلك الفتى ١٢ ٧ برئت الخ معناه ان من راى هذه الوصيفة اي الجارية فليأتنا بها ولا يخاف غضبنا وعقوبتنا فانا قد عفوناه ذلك وبرئنا ذمته ١٢ ش ٨ وقع على يقال وقع على المرأة وواقعها اي جامعها ١٢ ٩ زئير الاسد اي آواز الزئير صوت الاسد من صدره وبابه ضرب وفتح وسمع ١٢ قاموس ١٠ وما برد ما عنده يعني آں شهوت كه نزد او بود هنوز سرد نشده بود ١٢ ش ١١ غشي عليه مجهولا بمعنى بے هوش شد ولا يستعمل في هذا المعنى على صيغة المعروف ١٢ ق ١٢ شماتة الاعداء الشمات والشماتة خوش شدن بمصيبت كسے وبابه سمع ١٢ قاموس ١٣ اما نعم مثمرة او لا مريحة لفظة نعم كلمة الاقرار والايجاب فهي مثمرة ومفيدة ولا للنفي والاباء فهي مريحة لان المرء اذا ايس ارتاح من الجد واللزوم ومن ثم قيل الياس احد الراحتين وفي اعراب هذه الجملة احتمالان . الاول ان يكون لفظة نعم مبتدأ ومثمرة خبره ومثله قوله لا مريحة والثاني ان يكون مثمرة ومريحة منصوبين على الحالية وقوله اما نعم الخ خبر مبتدأ محذوف اعني جوابي ان جواب سوالي اما نعم او لا ١٢ ش

حكاية قيل ان رجلاً من العرب دخل على المعتصم فقربه وادناه وجعله نديمه وصار يدخل على حريمه من غير استيذان وكان له وزير حاسد فغار من البدوي وحسده وقال في نفسه ان لم احتل على هذا البدوي فانه قد اخذ بقلب امير المؤمنين وابعدني منه فصار يتلطف بالبدوي حتى اتى به الى منزله وصنع له طعاما واكثر فيه من الثوم فلما اكل البدوي قال له احذر ان تقرب من الامير فيشم منك رائحة الثوم فيتأذى لذلك فانه يكره رائحته ثم ذهب الوزير الى امير المؤمنين فخلا به وقال ان البدوي يقول عنك للناس ان امير المؤمنين ابخر فلما اتى البدوي وطلبه المعتصم فلما قرب منه جعل كمه على فمه مخافة ان يشم الامير منه رائحة الثوم فلما رآه امير المؤمنين وهو يستر فمه بكمه قال ان الذي قال له الوزير عن البدوي صحيح فكتب المعتصم كتابا الى بعض عماله يقول فيه اذا وصل اليك كتابي هذا فاضرب رقبة حامله ثم دعا البدوي ودفع اليه الكتاب وقال له امض به الى فلان وجئني سريعا بالجواب فامتثل البدوي ما رسم به المعتصم واخذ الكتاب وخرج به من عنده فبينما هو بالباب اذ لقيه الوزير فقال له اين تريد قال اتوجه بكتاب امير المؤمنين الى عامله فلان فقال الوزير في نفسه ان هذا البدوي ينال من التقليد مالا جزيلا فقال له ما تقول فيمن يريحك من هذا التعب الذي يلحقك في سفرك ويعطيك الفي دينار فقال له انت الكبير وانت الحاكم ومهما رايته من الرأي افعل فقال هات الكتاب فدفعه اليه فاعطاه الوزير الفي دينار فركب الوزير وصار بالكتاب الى المكان الذي هو قاصده فلما قرأ العامل الكتاب امر بضرب عنقه وبعد ايام تذكر الخليفة في امر البدوي وسأل عن الوزير فاخبر بان له اياما ما ظهر وان البدوي بالمدينة مقيم فتعجب المعتصم من ذلك وامر باحضار البدوي وسأله عن حاله فاخبره بالقصة التي اتفقت له مع الوزير من اولها الى آخرها فقال انت قلت عني اني ابخر فقال معاذ الله يا امير المؤمنين كيف احدث بما ليس لي به علم وانما كان ذلك مكرا منه وخديعة واعلم كيف دخل بي الى بيته واطعمني الثوم وما جرى لي معه فقال المعتصم قاتل الله الحسد بدأ بصاحبه فقتله ثم خلع على البدوي واتخذه مكانه وزيرا وراح الوزير بحسده

حكاية قيل كانت بالمدينة قينة من احسن الناس

له المعتصم هو امير المؤمنين المعتصم بالله من الخلفاء العباسية ١٢ ش

له نديمه النديم في الاصل هو الشريك في مجلس الشراب ثم اطلق لمطلق الجليس يعني همنشين ١٢ ش

له حريمه حريم الرجل ما يحميه ويقاتل عنه ومثله الحرم وجمعه احرام وحرم وايضا الحريم ما حرم على الرجال فلا يمسه احد وحريم الرجل شريكه وحريم الدار ما اضيف اليها من حقوقها والمقام يحتمل كل هذه المعاني والمراد على كل واحد منها اهله او عياله ١٢ من القاموس بتصرف

له غار من باب سمع يقال غار يغار غيرة غيرت كردن ١٢ ش

له ابخر گنده دهن من البخر بفتحتين وباب سمع ١٢ ق

له من التقليد التقليد في اللغة قلاده در گردن افگندن ولما كان تعليق القلائد امارة للامارة والرياسة كان التقليد كناية عن الرياسة وكونه قدوة والمعنى ان الوزير ظن ان الخليفة امر له بجائزة ومرتبة سنية ينالها هذا البدوي فاراد ان يسلبها منه ١٢ ش

له راح يقال راح يروح من باب نصر بمعنى ذهب في وقت المساء وقد يطلق لمطلق الذهاب وهو المراد ههنا ١٢ ش

له قينة بفتح القاف الجارية المغنية وقد يعم وجمعه قيان والقين العبد ١٢ ق

وجدا أكملهم عقلاً وأكثرهم أدباً قد قرأت القرآن وروت الأشعار وتعلمت العربية فوقعت عند يزيد بن عبد الملك بمنزلة فأخذت بمجامع[1] قلبه فقال لها ذات يوم أما لك قرابة أو أحد تحبين أن أصنعه وأسدي[2] إليه معروفاً فقالت يا أمير المؤمنين أما قرابة فلا ولكن بالمدينة ثلاثة نفر كانوا أصدقاء لمولاي وأحب أن ينالهم من خير ما صرت إليه فكتب إلى عامله بالمدينة في إحضارهم إليه وأن يدفع إلى كل واحد منهم عشرة آلاف درهم فلما وصلوا إلى باب يزيد بن عبد الملك استؤذن[2] لهم فدخلوا عليه فأكرمهم غاية الإكرام وسألهم عن حوائجهم فأما الاثنان فذكرا حوائجهما فقضاها وأما الثالث فسأله عن حاجته فقال يا أمير المؤمنين ما لي حاجة فقال ويحك ولم[3] ألست أقدر على ما تطلب قال بلى يا أمير المؤمنين ولكن حاجتي[4] ما أظنك تقضيها فقال ويحك سلني فإنك لا تطلب حاجة إلا قضيتها قال ولي الأمان يا أمير المؤمنين قال نعم ولك الأمان فقال إن رأيت يا أمير المؤمنين أن تأمر جاريتك فلانة التي أكرمتنا من أجلها أن تغني لي ثلاثة أصوات أشرب عليها ثلاثة أرطال[5] فافعل قال فتغير وجه يزيد وقام من مجلسه ودخل على الجارية وأعلمها فقالت وما عليك[6] يا أمير المؤمنين فأمر بإحضار الفتى وقعد هو على كرسي وقعدت الجارية على كرسي آخر وقعد الفتى على كرسي ثالث ثم دعا بصنوف الرياحين والطيب فوضعت ثم أمر بثلاثة أرطال فملئت ثم قال للفتى سل حاجتك فقال تأمرها يا أمير المؤمنين أن تغني فغنت

لا أستطيع سلواً عن مودتها ... أو يصنع الحب[7] فوق الذي صنعا

أدعو إلى هجرها قلبي فيسعدني[8] ... حتى إذا قلت هذا صادق نزعا

ثم شرب يزيد وشرب الفتى وشربت الجارية وقال للفتى سل حاجتك فقال يا أمير المؤمنين تأمرها أن تغني فغنت

صد الوصال ومسكم الهجر ... حتى يفرق بيننا الدهر

والله لا أسلوكم أبداً ... ما لاح بدر أو أضا[9] فجر

---

[1] مجامع أسدي إليه يقال أسدى إليه أي أحسن وأصله من قولهم سدى اليه بيده إذا مد بها إليه ويقال أسداه إذا أهمله وتركه سدى ۱۲ ق

[2] استؤذن لهم صيغة المجهول من الاستئذان وهو طلب الإذن والمعنى أن البواب أخبر الملك بحضورهم واستأذن لهم في الدخول فأذن لهم ۱۲ ش

[3] ولم أي لم لا تذكر حاجتك حتى أقضيها ۱۲

[4] ولكن حاجتي ما أظنك تقضيها قوله حاجتي اسم لكن وما بعده خبره وقوله تقضيها بعد كونه جملة مفعول ثان لقوله ما أظنك ۱۲

[5] أرطال جمع رطل وزن نيم سير تقريباً ۱۲

[6] وما عليك أي ما حرج عليك ۱۲

[7] لو يصنع الحب لفظة لو ههنا للتمني۔ قال ابن هشام وابن الضائع إن لو هذه قسم برأسها لا تحتاج إلى جواب كجواب الشرط ولكن قد يؤتى لها بجواب منصوب كجواب ليت وقال بعضهم هي الشرطية أشربت معنى التمني بدليل أنهم جمعوا لها بين جوابين جواب منصوب بعد الفاء وجواب باللام وقال ابن مالك هي المصدرية أغنت عن فعل التمني كذا في مغني اللبيب ۱۲ ومعنى البيت أني لا أستطيع فراغ القلب من مودتها ثم تمنى زيادة بلاء الحب ومكابدة العشق إظهاراً لأنه لا يخاف المصائب والآلام ۱۲ محمد شفيع غفرله

[8] فيسعدني من الإسعاد وهو المساعدة والموافقة والإعانة والمعنى أن القلب في أول الأمر وبادي الرأي يرضى على ترك العشق ويوافقني فيه حتى إذا جاء أوانه وتحقق هجره أنه نزع ورجع عن الموافقة ۱۲ ش

[9] أضا أصله أضاء فحذفت الهمزة لضرورة الشعر ولفظة أو ههنا بمعنى الواو والمراد بظهور البدر وإضاءة الفجر الدوام كما هو المعروف ۱۲ ش

ثم شرب يزيد وشرب الفتى وشربت الجارية وقال للفتى سل حاجتك فقال يا امير المومنين تأمرها ان تغنت

اشارت بطرف العين خيفة اهلها	اشارة محزون ولم تتكلم
فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا	واهلا وسهلا بالحبيب المتيم

قال فلم تتم الجارية الابيات حتى خر الفتى مغشيا عليه فقال يزيد للجارية قومي انظري اليه فقامت وحركته فاذا هو ميت فقال لها يزيد ابكيه فقالت يا امير المومنين لا ابكيه وانت حي فقال ابكيه فوالله لو عاش لما انصرف الا بك فبكت الجارية وبكى امير المومنين بكاء شديدا ثم امر بالفتى فجهز ودفن واما الجارية فلم تمكث بعده الا اياما قلائل وماتت۔

حكاية قيل دخل حسن بن الفضل على بعض الخلفاء وعنده كثير من اهل العلم فاحب الحسن ان يتكلم فزجره الخليفة وقال اصبي يتكلم في هذا المقام فقال يا امير المومنين ان كنت صبيا فلست باصغر من هدهد سليمان ولا انت اكبر من سليمان عليه السلام اذ قال احطت بما لم تحط به ثم قال الا ترى ان الله تعالى فهم الحكم لسليمان ولو كان الامر بالاكبر لكان داود اولى

حكاية قيل ان الهدهد قال لسليمان عليه السلام اني اريد ان تكون في ضيافتي فقال له سليمان انا وحدي فقال لا بل انت والعسكر في جزيرة كذا في يوم كذا فحضر سليمان وجنوده الى هناك وصعد الهدهد الى الجو وصاد جرادة وكسرها ورمى بها في البحر قال يا نبي الله كلوا فمن فاته اللحم لم تفته المرقة فضحك سليمان وجنوده واخذه بعض الشعراء فقال

ذكن تنوعا فقد جرى مثلا	ان فاتك اللحم فاشرب المرقه

حكاية عن الجاحظ قال دخلت المدينة يوما فوجدت فيها معلما في هيئة حسنة فسلمت عليه فرد على السلام احسن رد ورحب بي فجلست عنده وباحثته في القرآن والقراءة فاذا هو في ذلك ماهر ثم باحثته في الفقه والنحو والصرف وعلم المعقول واشعار العرب فاذا هو فيها كامل محقق فقلت هذا والله مما يقوي عزمي قال فكنت اختلف اليه وازوره فجئته يوما لزيارته واذا بالكتاب مغلق ولم اجده فسالت عنه

حواشی:

فايقنت الخ قوله مرحبا مصدر قولهم رحب مرحبا وهي كلمة دعاء او سعة العيش واهلا وسهلا كلاهما مفعول مطلق لفعل محذوف اعني اتيت اهلا ووطيت سهلا والمراد اظهار المسرة بقدوم الضيف بانك اتيت في اهلك والمسافة التي قطعتها سهل ۱۲ بالحبيب المتيم متعلق بقوله قد قال والمتيم بمعنى العبد المذلل يقال تيمه الحب اذا تملكه وجعله عبدا مذللا ومعنى البيت الى تيقنت باشارة طرفها انها رضيت بزيارة العاشق وقالت بلسان الحال مرحبا واهلا وسهلا ۱۲ محمد شفيع غفرله

حسن ابن الفضل هو فضل ابن الربيع وزير الخليفة هارون الرشيد ۱۲ اش احطت بما لم تحط المراد بالاحاطة فيه احاطة العلم فالمعنى اني علمت ما لم تعلم ۱۲ اش فهم الحكم لسليمان اشارة الى قصة داود عليه السلام في واقعة الغنم حيث اكل غنم لبعض القبائل زرع لبعض آخر فحكم داود عليه السلام باعطاء الغنم بدل الزرع وكان هذا الحكم عند الله تعالى غير مرضي فالهم سليمان عليه السلام حكما صحيحا بان يسقي صاحب الغنم زرع صاحبه ويسلم غنمه عليه لتشرب لبنه حتى اذا بلغ الزرع الى قدره الذي كان عليه ادى كلوا احد منهما امانة صاحبه وكان سليمان ۱۲ اذ ذاك صبيا صغير السن فاصاب الصغير بمقابلة الكبير ۱۲ محمد شفيع غفرله

الجاحظ هو امام العربية والنحو معروف ۱۲ اش رحب بي من الترحيب بمعنى مرحبا گفتن فهو من قبيل الاختصار الذي هو من خواص باب التفعيل كالتسبيح والتهليل وغيره ۱۲ اش اختلف اليه اذا جئ بلفظة الى في صلة الاختلاف كان معناه التردد اعني آمد و رفت كردن ۱۲ اش الكتاب بضم الكاف وتشديد التاء المكتب اعني دبستان وعده صاحب القاموس من الاغلاط ۱۲ اش

ملـ طرقت طرق من باب نصر بمعنی کوفتن دروازه و دستک دادن ۱۲ ملـ فاذا به جالس اصله فاذا انا به وهو جالس فقوله جالس خبر مبتدا محذوف وهو مع خبره جملة حالية من ضمير به واذا فيه للمفاجاة ۱۲

فقالوا مات له صبى فحزن عليه فجئت الى بيته فطرقت الباب فخرجت الى جارية وقالت لى ما تريد فقلت اريد فلانا فدخلت وخرجت فقالت ادخل فقلت بسم الله ودخلت اليه فاذا به جالس وحده فقلت عظم الله اجرك لقد كان لكم فى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة كل نفس ذائقة الموت فعليك بالصبر ثم قلت هذا الذى توفى ولد لك قال لا قلت فاخوك قال لا قلت فما هو منك قال حبيبتى قلت فى نفسى هذه اول القبائح فقلت يا سبحان الله النساء كثيرة وتجد غيرها فقال اتظن انى رأيتها فقلت هذه سيئة ثانية قلت له كيف عشقت من لم تره فقال اعلم انى كنت جالسا فى هذا المكان وانا انظر الى الطريق اذ رأيت رجلا عليه برد وهو يقول شعرا۔

يا ام عمرو جزاك الله مكرمة   ردى على فؤادى ايما كانا

فقلت فى نفسى لولا ان هذه ام عمرو بديعة الجمال فائقة على امثالها ما قيل فيها الشعر فعشقتها فلما كان بعد يومين مر ذلك الرجل بعينه وهو يقول شعرا

لقد ذهب الحمار بام عمرو   فلا رجعت ولا رجع الحمار

فقلت انها ماتت فحزنت عليها وجلست فى العزاء قال الجاحظ فتعجبت عجبا شديدا وعلمت انه مغفل فودعته وسرت حكاية قال الجاحظ ما اخجلنى احد قط الا امرأة عارضتنى فى الطريق وقالت لى فيك حاجة فسرت فى اثرها وذهبت بى الى صائغ وقالت مثل هذا ومضت فبقيت مبهوتا وسألت الصائغ فقال هذه امرأة ارادت ان اعمل لها صورة الشيطان فقلت ما ادرى كيف صورته فجاءت بك وفى الجاحظ يقول الشاعر۔

لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا   ما كان الا دون قبح الجاحظ

حكاية قيل نزل رجل من الاكالين بصومعة راهب فقدم له اربعة ارغفة وذهب ليحضر له عدسا فحمله وجاء به فوجده اكل الخبز فذهب واتى اليه بالخبز فوجده اكل العدس ففعل ذلك معه عشر مرات فسأله الراهب اين مقصدك فقال الى الرى فقال له لما ذا

ملـ اسوة حسنة الاسوة بالضم والكسر ما يقتدى به وتصريفه من باب الافتعال يقال ائتسى به اذا اقتدى به وايضا الاسوة ما يتسلى به الحزين وجمعه الاسى بالضم والكسر والمراد ههنا هو الاول والمعنى ان الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصبر على المصائب احسن لك ۱۲ محمد شفيع غفرله ملـ يا سبحان الله بحذف المنادى واصله يا رجل سبحان الله ويمكن ان يكون كلمة سبحان الله هو المنادى فانه كلمة التعجب فيكون المعنى يا كلمة سبحان الله احضر فان هذا وقتك والله اعلم ۱۲ ش ملـ فى العزاء اى فى مجلس العزاء والعزاء فى الاصل الصبر وبابه نصر وقد المجلس ينعقد للتسلية والتعزية مجلس العزاء وهو المراد ۱۲ ش ملـ مغفل من الغفلة والمراد ههنا الابله السفيه ۱۲ ش ملـ قط بتشديد الطاء مبنى على الضم يستعمل لاستغراق النفى فى الزمن الماضى ۱۲ ملـ مبهوتا المبهوت الحيران ولا يستعمل الا مجهولا يقال بهت فلان اذا تحير ۱۲ ملـ شيطان فى اشتقاقه قولان قال بعضهم انه ماخوذ من الشطن وهو البعد سمى به لبعده من رحمة الله تعالى وقال بعضهم انه ماخوذ من الشيط وهو تلهب النار وشدة الغضب وتسميته به ظاهر ۱۲ ملـ فجاءت بك وذلك لان الجاحظ على علو مرتبته فى العلوم كان قبيح الوجه والمنظر ۱۲ ش ملـ لو يمسخ المسخ فى اللغة هو تبديل الصورة ۱۲ ملـ ثانيا وانما

قال ثانيا لما ثبت ان بعض الكفار مسخهم الله تعالى فى صورة الخنزير فكان هذا مسخا اولا فالمعنى ان الخنزير الممسوخ ان مسخه الله تعالى على سبيل مسخا ثانيا لم يكن اقبح من جاحظ ۱۲ محمد شفيع غفرله ملـ راهب اصله من الرهبة وهو الخوف وسمى العابد والزاهد من النصارى بالراهب كانه خائف من الله تعالى تارك للدنيا ومنه اشتقت الرهبانية والترهب ۱۲

ـلہ حاذقاً ای ماہراً واصلہ من قولہم حذق الصبی القرآن او العمل حذقاً وحذاقاً وحذاقۃ وبکسر الکل اذا تعلمہ کلہ وہر فیہ وبابہ ضرب وسمع ۱۲ قاموس ـلہ ابو نواس شاعر معروف بالبلاغۃ والبراعۃ ولد باہواز ۱۴۵ھ من الہجرۃ النبویۃ علی صاحبہا الف صلوات ومات ببغداد ۱۹۶ھ زمن خلافۃ الامین قال الجاحظ ما رأیت احداً اعلم بلغۃ العرب وافصح لہجۃ من ابی نواس وکان یقول ابو نواس انی ما قلت شعراً حتی رویت من ستین نساءً من العرب منہن الخنساء ولیلی فما ظنک بالرجال وکان فی زمن الامام الشافعی فحضر الامام عندہ وہو محتضر یجود بنفسہ فقال ما اعددت لہذا الیوم یا ابا نواس فقال ـلہ تعاظمنی ذنبی فلما قرنتہ الجیفوک ربی کان عفوک اعظما کذا فی قضاء الادب فی ذکر علماء النحو والادب ۱۲ محمد شفیع غفر لہ ـلہ ابو العتاہیۃ شاعر معروف کان فی اوائل امرہ ممن ینبعہ الخاذون راجب الخلاعۃ والمجون ثم رجع الی نفسہ وحسن حالہ والشعر فی الوعظ والحکم اشعاراً بلیغۃ وما یحصر فی نیط بنی من اشعارہ قولہ ـلہ اذا ابتغت الدنیا علی المرء دینہ فما فاتہ منہا فلیس لضائر و قولہ ـلہ اذا کان غیر اللہ فی عدۃ الفتی اتتہ الرزایا من وجوہ الفوائد ۱۲ محمد شفیع الدیوبندی غفر لہ ـلہ عند من کان بینہم منادیۃ فی العیافۃ وامرا بعدواحد فاذا فرغوا بعد ثلاثۃ ایام من مجلس بعضہم تکلموا فی لزبیۃ الآخر فقال عند من نکون الخ ۱۲ ش ـلہ قرائحنا جمع قریحۃ وہو فی الاصل اول ما یستنبط من البیر ثم اطلق علی الطبیعۃ والفکر یقال فلان قریحۃ جیدۃ یراد بہ استنباط العلم بجودۃ الطبع ۱۲ مختار الصحاح ـلہ مکللۃ من التکلیل وہو فی الاصل تاج پوشانیدن وقد یطلق لمطلق التزیین وہو المراد ہہنا والاکلیل التاج

تتمۃ قال بلغنی ان بہا طبیباً حاذقاً اسألہ عما یصلح معدتی فانی قلیل الاشتہاء للطعام فقال الراہب ان لی الیک حاجۃ قال وما ہی قال اذا ذہبت وصلحت معدتک فلا تجعل رجوعک الی ثانیاً

حکایۃ - قیل اجتمع ابو نواس ودعبل وابو العتاہیۃ فی مجلس من مجالس الشراب فاقاموا فیہ ثلثۃ ایام فلما کان الیوم الرابع ارادوا ان یصرفوا الی منازلہم فقال ابو العتاہیۃ عند من نحن الیوم بعد خروجنا من ہذا المجلس فقال ابو نواس فی کل منکم فضیلۃ تعالوا نمتحن قرائحنا فی شیء من الشعر فمن کان اشعر کنا عندہ فبینا ہم یتحدثون اذا قبلت فتاۃ کانہا الدرۃ الیتیمۃ والجوہرۃ الثمینۃ مکللۃ بالزبرجد موشحۃ بالعسجد محلاۃ بالحلی والحلل مبرأۃ من النقائص والعلل وعلیہا ثلاثۃ اثواب من الحریر الاعلی ابیض والاوسط اسود والاسفل احمر فقال ابو نواس الحمد للہ الذی فتح لنا ہذا فلیقل کل منا فی ثوب فقال ابو العتاہیۃ فی الثوب الابیض شعراً

تبدی فی دبیقی بیاض	باجفان والحاظ مراض
فقلت لہ عبرت ولم تسلم	وانی منک بالتسلیم راض
تبارک من کسا خدیک ورداً	وقدک مثل اغصان الریاض
فقال نعم کسانی اللہ حسناً	ویخلق ما یشاء بلا اعتراض
فثوبی مثل ثغری مثل نحری	بیاض فی بیاض فی بیاض

فقال دعبل فی الثوب الاسود شعراً

تبدی فی السواد فقلت بدر	تجلی فی الظلام علی العباد
فقلت لہ عبرت ولم تسلم	واشمت بی الحسود مع الاعادی
تبارک من کسا خدیک ورداً	مدی الایام دام بلا نفاد

۱۲ ش ـلہ موشحۃ بالعسجد من التوشیح وہو فی الاصل وشاح پوشانیدن والوشاح حلی معروف مثل الحمائل وقد یطلق التوشیح بمعنی التزیین مطلقاً والمقام یحتمل المعنیین۔ والعسجد الذہب الخالص ۱۲ ش ـلہ بالحلی والحلل جمع حلیۃ بمعنی زیور وحلل جمع حلۃ بمعنی اللباس ۱۲ ـلہ فتح لنا ہذا یعنی قد ظہر لنا الممتحن فیہ قرائحنا ۱۲ ش ـلہ دبیقی منسوب الی دبیق وہو اسم بلد ینسج فیہ ثیاب الحریر ۱۲ ق ـلہ کسا صیغۃ ماض من کسا یکسو بمعنی پوشانیدن وبابہ نصر والمراد من کسوۃ الخد بالورد جعل لونہ مثل لونہ الورد ۔۔۔

له مثل بختی ای شئ نصیبی فی السواد وسواد البخت کنایة من الشقاوة ۱۲ ش سه اللاذ جمع لاذة وهو ثوب حریر احمر یصنع بالصین ۱۲ کذا فی القاموس سه زی بکسر الزاء وتشدید الیاء اللباس والہیئة واکثر استعمل للہیئة المخصوصة لقوم ۱۲ مختار سه احمرة الخ استفہام للاظہار التحیر علی حمرة لباسہا بان ہذہ حمرة عکس خدیہا او ہی اثر قلوب المجروحة من العاشقین ۱۲ ش سه العجب لقوم الخ المعنی ان العجب من قوم جعلوا امیرہم غیرہ ای الرجل یعنی الشعبی مع جلالة قدرہ وعظمتہ علماً وفہماً ۱۲ ش سه حسد فی علیک الحسد تمنی زوال النعمة من احد فالمراد ان ملک الروم حسدنی واراد زوال الجہة صحبتک منی ۱۲ ش سه انما کبرت اراد انی لست افضل منک فی نفسی یا امیر المؤمنین ولکن ملک الروم ظننی فضل واکبر لانہ لم یرک ولو راک لصغرت فی عینہ ۱۲ سه ما عدا ما فی نفسی لفظة ما الاولی نافیة والثانیة موصولة وعدا صیغة ماض من العدو بمعنی تجاوز فالمعنی ان عبد الملک لم یتجاوز عما ارادہ ملک الروم بل اطلع علی حقیقة نیتہ ۱۲ ش سه بثینة اسم امراة معروفة بالحسن والعشق عشقہا جمیل وانشد فیہا اشعارا کثیرة حتی اشتہر امرہما مثل لیلی ومجنون وغیرہما ۱۲ ش سه ما کان یقول الخ ان الجمیل قد ذکر فی اشعارہ من صفات حسنک وجمالک شیئاً کثیراً ونحن لا نری فیک شیئاً منہا ۱۲ ش سه یرنوا یقال رنی الیہ یرنو من باب نصر بمعنی نظر الیہ والمعنی ان الجمیل کان ینظر بعین العشق والمحبة فلم یکن ینظر الا الحسن والجمال فی کل شئ ولیس لک تلک العین سه کیف کان ای بل کان عفیفا ام من عبید الشہوة والہوی ۱۲ ش سه لا والذی کلمة

فقال نعم کسانی الله حسنا	ویخلق ما یشاء بلا عناد
فثوبک مثل شعرک مثل بختی[له]	سواد فی سواد فی سواد

فقال ابو نواس فی الثوب الاحمر شعراً ۔

بدت فی قمیص اللاذ[سه] تسحب قمیص اردیا ۱۲	عل ولی یلقب بالحبیب
فقلت من التعجب کیف هذا	لقد اقبلت فی زی[سه] عجیب لباس ۱۲
احمرة[سه] وجنتیک کستک هذا استفہامیہ ۱۲ دو رخسارہ ۱۲	ام انت صبغته بدم القلوب زیدی ۱۲
فقال الشمس اهدت لی قمیصا موصوفہ ۱۲	قریب اللون من شفق الغروب صفت ۱۲
فثوبی والمدام ولون خدی شراب ۱۲	قریب من قریب من قریب

فما فرغوا من الابیات الا والجاریة عندهم فقالت السلام علیکم فقالوا وعلیک السلام قالت لا بد من اطلاعی علیکم وعلی ما[الواو حالیہ ۱۲] انتم علیه وکیف انتهی بکم الحال فاخبروها بالقصة فقالت والله لقد اجاد ابو نواس ثم فارقتهم ومضت لشانها ۔

حکایة قال الشعبی وجهنی عبد الملک الی ملک الروم فلما قدمت الیه[ای ارسلنی ۱۲] رای منی جواباً منهما قال لی من اهل بیت الخلافة انت قلت لا ولکنی رجل من العرب فکتب الی عبد الملک رقعة ودفعها[ساکت کنندہ ۱۲] الی فلما قراها[بطور استفہام ۱۲] عبد الملک قال لی اتدری ما فیها قلت لا قال فیها العجب[سه] لقوم فیهم مثل هذا کیف جعلوا امورهم لغیره ثم قال اتدری ما اراد بهذا قلت لا قال حسد[سه] علیک فاراد ان اقتلک فقلت انما کبرت[سه] عندک یا امیر المؤمنین لانه لم یرک فبلغ بعد ذلک ملک الروم ما قال عبد الملک للشعبی فقال لله دره ما عدا[سه] ما فی نفسی ۔

حکایة قیل دخلت بثینة[سه] علی عبد الملک بن مروان فقال یا بثینة ما ارے فیک شیئا مما کان[سه] یقول فیک جمیل قالت یا امیر المؤمنین انه کان یرنو[سه] الی بعینین لیستا فی راسک[نام عاشق بثینة ۱۲] قال فکیف[سه] کان فی عشقه قالت کان کما قال شعرا ۔

لا[سه] والذی تسجد الجباه له زائدہ ۱۲ قسمیہ ۱۲ پیشانیہا ۱۲	مالی بما تحت ذیلها خبر

لا زائدة وهی یزاد فی مقام لیظن غیر ان المخاطب منکر فکان لفظة لا لنفی ورد لذلک الانکار المترتب من المخاطب ولذا قال بعض ملحاة ان امثال ہذہ تکون نافیة لجملة محذوفة مثل قولک لتظننی غیر عفیف لا والذی الخ ۱۲ محمد شفیع غفرلہ

ولا هممت ولا غمزت لها … ما كان الا الحديث والنظر

حكاية قال الاصمعي بينما انا اسير في البادية اذ مررت بحجر مكتوب عليه هذا البيت

يا معشر العشاق بالله خبروا … اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فكتب تحته

يداري هواه ثم يكتم سره … ويخشع في كل الامور ويخضع

ثم عدت في اليوم الثاني فوجدت مكتوبا تحته هذا البيت

وكيف يداري والهوى قاتل الفتى … وفي كل يوم قلبه يتقطع

فكتبت تحته

اذا لم يجد صبرا لكتمان سره … فليس له شئ سوى الموت ينفع

فعدت في اليوم الثالث فوجدت شابا ملقى تحت ذلك الحجر ميتا ومكتوب تحته هذه الابيات

سمعنا اطعنا ثم متنا فبلغوا … سلامي الى من كان للوصل يمنع

هنيئا لارباب النعيم نعيمهم … وللعاشق المسكين ما يتجرع

حكاية قيل اجتمعت بنو هاشم يوما عند معاوية فاقبل عليهم وقال يا بني هاشم ان خيري لكم غير ممنوع وان بابي لكم لمفتوح فلا ينقطع خيري عنكم ولا يرد بابي دونكم ولما نظرت في امري وامركم رأيت امرا مختلفا ترون انكم احق بما في يدي مني واذا اعطيتكم عطية فيها قضاء حقوقكم قلتم اعطانا دون حقنا وقصر بنا عن قدرنا فصرت كالمسلوب والمسلوب لا حمد له هذا مع انصاف قائلكم واسعاف سائلكم قال فاقبل عليه ابن عباس رضي الله تعالى عنه وقال والله ما منحتنا شيئا حتى سألناك ولا فتحت لنا بابا حتى قرعناه ولئن قطعت عنا خيرك فخير الله اوسع من خيرك ولئن غلقت دوننا بابك لنكفن عنك نفوسنا واما هذا المال فليس لك منه الا ما لرجل من المسلمين ولولا حقنا في هذا المال لم يأتك منا زائر الكفاك ام ازيدك قال كفاني يا ابن عباس ـ

حكاية قيل دخل عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه على معاوية بعد ما كف بصره فاجلسه معاوية على سريره ثم قال له انتم يا معاشر بني هاشم تصابون في ابصاركم فقال له

له ولا هممت ولا غمزت قوله هممت من الهم بمعنى القصد والمراد قصد الفحش والغمز بالهندية (دبانا) ١٢ ش له يداري هواه اي في هواه والمداراة الملاينة (نرمی کردن) ١٢ سه ينفع اي يغني في كل امر اتاك بلا تعب ١٢ ش

مله ما يتجرع التجرع جرعة جرعة نوشیدن والجرعة بمعنى (گھونٹ) وانما قال يتجرع مبالغة في اظهار الذم لان الشراب المر والذي تنفر عنه الطبع اذا شرب جرعة جرعة كان اشد في الايذاء والالم بخلاف ما اذا احتسى مرة واحدة ١٢ محمد شفيع غفرله ٥ه فصرت كالمسلوب اي الذي سلب منه المال جبرا فكانكم تظنون انكم اخذتم مني قهرا وجبرا ولذلك لا تحمدونني عليه فان المسلوب لا حمد له ١٢ ش سه هذا مع انصاف اشارة الى المذكور فيما قبل يعني انكم لا تحمدونني مع اني انصف واعدل في كل قضاياكم واعطي كل سائلكم ١٢ ش منحتنا منح من باب فتح بمعنى اعطى واصله المنحة وهي الحيوان الذي تجره وتعطيه عارية على احد ليشرب لبنه ثم اطلق في كل عطية ١٢ محمد شفيع غفرله ٥ه خيرك اي مالك فان الخير قد يطلق في ضد الشر وقد يطلق بمعنى المال قال تعالى وانه لحب الخير لشديد اي لحب المال ١٢ محمد شفيع غفرله ٥ه فليس لك يعني انك لست بمالك بهذه الاموال التي تعطينا بل هي اموال المسلمين وما تستحق منها الا القدر ما يكفي لرجل من المسلمين ولسنا نأتي عندك سائلين بل نستقضي ونحصل حقوقنا الواجبة فلا احسان لك فيها ١٢ محمد شفيع غفرله

له كف بصره على صيغة المجهول اي بازداشته شد بينائي او يعني صار اعمى ولهذا المعنى يقال للاعمى لمكفوف البصر وقوله بصره اي بصر عقيل ١٢ ش

له تصابون في ابصاركم الابصار جمع بصر بمعنى بينائي والمراد ان اكثركم ما تنزل المصيبة في اعينكم ١٢ ش

وانتم یابنی امیۃ تصابون فی بصائرکم[1] فی حلی معاویۃ ولم یرد جوابًا۔

حکایۃ اخبر الحسن بن سھل قال کنت یومًا عند یحیی بن خالد البرمکی وقد خلا فی مجلسہ لاحکام امر من امور الرشید فبینما نحن جلوس اذ دخل علینا جماعۃ من اصحاب الحوائج فقضاھا لھم ثم توجھوا لشانھم وکان اخرھم قیامًا احمد بن ابی خالد الاحول فنظر یحیی الیہ والتفت الی الفضل ابنہ فقال یا بنی ان لابیک مع اب ھذا الفتی حدیثًا فاذا فرغت من شغلی ھذا فذکرنی احدثک بہ فلما فرغ من شغلہ قال لہ ابنہ الفضل اعزک اللہ یا ابت امرتنی ان اذکرک حدیث ابی خالد الاحول فقال نعم یا بنی لما قدم ابوک الی العراق ایام المھدی کان فقیرًا لا یملک شیئًا فاشتد بی الامر الی ان قال لی من فی المنزل انا قد کتمنا حالنا[2] وزادنا ولنا الیوم ثلاثۃ ایام ما عندنا شیء نقتات[3] بہ قال فبکیت لذلک یا بنی بکاءً شدیدًا وبقیت[4] حیرانًا مطرقًا مفکرًا ثم تذکرت مندیلًا کان عندی فقلت لھم ما حال المندیل قالوا موجود فقلت ادفعوہ الی فاخذتہ ودفعتہ الی بعض اصحابی وقلت لہ بعہ بما تیسر فباعہ بسبعۃ عشر درھمًا فدفعتھا الی اھلی وقلت لھم انفقوھا الی ان یرزق اللہ غیرھا ثم بکرت من غد الی باب ابی خالد وزیر المھدی فاذا الناس وقوف[5] علی دوابھم ینتظرون خروجہ فخرج الیھم راکبًا فلما نظر الی سلم علی وقال کیف حالک فقلت یا ابا خالد ما حال رجل یبیع بالامس من منزلہ مندیلًا بسبعۃ عشر درھمًا فنظر الی نظرًا شدیدًا وما اجابنی جوابًا فرجعت الی اھلی کسیر القلب واخبرتھم بما اتفق لی مع ابی خالد فقالوا بئس واللہ ما فعلت مررت برجل کان یرتضیک لامر جلیل کشفت لہ سرک واطلعتہ علی مکنون امرک فازریت عندہ بنفسک وصغرت عندہ منزلتک بعد ان کنت عندہ جلیلًا فما یراک بعد الیوم الا بھذہ العین فقلت قد قضی الامر الان بما لا یمکن استدراکہ فلما کان من الغد بکرت الی باب الخلیفۃ فلما بلغت باب الخلیفۃ استقبلنی رجل فقال لی ذکرت الساعۃ[6] بمجلس امیر المؤمنین فلم التفت الی قولہ فاستقبلنی اخر وقال لی کما

---

[1] بصائرکم جمع لبصیرت بمعنی بینائی باطن وعقل وفہم فالمراد انا ان اصبنا فی الاعین والابصار والظاہریۃ فمصیبتکم فی القلوب والعقول فانہا ذہبت عنکم ۱۲ ش

[2] زادنا ای ضیق العیش (تنگدستی) والمراد انا لا نقدر علی کتمان ما لنا بعد ذلک ۱۲ ش

[3] نقتات افتعال من القوت بسکون الواو وہو من الرزق ما یکفی للعیشۃ والاقتیات قوت حاصل کردن ۱۲

[4] بکرت من ابتکر وہو الذہاب بکرۃ ای علی الصباح وہو المراد ہہنا وقد یطلق للذہاب فی اول وقت الشیء صباحًا کان او مساءً ۱۲ ش

[5] وقوف بضم الواو جمع واقف بمعنی قائم ۱۲ ش

[6] الساعۃ ای فی ہذہ الساعۃ فان الساعۃ والیوم واللیل وامثالہا من اسماء موضوعۃ للاوقات والازمان اذا دخلت علیہا اللام کان المراد منہا الوقت الحاضر فمعنی الیوم – الیوم الحاضر ۱۲ ش

له غلاّت السواد جمع غلة وهي في الاصل ما يحصل من الارض من الحبوب او الكرايه واشالها فهي بمعنى ما يقال بالفارسية آمدنی - والمراد هنا الحبوب والسواد متعلقات البلد من القرى والاراضيها ١٢ ش ٢ه حتى استاذر اصله لا افعل حتى استاذر فحذف الفعل للقرينة ١٢ ٣ه تقلدتك من التقليد وهو في الاصل تعليق العقد في العنق وهو كناية عن الامارة والمراد من الحمل جعله عاملا ١٢ ٤ه متنكرا التنكر ضد التعرف فمعناه درلباس اجنبی وغیر معروف بیرون آمدن والمراد انه لم يكن حينئذ في الحلل السلطانية التي كان يعرف بها انه خليفة المسلمين ١٢ ش ٥ه الفرج بضم الفاء وفتح الراء جمع فرجة وهي بمعنى شگاف والمراد الطريق الضيق ١٢ ٦ه دميم بالدال المهملة من الدمامة وهي قبح الصورة ١٢ منح ٧ه لطيفك الطيف بفتح الطاء وسكون الياء الخيال الذي ياتي في النوم يقال طاف الخيال يطيف من باب ضرب اذا جاء في النوم ١٢ مختار وينثني من الانثناء بمعنى رجوع والمقلة پیه چشم والهجوع النوم بالليل خاصة ومعنى البيت انه يقول مخاطبا لحبيبته ان قولي لخيالك يرجع عن عيني عند النوم ١٢ ش ٨ه كيما انام تنطفي ما فيه زائدة واصله كي انام اي لانام وهو غاية ومتعلق لقوله ينثني وتنطفي مضارع من الانطفاء بمعنى سرد شدن آتش ١٢ ٩ه توقد بضم الدال صيغة مضارع من التوقد فحذفت احد التائين وكان اصله تتوقد ١٢ ش ١٠ه عهدت العهد يستعمل في المعنيين الاول بمعنى الميثاق والثاني بمعنى الزيارة والروية والمقام يحتمل كليهما فهو على الاول على صيغة التكلم والمعنى اني ثابت وصادق فيما عهدت من عهود المحبة ومواثيقها وعلى الثاني على صيغة المخاطب المؤنث والمعنى اني مثل ما رأيتني ولاقيتني سابقا لم يتغير حالي من حبك وهواك ١٢ محمد شفيع غفرله

قال الاول ثم استقبلني حاجب ابي خالد فقال لي اين كنت قد امرني ابو خالد ان احبسك عنده الى ان يخرج من عند امير المؤمنين فجلست حتى خرج فلما رآني دعا لي وامر لي بمركوب فسرت الى منزله فلما نزل قال علي بفلان وفلان فاحضرا فقال الم تشتريا مني غلّات السواد بثمانية عشر الف درهم قالا نعم قال الم اشترط عليكما شركة رجل معكما قالا بلى قال هذا الرجل الذي اشترطت شركته لكما ثم قال لي ثم معهما فلما خرجنا من عنده قالا لي ادخل معنا بعض المساجد حتى نكلمك في امر يكون لك فيه الربح الهنئ فقالا انك تحتاج في هذا الامر الى وكلاء وامناء وكيالين واعوان فهل لك ان تبيعنا شركتك بمال تعجله لك فتنتفع به ويسقط عنك التعب والنصب فقلت لهما كم تبذلان لي فقال مائة الف درهم فقلت لا افعل فما زالا يزيدان وانا لا ارضى الى ان قالا ثلثمائة الف درهم ولا زيادة عندنا على هذا فقلت حتى استاذر ابا خالد قالا ذلك لك فرجعت اليه واخبرته فدعا بهما وقال هل وافقتماه على ما ذكر قالا نعم قال اذهبا فسلما اليه المال الساعة ثم قال لي اصلح امرك وتهيأ فقد تقلدتك العمل فاصلحت شاني وتقلدني ما وعدني فما زلت في زيادة حتى صار من امري ما صار ثم قال لولده الفضل يا بني فما تقول في ابن من فعل مع ابيك هذا الفعل فما جزاؤه قال لعمري ما اجد له جزاء غير ان اعزل نفسي واوليه ففعل ذلك

حكاية - قيل خرج هارون الرشيد متنكرا الى بعض الفرج فوجد صبيانا يلعبون وفيهم غلام دميم ضعيف البدن قاعد يحفظ ثيابهم وهو يقلب ثوبا ثوبا وينشد شعرا ويقول

قولي لطيفك ينثني ... عن مقلتي عند الهجوع
كيما انام فتنطفي ... نار توقد في ضلوعي
اما انا فكما عهدت ... فهل بوصلك من رجوع
دنف تقلبه الاكف ... على فراش من دموع

قال فتعجب الرشيد من قوله مع صغر سنه وشرع يؤانسه ويحادثه ويقول لمن هذا الشعر

شفيع غفرله ١١ه دنف على وزن كتف وهو المريض دائم المرض وبابه سمع والاكف جمع كف بمعنى كف دست (ہتھیلی) وقوله دنف خبر مبتدأ محذوف اصله انا دنف وقوله على فراش من دموع مبالغة في كثرة البكاء وسكب الدموع بحيث اخذت الدموع محل الفراش والمعنى اني دائم المرض وصرت من الضعف في حال لا اقدر على التقلب من شق الى شق بلا اعانة الغير ١٢ محمد شفيع غفرله الديوبندي عه هذا في بحر الكامل وفيه ترفيل اعني زيادة سبب خفيف على وتد مجموع في آخر الاجزاء كما في المحيط فوزنه مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلات ١٢ محمد شفيع غفرله

لے محفوظ یعنی اتکہ ما اشتہرۃ من نسک فی البدیہۃ بل حفظتہ من قبل ۱۲ش ٢ے تاجج صیغۃ مضارع من التاجج فحذفت احدی التائین کما فی قولہ تعالیٰ نارا تلظی والتاجج تلہب النار وبابہ نصر یستعمل لازما ومتعدیا یقال اججت النار واجج فلان نارا و الاجیج التلہیب ۱۲ مختار ٣ے من نفاد النفاد فی اللغۃ یستعمل بمعنی الختم والفناء وانت تعلم انہ لا یناسب المقام فان نفاد الوصل لا یطلب فلعلہ اراد بالنفاد ہہنا التمام بمعنی الکمال والمقام لا یخلو من وہن لعدم مساعدۃ اللغۃ بہذا المعنی کما لا یخفی ویمکن ان یکون ہذا من غلط الکاتب واصل العبارۃ یکون ہکذا ہے فہل لک من نفاد فیصح المعنی الا انہ خلاف الترمہ من ابقاء اصل الشعر وتغییر القافیۃ فقط واللہ اعلم بالصواب ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۴ے احفظ عن فرسی ہکذا فی النسخ المطبوعۃ بالہند وفی النسخۃ المصریۃ احفظ علی وہو صحیح عندی فان الحفظ لا یستعمل فی صلتہ عن کما لا یخفی علی المدروب فی اللغۃ العربیۃ والمعنی احفظ فرسی لاجلی ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ۵ے فاستحی ای استحی بہرام عن ان ینظر الی فعلہ فاطرق بصرہ واطال الجلوس لیقضی الراعی حاجتہ ۱۲ ش ٦ے جعل یدہ علی عینیہ وذلک لیطمئن الرجل عن النظر الی سرقتہ ۱۲ ش ٧ے سافی الریح الریح السافیۃ ہی التی تثیر الغبار وتاتی بالتراب واصلہ من سفا وہو التراب وبابہ ضرب یقال سفت الریح التراب واسفت ای حملتہ ۱۲ منج وقولہ سافی الریح من قبیل اضافۃ الصفۃ الی الموصوف ۱۲ ش ٨ے طرف اللجام قولہ طرف منصوب علی انہ مفعول لفعل مضمر علی شریطۃ التفسیر اعنی وہبت طرف اللجام وہبتہ ۱۲ ش ٩ے تطلعا اصلہ بمعنی نگریستن طلعت کسی ناطلق بمعنی العلم والمعرفۃ ۱۲ من ١٠ے غوامض القضایا الغوامض جمع غامضۃ وہی النکتۃ الخفیۃ الرقیقۃ

والغلام یصدر عنہ ثم اعترف انہ شعرہ فعظم ذلک عند الرشید فقال لہ ان کان شعرک حقا کما زعمت فاقلب المعنی وغیرہ القافیۃ فانشد فی الحال وقال شعرا

قولی لطیفک ینثنی	عن مقلتی عند المنام	کیما انام فتنطفی	نار توقد فی عظامی
اما انا فکما عہدت	فہل لوصلک من دوام	دنف تقلبہ الاکف	علی فراش من سقام

فتعجب الرشید قال لہ احسنت الان ہذا محفوظ معک قال فامتحن قال فغیر القافیہ واترک المعنی فانشد فی الحال وقال شعرا

قولی لطیفک ینثنی	عن مقلتی عند الرقاد	کیما انام فتنطفی	نار تاجج فی فوادی
اما انا فکما عہدت	فہل لوصلک من نفاد	دنف تقلبہ الاکف	علی فراش من قتاد

فقال الرشید اخبرنی من انت فاخذ ثیاب الصبیان علی راسہ وصاح قاق قاق فعلم الرشید انہ دیک الجن حکایۃ قیل ان بہرام الملک خرج یوما للصید فالفی دررای صیدا فتبعہ طامعا فی الحاقہ حتی بعد عن اصحابہ فنظر الی راع تحت شجرۃ فنزل عن فرسہ لیبول وقال للراعی احفظ عن فرسی حتی ابول فعمد الراعی الی العنان وکان ملبسا ذہبا کثیرا فاستغفل بہرام واخذ سکینا وقطع طرف اللجام فرفع بہرام نظرہ الیہ فاستحی واطرق ببصرہ الی الارض واطال الجلوس حتی اخذ الرجل حاجتہ فقام بہرام وجعل یدہ علی عینیہ وقال للراعی قدم الی فرسی فانہ دخل فی عینی تراب من سافی الریح فما قدرہ علی فتحہا فقدمہ الیہ فرکب وسار الی ان وصل الی عسکرہ فقال لصاحب مراکبہ طرف اللجام وہبتہ فلا تتہم بہ احدا حکایۃ قیل ان کسری انوشروان کان اشد الناس تطلعا الی خفایا الامور واعظم خلق اللہ فی زمانہ بحثا علی الاسرار وکان الجواسیس علی الرعایا فی البلاد لیقف علی حقائق الاحوال ویطلع علی غوامض القضایا فیعلم المفسد فیقابلہ بالتادیب

والقضایا جمع قضیۃ وہو کالقضاء بمعنی الحکم وجمع القضاء الاقضیۃ ۱۲ مختار قولہ غوامض القضایا من قبیل اضافۃ الصفۃ الی الموصوف فاصلہ القضایا الغوامض والمعنی ان مقصدہ من ارسال الجواسیس کان ان یطلع علی حقائق معاملات الناس لیحکم فیہا بالعدل والحق ۱۲ محمد شفیع عفی ٥ے قولہ دیک الجن المعروف عند اصحاب الدرس ہہنا ان المراد بہ انہ کان دیک الجنات حقیقۃ ولیس کذلک حیث لا دلیل فی ہذا الکلام علی کونہ من الجن بل ہو رجل من الشعراء یعرف بدیک الجن ولہ اشعار رائقۃ مدونۃ فی کتب الدواوین والادب وفی کتاب الاغانی شیء کثیر منہا وانما فعل ما فعل من اخذ الثیاب علی الراس والصیاح مثل الدیک الغازا لکلامہ واظہارا لاسمہ علی سبیل المعمی فان الاختفاء والتستر بالثیاب اشارۃ الی الجن وقولہ قاق قاق اشارۃ الی الدیک فحصل منہ ان لقبہ دیک الجن وہذا کما حکی عن العارف الجامی رح انہ جاءہ رجل نسالہ عن اسمہ فقام ثم رکع ثم نفض لحیتہ فعرف مولانا الجامی رح ان اسمہ ادریس فان القیام اشارۃ الی الالف والرکوع الی الدال ونفض اللحیۃ الی حذف النقط عن لفظ ریش وہو بالفارسیۃ اللحیۃ فحصل منہ ادریس ہذا ما افادہ شیخنا الہمام العارف باللہ مولانا اشرف علی التہانوی متعنا اللہ تعالیٰ بطول بقائہ بالخیر ۱۲ محمد شفیع عفی عنہ

ويجازي المصلح بالاحسان ويقول متى غفل الملك عن تعرّف ذلك فليس له من الملك الا اسمه وسقطت من القلوب هيبته وكان[1] ممن تيقّظ لامر الرعية في سياسة الحكم وامور البلاد والملك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وكان معاوية بن ابي سفيان قد سلك طريقه في ذلك. حكاية عن بعض مشائخ اهل المدينة قال كانت عند عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه جارية مغنية يقال لها عمّارة فلما وفد عبد الله على معاوية خرج بها معه فزاره يزيد ذات[2] يوم واقام عنده فاخرجها اليه فلما نظر اليها وسمع غناءها وقعت في نفسه فاخذه[3] عليها ما لم يملك نفسه معه ولم يزل يكتم امره الى ان مات معاوية وافضى[4] اليه الامر وتقلّد الخلافة يزيد فاستشار بعض من يثق به في امرها فقال له ان امر[5] عبد الله لا يرام ولا يبيعها بشيء ابدا وليس[6] يغني في هذا الامر الا الحيلة قال فاطلب لي رجلا[8] من اهل العراق عاقلا ظريفا اديبا له معرفة ودراية فطلبوه فجاؤا به فلما دخل عليه استنطقه[7] فرأى بيانا وحلاوة في كلامه فقال له اني دعوتك لامر ان ظفرت به فلك عندي الجائزة العظمى ثم اخبره بامره فقال يا امير المؤمنين ان عبد الله بن جعفر رضي الله عنه امره لا يرام الا بالخديعة ولن يقدر على ما سألتنا الا رجل[8] فارجو ان اكون هو بحول الله وقوته فاعنّي بالمال يا امير المؤمنين قال خذ ما احببت فاخذ واشترى من طرف الشام ومتاعها للتجارة ومن كل شيء حسن حاجته[9] وشخص[10] الى المدينة فاناخ[11] بعرصة عبد الله بن جعفر رضي الله عنه واكترى[12] منزلا الى جانبه ثم توسّل اليه وقال انا رجل من اهل العراق قدمت بتجارة واحببت ان اكون بجوارك وكنفك[13] الى ان ابيع ما جئت به فبعث عبد الله الى قهارمته[14] وقال اكرموا جارنا واوسعوا له في المنزل فلما اطمأنّ العراقي وعرّف نفسه هيّأ له بغلة[15] فارهة وثيابا

---

[1] وكان ممن تيقظ اصله من التيقظ بمعنى بيدار وہوشیار گشتن وقوله ممن تيقظ خبر مقدم لكان واسمه قوله عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذه جملة ذكرت استطرادا ولا تعلق له بالقصة المذكورة وذلك لان الشيء بالشيء يذكر ۱۲ محمد شفيع غفر له۔ [2] ذات يوم قد مر منا ان لفظة الذات في امثال هذه المواضع زائدة وكان اصله يوما فزيد عليه لفظ الذات واعرب باعرابه وقيل انه صفة لمحذوف اي مرة ذات يوم ۱۲ ش [3] فاخذه عليها ما لم يملك نفسه معه لفظة ما فيه موصولة او موصوفة والمراد به الشوق وحرقة الحب فالمعنى انه اخذ يزيد في حبها من الشوق والهوى ما ذهب بعقله حتى لم يملك نفسه معه ۱۲ ش [4] افضى اليه الافضاء في باب الافعال لازم يقال افضى اليه اي وصل وافضى المكان اتسع ۱۲ من [5] ان امر عبد الله لا يرام على صيغة المجهول من الروم وهو الطلب وبابه نصر والمعنى ان امر عبد الله لا يمكن طلبه لاحد يعني انه رجل غيور لا يمكن طلب ما عنده ۱۲ ش [6] وليس يغني في هذا اي ليس يفيد في هذا فان الاغناء اذا اتى في صلته عن او في كان معناه الافادة والاجزاء كما في المختار والقاموس ۱۲ [7] استنطقه اي طلب نطق وگویائی کرد از وی در بعضے معاملات و مسائل ۱۲ [8] الا رجل اي ليس في بلادنا من يقدر عليه الا رجل واحد وذلك الرجل انا فالمعنى انك اعطيت القوس باريها واسكنت الدار بانيها وانا احق بهذا الامر من غيري ۱۲ ش [9] حاجته بالنصب مفعول لقوله اخذ اصله قدر حاجته فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ۱۲ محمد شفيع الديوبندي غفر له۔ [10] شخص يقال شخص من بلد كذا اي ارتحل ويقال شخص ببصره اذا رفع ويقال شخص فلان اي ارتفع والمراد ههنا هو الاول وبابه الكل فتح ۱۲ من [11] فاناخ بعرصته الاناخة نشانیدن شتر وهو كناية عن والعرصة فناء الدار اي الصحن الذي يكون خارج الدار ۱۲ ش [12] اكترى كذا في اكثر النسخ وهو غلط فاحش والصحيح ما في النسخة المصرية من قوله اكترى منزلا فقوله اكترى صيغة ماض من الاكتراء وهو اخذ الشيء على الكراية والاجارة والمنزل الدار ۱۲ محمد شفيع غفر له۔ [13] كنفك بفتحتين في الاصل الجانب وكنف الانسان حضنه (بالهندية گود) والمراد ههنا الجوار والملاذ ۱۲ محمد شفيع غفر له۔ [14] قهارمته جمع قهرمان وهي لفظة فارسية يقال للوكيل وامين الدخل والخرج ۱۲ من [15] بغلة فارهة البغلة (خچر) والفارهة من الفراهة وهو المهارة والحذاقة في الشيء والنشاط في العمل والخفة في البدن وبابه كرم الفروهة والفراهية ايضا من مصادره ۱۲ محمد شفيع غفر له الديوبندي

Interlinear glosses: تيقّظ – ہوشیار گردید ۱۲؛ الرعية – رغيت ۱۲؛ وفد – قصد زیارت نمود ۱۲؛ يزيد – اي ابن معاوية رضه ۱۲؛ وقعت – اثر ساخت ۱۲؛ مات – رسید ۱۲؛ الامر – خلافت؛ وتقلّد – اي قلادة خلافت بر گردن نهاد ۱۲؛ العظمى – انعام ۱۲؛ طرف الشام – اي لطائف الشامية ۱۲؛ وشخص – روانہ شد ۱۲؛ توسّل – تقرب جست ۱۲؛ كنفك – پناه ۱۲؛ بغلة – استر عمده ۱۲

من ثياب العراق وبعث بها اليه وكتب رقعة يقول فيها ياسيدى انى رجل تاجر ذو نعمة من الله على سابغة وقد بعثت اليك بشئ من اللطائف وهو كذا وكذا من الثياب والعطر وهو كذا وبعثت اليك ببغلة فارهة وطيئة الظهر وانا اسألك بحق ابيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقبل هديتى ولا توحشنى بردها فانى محب لك ولاهل بيتك وان افضل ما فى سفرى هذا ان استفيد الانس بك والتشرف بمواصلتك فامر عبد الله بقبض هديته وخرج الى الصلوة فلما رجع مر بالعراقى فى منزله فقام اليه وقبل يديه وسلم عليه فلما نظر الى فصاحته وبلاغته احبه وسر بنزوله عليه فجعل العراقى يبعث كل يوم بلطائف وطرف الى عبد الله جزى الله ضيفنا هذا خيراً فقد ملأنا شكراً واعيانا من مجازاته وانهما لكذلك اذ دعاه عبد الله ودعا بعمارة فلما تعشيا وطاب لهما المقام وسمع العراقى غناء عمارة تعجب وجعل يزيد فى عجبه اذ راى ذلك ليسر عبد الله الى ان قال له ارايت مثل عمارة قال لا والله ياسيدى ما رايت مثلها ولا تصلح الا لك وما ظننت انه يكون فى الدنيا مثل هذه فى حسنها ولطافتها قال كم تساوى عندك قال مالها ثمن الا الخلافة قال تقول هذا ما ترى من رايى فيها وتجلب سرورى قال والله ياسيدى انى لاحب سرورك وما قلت لك الا الجد وبعد فانى رجل تاجر اجمع الدرهم الى الدرهم طلبا للربح ولو اعطيتها بعشرة آلاف دينار لاخذتها قال عبد الله بعشرة آلاف دينار قال نعم ولم تكن فى ذلك الزمان جارية بعشرة آلاف دينار فقال عبد الله كالمازح انى ابيعكها بعشرة آلاف دينار قال قد اخذتها قال هى لك قد وجب البيع وانصرف العراقى فلما اصبح عبد الله لم يشعر الا والمال قد وافاه فقال عبد الله بعث العراقى بالمال قالوا نعم بعشرة آلاف دينار قال هذا ثمن عمارة فردها اليه وقال انما كنت مازحا واعلمك ان مثلى لا يبيع مثلها قال جعلت فداك ان الجد والهزل فى البيع سواء قال عبد الله

ك على سابغة بالجر صفة لقوله نعمة وقوله على متعلق بسابغة وهو من السبوغ بمعنى الكمال يقال سبغ الشئ اذا تم وسبغ العيش اذا اتسع وكان رغداً وسبغ الثوب اذا طال الى الارض وباب الكل نصر ١٢ من ك وطيئة الظهر طيئة فى الاصل بمعنى الموطوئة اى المركوبة يقال وطئ الفرس اذا ركبه وبابه سمع فالمعنى انه مركوبة الظهر رماقته ويمكن ان يكون من قولك وطا الشئ من باب فتح اذا هيأه وسهله فالمعنى انها لينة الظهر والركوب ١٢ محمد شفيع غفرله ك ولا توحشنى بفتح الشين عطف على قوله ان تقبل ١٢ محمد شفيع غفرله ك سُرّ على صيغة الماضى المجهول من السرور معناه صار مسروراً واما معروفه فهو متعد يقال سره اى افرحه ١٢ من ك طرائف جمع طريفة وهى الشئ العجيب النفيس ومثله الطرفة وجمعه طرف ووقع فى بعض النسخ ههنا ايضا الطرف مقام الطرائف والاول اولى لرعاية السجع ١٢ ك اعيانا اعيا على وزن احيى صيغة ماض من الاعياء وهو العجز والتعب عن امر ١٢ ش ك لكذلك اى على حالهما بان العراقى كان يبعث الهدايا وعبد الله بن جعفر يقبلها ١٢ ش ك تعشيا التعشى طعام شب خوردن وهو ماخوذ من العشاء بفتح العين وهو الطعام الذى يؤكل بعد الظهر الى الليل ١٢ ش ك ذلك اى تعجبه فقوله ذلك مفعول اول لراى وجملة ليسر عبد الله مفعول ثان له والمراد انه لما راى العراقى ان تعجبه وسروره بغناء عمارة ليسر عبد الله زاد فى تعجبه واظهار فرحته ١٢ محمد شفيع غفرله ك كم تساوى اى بكم تساوى هذه الجارية من الدراهم والدنانير ١٢ ك تقول هذا يعنى ان قولك هذا ليس مبنيا على الجد والصدق بل تقول ذلك لتسرنى بازدياد قيمتها ١٢ ش ك لاحب سرورك هذه جملة معترضة واصل الجواب قوله وما قلت لك الا الجد يعنى انى ما ذكرت لك فى قيمتها الا ما هو محقق عندى وانما اورد الجملة المعترضة تأدبا عن نفى جلب سروره ١٢ ش ك كالمازح المازح اسم فاعل من المزاح وهو الهزل فى الكلام وبابه فتح ١٢ ك لم يشعر الا والمال الخ قوله لم يشعر من الشعور وهو الاطلاع فالمعنى انه لم يطلع بعد الصبح لشئ الا والحال ان العراقى قد اتى بقيمة عمارة وافية كاملة ١٢ محمد شفيع غفرله

۱ه لا اعلم موضع جارية مراده انك ما قصرت في بذل القيمة فانه لا يوجد في العالم جارية يرتفع ثمنها الى هذه القدر فلو كنت ابيعها من احد لكنت ذلك الخ ۱۲ ش ۲ه مجد من الجد بالكسر وهو ضد الهزل والمعنى انك ان كنت مازحا وهازلا في كلامك فما كنت مازحا في كلامي بل قلت ما قلت بالجد فاني لم اطلع على ما في نفسك من الهزل ۱۲

ويحك لا اعلم موضع جارية تساوي ما بذلت ولو كنت بائعها من احد لآثرتك عليه ولكني كنت مازحك وما ابيعها بملك الدنيا لحرمتها وموقعها مني فقال العراقي ان كنت مازحا فاني لجاد وما اطلعت على ما في نفسك وقد ملكت الجارية وبعثت اليك بالثمن وليست تحل لك ومالي من اخذها بد فلما رأى عبد الله الجد منه قال بئس الضيف هذا انا لله وانا اليه راجعون ثم امر قهرمانه بقبض المال وتجهيز الجارية بما يشاكلها من الثياب والطيب فجهزت بنحو من ثلاثة آلاف دينار ثم سلمها الى قهرمانه وقال ارسل الجارية مع ما معها وقل له هذا لك ولك عندنا عوض مما اكرمتنا به فقبض العراقي الجارية وخرج بها فلما برز من المدينة قال لها يا عمارة اني والله ما ملكتك قط ولا انت لحد لا مثلي يشتري جارية بعشرة آلاف دينار وما كنت لاقدم على عبد الله بن جعفر فاسلبه احب الناس اليه لنفسي ولكني دسيس من قبل امير المؤمنين وانت له وبعثني في طلبك فاستتري مني فان تاقت نفسي اليك فامتنعي ثم مضى بها حتى ورد دمشق فتلقاه الناس يحملون جنازة يزيد وقد استخلف بعده ابنه معاوية فاقام الرجل اياما ثم تلطف بالدخول عليه فشرح له القصة فقال له هي لك فانصرف العراقي وقال للجارية اني قلت لك ما قلت حين اخرجتك من المدينة لاني لم املكك وقد صرت الآن وانا اشهد الله اني قد وهبتك لعبد الله بن جعفر فخرج بها حتى قدم المدينة ونزل قريبا من عبد الله بن جعفر فدخل عليه بعض خدمه وقال هذا العراقي ضيفك الصانع بنا ما صنع لا حياه الله قد نزل قال مه انزلوا الرجل واكرموا مثواه فارسل الى عبد الله ان اذنت لي جعلت فداك في الدخول عليك دخلت دخلة خفيفة اشافهك فيها بحاجتي واخرج فاذن له فلما دخل عليه اخبره بالقصة وحلف له بالله العظيم انه ما رأى لها وجها الا عنده وهاهي حاضرة فادخلها الدار فلما رآها اهل الدار تصايحوا ونادوا عمارة عمارة فلما رأت عبد الله خرت مغشية عليها وجعل عبد الله يمسح وجهها بكمه ويقول يا جيلتي احلم هذا فقال له العراقي بل ردها اليه بوفائك وكرمك فقال عبد الله قد علم الله كيف كان

ش ۳ه لا اقدم من الاقدام بمعنى پیش قدمی و جرأت کردن والمعنى اني ما كنت اقدر ان اجترئ على عبد الله بن جعفر حتى اسلبه ما كان احب الناس اليه لاجل نفسي ۱۲ ش ۴ه دسيس الدسيس والداسوس هو الجاسوس الذي ترسله ليأتيك بالاخبار الخفية واصله من قولك دس الشيء تحت التراب اي اخفاه وبابه نصر ۱۲ من ۵ه تاقت نفسي اي من التوقان بمعنى غلبة الشهوة وبابه نصر ۱۲ محمد شفيع غفر له ۶ه ما قلت يعني اني ما ملكتك ولكنك ليزيد ۱۲ ۷ه ضيفك صفة للعراقي وقوله الصانع بنا ما صنع صفة ثانية له وقوله ما صنع اي من اخراج العمارة عنا بالمكر والحيلة ۱۲ وقوله لا حياه جملة دعائية معترضة وقوله قد نزل خبر لقوله هذا العراقي الخ ۱۲ ش ۸ه مه اسم فعل بمعنى كف ۱۲ ش ۹ه مثواه المثوى اسم ظرف من قولهم ثوى يثوي بمعنى اقام فالمثوى المقام وقوله اكرموا مثواه يحتمل المعنيين الاول ان يكون المراد من المثوى صاحب المثوى والثاني ان يكون المثوى ههنا مصدرا ميميا بمعنى الاقامة اي اكرموا اقامته عندنا ۱۲ ش ۱۰ه جعلت فداك جملة معترضة دعائية وقوله في الدخول متعلق بقوله اذنت وقوله دخلت جزاء لشرط ان اذنت ۱۲ ش ۱۱ه اشافهك من المشافهة بمعنى روبرو سخن گفتن ۱۲ ۱۲ه فلما رآها اهل الدار اتى بصيغة الجمع في الفعل مع ان الفاعل اسم ظاهر وقد ثبت موضعه ان الفاعل اذا كان اسما ظاهرا وحد الفعل ابدا فهو مما ذل من قبيل قولهم اكلوني البراغيث والتاويل تاويله وذلك ان فاعله في الاصل الضمير وقوله اهل الدار بدل عنه وهذا على ما في اكثر النسخ وفي النسخة المصرية رآها بصيغة المفرد فلا شتبه فيه ۱۲ محمد شفيع غفر له الديوبندي۔

الامرُ والحمدُ للّٰہ علی کل حال ثم انعم علی العراقی واعطاہ عشرین الف دینار فاخذھا العراقی وانصرف وھو شاکرٌ لہ حکایۃ قال الاصمعی دخلتُ ذات یومٍ علی الرشید فقال لی اکتب یا اصمعی ولو علی تکتکٍ[1] او طرف ثوبک ھذا البیت

عِشْ مُوسِرًا[2] ان شئتَ او معسرًا	لا بدّ فی الدّنیا من الھمّ

قال فکتبتُ البیت ؛ وعنہ ایضا قال بینا انا ذات یومٍ قد خرجتُ فی الھاجرۃ[3] والجو یلتھب و یتوقد حتی اذا ابصرتُ جاریۃ سوداء قد خرجت من دار المامون ومعھا جرّۃ[4] فضۃ مملوءۃ ماءً و ھی تردد ھذا البیت بحلاوۃ لفظ ذرابۃ[5] لسانٍ وتقول

حرٌّ وجدٌ[6] وحرّ ھجرٍ وحرٌّ	ایّ عیشٍ یکون من ذا امرّ

قال فقلت یا جاریۃ ما شانکِ فقالت انی جاریۃ لامیر المؤمنین المامون وانا احبُّ عبدًا لہ اسود وقد ھجرنی ولا اقدر ان اظھر حبّی لاحدٍ قال فمضیت واستاذنتُ علی المامون واذا ھو نائم فاذن لی ؛ وقد کان امر ان لا اُحجبَ عنہ علی ایّ حالٍ کان فدخلتُ علیہ وھو فی مرقدہ فقال ما جاء بک یا اصمعی فی ھذا الوقت قلت یا امیر المؤمنین اَتَھبُ لی جاریتک فلانۃ السوداء وعبدک الاسود فلانا فقال قد فعلت ذلک وھما لک افعل بھما ما شئت فخرجتُ من عندہ واحضرتھما وجمعت بینھما بعد ان جمعت من اھل الدار[7] من حضر واعتقھما و زوّجتُ الجاریۃ من العبد ثم عدتُ الی المامون وقلت لہ یا امیر المؤمنین انی فعلت کیت وکیت انی اریدُ الآن ما اُجَھِّزُھما بہ فامر لکل واحد منھما بعشرۃ آلاف درھم وامر لی بمثل ذلک وخرجت من عندہ وعاد ھو الی نومہ ؛ حکایۃ

اخبر عمر بن الحبیب القاضی ان رجلا کان بالبصرۃ وکانت لہ امرأۃ ولہ منھا ابنان غلمان و ترک لھم شاۃ فرأت المرأۃ فی النوم کأنّ احد ابنیھا یقول یا اماہ اما ترین ھذا الجدی قد افنی علینا لبن ھذہ الشاۃ ولیس بُدٌّ من ان اقوم فاذبحہ فقالت لا تفعل یا بنیّ قال لا بدّ من ان اذبحہ فقام وذبحہ وسمطہ[8] وشواہ واخرجہ من التنور وتغدّی ھو واخوہ یا کلان فکلّمہ اخوہ

---

[1] تکتک بکسر التاء وتشدید الکاف بمعنی ازاربند جمعہ تکک ١٢ من
[2] عش موسرا قیل فی معناہ بالفارسیۃ ع دریں دنیا کسے بیغم نباشد ؛ اگر باشد بنی آدم نباشد ١٢
[3] الھاجرۃ ہی الظہیرۃ (نیمروز) واصلہ من الہجر فان الاعمال تہجر وتترک عند ذاک ١٢ ش
[4] جرۃ فضۃ الجرۃ بالفتح اناء خزف لہ بطن کبیر وعروتان بالفارسیۃ سبوچہ وجمعہ جرو جرار ١٢ من
[5] ذرابۃ الذرابۃ فی الاصل حدۃ السیف وہو من باب سمع لازم ومن نصر متعد والمراد ہہنا حدۃ اللسان و منہ یقال رجل ذرب علی وزن کتف ای سلیط اللسان وحدیدہ ١٢ محمد شفیع غفرلہ
[6] حر وجد ہذا مع معطوفاتہ مبتدا خبرہ محذوف ای اجتمع علی وقولہ امر من امرۃ بالکسر بمعنی تلخی و بابہ سمع ١٢ ش
[7] من اھل الدار متعلق مقدم بقولہ من حضر والمراد انی جمعت کل من حضر من اہل للشہود انکاحہما ١٢ ش
[8] سمطہ من باب ضرب بمعنی دور کردن موئے گوسفند دربریاں کردن وقولہ شواہ من التشویۃ بمعنی بریاں کردن ١٢ محمد شفیع الدیوبندی غفرلہ ولوالدیہ ولمشائخہم

شیئ فاخذ السکین وشق بطنه فانتبهت فزعةً واذا ابنها یقول یا اماه اما ترین هذا الجدی فذ ا
علینا لبن هذه الشاة قاربی اقوم فاذبحه فقالت لا تفعل یا بنی وجعلت تتعجب من تصدیق
الرؤیا فاخذت بین اخیه فادخلته بیتا واغفلت علیه الباب من داخل فبینما هی مفکرة و
مغتمة اذ غفلت فرأت النبی صلی الله علیه وسلم فی النوم فقال لها ما شأنکِ فخبرته الخبر
فنادی یا رؤیا فاذا الحائط قد انشق وخرجت منه امرأة جمیلة بدیعة الجمال فقال لها النبی صلی
الله علیه وسلم ما اردتِ بهذه المسکینة فقالت لا والذی بعثک بالحق نبیا ما اتیتها فی منامها
فنادی یا اضغاث احلام فخرجت امرأة دونها قال لها ما اردتِ بهذه المسکینة قالت
رأیتهم بخیر فحسدتهم واردت ان اغمهم فقال صلی الله علیه وسلم لیس علیکِ باس
فانتبهت واکلت مع ابنها ولم یزالوا بخیر۔ **حکایة** اخبر بعض الادباء قال حدثنا
رجل من جیراننا ان الفضل مرّ فی یوم صائف منصرفا من المدینة یرید منزله فقلت
له والله ما فی منزلی قلیل ولا کثیر فعطس الفضل فقلت یرحمک الله وقد کان سمع یمینی
فامر بعض غلمانه ان یحملنی معه علی دابته فلما صار بی الی قصره اخرج الی خمسة آلاف درهم و
عشرة اثواب فانصرفت بها الی منزلی فقالت لی امرأتی والله لقد خرجتَ من عندنا وما تملک قلیلا
ولا کثیرا فمن این سرقتَ هذا قال فاعلمتها الخبر فلم تصدّق قولی واسترابت الجیران بحالی
وتناهی الخبر الی السلطان فطمع فی وحبسنی فقلت له انه کان من امری کیت وکیت فرفع خبری
الی الفضل فامر باحضاری فلما احضرت ورأنی عرفنی وامر باطلاقی واعطانی خمسة آلاف اخری
وعشرة اثواب وقال تعهدنا فانتفعت فلم یزل ینفعنی حتی حدث من امرهم ما حدث۔
حکایة اخبر بعض الفضلاء ان رجلا کان ینزل بنهر المهدی وکانت علیه نعمة فزالت ولم
یقدر علی شیئ فقحط الناس ثلاثة ایام متتابعة فبقی فی منزله لا یقدر علی الخروج فاضرّ به ذلک وابلغ
الیه الجوع والی عیاله فلما کان فی آخر اللیل جاء الی بقال لقصعة له لیرهنها عنده فی خبز

له رؤیا ما رأی الانسان من الخیر فی منامه یقال له رؤیا وما رآه من الشر یقال له الحلم ومنه قوله علیه الصلوة والسلام الرؤیا من الله والحلم من الشیطان ۱۲ ٢ه امرأة تشکل الرؤیا فی صورة امرأة جمیلة وذلک لان الاعمال کلها صورا واجسادا فی عالم الارواح والرؤیا والحلم کلها یتعلق بعالم الارواح و علیه حمل ما ورد فی الحدیث الصحیح ان العمل الصالح یاتی عند الرجل فی قبره صورة رجل حسن جمیل والعمل الشر یاتیه فی صورة فظیعة وامثاله فی الحدیث کثیر ۱۲ محمد شفیع الدیوبندی غفرله ٣ه اضغاث احلام خوابہائے پریشان واضغاث جمع ضغث بالکسر وہو فی الاصل قبضة حشیش یختلط فیه الرطب بالیابس والاحلام جمع حلم بالضم بمعنی خواب واضغاث احلام من قبیل اضافة الصفة الی الموصوف فاصله احلام اضغاث ای مختلط وہی التی لا یصح تعبیرها لاجل اختلاطها والتباسها ۱۲ محمد شفیع الدیوبندی غفرله ٤ه اغمهم یقال غم ای احزنه وبابه نصر ۱۲ من ٥ه الفضل ای فضل ابن یحیی ابن خالد البرمکی وزیر امیر المؤمنین ۱۲ ش ٦ه تعطس ذکر العطسة ہہنا للایتعلق به مقصد غیر انه ذکره مروانہام الواقعة ۱۲ ٧ه یمینی یعنی قوله والله ما فی منزلی قلیل ولا کثیر ۱۲ ٨ه استرابت من الریب وہو الشک والمراد ان جیرانی وقعوا فی الشک بحالی وغنائی بعد فقری ۱۲ ٩ه تعهدنا امر من التعهد بمعنی نگرانی کردن چیزے وبار بار آمدن نزد کسے والمراد ہو المعنی الاخیر ۱۲ ١٠ه من امرهم ما حدث المراد امر البرامکة قبیلة الفضل وغیره وذلک لانهم دارت بهم الحال فی اواخر زمنهم وانقلب الزمان ظهرا لبطن وازالهم من ثبات العزة والغناء الی مغائر الفقر والغناء کما ہو مذکور فی کتب السیر ۱۲ محمد شفیع غفرله ١١ه ابلغ ای ابلغ ذلک الحال من الفقر وضیق العیش الی ذلک الرجل الجوع ۱۲ ١٢ه یقال تاجر البقالة (سبزی فروش) واما من یقال له البقال فی اللغة الہندیة فہو عند العرب الحباب ۱۲ ش

فانتهره البقال وقال ما اصنع بها وابی ان یعطیه علیها شیأ قال فعاد الی منزله مغموما لا
حیلة له فرفع یده الی السماء وقال اللهم سق الیّ فی هذه اللیلة عبدا من عبادك تتمه یفرج عنی
ما انا فیه فما شعر الا والباب یدق فخرج فاذا رجل علی حمار قد حف به خدم فقال له کم عیالك
قال کذا وکذا فاعطاه کیسا فیه نحو خمسة آلاف درهم فقال الحمد لله الذی استجاب دعائی
وفرج عنی کربی فقال له وما کان دعاؤك فاخبره الخبر بفعل البقال وبما دعا الله عز وجل به
فاستحلفه انه دعا بهذا الدعاء فحلف له فامر له بمائة الف درهم فقال فسألت بعض اولئك الخدم عنه کا
تعلم هل یقدر الرجل علی ما امرنی به ام لا فقال هو الفضل بن یحیی بن خالد البرمکی فسکنت لذلك والفت
الی منزلی فلما اصبحت مضیت الی تهامة فقبضت منه المال قلت ان الفضل حری بقول ابی تمام رحمه الله تعالی

هو البحر من ای النواحی اتیته ۔۔۔ فلجته المعروف والجود ساحله
جواد اذا ما جئت للجود طالبا ۔۔۔ حباك بما تحوی علیه انامله
ولو لم یکن فی کفه غیر روحه ۔۔۔ لجاد بها فلیتق الله سائله

حکایة قیل ان رجلا من اهل الشام عزم علی لقاء المامون فاستشار بعض اصحابه قال
علی ای وجه اصلح ان القی امیر المؤمنین قال علی الفصاحة قال لیس عندی منها شیء وانی
لالحن فی کلامی کثیرا قال فعلیك بالرفع فانه اکثر ما یستعمل فدخل علی المامون وقال السلام
علیكُ ورحمةُ اللهِ وبرکاتهُ فقال یا غلام اصفعه فصفعه فقال بسمُ اللهُ فقال ویلك مزدلك
علی الرفع قال وکیف یا امیر المؤمنین لا ارفع من رفعه الله فضحك وقضی حاجته ؛

حکایة قیل اختصم رجلان الی عمر بن عبد العزیز رحمه الله تعالی وجعلا یلحنان فقال
الحاجب قما فقد آذیتما امیر المؤمنین فقال عمر انت والله اشد اذی لی منهما ۔

حکایة قیل لما تشاغل عبد الملك بن مروان بقتال مصعب بن الزبیر رض اجتمع

ل۱ فانتهره من الانتهار بمعنی توبیخ کردن اصله النهر ۲ یفرج من التفریج بالجیم وهو بمعنی رفع غم وتکلیف از شخصے ۱۲ ۳ فما شعر ای اصله فما شعر بشیء الا والحال ان الباب یدق یعنی اتاه آتٍ وطرق الباب ۱۲ ش ۴ هل یقدر ای اعلم انه من اکابر الاغنیاء فیقدر علی اداء هذا المال
الجزیل الذی امرله ام لیس منهم بل سخر به واستهزاء ۱۲ ش ۵ فلجته بضم اللام وفتح الجیم موج دریا والمعروف الاحسان والانعام والساحل کنارۂ دریا والمعنی ان الممدوح کبحر ذا اجزوسطه وساحله بیان فی الاحسان والانعام فمن ای جانب اتیته وصلت الی جمیل احسانه ۱۲ ش ۶ جواد الرجل السخی الکریم ویطلق ایضا ؛ جمعه جیاد ۱۲ ش ۷ حباك الحباء العطاء وبابه نصر والانامل جمع انملة بمعنی یک گرہ انگشت والمراد به الید اطلاقا للجزء علی الکل والمعنی انه یعطیك کل ما کان فی یده ۸ ولو لم یکن المعنی انه ان لم یکن فی ملکه سوی روحه ونفسه لاعطاك روحه فیلزم علی السائل ان یتقی الله فی سؤاله کیلا یجیء فی بعض الاوقات روحه ۱۲ ش ۹ علی ای وجه ای ای شیء یحصل فی نفسی حتی یطیب لی ملاقات امیر المؤمنین ویحصل لی عنده منزلة ۱۲ ش ۱۰ لالحن من اللحن وهو الخطاء فی الکلام فی الاعراب یقال لحن فی کلامه او فی القراءة لحنا ولحونا ولحانة ولحانیة اذا اخطأ فی الاعراب ۱۲ من ۱۱ فعلیك بالرفع علیك اسم فعل بمعنی لازم گیرد والمعنی انك اذا تکلمت فارفع اواخر کلامك کلها فان العرب یستعمل الرفع کثیرا ۱۲ ش ۱۲ اصفعه صیغة امر من الصفع یقال صفعه اذا ضرب قفاه بالکف مبسوطة یعنی طپانچہ زدن وبابه فتح ۱۲ من ۱۳ لا ارفع صیغة المضارع المتکلم من الرفعة بمعنی العلو وفیه صنعة ایهام حیث اخذ الرفع بمعنی الضم فی معنی آخر بعید اعنی الرفعة والعظمة ۱۲ ش ۱۴ قما تثنیة قم وکان الصحیح ان یقول قوما بالواو ولکن الحاجب اخطأ فی کلامه فتلفظ بلا واو ولذلك قال له عمر بن عبد العزیز انك اشد اذی لی منهما فانهما کانا ملحنان فی الاعراب وانك قد اخطأت فی اصل الکلمة ومن ههنا اتضح لك خطأ ما ذکره فی احسن الحواشی ان الواو من قوله قما قد سقط من سهو الکاتب فانه لیس من سهو الکاتب بل من خطأ المتکلم فالصحیح فی الحکایة ما هو غلط بحسب القاعدة ۱۲ محمد شفیع غفرله

ك دجوه الروم جمع وجه وهو معروف واستعير هٰهنا بمعنى الامير والرئيس والروم ز الاروام جماعة من الناس يسكنون شمالى البحر المتوسط والواحد رومى وقد يقال للاقليم الذى يسكنونه الروم وبحر الروم البحر المتوسط ۱۲ محمد شفيع غفرله. ك فابوا عليه الا ان يفعل اى ابوا كل شئ الا ان يفعل مخرف المستثنى منه ۱۲ ك فاحرش الاحراش والتحريش هو اغراء بعض الناس على وكذلك بين الكلاب يقال احرش الكلاب وبين الكلاب يعنى برانگيخت بعض را بر بعض ۱۲ منه

ك واقبلوا علينا كذلك كان امر المسلمين اذا الناس ناس والزمان زمان وقد وقع مثله فى زمن حرب معاوية رض وعلى رضى تعالى عنهما واما اليوم فالمسلمون لا يجتمعون الا على حرب المسلمين ۱۲ محمد شفيع غفرله ك حاشية حاشية الشئ طرفه وجانبه ومنه قولهم حاشية الرجل اهله وخواصه لكانهم فى جانبه ۱۲ محمد شفيع غفرله ك سواد خلق السواد يستعمل لمعانى كثيرة والمراد هٰهنا المتاع فقال سواد الامير اى متاعه كذا فى المنتهى والمراد به اللباس خاصة بقرينة قوله خَلِقَ بفتح اللام وكسره وهى صيغة صفة من الخلق بفتحتين والخلوقة يقال خلق الثوب من باب سمع وكرم بمعنى كهنه (بوسيده شد) فالسواد الخلق بمعنى لباس بوسيده ۱۲ محمد شفيع غفرله ك اما تقبض همزة استفهام وما نافيه ۱۲ ك حرمته لضم الحاء وسكون الراء وضمه وفتحه هو كل ما يحميه الرجل ويدافع عنه ولا يحل انتهاكه (اى ترك حفاظته) ومنه سميت نساء الرجل بالحرمة والحريم (من) وهو المراد هٰهنا يعنى امراة ابيه ۱۲ محمد شفيع غفرله ك أَعَدُّ على امر من غدا الغد وبمعنى اصبح (على الصباح آمدن) ۱۲ ش ك الربيع

وجّه الروم الى ملكهم وقالوا قد امكنتك الفرصة من العرب فقد تشاغل بعضهم ببعض ووقع بأسهم بينهم والرأى ان تغزوهم فى بلادهم فانك ان لم تنل حاجتك منهم فَنَاهِم عن ذلك فابوا عليه الا ان يفعل فلما رأى ذلك دعا بكلبين فاحرش بينهما فاقتتلا قتالا شديدًا ثم دعا بذئب فخلّاه بينهما فلما راى الكلبان الذئب تركا ما كان بينهما واقبلا على الذئب حتى قتلاه فقال ملك الروم هكذا العرب يقتتلون بينهم فاذا رأونا هم مجتمعون تركوا ذلك واقبلوا علينا فعرفوا صدق قوله ورجعوا عما كانوا عليه. **حكاية** قيل دخل قوم على المنصور من حاشيته وفيهم فرأى منهم رجلا عليه سوادٌ خلقٌ فقال له يا فلان ما لى ارى سوادك متقطعًا اما تقبض رزقك قال بلى يا امير المؤمنين ولكن ابى توفى وترك عليه دينا كثيرا فبعث تركته فى قضاء دينه فصرت اكثر فى الى حرمته وولده من بعده فقال اغد على ما قلت فاعاده فقال ما احسن ما فعلت اغد على فى غد فغدا عليه فوجد الربيع جالسا على الكرسى فقال قد سال عنك امير المؤمنين فادخل فدخل فوجده يصلى فقضى حاجته من الصلوٰة وقال الم آمر لك ان تغدو فقال يا امير المؤمنين ما قصرت فى الغدوّ وعند نفسى قال خذ ما تحت تلك المضربة واذا الزرّ يزهر صغير فى ناحية المجلس بيام عليه فرفعت المضربة فاذا دنانير تحتها فحملت احثوها فى كمى ثم دعوت له وخرجت ووزنت الدنانير فاذا هى الف دينار وتسعة وتسعون دينارا

حكاية قيل ان شمر بن افريقيس بن ابرهة خرج فى خمسمائة الف مقاتل الى ارض الصين فلما قارب بلادهم بلغ ذلك ملك الصين فجمع وزراءه واستشارهم فقال رئيسهم اثّر فى اثرا وخلّنى ورأيى فامر به فجدع انفه فقام هاربا مستقبلا لشمر فوافاه على اربعة منازل بعد خروجه

ك وزير امير المؤمنين منصور ۱۲ ش ك الم آمر لك استفهام انكار يعنى الم اقل لك ان آتى عندى على الصباح فكيف تاخرت ۱۲ ش ك مضربة من التضريب وهو فى الاصل بمعنى ته برته دوختن والمراد به ما يقال له فى الهندية سوزنى ۱۲ ك احثوا يقال حثى التراب وحثى من باب نصر وسمع اذا صبّه فى حفرة وغيرها والمراد هٰهنا صب الدنانير والقاؤها فى الكم ۱۲ ك اثّر امر من التأثير والمراد به اثر من الجراحة وامثالها ۱۲ ك وخلنى ورأيى خلّ امر من التخلية بمعنى الاطلاق والواو فى قوله ورأيى بمعنى مع اى دعنى على رأيى ولا تحل بينى وبين ما افعل ۱۲ محمد شفيع غفرله ك فجدع انفه يقال جدع الانف او اذنه اى قطعه وبابه فتح ومن باب سمع بمعنى ساء غذائه ۱۲ منه

من مغاور[1] الصين فدخل عليه قال انی اتيتك مستجيرا[2] قال ثم ممن[3] قال من ملك الصين
لانی کنت رجلا من خاصة وزرائه وانه جمعنا لما بلغه مسيرك اليه واستشارنا فاشار
القوم جميعا عليه بمحاربتك فخالفتهم فی رايهم واشرت[4] عليه ان يعطيك الطاعة ويحمل
اليك الخراج فاتهمنی وقال قد ملت الی ملك العرب وكان منه لی ما تری ولم امنه مع ذلك
ان يقتلنی فخرجت هاربا اليك ففرح به ثم انزله معه فی مكانه ووعده من نفسه خيرا
فلما اصبح واراد ان يرحل قال لذلك الرجل كيف علمك بالطريق قال انا من اعلم الناس به
قال فكم بيننا وبين الماء قال مسيرة ثلاثة ايام وانا مورد[5] اليوم الرابع على الماء فامر
جنوده بالرحيل ونادی فيهم ان لا يحملوا من الماء الا لثلاثة ايام ثم سار فی جنده والرجل
بين يديه فلما كان اليوم الرابع انقطع بهم الماء واشتد الحر فقال لا ماء وانما كان ذلك مكرا
منی لادفعك بنفسی عن ملكی فامر به فضرب عنقه وعطش القوم وقد كان
المنجمون قالوا له عند مولده انه يموت بين جبلی حديد فوضع درعه تحت فخذه
من شدة الرمضاء[6] ووضع ترسا من حديد على راسه من حر الرمضاء فذكر ما كان قيل له
فی ولادته وقال للقوم تفرقوا حيث احببتم فقد اوردتكم الی هذه المهالك فهلك
وجميع من معه حكاية قيل ان شبيب[7] بن يزيد الخارجی مر بغلام مستنقع[8] فی ماء الفرات
فقال له يا غلام اخرج الی اسئلك فعرفه الغلام فقال انی اخاف فامنی انا ان خرجت البس
ثيابی قال نعم فخرج وقال والله لا البسها اليوم فضحك شبيب وقال خدعنی ورب الكعبة ووكل
به رجلا من اصحابه يحفظه ان لا يصيبه احد من اصحابه بمكروه -

حكاية ذكر البيهقی فی المحاسن والمساوی ان رجلا من اهل الشام سال ابن عباس رضی الله
عنه من الناكثون[9] قال الذين بايعوا عليا بالمدينة ثم نكثوا فقاتلهم بالبصرة اصحاب الجمل والقاسطون[10]
معاوية واصحابه والمارقون[11] اهل النهروان[12] ومن معهم فقال الشامی يا ابن عباس ملأت صدری

---

[1] مغاور جمع مغارة على خلاف القياس بمعنی زمين پست ومثلہ مغائر وجمع على مغارات القياس ۱۲ ش
[2] مستجيرا من الاستجارة وهو طلب الجوار والجوار بمعنی پناه ۱۲
[3] ممن ای ممن تستجير فحذف الفعل لقرينة ما سبق ۱۲
[4] اشرت عليه الاشارة اذا كان فی صلة الی كان بمعنی اشاره كردن سوئ چيزے واذا اتی فی صلة على كان بمعنی مشوره دادن وهو المراد ههنا ۱۲ ش
[5] مورد لك مورد صيغة اسم الفاعل من الايراد بمعنی نازل كردن بر آب
[6] الرمضاء شدة الحر ويطلق بمعنی الارض الحامية من شدة حر الشمس ۱۲ من
[7] شبيب كان فی زمن فتنة الخوارج وقتالهم المسلمين ۱۲
[8] مستنقع يقال استنقع فلان فی النهر اذا دخله ومكث فيه للتبرد ويقال استنقع الماء فی الغدير اذا اجتمع ۱۲ من
[9] من الناكثون جمع ناكث بمعنی عهد شكننده يقال نكث العهد او البيع ای نقضه وبابه نصر وسمع والمراد انه سال ابن عباس رضی الله تعالى عنه من ان الناكثين من هم وذلك لانه وقع فی حديث على رض انی امرت بقتال ثلث فرق الاول الناكثون والثانية القاسطون والثالثة المارقون فسال ذلك الرجل من مصاديق هذه الفرق ابن عباس رض ۱۲ محمد شفيع عفر له
[10] القاسطون هم الظالمون يقال قسط قسطا وقسوطا ای جار فی الحكم ومال عن الحق فهو قاسط وجمعه قاسطون وقساط وبابه ضرب ومن باب نصر ضده اعنی بمعنی الانصاف والعدل ۱۲ من
[11] المارقون جمع مارق وهو الخارج عن الدين واصله من المروق وهو خروج السهم من الرمية بعد النفوذ فيه وبابه نصر ۱۲ من
[12] النهروان اسم موضع كان مركز الخوارج ومسكنهم ۱۲

نوراً وحكمة وفرجت عني فرج الله عنك اشهد ان علياً مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة -

حكاية حدث ابن المكي عن ابيه قال قال لي محمد الامين في اخر ايامه يا مكي اني والله احب ان اقعد يوماً قبل ان يحال بيني وبين ملكي فقلت يا امير المؤمنين افعل ذلك فقال اغد علي في غد قال فانصرفت وغدا علي رسوله في السحر فجئت اليه وهو في صحن داره وعليه جبة وشي مذهبة تتألق وعمامة مثلها ما رأيت لاحد قط مثل ذلك وتحته كرسي من ذهب مرصع بالجواهر فقعد على كرسي فجلست عليه عن يساره ثم قال الخادم على راسه ادع لي فلانة وفلانة حتى عد اربعة جوار ما منهن جارية الا وانا اعرف حذقها وجودة غنائها فخرجن وجلسن عن يمينه ثم قال يا غلام على برطل فاتي برطل وجام بلور مكلل بالجواهر التي تلتهب ثم قال لها غني فغنت بتضرّباً حسناً وغنت بشعر الوليد بن عقبة بن ابي معيط شعراً

هم قتلوه كي يكونوا مكانه	كما قتلت كسرى بليل مرازبه
بني هاشم ردوا سلاح اخيكم	ولا تنهبوه لا تحل مناهبه

قال فرمى بالجام في وسط الدار ثم قال لعنك الله ما هذا قالت والله يا سيدي ما جاء على لساني غير هذا ثم التفت الى الغلام وقال له اسقني فاتاه بجام مثل الاول فقال للثانية غني فغنت ما قيل في كليب بن وائل -

كليب لعمري كان اكثر ناصراً	واَيسر ذنباً منك ضرّج بالدم

فرمى بالجام من يده في صحن الدار فكسره ثم قال يا غلام علي برطل وقال للثالثة غني فغنت شعراً

اتقتل عمراً لا ابا لك شارداً	وتزعم بعد القتل انك هارب
فلو كنت بالاقطار ما نت ضربني	وكيف تفوت الحين والدم طالب

سله محمد الامين اخو مامون الرشيد وابن الخليفة هارون الرشيد وكان رجلاً مشتهراً في اللهو واللعب والغناء والشراب وهذه الحالات هي التي اوردته للبوار حتى قتل وحيداً فريداً وكان موته عبرة لاولى الابصار والواقعة المذكورة في الكتاب ايضاً من نظائر ما يذكر في شغفه بالغناء واللهو وامره معروف في كتب التاريخ ۱۲ محمد شفيع الديوبندي غفرله، سله يحال لعني قبل ان يحول عدوي بيني وبين مملكتي وذلك لان اخاه مامون بعث عسكراً لقتاله ولبعد النجز فقال ما قال ۱۲ سله تتألق التألق هو اللمعان يقال تألق البرق اذا لمع ۱۲ سله مرصع الترصيع هو السافق الجواهر في الذهب يعني بالفارسية (جڑنا) شه مكلل من الاكليل وهو التاج فالمعنى تاج پوشانيده شده ۱۲ سله لشعر الوليد وذلك في مرثية خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان الغني رضي الله عنه حين قتل البغاة ۱۲ ش ٤ه مرازبه جمع مرزبان بمعنى زمیندار لفظ فارسية مركبة من مرز بمعنى زمين وبان بمعنى نگاه دارنده ومعنى البيت ان هؤلاء البغاة قد قتلوا عثمان ليأخذوا مكانه من الخلافة كما قتلت مرازب كسرى اياه واخذوا مكانه من السلطنة اشارة الى واقعة تاريخية سابقة ۱۲ محمد شفيع غفرله شه بني هاشم اي يا بني هاشم فحذف حرف النداء والنهب الغارة ومعنى البيت ان لا تاخذوا سلاح اخيكم يعني عثمان ولا تاخذوا امواله فانها لا تحل لكم ۱۲ سله فرمى بالجام غضباً لانها قد غنت بابيات الغم والمرثية في مقام الفرح والسرور ولم تراع انها مما يتطير بها ۱۲ ش سله كليب ابن وائل رجل معروف من روساء العرب انجبهم واكثرهم صيتاً ومالاً وقد مات قتيلاً ۱۲ سله ضرّج من التضريج بمعنى آلوده كردن وبابه في المجرد نصر ۱۲ من سله فرمى بالجام غضباً على انها ايضاً اتت باشعار المرثية في مقام السرور ۱۲ سله شارداً اسم فاعل من الشرود بمعنى رميدن وهو حال من ضمير المخاطب في قوله تقتل عمراً حال كونك شارداً ويمكن جعله حالاً من عمر اي حال كونه شارداً فريداً عن اصحابه وقوله لا ابا لك جملة دعائية معترضة سله بالاقطار جمع قطر بمعنى الطرف والمراد اطراف العالم اي فلو كنت في اقطار بعيدة من العالم ما تركتك ۱۲ ش سله الحين بفتح الحاء بمعنى الموت وبابه ضرب ۱۲ ش سله والدم طالب اي كيف تنجو من الهلاك والحال ان دم المقتول يطلبك للثار والقصاص ويحتمل ان يكون المراد بالدم دم نفسه اي دمك يطلبك للسفك والحاصل انه لا يمكن خلاصك من الهلاك بعد ما قتلته ۱۲ ش ٭ - ٭

ـله بين الحجون بتقديم الحاء على الجيم اسم جبل بمكة ومعنى البيت انه يتأسف على تشتت احبابه من مكة وتركه الوطن والديار ۱۲ ـله لم يسمر من السمر بمعنى قصه گوئی کردن در بابه نصر ۱۲ ق ـله بلی نحن رجوع عما قاله في البيت السابق وهذا صنعة من البلاغة ومعنى البيت انه ليس كما سابقاً انه لم يكن لنا انيس بمكة ولا سامر يسمر بل كنا اهلها وسكانها فابادنا اي اهلكنا صروف الليالي اي حوادثها وانما خص نسبة الحوادث الى الليالي لانها اكثر ما تنزل بالليل ولانهم ينسبون كل خير الى البياض والنهار وكل شر الى الظلمة والليل والخطوب جمع خطب وهو في الاصل كل امر عظيم خيرا كان او شرا وخص في المحاورات بالشر الزواجر جمع زاجرة بمعنى توبيخ كننده ۱۲ محمد شفيع غفرله ـله اي ليس هذا من اختيار هذه الجواري بل من قضاء الله تعالى والحاصل انه تشاءم وتطير به (يعنى فال بد گرفت برائے خود) ـله الاوزاعي هو الامام عبد الرحمن الشامي منسوب بالاوزاع وهي قبيلة معروفة من كبار المحدثين واجلة العلماء المتقدمين ۱۲ محمد شفيع غفرله ـله ابطأت اي تاخرت في مجيئك عندنا والمراد من التاخر عدم اتيانه عنده ۱۲ ش ـله مهلا اي امهل مهلاً فهو مفعول مطلق لفعل محذوف وهو قوله امهل بمعنى توقف كن ۱۲ ش ـله رعاة جمع راع بمعنى چرانندہ ويستعمل بمعنى رئيس القوم وقدوتهم وهو المراد ههنا ۱۲ ش ـله الرعية يحتمل ان يكون بكسر الراء وسكون العين وتخفيف الياء وهو اسم مصدر من الرعي بمعنى چرانیدن جانوران و يحتمل ان يكون بفتح الراء وتشديد الياء وفتحها وهي الماشية الراعية والقوم و عامة الناس الذين عليهم راع وجمعه

قال فرمى بالجام وقال يا غلام على برطل وقال الرابعة غني فغنت شعراً۔

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا	انيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنا اهلها فابادنا	صروف الليالي والخطوب الزواجر

قال فالتفت الي فقال قد سمعت هذا امر يريده الله عز وجل قال فما مضيت ايام حتى رأيت رأسه معلقاً على القصر۔ حكاية عن الاوزاعي قال بعث الي المنصور وقال لم ابطأت عنا قلت وما تريد منا قال لا ستفيد منكم فقلت له مهلا فان عروة بن رويم اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاءته موعظة من ربه فقبلها شكر الله له ذلك ومن جاءته ولم يقبلها كانت عليه حجة يوم القيامة مهلا فان مثلك لا ينبغي له ان ينام انما جعلت الانبياء رعاة لعلمهم بالرعية يجبرون الكسير ويسمنون الهزيل ويردون الضالة فكيف بمن يسفك دماء المسلمين ويأخذ اموالهم اعيذك بالله ان لا تقول ان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم تدخلك الى الجنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في يده جريدة يستاك بها فضرب بها قرن اعرابي فنزل عليه جبريل عليه السلام وقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يبعثك جباراً مؤيساً مقنطاً تكسر قرون امتك الق الجريدة من يدك فدعا الاعرابي الى القصاص من نفسه فكيف بمن يسفك دماء المسلمين ان الله عز وجل اوحى الى من هو خير منك داؤد عليه السلام يا داؤد انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق واعلم ان ثوباً من ثياب اهل النار لو علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من نتن ريحه فكيف بمن يتقمصه ولو ان حلقة من سلاسل جهنم وضعت على جبال الدنيا لذابت كما يذوب الرصاص

رعايا فالمعنى على الاحتمال الاول لعلمهم باصول الرعي والسياسة وعلى الثاني لعلمهم باحوال الناس عامتهم ۱۲ ـله يجبرون الكسير جملة حالية من الرعاة وكذلك ما بعده من قوله يسمنون ويردون وقوله يجبرون من الجبر بمعنى پیوستن ودرست کردن استخوان شکسته والكسير بمعنى المكسور ۱۲ ش ـله يسمنون من التسمين بمعنى فربه کردن واصله السمن وهو ضد الهزال والمعنى انهم يقوون كل ضعيف ۱۲ ش يردون الضالة اي يرجعون الضالة الى صاحبه والضالة هي كل شيء فقد صاحبه ۱۲ ش ـله فكيف بمن اي كيف ظنك بمن اهرق دماء المسلمين انه يكون راعياً عليهم ۱۲ ش ـله جريدة يستاك بها الجريدة غصن النخل وقوله يستاك مضارع الاستياك بمعنى مسواک کردن ۱۲ ش ـله قرن بفتح القاف وسكون الراء يستعمل في معاني كثيرة منها طرف الراس وهو المراد ههنا وجمعه قرون ۱۲ ـله مؤيسا مقنطا من الاياس بمعنى مایوس کردن وكذلك المقنط من القنوط وهو الياس فكلاهما بمعنى واحد ذكرا تاكيداً ۱۲ ش ـله يتقمصه من التقميص بمعنى قميص پوشیدن ۱۲

ـله اعوده عال من ضمير دخلت وهو من قولهم عاده عيادةً اذا زاره وهو مريض ۱۲ من ـله ما يجد امير المؤمنين قوله يجد يحتمل ان يكون من الوجدان بمعنى الاحساس فالمعنى اى مرض يحسه امير المؤمنين ويحتمل ان يكون مشتقا من الوجد وهو الغم كما ر سابقاً فى قوله اما والله لو تجدين وجدى

فالمعنى اى غم اغتم به امير المؤمنين وكلاهما يصلح للمقام ۱۲ محمد شفيع غفرله

حتى تنتهى الى الارض السابعة فكيف بمن تقلدها۔

حكاية قال بعض الادباء دخلت على بعض العشائر يومًا اعوده من علة فقلت ما يجد الامير فاشار الى غلام قائم بين يديه كان رضوان غفل عنه فانسل من الجنة ثم انشد

اسقم هذا الغلام جسمى	بما بجفنيه من سقام
فتور عينيه من دلال	اهدى فتورًا الى عظامى
وامتزجت روحه بروحى	تمازج الماء بالمدام

حكاية قال بعض الادباء دعا يحيى بن خالد البرمكى ابنا لبراهيم يومًا وكان يسمى دينار بنى برمك لجماله وحسنه ودعا بمؤدبه ومن كان ضم اليه من كتابه واصحابه فقال ما حال ابنى هذا قالوا قد بلغ من الادب كذا وكذا قال ليس عن هذا سألت وانما سألت عن بعض همته قالوا اتخذ نادمًا من الضياع كذا وكذا قال ليس عن هذا سألت وانما سالت عن بعض همته هل اتخذ من له فى اعناق الرجال منناً وحبّبه الى الناس قالوا لا قال فبئس الاصحاب انتم هو الله لهذا الحرج الى ما قلد ثم امر بحمل خمسمائة الف درهم اليه فتفرقت على قوم لا يدرى من هم ولله در من قال

ابت المكارم ان تفارق اهلها	وابى الكريم بان يكون بخيلا

حكاية قيل ان المامون تكلم يومًا فاحسن فقال يحيى بن اكثم يا امير المؤمنين جعلنى الله فداك ان خضنا فى الطب فانت جالينوس فى معرفته او فى النجوم فانت هرمس فى حسابه او فى الفقه فانت على بن ابى طالب رضى الله عنه فى علمه وان ذكر السخاء كنت حاتمًا فى جوده او الصدق فانت ابوذرٌّ فى صدق لهجته او الكرم فانت كعب فى ايثاره على نفسه او الوفاء فانت السموأل بن عاديا فى وفائه فاستحسن قوله وتهلل وجهه وكان المامون ماهرا فى جميع الفنون كاشفا عن كل سرٍّ مكنون۔

حكاية قال ابو عبد الله احمد بن ابى داؤد كان المامون يبطل الرؤيا ويقول ليست بشئ ولو كانت على الحقيقة كما نراها ولا يسقط منها شئ فلما رايناها انما يصح منها الحرف والحرف فان

ـله رضوان اسم ملك موكل بالجنة والمراد بهذا الكلام غاية مبالغة فى حسن ذلك الغلام وجماله ۱۲ ـله بما بجفنيه اى بالذى فى عينيه وقوله من سقام بيان له والمعنى ان سقام عينيه اسقمنى ۱۲ ش ـله فتور اصله بمعنى سستى والمراد ههنا هو النشوة (نشه وتى) وقوله من دلال متعلق بالفتور والدلال بفتح الدال وتخفيف اللام بمعنى ناز وبابه سمع ۱۲ ش ـله بمؤدبه من استاذه ومعلمه الذى يعلمه الادب والآداب ۱۲ ـله كتابه بضم الكاف وتشديد التاء هو هو المكتب لكنه موضع التعليم فهو مفرد وجمعه كتاتيب وليس الكتاب ههنا جمع الكاتب كما ظنه مولانا محمد احسن نور الله مرقده ۱۲ محمد شفيع غفرله ـله الضياع جمع ضيعة وهى الارض والمراد انهم قالوا انه قد اشترى بيا من الاراضى كذا وكذا ـله اعناق الرجال منناً يعنى انهم قد علموه السخاوة والاحسان حتى يكون له منناً وحقوقاً فى اعناق الرجال ويكون محبوبا عندهم ۱۲ محمد شفيع غفرله ـله خضنا صيغة امر من الخوض وهو التعمق فى الفكر وامثاله والمعنى انا اذا نظرنا فى الطب فانت من اجلة موجدنية كامثال جالينوس ۱۲ ش ـله هرمس بكسر الهاء والميم وقيل بضمهما اسم حكيم كان موجدا للهيئة والرياضية والحساب وقيل اسم ادريس ع يقال انه هو الموجد بهذه الفنون والله اعلم بالصواب ۱۲ محمد شفيع غفرله ـله السموأل قد مرّ ذكره وواقعة وفائه الذى اشتهر بها ۱۲ ش ـله كما نراها اى كما نرا ها فى اليقظة واقعا كما هى ولا يتخلف لشئ منها وليس كذلك ۱۲

من الكثير علمنا انها باطلة وان اكثرها لا يصح وكان بعث العباس ابنه الى بلاد الروم وابطأ عليه خبره فصلى ذات يوم الصبح ونام قليلا وانتبه ودعا بدابته وركب وقال احدثكم باعجوبة رايت الساعة كان شيخا ابيض الراس واللحية عليه فروة وكساء فى عنقه ومعه عصا وفى يده كتاب فدنا منى وقد ركبت فقلت من انت قال رسول العباس بالسلامة ثم ناولنى كتابه قال للمعتصم ارجو الله ان يحقق رويا امير المؤمنين وبشره بالسلامة قال ثم نهض فوالله ما هو الا ان خرج فسار قليلا واذا بشيخ قد اقبل نحوه فى تلك الحال فقال المامون هذا والله الذى رايته فى منامى وهذه صفته قال فدنا منه الرجل فجاه خدمه وصاحوا به فقال دعوه فجاء الشيخ فقال من انت قال رسول العباس وهذا كتابه قال فبهتنا وطال منا تعجبنا فقلت يا امير المؤمنين ابطل الرويا بعد هذا قال لا -

حكاية قال يوسف بن سلام الزعفرانى حدثنى ابى قال قال خالد بن برمك يوما وهو بالرى واراد الخروج الى المجلس له واخرج دوابه الى الحضرة ونحن قيام بين يديه من يخرج مع هذه الدواب قال ابى اناس وليس احد يجترئ اى بينكم فقال اخرج معها فخرجت معها وكنت احسن اليها فلما رددتها احمد اثرى فيها فقلت ايها الامير لى حاجة قال وما حاجتك قلت امى مملوكة لقوم بالبصرة وحاجتى ان يشتريها الامير قال وكم ثمنها قلت ثمنها ثلاثة آلاف درهم قال اعطوه ثلاثة آلاف درهم وقال لى اشتر امك واعتقها ثم قال ماتريد قلت الحج وتحج امى معى قال اعطوه ثلاثة آلاف درهم قلت نحتاج الى خادم يخدمنا قال اعطوه ثلاثة آلاف لثمن الخادم قلت نحتاج الى ثمن الكسوة قال اعطوه ثلاثة آلاف لثمن الكسوة قال فلم ازل اوعد شيئا شيئا حتى قلت واحتاج الى منزل واحتاج الى فرس وهو يقول اعطوه ثلاثة آلاف درهم حتى اخذت ثلاثين الف درهم قال البيهقى رحمه الله تعالى وكان البرامكة فى الكرم لم يكن لاحد من الناس وكانوا يخرجون بالليل سرا ومعهم الاموال فيتصدقون بها ويبادروا على الناس ابوابهم فيدفعون اليهم الصرة فيها ما بين الثلاثة الالاف الى الخمسة الالاف

ك رسول العباس بالسلامة اى انا بريد العباس ارسلنى بسلامته فحذف فعل ارسلنى وحذف الضمير المضاف اليه وعوض بالالف واللام ١٢ ك فنحاه من التنحية بمعنى يكسو كردن واصله من النحو بمعنى الجانب والخدام بفتحتين جمع خادم ١٢ ش ك فبهتنا على صيغة الماضى المجهول من قوله بهت بمعنى تعجب بابه سمع وكرم لكن الافصح الاكثر استعماله مجهولا ١٢ محمد شفيع الديوبندى غفر له ولوالديه ولمشائخه ك الحضرة هو فناء الدار اعنى الموضع الخالى امام الدار وهو يقال بمعنى القرب والحضور ايضا والمراد ههنا هو الاول ١٢ ك احسن اليها اى الى تلك الدواب والمراد بالاحسان اليها هو حسن خدمتها فى العلف والسقى وغيرها ١٢ ش ك اثرى اى اثر خدمتى الذى كان يشاهد فى تلك الدواب ١٢ ك بالليل كيلا يعرفوا ولا يكتسب ما اعطوه منة ١٢

حكاية قال خالد بن صفوان دخلت يوما على السفاح[۱] وهو خالي المجلس فقلت يا امير المؤمنين
اني[۲] رأيت ان تامر بحفظ الستر لألقي اليك شيئا انصحك به فامر بذلك فقلت يا امير المؤمنين فكرت
في هذا الامر الذي ساقه الله اليك ومن به عليك فرأيتك ابعد الناس من لذاته وانعب الخلق فيه
قال وكيف ذلك يا خالد قلت باقتصارك من الدنيا على امرأة واحدة وتركك البيض[۳] الخرائد
الحسان فقال يا خالد ان هذا امر[۴] ما مر في سمعي فاستأذنته في الانصراف فاذن له وخرجت اليه
ام سلمة وهو ينكت[۵] بالقلم على دواة بين يديه فقالت يا امير المؤمنين اراك مفكرا فما الحال
اسمعت خبرا يحزنك قال كلا ولكن كلام القاه الي خالد بن صفوان فيه نصيحتي وشرح لها ذلك
قالت فما قلت لابن الزانية قال ينصحني وتشتمينه فقامت عنه وبعثت مائة من مواليها[۶]
فقالت لهذا اليوم اقتن تكم واعلى تكم امضوا فاذا وجدتم خالد بن صفوان فاهووا الى
اعضائه عضوا عضوا فرضوها[۷] فانطلقت وهربت بقوم احدثتهم اذ اقبل القوم قد خلت
في جملتهم ولجأت الى داري ووقفت البغلة فرضوها بالاعمدة وبقيت لا تظلني[۸] سماء ولا تقلني ارض
واني لجالس ذات يوم اذ هجم علي قوم فقالوا اجب امير المؤمنين فقمت ولا املك من نفسي شيئا حتى
دخلت عليه وهو جالس وانا اسمع حركة من وراء الستر فقلت[۹] ام سلمة والله فقال يا خالد
من اين ترى قلت كنت في غلة[۱۰] لي ثم قال الكلام الذي كنت القيته لي في بعض الايام اعده علي
قلت نعم يا امير المؤمنين ان العرب اشتقت اسم الضر من الضرتين[۱۱] فان الضرائر اشد الذخائر
والاماء[۱۲] آفة المنازل ولم يجمع رجل بين امرأتين الا كان بين جمرتين تحرق واحدة بنارها و
تلحقه الاخرى بشرارها قال ليس هو هذا قلت بلى قال فكر قلت نعم يا امير المؤمنين واخبرتك ان
الاربع يتغايرون فلا يصبرون قال لا والله ما هذا قلت يا امير المؤمنين واخبرتك ان الاربع هم[۱۳]

---

(۱) السفاح على وزن القتال صيغة مبالغة من السفح بمعنى سفك الدم (خونریزی کردن) وهو لقب الخليفة الاول من العباسية واسمه عبد الله بن محمد ۱۲ احسن الحواشي (۲) ان رأيت الخ مراد الكلام انك ان رأيت مناسبا ان يحفظ الستر عليك فلا يدخل عليك في هذا الوقت احد فاني اذكر لك شيئا انصحك به ۱۲ ش (۳) البيض الخ اي الحسان البيض بكسر الباء جمع بيضاء والخرائد جمع خريدة الجارية العذراء والامرأة الحيية والحسان جمع حسنة ۱۲ (۴) امر ما مر في سمعي اي لم يذكر هذا الامر احد عندي ولم يخطر ببالي ولذلك لم اتوجه اليه ۱۲ ش (۵) ينكت يقال نكت ينكت من باب نصر نقطه زد بر کاغذ والمراد به ههنا بيان تفكره فان من عادة الانسان اذا تفكر في امر جلل ينكت على الارض او الكاغذ او ما كان عنده ۱۲ ش (۶) موالي جمع مولى وهو يستعمل في معاني كثيرة والمراد به ههنا العبد ۱۲ ش (۷) فرضوها يقال رضه رضا اذا ضربه ودقه بابه نصر ۱۲ (۸) لا تظلني سماء ولا تقلني ارض لا تظلني صيغة التأنيث الغائب من الاظلال بمعنى سایہ افگندن وقوله لا تقلني مثله من الاقلال بمعنى برداشتن والمعنى ان السماء والارض صارا عدوين لي فالسماء رفع عني ظله والارض سلبت عني مقامها ومكانها وهذا مثل يضرب في غاية القلق والاضطراب كما يقال بالفارسية نه جای ماندن ونه پائے گریختن، وهو المراد ههنا ۱۲ محمد شفيع غفرله (۹) فقلت ام سلمة اي فقلت في نفسي هذه ام سلمة فحذف المبتدأ اعني هذه ۱۲ ش (۱۰) في غلة بفتح الغين هو الحاصل (پیداوار) سواء كان من قسم الحبوب والثمار او من الدراهم والدنانير فغلة الدار كراءها وغلة الارض ما انبتته من الحبوب وقوله في غلة اي في انتظام غلة فحذف المضاف. او يقال ان المراد بالغلة ههنا هو مقام الغلة مجازا فيتحقق الظرفية حقيقة اي كنت مقام غلتي (۱۱) الضرتين تثنية ضرة وهي احدى امرأتين تكونان في نكاح رجل واحد بالهندية (سوت) ۱۲ (۱۲) والاماء الخ انما ذكر الاماء فان المرأة تغار على الجواري والاماء ايضا كما تغار الضرة وكان غرضه من جميع هذا الكلام اسماعه لام سلمة وتطييب خاطرها ۱۲ (۱۳) هم وهو الغم والنصب بفتحتين البلاء والداء وبابه نصر وضرب يقال نصبه الهم او العرض اذا اتعبه واوجعه والضجر بفتحتين هو القلق والاضطراب وبابه سمع والصخب بفتحتين هو الصوت الشديد وبابه سمع والمراد ان اجتماع اربع نسوة مثل اجتماع هذه الاربع محمد شفيع غفرله (۱۴) قوله اشتقت اسم الضر الخ يعني ان الضرر والنقصان داخل في مفهوم الضرتين ۱۲ ش

ونصب وضجر وصخب انما صاحبهن بين حاجة تطلب وبلية تترقب ان خلا بواحدة منهن خافت الباقيات وكن له اعدى من الحيات قال لا والله ما هو هذا قلت بلى واخبرتك ان بني مخزوم ريحانة العرب وعندك ريحانة الرياحين وسيدة نساء العالمين وحين تتهم بالتزويج نفلت لك منها تضرب في حديد بارد[1] ولبس ذلك بكائن آخر الزمان المعاين قال ويلك اتستعمل الكذب قلت ضرب السيوف لعب[2] قال فاذهب فانك اكذب العرب قلت فايما اصلح الكذب ام تقتلني ام سلمة فاستلقى ضاحكا وقال اخرج قبحك الله تعالى وارتفع الضحك من وراء الستر وانصرفت الى منزلي فاذا خادم لام سلمة ومعه خمس بدر[3] وخمس تخوت[4] وقال هذا لك من سيدتي فخذه -

حكاية قيل ان رجلا بالعراق اصلح مجلسا للشرب ودعا اليه اخوانه فلما فرغوا من الاكل وقعد وللشرب وارتفعت اصوات العيدان والمزامير ودار الشرب فيهم وطرب القوم تامل رجل منهم عند ذلك ما هم فيه من اللذة والفرح فرأى دارا حسنة وستورا وفرشا واواني ورياحين وفواكه وشموعا تزهر وقد امتلأ داخل الابواب من الضياء والروائح والنغم ورأى فتيانا عليهم زي الجمال ومحاسن الكمال فبقي متحيرا متفكرا متعجبا فيما يرى ويسمع ويشم من محاسن المحسوسات وما تلتذ منه الحواس تفرح به الارواح وتسر به النفوس حتى نعس وغاص في نومه حتى لم يكن يحس شيئا مما كان في المجلس من تلك المحسوسات ثم رأى فيما يرى النائم كانه في بلاد الروم في كنيسة من كنائس النصارى وهي مشعلة بالقناديل منقوشة بالتصاوير مملوءة من الصلبان واذا هو بين القسيسين[5] عليهم ثياب المسوح[6] وبايديهم مجامر[7] يبخرون فيها القسط والكندر[8] وهم يقرؤن كلمات لها شبه بالتسبيح ويكررونها حتى حفظها الرجل من تكرارهم اياها ومعناه بالعربية ان الاخيار الذين يسبحون الله تعالى بالليل والنهار فهم احياء عنده وان كانوا قد ماتوا وان الاشرار والظلمة فهم موتى عند الله وان كانوا في الدنيا احياء ورأى قوما من الاساقفة[9] بايديهم

---

[1] تضرب في حديد بارد هذا مثل يضرب لمن رام عملا محالا لا طائل تحته ١٢

[2] ضرب السيوف لعب اصله ابالاستفهام الانكاري ثم حذفت الهمزة فالمعنى ان الضرب بالسيوف ليس بلعب حتى تبيح لك بان اقول عندك الصدق فاقتل ١٢ ش

[3] بدر جمع بدرة وهي الكيسة تسع عشرة آلاف درهم ١٢

[4] تخوت جمع تخت بمعنى جامه دان ١٢

[5] القسيسين جمع قسيس بكسر القاف وتشديد السين وهو رئيس النصارى وقدوتهم في المذهب ويجمع على قسان واقسة ايضا وهو معرب كشيش لفظة تركية ١٢ حسن الحواشي

[6] المسوح جمع مسح بالكسر وهو البلاس الذي يقعد عليه مثل ما يقال له بالهندية (ٹاٹ) وكساء من الشعر يلبس تقشفا وقهرا على الجسد وهو المراد ههنا ١٢ ش

[7] مجامر الخ جمع مجمر بمعنى انگشت (انگیٹھی) والقسط عود اذا احرق نفح منه الطيب يقال بالهندية (کٹ) ١٢ ش

[8] الكندر بضم الكاف والدال صمغ شجرة ذات شوك وهو ايضا ينفح منه الطيب بالاحراق ١٢ ش

[9] اساقفة جمع اسقف بضم الهمزة وسكون السين وضم القاف وتشديد الفاء وهو امام النصارى يقال له بالهندية (پادری) ١٢ ش

له يحسونهم من الاحساء وهو الاستقاء دفعة واحدة ضد التجرع ١٢ سه كلت الألسن من قولهم كل لسانه مجنی کند شد د اصله فی الحدید والسیف واساله واستعیر منه فی اللسان وبابه ضرب د الالسن جمع لسان ويجمع على السان والسنة ولسن وغیره ١٢ ش سه آذربیجان بالالف الممدودة وفتح الذال المعجمة وسکون الراء وفتح البا واسم بلد فی الحد الخزلی من الایران وارمنیه بکسر الهمزة اسم بلد بالروم ١٢ ش سه افتعل کتابا على الخرای جعل واخترع مکتوبا من عند نفسه ونسبه الی یحیی بن خالد ١٢ ش سه بالوصاية به ای مکتوبا متضمنا بحسن السلوک به ومداراته ١٢ سه مدينة السلام لقب بغداد وما ذکره فی احسن الحواشی من انه لقب کوفة فغلط فاحش ١٢ ش سه وتزاح علتک من الازاحة وهو الازالة والمراد بازالة علته اما ازالة الشک واما ما عرض له من الفقر والفاقة ومعناه على الثانی ان یتکفل جمیع حاجاته الی وقت تحقیق الخبر وهذا هو المناسب للمقام کما تری ١٢ محمد شفیع غفرله ۞ ۞

اقداح مملوءة خمرا وفی مناديلهم اقراص خبز يفرقونها على القوم ويحسونهم بعد ذلك الخمر فتناول ذلك الرجل من تلك الاقراص واخذ بجرص ورغبة وتحسى من ذلك الشراب من شدة الجوع والعطش ثم انه بعد ساعة تفكر فی حاله کیف حصل فی تلك الكنيسة كيف لم يرجع الى العراق مع طول المسافة ثم تذكر اخوانه ومجلسهم وما تركهم فيه من اللذة والسرور واشتد شوقه اليهم وضجره بمكانه وما راى من الاشياء المخالفة لسنة شريعته المغايرة لطبيعته وعادة وضاق صدره واضطرب فی منامه من ضجره فانتبه فاذا هو بالعراق فی مجلسه ومكانه بين اخوانه وتلك الاصوات والروائح التی تاملها قبل نعاسه على ما كانت عليه لم تتغير شيئا ـ

حکایة قیل ان نبیا من انبیاء الله قال فی مناجاته مع ربه یا رب لم خلقت الخلق بعد ان لم تكن خلقتهم فقال له ربه على سبيل الرمز كنت كنزا مخفيا من الخيرات والفضائل ولم اكن اعرف فاردت ان اعرف قال العلامة ابن الجلدی صاحب اخوان الصفا معناه ان لو لم اخلق لخفيت هذه الفضائل والخيرات التی افضتها واظهرتها من عجائب خلقی ومصنوعاتی المحكمات التی كلت الالسن عن البلوغ الى كنه صفاتها وحارت عقولهم عن كنه معرفتها بحسائرها ـ

حکایة قیل انه كان بين يحيى بن خالد البرمكی وبين عبد الله بن مالك الخزاعی عداوة وتحاسد وكان كل واحد منهما ينتظر لصاحبه الدوائر فلما ولی عبد الله بن مالك اذربيجان وارمينية ضاق برجل من الدهاقين بالعراق الامر وتعذرت عليه المطالب فحمل نفسه على ان افتعل كتابا على لسان يحيى بن خالد البرمكی الى عبد الله بن مالك بالوصاية به والاعتناء كل التاكيد ولم يعلم ما بينهما من التباعد فخرج من مدينة السلام الى اذربيجان وصار الى باب عبد الله بن مالك بالكتاب فاوصله الحاجب فقال له عبد الله ادخل صاحب هذا الكتاب فادخله فقال له عبد الله ان كتابك هذا مفتعل ولكنك قد كلفت هذه المشقة البعيدة ولسنا نخيبك فقال الرجل اما كتابی فليس بمفتعل وان كنت تريد بهذه الطريقة الترد خائبا فالله عز وجل حسبی وعليه اتوكل فقال عبد الله افترى ان تحبس فی دار وتزاح علتك

همزة الاستفهام ١٢ دور کرده شود ١٢ بے بہره ١٢

۱ نباء هذا الکتاب ای خبره وحقیقته ۱۲ ش ۲ مزوّرٌ من الزور بضم الزاء بمعنی الکذب والمرایة المخترع کذبا ۱۲ ش

وان اکتب واستطلع الرای واعرف نباء هذا الکتاب فان کان مزورا عاقبتُك وان کان صحیحا انعمت علیك قال نعم فامر عبد الله بجلیسه واذا مرّ علته وکتب الی وکیله بالعراق ان رجلا یسمی فلان بن فلان اوردالی کتابا من یحیی بن خالد فابحث عن امر هذا الکتاب واکتب الیّ بحقیقة الحال فیه فصار الوکیل بکتاب عبد الله الی یحیی وقرأه علیه فدعا بالدّواة والقلم وکتب الیه بخطه فلان من اخص الناس الیّ واوجبهم حقا علیّ وقد اخبرنی صاحبك بشکك فی امره فازل الشك جعلت فداك ولیکن هرفه الی معجلا بما یلیق بك فلما خرج الوکیل قال یحیی لاصحابه ما تقولون فی رجل افتعل علیّ کتابا الی عبد الله بن مالك وصل به من مدینة السلام الی اذربیجان فقالوا جمیعا نری ان تفضحه ولا وتهتكه سترة ولتعلن امره لیرتدع به غیره ویعتبره اهل وتنتفی العالمین قال لا والله او هذا رایکم قالوا نعم قال یحیی الله هذا من رای فما اقله وافحه ویحکم هذا رجل ضاق به الرزق فامل فی خیرا ووثق بی وتحمل الی اذربیجان مع بعد شقتها وصعوبة طریقها تشیرون علیّ ان احرمه ما امله فی شیئ ظنه بی فما انا والله ممن یقبل منکم ذلك ثم اخبرهم بما کتب به الی عبد الله فتعجبوا من کرمه واحتماله الکذب ثم رد الکتاب بخطه الی عبد الله فدعا بالرجل وقد سقط من عینه لاعتراض سوء الظن بقلبه فلما دخل علیه قال هذا کتاب اخی قد ورد الیّ بصحة امرك وسألنی تعجیل صرفك الیه فدعا له بمائتی الف درهم وما ینبغیها من الدواب والبغال والجمال والغلمان ثم اصلح فلما ورد باب یحیی بن خالد دخل ذلك احمد الیه وعرضه علیه فامر له یحیی بمثل ذلك وانشد فی خاصته شعر

خرجت من شیئ الی غیره	حسب الذی یقضی به الحال
لا تُنکروا حالی فانی امرءٌ	دارت به فی السیر احوال

حکایة حدث محمد بن اسحاق عن ابیه قال دخلت علی الرشید وبین یدیه طبق فیه ورد فقال قل فی هذا شیئا فقلت شعرا

کانه خد محبوب بقبله	ثم المحب وقد اضحی به خجلا

حاشیہ:

۳ ادجبهم حقا ای اکثر الناس حقوقا واحسانا علی ۴ تهتك بستره یقال هتك الستر اذا فرقه وکشف ما کان محتجبا تحته وبابه ضرب ۱۲ اش ۵ لیرتدع من الارتداع یعنی باز مانده ۱۲ ش ۶ نکال بالفتح هو العذاب الشدید الذی یکون عبرة لکل ناظر ۱۲ ش ۷ شقتها الشقة بالضم المشقة البعیدة التی اشق الانفس ۱۲ اش ۸ خرجت معنی البیتین انی خرجت من حال الی حال ومن بؤس الی رخاء حسب الاتفاق والاکنت مستحقا للعقاب والذلة فلا تستنکروا رخاء لی وما اقول فانی دارت بی الاحوال الاهوال فی تلك المسافة البعیدة وانتقلت من رخاء الی بؤس ثم من بؤس الی رخاء ۱۲ محمد شفیع غفرله

ـله الماجنة وهي القليلة الحياء يقال مجن الرجل مجونا ومجانة ومجنا اذا مزح وقل حياؤه فهو ماجن وبابه نصر ١٢ ـــه فالمجالس بالامانة

فقالت له جارية كانت على راسه اخطأت هلا قلت كما اقول شعرا۔

كانوا يكونون خدي حين تلثمني	بين الرشيد لامر يوجب الغسلا

قال فضحك الرشيد وقال اخرج يا اسحق فقد حركتني هذه الماجنة ثم قام واخذ بيدها وخلا بها

حكاية۔ قيل انقطع عبد الملك بن مروان عن اصحابه فانتهى الى اعرابي فقال اتعرف عبد الملك ابن مروان قال نعم جائر فاجر قال ويحك انا عبد الملك ابن مروان قال لا حياك الله ولا قربك اكلت مال الله وضيعت حرمته قال ويحك انا اضر وانفع قال لا رزقني الله نفعك ولا دفع عني ضرك فلما وصلت خيله اليه قال يا امير المؤمنين اكتم ما كان بيني وبينك فالمجالس بالامانة فضحك عبد الملك وانعم عليه۔

حكاية۔ قيل ان اعرابيا ولي البحرين فجمع اليهود وقال ما صنعتم بعيسى بن مريم عليه السلام قالوا قتلناه قال والله لا تخرجوا من السجن حتى تؤدوا ديته فما خرجوا حتى اخذ منهم الدية كاملة

حكاية۔ قيل اهدى ابو جعفر محمد بن علي الى البحتري الشاعر المعروف تبيذا مع غلام حسن الوجه بديع الوصف فلما راه البحتري ضمه اليه وقبله وكتب معه هذه الابيات شعر

ابا جعفر كان تقبيلنا	غلامك احدى الهبات الهنية
بعثت الينا بشمس المدام	تشرق في كف شمس البرية
فليت الهدية كان الرسول	وليت رسولك كان الهدية

فلما قرأ الابيات ارسل اليه الغلام

حكاية۔ قال بعض الادباء وصفت للمامون جارية شاعرة فائقة في الجمال والكمال فقال لها فضل فبعث في شرائها واتي بها وقت خروجه الى الروم فلما هم ليلبس درعه خطرت بباله فدعاها فخرجت اليه فلما نظر اليها اعجب بها فقالت ما هذا قال اريد الخروج الى بلاد الروم فقالت قتلتني والله يا سيدي ثم ذرفت دموعها على خدها فقال المامون

دمعة كاللؤلؤ الرطب على الخد الاسيل	هطلت في ساعة البين من الطرف الكحيل

في البيت السابق لا الجارية فان الهطل غير متعد والهطل في اللغة ان ينبسط المطر تتابعا متفرقا عظيم القطر ١٢ من ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

ذا من الجوامع النبوية ومراده انه ينبغي ان تكون المجالس بالامانة مما ذكر فيها من سر لا يجوز افشاؤها الى غيرها ١٢ ـــه البحرين اسم بلد في الاقليم الثاني بالمغرب ١٢ احسن الحواشي ـــه ابا جعفر بحذف حرف النداء وقوله غلامك مفعول لقوله تقبيلنا وهو اسم كان وقوله احدى الهبات الهنية خبره والهبة المباركة والمعنى ان قبلة الغلام ايضا من جملة هباتك المباركة ـــه بشمس المدام الاضافة فيه بيانية اي الشمس الذي هو المدام وهو مبني على التشبيه وهو بضم الميم الشراب ١٢ ش ـــه تشرق من الشرق وهو الطلوع واللمعان والمراد بشمس البرية الغلام ـــه كان الرسول اسم كان هو الضمير الراجع الى الهدية وقوله الرسول بالنصب خبر كان والجملة خبر ليت والمراد انه يتمنى المبادلة من الرسول والهدية بان يكون الرسول يعني ذلك الغلام هدية مهداة اليه فلا يرجع ليقوم هدية مقام الرسول فيرجع منه ١٢ محمد شفيع غفر له ـــه ذرفت اي سالت وبابه ضرب ـــه هطلت فاعله قوله دمعة

ثم قال لها اجيزي فقالت شعراً

حين هيم القمر الطالع عنا بالافول — انما تقتضح العينان في وقت الرحيل

فضمها المأمون الى صدره ثم قال لخادمه مسرور اكرمها واكرم محلها واصلح لها كلما تحتاج اليه من المقاصير والخدم والجواري الى وقت رجوعي ـ

حكاية قيل ان رجلا كانت عنده ابنة جميلة تزوجها رجل من اهل النعم واحبته فلم تلبث معه الا قليلا حتى مات فحزنت عليه حزنا شديدا وكانت تدخل بستانا لابيها تخلو فيه وتبكي وتنشد هذه الابيات شعراً

انما ابكي لالف لم تركت الام والا	خانه الدهر فمات ب وبالالف بدأت	قلت الدهر لتنجي انه احسن خلق	ايها الدهر اسأت كان لي في الخلوات

ففطن لها ابوها وسمعها تردد الابيات فقال لها ما كنت تقولين يا بنية فقالت يا ابتي ومنعت الماء فقد قل ولحق النخل العطش فلما رأيت ذلك احزنني فانشدت شعرا

انما ابكي لنخل لم تركت الزرع	شانه الماء فبات والكرم وبالنخل بدأت	قلت للماء لتنجو انه احسن شئ	ايها الماء اسأت كان لي في الثمرات

فقال لها يا بنية هل لك ان ازوجك قالت لا والله يا ابتي ما لي رغبة في زوج فلم تلبث الا قليلا حتى ماتت رحمها الله تعالى ـ

حكاية قيل ان احمد بن اسرائيل كتب الى الواثق بالله وقد عزله عن الخراج وديوان الخراج وامر بتقييده لتصحيح حسابانه يا امير المؤمنين لم يستحق الاذلال من انت بعد الله ورسوله مؤمل عزه ولم تزل نفسه راجية لابتداء سابقة اليه وتتابع نعمك عليه وعينه طامحة الى تطولك والزيادة في الذي يحتمل به فحسبه يا امير المؤمنين ما يزينك واعف عنه ما يشينك فما له عنك معدل ولا على غيرك معول فامر باطلاقه واحسن اليه وصار في منزلة رفيعة لديه ـ

له مقاصير جمع مقصورة وهي الدار الواسعة المحصنة والحجلة ويقال مقصورة الدار حجرة من حجرها ١٢ من ٢ه لالف بالكسر على وزن الصنف هو الحبيب المالوف ١٢ ٣ه لتنجو والشجو الغم وبابه سمع ١٢ ٤ه لم اصله لما بلام التعليل وما الاستفهامية ثم يسقط الالف بكثرة الاستعمال فبقي لم بكسر اللام وفتح الميم واسكن الميم ههنا لضرورة الشعر ١٢ الخ ٥ه النخل فتغير مضمون الشعر من مرثية الحبيب الى التأسف على النخل كيلا يغضب ابوها فانها قد ذكرت في الخطاب ترجيح حبيبها على الاب والام وذلك من جودة طبعها وحذاقتها في الشعر ومثل هذه البديهة عجيب في الرجال فما ظنك في النساء ١٢ محمد شفيع غفرله ٦ه لم يستحق الخ اصله بما فحذف الالف والمعنى باي وجه قوله الاذلال مفعول يستحق وفاعله قوله من انت الخ وقوله من موصول وجملة انت مؤمل عزه صلة وقوله بعد الله ورسوله متعلق بقوله مؤمل عزه ١٢ اش ٧ه طامحة من الطموح وفي الاصل رفع البصر الى شئ يقال طمح ببصره اذا ارتفع وبابه فتح والمراد به ههنا الطمع والانتظار ١٢ مختار ٨ه تطولك يقال تطول عليه اذا ترفع عليه او انعم عليه المراد الثاني ١٢ من ٩ه ما يشينك يقال شانه شينا بفتح الشين بمعنى قبحه (زشت نمود) والمراد العيوب وحاصل الكلام ان اعط ما يليق بشانك واعف عنه ما لا يليق بشانك يعني العيوب والرذائل ١٢ محمد شفيع غفرله ١٠ه معدل اسم ظرف من العدول وهو التجاوز عن مكان الى مكان فالمعنى انه ليس له عنك موضع منصرف ويأوي اليه وما في احسن الحواشي انه بمعنى داد دهنده فغلط فاحش يستبعد من امثال المحشي العلام بلي لا ينفر من الخطاء الا الله سبحانه وتعالى ١٢ محمد شفيع غفرله الديوبندي ـ

حكاية قيل ان رجلا من آل مهلب اشترى غلاما اسود فربّاه وتبنّاه فلما اشتدّ ساعده و ترعرع هوي سيّدته فراودها عن نفسها فاجابته الى ذلك فدخل سولاه يوما على غفلة فاذا هو على صدر سيدته فعمد اليه وجبّ ذكره وتركه يتشحط في دمه ثم انه ادركته عليه رقة وتخوف من فعله فعالجه حتى ابل من علته وخرج من مرضه فاقام بعد هذا ملتزما يدبّر على مولاه امرا يكون فيه شفاء قلبه وكان لمولاه ابنان احدهما طفل والآخر بالغ فغاب الرجل عن منزله لبعض اموره فاخذ العبد الصبيين وصعد بهما الى ذروة سطح عال وجعل يعللهما بالطعام مرة وباللعب اخرى الى ان دخل مولاه فرفع راسه فاذا هو بابنيه في شاهق فقال ويلك الله الله في تربيتي لك قال دع عنك هذا فوالله ماهي الا نفس لارمين بهما قال ويلك وما تريد قال جب نفسك كما جببتني والا رميت بهما واني لاشمح بعدهما بنفسي مثل شربة ماء قال فجعل يكرر عليه وهو يابي وذهب ليروم الصعود اليهم فاهوى بهما ليرميهما من ذروة ذلك الشاهق فقال ابوهما ويلك فاصبر حتى اخرج المدية وافعل ما اردت فاخذ المدية ليبريه ما يصنع بنفسه فرمى بذكره و براه فلما علم انه قد فعل رمى بالصبيين وقال ذاك بذاك وهذي زيادة فتقطع الصبيان واخذ ذلك الاسود وكتب بخبره الى المعتصم بالله فامر بقتله وان يخرج من مملكته كل عبد اسود

حكاية قيل كان رجل له غلام فباعه وقال للمشتري اني ابرأ اليك من كل عيب به الا عيبا واحدا قال وما هو قال النميمة قال انت بري منه فاني لا اقبل قوله وقال فما لبث الا قليلا حتى اتى السيد وقال ان امرأتك تريد ان تقتلك وتتزوج غيرك قال وما يدريك قال قد عرفت ذلك فتناوم عليها فانه سيظهر لك ما اقول ثم اتى الى المرأة وقال ان زوجك يريد ان يخلعك ويتزوج غيرك فهل لك ان ارقيك فيرجع اليك حبه قالت نعم ولك كذا وكذا قال ائتيني بثلاث شعرات من تحت حنكه فلما دنت منه لتتناول الشعر قام اليها بالسيف ولم يشك فيما قاله الغلام فقتلها وجاء اخوة المرأة فقتلوا الزوج فذهبا كلاهما لسوء صنيع فعل ١٢

سله اشتد ساعده وترعرع اشتدا والساعد كناية عن القوة والشباب الترعرع هو ريعان الشباب ١٢ محمد شفيع غفرله ٢ه فراوده عن نفسها يقال راوده عن نفسها اذا خادعها وطلب منها المنكر من الزنا وغيره ١٢ ٣ه يتشحط اي يتمرغ يقال تشحط في دمه اذا اضطرب فيه وتمرغ به ١٢ من ٤ه ابل اي تعافى من الاقالة وهو في الاصل ترك القول والبعد عنه والمراد ههنا مطلق البعد ١٢ ش ٥ه يدبّر امرا المراد انه كان يرى من نفسه احوالا واعمالا ليظن المولى بها انه مخلص له وحتى ليشتفي قلبه ١٢ ش ٦ه شاهق اي العالي يقال شهق الجبل اي ارتفع وبابه فتح وضرب وسمع ١٢ من ٧ه ماهي الا نفس قوله هي ضمير مبهم لا مرجع له ويفسره ما بعده اعني نفس والمعنى اني لا ابالي بنفسي ومهجتي فاني ارمي بهما اقتل نفسي فلذلك لا اخافك في شيء ولا اطيعك في امر ١٢ ش ٨ه لاسمح والسماحة السخاوة والمراد الكلام اني اقتل نفسي واسمح بمهجتي ولا ابالي بها بعدهما مثل شربة ماء ١٢ محمد شفيع غفرله ٩ه ذاك بذاك لفظة ذاك الاول اشارة الى قطع ذكر الرجل وذاك الثاني الى قطع ذكر الغلام والباء للبدل فالمعنى ان جبّ ذكرك في بدل جبك اياي وهلاك الصبيين زيادة مني ١٢ محمد شفيع غفرله ١٠ه فتناوم عليها التناوم تكلف نائم ساختن خودرا والمعنى ان اضطجع عندها مثل النائم الغافل ١٢ ١١ه ارقيك من الرقية يعني افسون خواندن والمعنى اني اقرأ لك بعض الكلمات التي لها تاثير في الحب ١٢ه حنكه الحنك بفتحتين هو الاسفل من طرف مقدم اللحيين الذي ينبت عليه اللحية والمراد به من اسفل الذقن ١٢ ش -

عبدهما وقبولهما نميمة فنعوذ بالله من النميمة ونسأله الحماية منها ومن ذويها

حكاية - قيل ان ابا نواس اتى الى باب الرشيد يوما فلما علم به طلب بيضا وقال للجماعة الذين عنده هذا ابو نواس على الباب فكل واحد منكم ياخذ بيضة ويجعلها تحته واذا دخل اظهرت الغضب على الجميع وقلت لكم بيضوا الآن بيضة بيضة والا امرت بضرب رؤسكم حتى ترى ما يقول ثم طلبه فدخل فجعل ساعة يجال بهم الحديث الى شئ اغضب الخليفة فاظهر لهم الغضب الشديد وقال لهم الواحد مثل الدجاجة ويدخل فيما لا يعنيه بيضوا الآن بيضة بيضة لانها صفتكم والا امرت بضرب رؤسكم والتفت الى من على يمينه وقال انت الاول بض الآن بيضة فعصر نفسه وتنحنح وتغير وجهه ثم اخرج بيضة فدار على الكل مثل هذا حتى وصلت النوبة الى ابي نواس فضرب بعضديه على جنبيه ثم صرخ وقال في صراخه قوقو قوقو وقال يا مولانا ما يصلح الدجاج بغير ديك فهولاء دجاج وانا ديكهم فضحك الخليفة حتى استلقى على قفاه واستحسن ذلك منه + وحكى انه غضب عليه يوما فامر جماعة ان يخرؤا على فراشه الذى يرقد عليه فاتوه وهو ببيته فقالوا له امرنا الخليفة بان نخرأ على فراشك فقال امر الخليفة مطاع فهل امركم بشئ غير الخراء قالوا لا فاخذ خشبة بيده وقال لهم اخرؤا ولكن ان بال احد منكم ضربت راسه بهذه الخشبة فما امكنهم ذلك بغير ان يبولوا فرجعوا الى الخليفة واعلموه بذلك فضحك وامر له بصلة -

حكاية - دخل لص دار مالك بن دينار فى الليل فطاف بها فلم يجد فيها شيئا فلما هم بالخروج رفع مالك رأسه وقال يا هذا طلبت الدنيا وما وجدته فلعندنا فهل لك ان تقبل على الآخرة فقال اللص نعم ثم تقدم الى مالك فتاب على يديه فلما طلع الفجر اخذه مالك ومضى به الى المسجد فلما رآه التلامذة قالوا للشيخ ما هذا الرجل فقال هذا لص جاء ليصيبنا فصيدناه فصار ذلك اللص ببركة مالك من كبار الاولياء -

حكاية قال بعض الحكماء الفرس اخذت من كل شئ احسن ما فيه فقيل له فما اخذت

ل بيضوا صيغة امر من قولهم باضت الدجاجة اذا وضعت البيضة وبابه ضرب ١٢ ش

٢ الواحد اى كل واحد منكم مثل الدجاجة وذلك لانه يدخل فيما لا يعنيه اى ما لا يفيده ولا يهمه وهو ماخوذ من قولهم عناه الامر يعنيه عناية اذا اشغله واهمه وبابه ضرب ١٢ من

٣ لانها صفتكم ضمير لانها اما مبهم وتفسيره قوله صفتكم واما راجع الى البيضة والمراد القاؤها ووضعها ١٢ محمد شفيع عفر له

٤ عصر نفسه اى فشار ونفس خودرا والمعنى انه فعل كما تفعل الدجاج وقت البيض من الصوت وتغير الوجه ١٢ ش

٥ يخرؤا يقال خرأ يخرأ خرأ وخراءة وخروءا اذا تغوط وبابه سمع ١٢ ش

٥ لص بكسر اللام السارق يقال لص الرجل لصصا ولصاصة ولصوصية اذا صار لصا اى سارقا وبابه سمع ويقال لص الباب اى اغلقه وبابه نصر ١٢ من ش

من الكلب قال حُبُّه لاهله وذبُّه[1] عن صاحبه قيل فما اخذت من الغراب قال شدة حذره قيل
فما اخذت من الخنزير قال بكورة في حوائجه قيل فما اخذت من الحمرة قال تملقها عند المسئلة

حكاية۔ قيل ان رجلا اتى سليمان عليه السلام فقال له يا نبي الله علّمني منطق
الطير فقال أُعلّمك بشرط ان لا تخبر به احدًا وان اخبرت به احدًا مُتَّ فقبل ذلك فعلّمه
فرجع الرجل الى داره وامسى وكان له حمارٌ وثورٌ وديك فكان الحمار يسأل الثور كيف كنت اليوم
قال في عناء وشدة قال اتريد ان لا يُحمل عليك غدا فتستريح قال نعم قال لا تاكل العلف[2] الليلة
ففعل وكان الرجل يسمع كلامهما فلما اصبح امر ان يُحمل على الحمار بدل الثور فلما كان الليل
انصرف الحمار الى معلفه فسأله الثور كيف كنت اليوم كانك لم تعمل قال بلى قد عملت واصابتني
الشدة كما اصابتك الا اني سمعت انهم يستعدون لذبحك وقالوا هو عليل لا يصلح الا
الذبح قبل ان يموت فان اردت السلامة فكلِ العلف فضحك الرجل لما فهم من كلامهما
فقالت له امرأته مِمَّ تضحك قال لا شيء فالحت عليه فلم يخبرها مخافة ان يموت فقالت
ان لم تخبرني قلت انك مجنون او ان لك امرأة غيري قال ان اخبرتك مُتُّ فلم تطاوعه[3]
ولم يكن له بُدٌّ منها فقال امهليني حتى أُوصي ففعلت فلما اصبح كان يوصي وامسك الحمار
والثور عن الاكل والشرب ولم يمسك الديك عن الصراخ والنشاط فقال له اصحابه صاحبنا
يموت فما هذا النشاط قال الموت لهذا خير من الحياة قالوا ولم ذلك قال ان تحت يدي عشرين
وانا اعولهن[4] وهو لا يقدر ان يعول امرأة واحدة ولا يقدر ان يدفعها عن نفسه قالوا فما يفعل
معها قال يأخذ السوط ويضربها الى ان تموت او تتوب فقال الرجل صدق الديك و
قام واخذ السوط وضربها حتى سكنت ورجعت عن ذالك۔

حكاية۔ قيل ان الرشيد خرج يومًا الى الصيد فانفرد من عسكره والفضل بن الربيع
خلفه فاذا هو بشيخ على حمار فنظر اليه الرشيد فاذا هو رطب العينين[5] فغمز[6] الفضل عليه
فقال له الفضل اين تريد يا شيخ قال حائطًا لي قال هل لك ان أدلّك على شيء تداوي به عينيك

---

[1] ذبّه الذب هو الدفع وبابه نصر والمعنى انه يدفع عن صاحبه عدوّه وكل ما يؤذيه من الانسان او الحيوانات ١٢ ش

[2] العلف كل ما تاكله الدواب فهو علف والجمع علوفة و اعلاف وعلاف ويقال علف الدابة يعلفها من باب ضرب اي اطعمها ١٢ من

[3] لم تطاوعه اي لم توافقه على ترك بيانه وكتمان سره والمطاوعة هو الموافقة ١٢ ش

[4] اعولهن اي اغلبهن واكفيهن يقال عال الرجل عياله اي كفاهم معاشهم وتكفل لهم ما يحتاجهم والمراد ههنا الغلبة عليهم ١٢ ش

[5] رطب العينين اي ضعيف البصر تسيل من عينيه الرطوبة ١٢ ش

[6] فغمز الفضل عليه يقال غمزه بعينه او حاجبه اذا اشار اليه فالمعنى ان الرشيد اشار الى الفضل بان يسخر منه بمزح ١٢ محمد شفيع الديوبندي غفر له

تذهب هذه الرطوبة فقال ما احوجني الى ذلك فقال خذ عيدان الهواء وغبار الماء وورق
الكماة وصيّره في قشر جوزة واكتحل به فانه يذهب رطوبة عينيك فاتكأ الشيخ على فروتش
ثم ضرط ضرطة طويلة وقال خذ هذه اجرتك لوصفك وان نفعنا الكحل زدناك
يا ابن الفاعلة فضحك الرشيد حتى كاد ان يسقط عن ظهر دابته۔

حكاية۔ قيل ان بعض الملوك كان مغرماً بحب النساء وكان وزيره ينهاه عن ذلك فرأته
بعض قيانه متغير الحال عليهن فقالت لئن امرتني يا مولاي يا ماهذا فقال اما ان وزيري فلانا قد نهاني
عن محبتكن فقالت الجارية هبني له ايها الملك وسترى ما اصنع به فوهبها له فلما خلا بها تمنعت
منه حتى تمكن حبها من قلبه فقالت لا تقربني حتى اركبك وتمشي بي خطوات فاجابها الى ذلك
فوضعت عليه سرجا وجعلت في رأسه لجاما وركبته وكانت قد ارسلت الى الملك بهذا الخبر
فهجم عليه الملك وهو على تلك الحالة فقال ما هذا ايها الوزير كنت تنهاني عن محبتهن وهذه حالتك
معهن فقال ايها الملك من هذا كنت اخاف عليك فاستحسن منه هذا الجواب۔

حكاية۔ قال هشام الكلبي ان اناسا من بني حنيفة خرجوا يتنزهون الى جبل لهم فرأى فتى منهم امرأة فتيمته فوصفها
وقال لاصحابه لا انصرف والله حتى ارسل اليها واخبرها بحبي لها فمنعوه فابى ذلك فاقبل يراسل الجارية وتمكن
من قلبه حبها فانصرف اصحابه واقام الفتى في ذلك الجبل فمضى اليها متقلداً سيفاً وبيده رمح يريد ان يقبلها نائمة فايقظها
فقالت انصرف لئن ينتبه اخواي فيقتلانك فقال الموت والله اهون مما انا فيه ولكن ان اعطيتني
يدك حتى اضعها على قلبي انصرفت فاعطته يدها فوضعها على قلبه وانصرف فلما كانت
الليلة الثانية اتاها وهي على تلك الحال فايقظها فقالت من الذي يقول شعراً۔

متى تزر قوم من تهوى زيارتها
لا يتحفوك بغير البيض والاسل

ثم يبدأ لك تخويفه قال الذي يقول

والهجر اقتل لي مما اراقبه
انا الغريق فما خوفي من البلل

ثم قال ان امكنتني من شفتيك ارشفهما انصرفت فامكنته فرشفهما ساعة ثم انصرف فوقع في

* *

ما احوجني صيغة تعجب من الحاجة والمعنى اني اشد احتياجا الى هذا الدواء ۱۲ ش ۲ ورق الكماة بفتح الكاف وسكون الميم وفتح الهمزة بمعنى سماروغ
وبالهندية سانپ كی چھتری وکھمبی ۱۲ الحسن الحواشي ۳ قشر جوزة الجوز ثمر معروف وثمرة الجوزة وقشره غلافه ۱۲ ۴ فروة
من بفتح الكاف وضم الباء بمعنى كوهه زين يعني الشيء المرتفع الذي يكون على الراكب من خلفه ۱۲ ۵
مغرما على صيغة مفعول من الاغرام يقال اغرم بالشيء اذا اولع به وكان
شديد الحرص والحب اليه ۱۲ من ۶
قيانه جمع قينة بفتح القاف بمعنى الجارية
المغنية ۱۲ ش ۷ فهجم يقال هجم عليه
اذا دخل عليه دفعة من غير استئذان
ش ۸ يتنزهون اى يسيرون
للتفرج والتفريح فان التنزه الخروج
الى البساتين وموضع الماء للتفريح ۱۲ ش
۹ فوصفها اى احبها وعشقها و
مصدره الوامق ومقة بمعنى الحب
بابه حسب ۱۲ ش ۱۰ لا يتحفوك
اصله لا يتحفونك فحذف النون لكونه
مجزوما في جواب الشرط وقوله البيض
بكسر الباء جمع ابيض والمراد به السيف
والاسل الرمح الطويل ومعنى البيت
انك اذا زرت قوم حبيبتك لا يتحفونك
تحفة الا السيوف والرماح ۱۲ ش
۱۱ قال الذي يقول لما كانت
الجارية ارادت بذكر البيت السابق
تخويفه بالقتل وسالته عمن قاله قال
الفتى ان قائل هذا الشعر هو الذي
يقول البيت الثاني الذي فيه ذكر عدم
المبالات بالقتل اراد بذلك جوابها
۱۲ ش ۱۲ مما اراقبه اى
مما انتظره واخافه من قوم المحبوبة
وقتالهم ۱۲ ش

له ما مقام هذا استفهام انكاري اى لا يليق مقام هذا الفاسق فى هذا الجبل ٢له اشتكلى هى التى فقدت ولدها سواء كان بالموت او بغيره يقال ثكلت المرأة ولدها اى فقدته ١٢ ش ٣له وروضة بالنصب عطف على قوله الانس فهو منصوب على انه خبر كان والمعنى انها كانت روضة ٤له

تلبها من حبه مثل الذى وقع بقلبه منها وفشى خبرهما فى الحى فقال اهل الجارية ما مقام هذا الفاسق فى هذا الجبل اخرجوا اليه حتى نخرجه هذه الليلة فبعثت اليه الجارية آخر النهار ان القوم يأتونك الليلة فاحذر فلما امسى قعد على مرقب ومعه قوسه وسهمه ووقع فى اول الليل مطر فاشتغلوا عنه فلما كان آخر الليل انقشع السحاب وطلع القمر اشتاقت الجارية فخرجت تريده ومعها صاحبة لها من الحى كانت تثق بها فنظر الفتى اليهما فظن انهما ممن يطلبه فرمى فلم يخط قلب الجارية فوقعت ميتة فصاحت الاخرى والحذر الفتى من الجبل فاذا الجارية ميتة والاخرى على راسها فبكى بكاء التكلى وقال شعرا

اختلست ريحانتي من يدي ... يا عين اجري الدمع لا تحبسي

كانت هى الانس اذا استوحشت ... نفسي من الاقرب والاجنبي

وروضة كانت بها مرتعي ... ومنهلا كان به موردي

كانت يدي كانت بها قوتي ... فاختلس الدهر يدي من يدي

وقالت صاحبتها الواقفة على راسها شعرا

نعب الغراب بما كرهت ... ولا ازالة للقدر

تبكى وانت قتلتها ... فاصبر والا فانتحر

ثم ضرب الفتى نفسه بسكين كان معه فمات فجاء اهل الحى وهما ميتان فدفنوهما فى قبر واحد

حكاية قيل اصطحب اسد وثعلب وذئب فى جو الصيد فصادوا حمارا وظبيا وارنبا فقال الاسد للذئب اقسم بيننا صيدنا فقال الحمار لك والارنب للثعلب والظبي لى فخبطه الاسد فاخرج عينه فقال الثعلب قاتله الله ما اجهله بالقسمة فقال الاسد هات انت يا ابا معاوية فاقسم فقال يا ابا الحارث الامر فيه من ذلك الحمار لغدائك والظبي لعشائك وتخلل بالارنب فيما بين ذلك فقال الاسد قاتلك الله ما افقهك من اين تعلمت هذا قال من عين الذئب

منهلا اى عينا واصله من النهل وهو الرى بمعنى سيرابى فالمنهل موضع الرى ١٢ ش ٥له موردا مصدر ميمي بمعنى الورود فالمعنى ان هذا العين هو الذى كان به ورودى لشرب الماء واما اسم ظرف فالمعنى ان هذا العين كان بها موضع ورودى ١٢ ش ٦له يدى اليد يستعمل لمعانى عديدة منها العضو المعروف ومنها القوة والسلطان والمقام يحتمل المعنيين ومعنى البيت على الاول انها كانت لى مثل بعض اعضائى وعلى الثانى انها كانت قوتى فيكون قوله كانت بها قوتى تاكيدا لما سبق ١٢ ش ٧له يدى من يدى المراد باليد الاول الجارية وبالثانى العضو المعروف ٨له نعب الغراب اى صاح والنعاب والنعيب صوت الغراب وكانت العرب يتطيرون بنعاب الغراب وكان من عقيدتهم ان صياح الغراب علامة للفراق وهو المراد لقوله ماكرهت اى بما يؤذيك من الفراق ٩له فانتحر امر من الانتحار وهو الهلاك بالضرب على النحر والنحر هو اعلى الصدر والمعنى ان لم تستطع الصبر فاهلك نفسك وانحرها ١٢ ش ١٠له فخبطه يقال خبطه بظفره اى خدشه وجرحه وخلب الرجل اى خدعه والمراد هو الاول وبابه نصر ومنه المخلب ١٢ ش ١١له هات قيل هو اسم فعل بمعنى جئ بالشئ قيل اصله آت امر من الايتاء فابدلت الهمزة هاء لكثرة الاستعمال ١٢ ١٢له ابا معاوية ابو معاوية كنية الثعلب كما ان ابا الحارث كنية الاسد ١٣له من ذلك اى من الذى فعله الذئب ١٢ ١٤له وتخلل يعنى خلال كن باو وانما شبه الارنب بالخلال نحوله وصغر جسمه وقلة لحمه فكان حاصل

بذا التقسيم انه جعل المعبود الثلاثة كلها للاسد ١٢ ش

ماله عقارب صدغها الخ جمع عقرب کژدم والصدغ بالضم مابین العین والاذن والشعر المتدلی علی ہذا الموضع ویقال لہ بالفارسیۃ زلف وگیسو وہم یشبہون الصدغ بالعقرب ادالحیۃ فقولہ عقارب صدغہا مبتداء خبرہ جملۃ منعت وقولہ خطاف بالنصب مفعول منعت وہو مرکب من الخطاف والضمیر والخطاف والاختطاف ہو اخذ الشئ بسرعۃ والضمیر یرجع الی الورد المذکور فی المصرعۃ الاولی ومحاصل معنی البیت ان فی خدہا وردا ولکنہ لایمکن لنا اخذہ وحصولہ فانا نری حولہ عقارب من صدغہا ۱۲ محمد شفیع غفرلہ

حکایۃ قیل اجتمع السراج الوراق مع ابی الحسین الجزار وابن الفقیہ فمرت بہم جاریۃ جمیلۃ

فقال السراج	
شمائلہا تدل علی اللطافہ	وریقتہا ارق من السلافہ
وقال ابو الحسین الجزار	
وفی وجناتہا وردٌ ولکن	عقارب صدغہا منعت خطافہ
وقال ابن الفقیہ	
فلو اعطی الخلافۃ ذو جمالٍ	یحق لہا بان تعطی الخلافہ

ماله اعطی علی صیغۃ مجہول اصلہ اعطی بکسر الطاء وفتح الیاء ولکنہ حذف کسر الطاء لضرورۃ الشعر وقولہ الخلافۃ بالنصب مفعول ثانی لقولہ اعطی وذو جمال مرفوع علی انہ مفعول لم یسم فاعلہ ۱۲ محمد شفیع غفرلہ

حکایۃ قیل ان الوزیر نظام الملک ابو الحسن علی خرج یوما الی الصلوۃ فجلس قلیلا ثم التفت الی الحاضرین وقال لہم ہنا بیت شعر اریدلہ اولا وہو ہذا

وکانی وکانہ وکانہم	امل ونیل حال دونہا القضا

ماله النیل بالفتح ہو الوصول الی المراد وبابہ ضرب والقضاء ہو الامر الالہی الازلی ۱۲ محمد شفیع غفرلہ

وکان فی الجماعۃ ابو القاسم مسعود الجندی الشافعی فقال مرتجلا

بابی حبیبٌ زارنی متنکرا	فبدا الوشاۃ لہ فولی معرضا

ماله بابی حبیب اصلہ مفدی بابی فقولہ حبیب مبتداء وقولہ مفدی بابی خبرہ المقدم وقولہ زارنی متنکرا صفۃ للحبیب المتنکر ہو الذی غیر ہیئتہ لئلا یعرفہ الناس ۱۲ ش

ماله فبدا الوشاۃ ای ظہر لہ الوشاۃ وہو جمع الواشی بمعنی چغلخور وبابہ ضرب وقولہ ولی بمعنی رجع واعرض ومعرضا من الاعراض ومعنی البیت انی افدی نفسی بحبیبی الذی زارنی متغیر الہیئۃ خوفا من الناس فظہر لہ الوشاۃ الذین یفشون سرہ الی الناس فخافہم فرجع معرضا من جہتی فہذا البیت اذا وضع اولا وجعل البیت الذی انشدہ الوزیر ثانیا یلتئم الکلام ویتلصق فیکون معناہ فکان مثلی ومثل الحبیب ومثل الوشاۃ مثل الامل والنیل حال القضاء الالہی بینہما فکان الشاعر مثل الامل والحبیب مثل النیل والوشاۃ مثل القضاء الالہی الذی یرد الشئ من حال الی حال وحیل بینہما ۱۲ محمد شفیع غفرلہ

حکایۃ قیل ان المہدی دخل یوما وقت الظہر الی المقصورۃ جاریتہ الخیزران علی حین غفلۃ فوجدہا تغتسل فلما راتہ تجللت بشعرہا حتی لم یکن من جسدہا شئ فاعجبہ ذلک واستحسنہ ثم عاد الی مجلسہ وقال من بالباب من الشعراء فقیل لہ ابو نواس وبشار بن برد فقال فلیحضرا جمیعا فاحضرا وجلسا قال فلیقل کل منکما شعرا یوافق ما فی نفسی فانشاء بشار بن برد یقول شعرا

تحببتکم والقلب صاب الیکم	بنفسی ذلک المنزل المتحبب
اذا ذکرت واعرضت لا عن ملالۃ	وذکراکم شئ الی محبب

ماله تحنجنتکم ای تجنبت عنکم الخ ای لسترت یقال تحنجز وذلک نوبۃ اذا تغطی بہ ۱۲ من ماله صاب علی وزن دارع بمعنی مائل یقال صاب الیہ یصوب ای مال الیہ وبابہ نصر ۱۲ ش ماله بنفسی ذلک ای افدی بنفسی ذاک المنزل فقولہ بنفسی مفعول اول لافدی وذاک مفعول ثان ویحتمل ان یکون المحذوف مفدی علی صیغۃ اسم المفعول فتکون الجملۃ اسمیۃ ۱۲ ش ماله ملالۃ الملال والملالۃ ہو السامۃ والمحبب بکثرۃ وآراستہ الشئ بالفارسیۃ ستوہ آمدن والمعنی انی اعرض عن ذکر الحبیب لکن لا عن طالی وصامتہ بل خوفا عن الوشاۃ وحیلۃ من الناس کیلا یفشو علیہم ترعشقی وقولہ فی المصرعۃ الثانیۃ وذکراکم معناہ انہ کیف یکون الاعراض والملال عن ذکرکم مع انہ احب الاشیاء عندی ۱۲ ش

وقالوا تجنبنا ولا قرب بيننا ... فكيف وانتم حاجتي اتجنب
على انهم احلى من الشهد عندنا ... واطيب من ماء الحياة واعذب

فقال احسنت ولكن والله ما اصبت فقال ابو نواس شعراً

نضت عنها القميص لصب ماء ... فورد خدها فرط الحياء
وقابلت الهواء وقد تعرت ... بمعتدل ارق من الهواء
ومدت راحة كالماء منها ... الى ماء معد في الاناء
فلما ان قضت وطرا وهمت ... على عجل لاخذ بالرداء
رأت شخص الرقيب على التداني ... فاسبلت الظلام على الضياء
فغاب الصبح منها تحت ليل ... وظل الماء يجرى فوق ماء
فسبحان الاله وقد براها ... كاحسن ما يكون من النساء

قال المهدى سيفا ونطعا قال ولم يا امير المؤمنين قال كنت معنا قال لا والله يا امير المؤمنين قد قلت شيأ خطر ببالى فامر له باربعة الاف درهم وصرفه

حكاية حدث الربيع قال ما رأيت قط اثبت قلبا ولا احضر حجة من رجل من اهل الكوفة اشخصه المنصور لسعاية سعى بها رجل عليه وقيل له ان عنده اموالا لبنى امية وودائع فلما حضر قال له المنصور اخرج ودائع بنى امية واموالهم التى عندك قال الرجل يا امير المؤمنين أوارث انت لبنى امية قال لا قال أوصى لهم قال لا قال فباى شئ ادفع اليك ما فى يدى من اموالهم قال فاطرق المنصور راسه مفكرا فى الحجة ثم رفع راسه وقال ان بنى امية خانوا المسلمين فى اموالهم وفيئهم وانا وكيل المسلمين فى حقوقهم يجب على ان اطالب فيما اخذوه منهم على سبيل الخيانة واردها الى بيت مال المسلمين قال الرجل يا امير المؤمنين بقيت عليك البينة العادلة ان هذا المال الذى قبلى من تلك الخيانات دون غيرها

ما اصبت اى ما اصبت ما فى نفسى وما وافقت اشعارك ما كنت اريده ۱۲ ش — نضت يقال نضى الثوب اذا نزعه عن البدن ما بابه نصر ۱۲ — فورد من التوريد وهو الصبغ بلون الورد ۱۲ — قضت وطرا اى فرغت عن حاجتها يعنى الغسل فالوطر بفتحتين هو الحاجة يقال قضى فلان وطره اذا بلغ ما كان يريده ۱۲ ش — تشرأب من الاشرئباب على وزن الاقشعرار وهو رفع العنق والنظر الى شئ كما تنظر الطيور حين شرب الماء بعد كل نغبة (اى جرعة) — الرقيب وهو بالفارسية نگران و نگهبانى كننده. وقوله التدانى من الدنو وهو القرب والمعنى انها رأت رجلا قريبا وينظر من قربها ۱۲ — فوق ماء المراد بالماء الثانى هو الجسم شبهه بالماء فى اللطافة والصفاء والرقة فكان الماء يجرى على ماء ۱۲ محمد شفيع غفرله — فسبحان الاله بالنصب مفعول مطلق لفعل محذوف اعنى سبحت وقوله براها اى خلقها واصله برأها بالهمزة ومنه البارى بمعنى الخالق ۱۲ محمد شفيع غفرله — كاحسن الكاف فيه زائدة ۱۲ ش — سيفا ونطعا منصوبان على انهما مفعولان لفعل محذوف وهو آتونى والنطع بالضم والكسر هو الاهاب وكان من عادة السلاطين انهم اذا قتلوا احدا بين يديهم شفاء للغيظ وضعوا تحت المقتول نطعا من الجلد لئلا يتلطخ فرشهم بالدم وحاصل معناه ان المهدى اشار الى انه يقتله ۱۲ ش — احضر حجة الحجة الدليل والمراد به حاضر الجواب ۱۲ ش — سعى بها اى نم بها وذكرها عند السلطان ۱۲ — فيئهم الفئ بفتح الفاء وسكون الياء وهو مال الغنيمة والمراد ان بنى امية اخذوا اموال المسلمين ظلما وخانوا فى اموال الغنيمة فلم يقسموها على حقوقها ۱۲ — بقيت عليك يعنى انك اثبت بالحجة من عندك الا انه بقيت عليك البينة الصادقة على ان هذه الاموال التى ودعتهم فى يدى من تلك الخيانات ۱۲ ش

لقد كان للقوم اموال من وجوه شتى قال فاطرق المنصور مليا يطلب الحجة عليه فلم يجدها فالتفت الي وقال يا ربيع اطلق الرجل فوالله ما خاطبت رجلا مثله قط ثم قال له سل حاجتك ان كان لك حاجة قال الرجل والله ما لي حاجة الا ارسال كتاب مع البريد الى اهلي ليسكن فان قلوبهم متعلقة بي وبخبري فامر المنصور بذلك ثم قال الرجل يا امير المؤمنين ما قبلي لبني امية مال قط ولا وديعة واني احب ان يامر امير المؤمنين بالجمع بيني وبين من سعى الي اليه فقال له المنصور لم لم تنكر قال فاني لما وقفت هذا الموقف رأيت الاحتجاج اقرب الي من الجحود فامر المنصور باحضار الساعي فاحضر فاذا هو غلام الرجل قد هرب منه قال يا امير المؤمنين هذا والله عبدي قد ابق مني وسرق مني ثلاثة آلاف دينار واتلفها فشدد المنصور على الغلام فقال صدق والله يا امير المؤمنين وانما كذبت عليه لاشغله عن طلبي فقال المنصور هب جرمه لي واساءته فقال اشهدك يا امير المؤمنين انه حر لوجه الله وان له مني ثلاثة آلاف دينار اخرى فقال المنصور ما اراد هذا كله منك قال هذا قليل لمن تكلم امير المؤمنين فيه فاعجب المنصور كلامه وامر له بخلعة حسنة وكان يتعجب ابدا من ثبوته على حجته واجتماع عقله وكرم فعله۔

حكاية قيل ان ملكا من ملوك الفرس كان سمينا مثقلا حتى انه لا ينتفع بنفسه فجمع الاطباء على ان يعالجوه من ذلك فصار كلما عالجوه لا يزداد الا تخمّا فجيء اليه ببعض الحذاق من الاطباء فقال له انا اعالجك ايها الملك ولكن امهلني ثلاثة ايام حتى اتأمل وانظر الى طالعك وما يوافقك من الادوية فلما مضت له ثلاثة ايام قال ايها الملك اني نظرت في طالعك فظهر لي انه ما بقي من عمرك الا اربعون يوما فان لم تصدقني فاحبسني عندك لتقتص مني فامر الملك بحبسه واخذ الملك في التأهب للموت ورفع جميع الملاهي وركبه الهم والغم واحتجب من الناس وصار كلما مضى يوم يزداد همّا وتنحف فصح له فلما مضت الايام المذكورة طلب الحكيم وكلمه في ذلك فقال له ايها الملك انما فعلت ذلك حيلة على ذهاب شحمك وما رأيت لك دواء يفيدك الا هذا الدواء فخلع عليه الملك خلعة سنية وامر له بمال

سله شتى جمع شتيت وهو المتفرق مثل جمع المريض على مرضى ١٢ ش

سله مليا اى مدة طويلة ومنه قوله تعالى اهجرني مليا اى زمنا طويلا

سله قبلي بكسر القاف وفتح الباء بمعنى الجانب والمراد انه ليس في يدي مال ولا وديعة لبني امية قط اى لم يكن قط في يدي ١٢ ش

سله لم تنكر اى لماذا لم تنكر في اول الامر فتنجو من مشقة هذه المحاجة والمكالمة التي دارت بيننا ١٢

سله هب جرمه لي واساءته هب من الهبة والمراد به العفو وقوله لي اى لشفاعتي ... وقوله ... سوء فعله فالمعنى انه استدعى من رجال عفو جرم الغلام ١٢

سله ما اراد هذا ضمير اراد راجع الى المنصور فيكون فيه التفات من التكلم الى الغيبة حيث ذكر نفسه على صيغة الغائب فالمعنى اني لم ارد هذا كله منك يعني انما شفعت لك في عفو جرمه لا في تحريره والانعام عليه ويحتمل ان يكون الضمير راجعا الى الغلام ١٢ احسن الحواشي

سله طالعك طالع الانسان في مصطلح اهل النجوم هو النجم الذي يطلع حين ولادته ثم ان اهل النجوم ينظرون في آثاره وخواصه ويستعملونه في سائر حالات الانسان ١٢

سله لتقتص من الاقتصاص بمعنى قصاص گرفتن والمراد ههنا القتل ١٢ ش

حکایۃ سال بعض الملوک وزیرہ ھل الادب[1] یغلب الطبع ام الطبع یغلب الادب فقال الطبع یغلب الادب لانہ اصل والادب فرع وکل فرع یرجع الی اصلہ ثم ان الملک استدعی الشراب واحضر سنانیر بایدیھا الشماع فوقفت حولہ فقال للوزیر انظر خطاک[2] فی قولک الطبع یغلب فقال الوزیر امھلنی اللیلۃ قال قد امھلتک فلما کان اللیلۃ الثانیۃ اخذ الوزیر فی کمہ فارۃ وربط فی رجلھا خیطا ومضی الی الملک فلما اقبلت السنانیر بایدیھا الشماع اخرج الفارۃ من کمہ فلما رأتھا السنانیر رمت بالشماع وتبعت الفارۃ فکاد البیت ان یحترق فقال الوزیر انظر ایھا الملک کیف غلب الطبع الادب ورجع الفرع الی اصلہ قال صدقت للہ درک ؛

حکایۃ قیل ان ابراھیم بن المھدی اختفی مرۃ عن المامون عند عجوز فقالت لہ ساحتال[3] بک فی شیئ من الدراھم فقال لا باس فاتت المامون وقالت لہ ان دللتک علی ابراھیم بن المھدی ماذا تجعل لی قال مائۃ الف درھم فقالت وجہ معی رسولا ومرہ ان یطیعنی فی جمیع ما آمرہ بہ واعطہ الف دینار ثم الی عندی اریہ وجہ ابراھیم فوجہ معھا حسین الخادم واعطاہ الف دینار وامرہ بما قالت فجاءت بہ الی مسجد فیہ صندوق کبیر وقالت لہ ادخل فی ھذا الصندوق فامتنع فقالت لہ الم یامرک امیر المؤمنین بطاعتی فکیف تمتنع وان لم تفعل انصرفت[4] فدخل حسین الصندوق واتت بحمال لحملہ فجعلت تطوف فی الاسواق والشطارۃ تسمع صوت الحدادین[5] ومرۃ تسمع صوت الملاحین فلما اظلم اللیل ادخلتہ دارا وفتحت عنہ فاذا ھو بمجلس عظیم وفی صدرہ ابراھیم بن المھدی یشرب وبین یدیہ قیان یغنین فاکب[6] علی رجلی ابراھیم یقبلھا وتناولت العجوز منہ الدنانیر فسالہ ابراھیم عن المامون ونادر لہ لقدح فشرب ثم قدم لہ طعاما فاکل ثم سقاہ شرابا فیہ بنج فلما سکر ادخل فی الصندوق وقفل علیہ وحمل الی باب العامۃ فالقی ھناک فلما رای الناس الصندوق ولیس معہ احد فانھوا[7] خبرہ الی المامون فاحضر وفتح فاذا حسین

[1] الادب فی الاصل الاصلاح والتعلیم والمراد بہ ھھنا ھی الصفۃ التی حصلت للمرأۃ بالتعلیم والتادیب ولم تکن فی اصل جبلتہ و الطبع بالعکس اعنی الصفۃ التی خلق علیہا الانسان وجبل ۱۲ ش

[2] خطائک فان الادب ھھنا قد غلب علی الطبع بحیث عملت السنانیر عمل ذوی العقول مع انہ خلاف طباعھا ۱۲ ش

[3] ساحتال بک من الاحتیال بمعنی حیلہ گری کردن والمراد انی احتال بنفسک حیلۃ تحصل لی بہا الدراھم ۱۲ ش

[4] انصرفت علی صیغۃ المتکلم والمعنی انصرفت الی المھدی واخبرہ بعصیانک ویحتمل ان یکون علی صیغۃ الخطاب والمعنی انک ان لم تمکن تدخل ما امرک بہ انصرفت ای انصرف فھو انشاء علی صورۃ الخبر ۱۲ محمد شفیع غفر لہ

[5] صوت الحدادین جمع الحداد بمعنی آہنگر وانما طوفت بہ فی الاسواق واسمعتہ ہذہ الاصوات المختلفۃ کیلا یعرف الطریق الیہ و لا یہتدی الیہ بعد بارجع الی المامون ۱۲

[6] فاکب الاکباب سرنگون افتادن والمراد انہ اکب علی رجلیہ تعظیما وذلک لان ابراھیم کان من العظماء ۱۲ ش

[7] فانھوا خبرہ من الانباء وھو الابلاغ یقال انھی الیہ خبرہ ای ابلغہ ۱۲

الخادم ملوّث[1] نعولج حتى افاق فقال له المامون رائيت ابراهيم قال إي والله يا امير المؤمنين قال اين هو قال لا ادري وحدّثه بالقصة فقال المامون خدعنا والله العجوز وهو ذهب لما له

حكاية قيل ان الحجاج[2] امر لضرب عنق شخص فقال لحاجبه اريد ان اتكلم الامير قبل ان يقتلني فقال له الحجاج قل فقال ايها الامير لا احبّ ان اكلمك إلا وانا امشي معك مكتوفا بحالي[3] في إيوانك[4] من اوله الى آخره وما على الامير في ذلك من باس و لا يحول بينه وبين ما يريد منى شيء فاخذه يمشي معه في الايوان فلما بلغ الى آخره قال ايها الامير ان الكريم يراعي صحبة ساعة وقد صحبت الامير في هذه المشية وهو اولى من رعى حق الصحبة فقال الحجاج خلوا سبيله والله لقد صدق ثم امر له بعطية ومضى الرجل لشانه ؛

حكاية قيل ان رجلا جلس يوما ياكل هو وزوجته وبين يديهما دجاجة مشويّة و اذا بسائل عند الباب فخرج اليه فانتهره[5] فاتفق بعد ذلك ان الرجل افتقر وزالت نعمته و طلق زوجته وتزوجت برجل آخر فجلس في بعض الايام ياكل معها وبين يديهما دجاجة و اذا بسائل يقرع الباب فقال لزوجته ادفعي اليه هذه الدجاجة فخرجت اليه فاذا هو زوجها الاول فدفعت اليه الدجاجة ثم رجعت وهي باكية فسالها عن بكائها فاخبرته ان السائل كان زوجها واخبرته بقصة ذلك السائل الذي انتهره زوجها الاول فقال لها والله انا ذلك السائل

حكاية قيل ان معاوية لما ولّى زياد بن ابيه العراق وهم[6] يقطعون السبيل ويفسدون فيها[7] و يسرقون فاول ما قدم عليهم قصد الجامع فرقي المنبر وخطب ثم قال والله لئن خرج احد بعد العشاء لاخذن راسه فليعلم الحاضر الغائب ثم امر مناديا ينادي في البلاد ثلاثة ايام فلما كانت الليلة الرابعة خرج زياد وقد مضى من الليل ثلثه وجعل يطوف خلال البلاد فراى رجلا راعيا ومعه غنم فقال له زياد ما تصنع ههنا قال اتيت البلاد ولم اجد موضعا استقر فيه فنزلت مكاني الى الصبح لابيع غنمي غدا ان شاء الله تعالى فقال له زياد والله اني اعلم انك صادق ولكنني ان تركتك خفت ان يشيع الخبر

---

[1] ملوّث المراد من التلويث ههنا ما تلويثه باثم شرب الخمر والنبيذ واما ... الكريهة ويحتمل انه قاء فتلوث به ١٢ ش

[2] الحجاج هو الحجاج ابن يوسف الثقفي الظالم الذي لم ير نظيره في الظلم في تاريخ العالم ١٢ ش

[3] مكتوفا بحالي المكتوف هو الذي شدّت يداه على الكتفين و قوله بحالي على حالي الذي انا فيه من التقيد ١٢

[4] إيوانك بكسر الهمزة هو ديوان الملك ومجلسه وقوله من اوله الى آخره اما متعلق بقوله بحالي اي انا اكون على حالي مكتوفا من اول السير الى آخره ويحتمل ان يكون بيان الايوان يعني انا امشي معك في الايوان من اوله الى آخره ويؤيد هذا المعنى ما وقع بعد السطر ١٢ محمد شفيع غفر له

[5] فانتهره من النهر وهو الزجر لشدة وبابه فتح ومنه واما السائل فلا تنهر ١٢

[6] وهم اي اهل العراق ١٢

[7] فيها اي في الارض وان لم تكن مذكورة فيما قبل فانه من الاشياء التي لا حاجة في ارجاع الضمير اليها الى سبقة ذكرها ومنها الخيل والمحبوب وغيره ١٢ محمد شفيع الديوبندي غفر له

عنى فيقال ان زياداً يقول ولا يفعل فتفسد سياستى وتنكسر هيبتى والجنة خير لك وضرب عنق
اثنى فى الليلة على خمسة الآف وخمسمائة نفس وجعل رؤسهم على باب داره فهابه الناس وخافوا من سطوته غاية المخافة
من الله تعالى فلما كان فى الليلة التى بعدها خرج ايضا فلقى ثلثمائة رجل فاخذ رؤسهم فلم يقدر احد بعد
ذلك ان يخرج من بيته بعد العشاء فلما كان يوم الجمعة رقى المنبر وقال لا يغلق احد بابه ودكانه ليلا
ومهما سرق شئ فهو على فلم يقدر احد منهم ان يغلق دكانه فجاءه رجل صيرفى بعد ايام يسيرة و
قال انه سرق من دكانى البارحة اربعمائة دينار فقال له زياد هل تقدر ان تحلف على ما تدعيه
قال نعم فاستحلفه ووزن له عوض ذهبه ثم استكتمه فلما كان يوم الجمعة خطب الناس وقال
ان فلانا الصيرفى قد سرق له من دكانه اربعمائة دينار والان كلكم حاضرون فان ارجعتم
ذلك فقد عاد الى الرجل ماله وان لم ترجعوا فقد اليت على نفسى لا يمكن احد منكم ان يخرج
من الجامع وامرت بقتل الجميع فى هذه الساعة ففى الحال الزموا من كان يتهم بالسرقة وقدموه
بين يديه فوجد بين السارق فاخذ وامر بتصليبه فصلب فى الحال ثم سال اى محلة فى البصرة
لم يكن فيها امن ولا هيبة فقيل له محلة بنى الازد فامر بثوب من ديباج له ثمن عظيم ان يلقى على
قارعة الطريق تلك المحلة فبقى الثوب على ذلك اياما لم يقدر احد ان يرفعه من مكانه
حكاية ذكر صاحب حياة الحيوان ان الاسد لما مرض عادته السباع الا الثعلب فنم عليه
الذئب فقال له اذا احضر فاعلمنى فاخبر بذلك الثعلب فلما حضر اعلمه فقال له الاسد اين
كنت الى الان قال فى طلب الدواء لك قال فاى شئ اصبت قال خرزة فى ساق الذئب ينبغى ان
تخرج فضرب الاسد بمخالبه فى ساق الذئب وانسل الثعلب منهم فمر به الذئب بعد ذلك ودمه يسيل فقال له
الثعلب يا صاحب الخف الاحمر اذا قعدت عند الملوك فانظر الى ما يخرج من راسك حكاية قيل لما وفد قيس بن
عاصم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ساله بعض الانصار عما يتحدث به فى الموؤدات فاخبره انه ما ولدت له
بنت الا وأدها قال كنت اخاف العار وما رحمت منهن الا بنية كانت ولدتها امها وانا فى سفر فدفعتها الى
اخواتها وقدمت انا من سفرى فسالتها عن الحمل فاخبرت انها ولدت ولدا ميتا وكتمت حالها حتى مضت على ذلك

له آليت من الايلاء هو القسم مطلقا وقد يختص بالقسم على ترك قربان النساء والمراد الاول ١٢ ش ٢ه لصليبه الصلب بردار كشيدن يقال صلبه اذا علقه على الصليب ويقال صلب اللحم اذا شواه وصلب العظام اذا استخرج ما فيها من اللحم ثم دگها وبابه ضرب ١٢ ٣ه قارعة الطريق اى اعلاه ومعظمه يعنى وسط ويقال القارعة بمعنى الزجبة والقيامة ومنه قوله تعالى القارعة ما القارعة ١٢ محمد شفيع غفرله ٤ه مكانه وفى النسخ المطبوعة بكلكتة ذكر هذه العبارة ايضا بعد قوله من مكانه. قلت ان فعله بالراعى وغيره من عباد الله تعالى ليس من السياسة فى شئ كيف لا وهو عين الظلم واى ظلم اعظم من قتل النفس ذلك ماواه جهنم قبحه الله تعالى وقبح من رضى بفعله انتهى ١٢ ش ٥ه صاحب حياة الحيوان اى مصنفه وهو العلامة الاميرى رحمه الله وتصنيفه حيوة الحيوان معروف فى العرب والعجم وهو كتاب جليل فى مجلدين جمع فيهما من احوال الحيوانات بانواعها واضافها ما يكون بصيرة للناظر وفيه مباحث نفيسة من الحديث والتفسير وجملة لطيفة من التاريخ ١٢ محمد شفيع غفرله ٦ه عادته اى عيادت كردند يقال عاده عيادة وعيادا اذا زاره مريضا وبابه نصر ١٢ ش ٧ه بمخالبه جمع مخلب بكسر الميم بمعنى پنجه وچنگل ١٢ ٨ه وانسل صيغة من الانسلال بمعنى الذهاب بالسرعة بحيث لا يعلمه احد وبالهندية كهسكنا ١٢ ش ٩ه صاحب الخف الاحمر كناية عن الرجل الملطخ بالدم وخاطبه الثعلب بهذا الخطاب استهزاء ١٠ه فى الموؤدات جمع موؤدة وهى البنت التى دفنت فى القبر وهى حية وكان من عادات عرب الجاهلية انهم كانوا يئدون بناتهم حذرا من العار الذى يلحقهم بتزويجهن فازاله شريعة الاسلام يقال وأد البنت من باب ضرب ١٢ ش ١١ه بنية بضم الباء وفتح الياء المشددة تصغير البنت واصله بنيتة ١٢

اسلم بنعت بتقدیم الیاء علی النون من الینع وہو فی الاصل ادراک الثمر وبلوغہ وقت القطاف فالمراد بہ ہہنا بلوغہا سن الشباب ۱۲ ش ۵ ص حبتی ای الثمر الجسیم وتشدید الدال ہو فی الاصل کل مستدیر مثقب بعضہ ببعض من امثال الخیط او الغصن والمراد بہ ہہنا ہو مجتمع الخیوط الذی تشد بہ فرع المرأۃ او شعرہا ویقال بالفارسیۃ موباف ۱۲

سنۃ وکبرت الصبیۃ وینعت فزارت امہا ذات یوم فدخلت فرأیتہا وقد ظفرت شعرہا و جعلت فی قرن ذوائبہا ادا ونظمت علیہ ودعا والبستہ قلادۃ من جزع نقلت لہا من ہذہ الصبیۃ وقد اعجبنی جمالہا فبکت امہا وقالت ہذہ ابنتک فامسکت عنہا حتی مسلت امہا ثم اخرجتہا یوما فحفرت لہا حفرۃ وجعلتہا فیہا وہی تقول یا ابت ما تصنع اخبرنی بحقک وجعلت اقلب علیہا التراب وہی تقول یا ابت امغطی علی بہذا التراب انت تارکی وحدی ومنصرف وجعلت اقذف علیہا حتی واریتہا وانقطع صوتہا فتلک حسرتہا فی قلبی فدمعت عینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال ان ہذہ لقسوۃ ومن لا یرحم لا یرحم حکایۃ قیل لقیس بن سعد ہل رأیت قط اسخی منک قال نعم نزلنا بالبادیۃ علی امرأۃ فجاء زوجہا فقالت انہ نزل بک ضیوف فجاء بناقۃ فنحرہا وقال شانکم فلما کان من الغد جاء باخری فنحرہا وقال شانکم فقلنا ما اکلنا من الذی نحرت البارحۃ الا الیسیر فقال انی لا اطعم اضیافی الا الغض فبقینا ایاما والسماء تمطر وہو یفعل کذلک فلما اردنا الرحیل وضعنا مائۃ دینار فی بیتہ وقلنا للمرأۃ اعتذری عنا الیہ ومضینا فلما ارتفع النہار اذا برجل یصیح خلفنا قفوا ایہا الرکب اللئام اعطیتمونا ثمن قرانا ثم لحقنا فقال خذوہا والا طعنتکم برمحی فاخذناہا و انصرفنا حکایۃ قیل ان علیا رضی اللہ عنہ خطب ذات یوم فقال فی خطبتہ عباد اللہ الموت الموت ولیس منہ فوت ان اقمتم اخذکم وان فررتم عنہ ادرککم الموت معقود بنواصیکم فالنجاء النجاء والوحا الوحا الا ان وراءکم طالبا حثیثا وہو القبر الا وان القبر روضۃ من ریاض الجنۃ او حفرۃ من حفر النار الا انہ یتکلم فی کل یوم ثلاث مرات فیقول انا بیت الظلمۃ انا بیت الوحشۃ انا بیت الدود الا ان وراء ذلک الیوم یوم یشیب فیہ الصغیر ویسکر فیہ الکبیر وتذہل کل مرضعۃ عما ارضعت وتضع کل ذات حمل حملہا وتری الناس سکاری وما ہم بسکاری ولکن عذاب اللہ شدید الا وان وراء ذلک الیوم نارا حرہا

بتحریک الواو خرز ابیض یخرج من البحر تشبہ اشق النواۃ ومنہا یعلق لدفع العین اللازم کذا فی المنجد قلت ولعلہ خرمہرہ بالفارسیۃ ۱۲ ش ۷ جزع ہو خرز الیمن فیہ سواد وبیاض ۱۲ ش ۸ لقسوۃ بفتح القاف مصدر ومثلہ القساوۃ والقسو وہو غلظ القلب وصلابتہ وبابہ نصر ۱۲ من ۹ شانکم بنصب النون مفعول لفعل محذوف فاصلہ الزموا شانکم والمعنی اقیموا علی حالکم ولا تبالوا بشیء ۱۲ ش ۱۰ الغض لیس ہو الطری (تازہ) یقال غرض اللحم اذا کان طریا وبابہ کرم وجمع الغرض غارض ۱۲ من ۱۱ قری اناقری بکسر القاف ہو طعام الضیافۃ یقال قراہ اذا اطعمہ طعام الضیافۃ وبابہ ضرب ۱۲ ش ۱۲ الموت بالنصب مفعول لفعل محذوف القوا ۱۲ ش ۱۳ معقود بنواصیکم نواصی جمع ناصیۃ وہی بالاصل شعرات مقدم الراس والمعنی ان الموت معکم اینما کنتم کانہ مربوط باشعار نواصیکم ۱۲ ش ۱۴ فالنجاء ای اطلبوا النجاۃ فہو مفعول الفعل محذوف والنجاء بالہمزۃ بمعنی النجاۃ ۱۲ ۱۵ الوحا بالالف المقصورۃ وہی العجلۃ وہو منصوب علی انہ مفعول مطلق لفعل محذوف من غیر لفظہ ای اعجلوا ۱۲ محمد شفیع غفر لہ ۱۶ حثیثا الحثیث والحثوث ہو السریع

یقال حثہ علی امر اذا حثہ علیہ وحملہ علی التعجیل ۱۲ ۱۷ یشیب من الشیب بمعنی پیر شدن والمراد بہ شدۃ ہولہ فان الشیب یسرع نزولہ عند الاہوال والآفات ۱۲ ش ۱۸ تذہل یقال ذہل عنہ ذہولا ای غفل وبابہ فتح وسمع والمراد ان الام تغفل عن اولادہا الصغار لشدۃ ہول ذلک الیوم وقانا اللہ تعالی من شرہ ۱۲ ۱۹ وتضع وذلک لان المرأۃ الحاملۃ اذا عرضہا شیء من المخاوف والاہوال الشدیدۃ قد تسقط حملہا لا انہ این یکون للمرأۃ حمل یوم القیامۃ فان المراد منہ بیان ابتداء اہوال القیامۃ وموت الناس ۱۲ ش

شديد وقعرها بعيد وحليها حديد وماؤها صديد ليس لله فيه رحمة قال فبكى المسلمون بكاء شديدا فقال الاوان وراء ذلك اليوم جنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين اجارنا الله واياكم من العذاب الاليم

حكاية قيل قصد بعض الادباء باب معن بن زائدة فوعده وماطله فنفدت نفقته وضاق لذلك صدره وعزم على الانصراف عن بابه فكتب اليه ابياتا يقول فيها

بأي الحالتين عليك أثني	فاني عند منصرفي مسول
أبالحسنى وليس لها دليل	على فهم بصدق ما اقول
ام الاخرى ولست لها خليقا	وانت لكل مكرمة فعول

قال فلما قرأ معن ذلك صبا به فاعتذر اليه وامر له بعشرة آلاف درهم

حكاية قيل ان الحجاج خطب يوما واطال فقام رجل من القوم وقال الصلوة يا حجاج فان الوقت لا ينتظرك والرب لا يعذرك فامر بحبسه فاتاه قومه وزعموا انه مجنون وسألوه ان يخلي سبيله فقال ان اقر بالجنون خليته فقيل له فقال معاذ الله لا اقول ان الله ابتلاني وقد عافاني فبلغ ذلك الحجاج فعفا عنه لصدقه ولله در من قال

عليك بالصدق ولو انه	احرقك الصدق بنار الوعيد
وابغ رضا الله فاغبى الورى	من اسخط المولى وارضى العبيد

ويقال الصدق عمود الدين وركن الادب واصل المودة ولا تتم هذه الثلاثة الا به وقال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب فان الكذب يهدي للفجور والفجور يهدي الى النار وعليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وقال بعض الحكماء من قل صدقه قل صديقه

وقال بعضهم لو صور الصدق لكان أسدا ولو صور الكذب لكان ثعلبا-

حكاية قال الاصمعي رأيت سعدون المجنون جالسا عند رأس شيخ سكران يذب عنه الذباب فقلت له مالي اراك جالسا عند رأس هذا الصبي قال انه مجنون فقلت له انت المجنون ام هو قال بل هو قلت من اين قال لاني صليت الظهر والعصر في جماعة وهو لم يصل جماعة ولا فرادى قلت

له ماطله من المماطلة وهو التاخير في ايفاء الوعد واداء الدين وامثاله وبجرده المطل وهو في الاصل الضرب على الحديد ليطول ومنه يقال لكل ممدود ممطول ومنه اشتقاق المطل بالدين اي التطويل والتاخير في ادائه ١٢ مختار

له باي الحالتين اي الثناء الجميل او الذم و معنى الابيات الثلثة اني متحير في امري اذا رجعت الى اهلي ليسألونني عن حالك فكيف اجيبهم وماذا قول لهم أأثني عليك الخير ام اذكرك بالبخل والذم فان اخترت الاول لا يصدقونني فاني ارجع منك خائبا ولا دليل عندي بجودك وكرمك وان اخترت الثاني اعني الذم فذلك لا يناسب احوالك ١٢ ش

له لا ينتظرك يعني ان الوقت لا ينتظر اتمام خطبتك حتى لا ينقضي ما لم تفرغ من الخطبة ١٢ ش

هل في ذلك قلت شيئا قال نعم

تركت النبيذ لأهل النبيذ	وأصبحت أشرب ماء قراحا	رأيت النبيذ يذل العزيز
ويزري الوجوه الملاح الصباحا	فإن كان ذا جائز للشباب	فما العذر فيه إذا الشيب لاحا

فقلت له صدقت وانصرفت **حكاية** قيل ان زبيدة لامت الرشيد على حبه المأمون دون ولدها الامين فقال لها الآن أريك عذري فدعا ولدها محمد الامين وكانت عنده مساويك فقال له يا محمد ما هذه فقال له مساويك ودعا المأمون وقال له ما هذه يا عبد الله فقال ضد محاسنك يا امير المؤمنين فقالت زبيدة الآن بان لي عذرك **حكاية** يروى انه كان لبعض الملوك شاهين وكان مولعا به فطار يوما ووقع على منزل عجوز فلزمته فلما رأت منقاره معوجا قالت هذا لا يقدر ان يلقط الحب فقصته بالمقص ثم نظرت الى مخالبه وطولها فقالت واظنه لا يستطيع المشي فقصتها وتحكمت فيه شفقة عليه بزعمها واهلكته من حيث أرادت نفعه ثم ان الملك بذل الجعائل لمن يأتيه بخبره فوجده عند العجوز فجاء به الى الملك فلما رأى حاله قال أخرجوه ونادوا عليه هذا جزاء من اوقع نفسه عند من لا يعرف قدره **حكاية** قيل لما ولي المأمون الخلافة عرضت عليه سيرة ابي بكر رضي الله عنه وفي اخرها وكان يأخذ الاموال من وجوهها ويضعها في حقوقها فقال امير المؤمنين لا نطيق ذلك ثم عرضت عليه سيرة عمر رضي الله عنه وفي اخرها وكان يأخذ الاموال من وجوهها و يضعها في حقوقها فقال امير المؤمنين لا نطيق ذلك ثم عرضت عليه سيرة عثمان رضي الله عنه وفي اخرها وكان يأخذ الاموال من وجوهها ويضعها في حقوقها فقال امير المؤمنين لا نطيق ذلك ثم عرضت عليه سيرة علي كرم الله وجهه وفي اخرها وكان يأخذ الاموال من وجوهها ويضعها في حقوقها فقال امير المؤمنين لا نطيق ذلك ثم عرضت عليه سيرة معاوية بن ابي سفيان وفي اخرها وكان يأخذ الاموال من وجوهها ويضعها كيف شاء قال ان هذا **حكاية** قيل ان الرشيد جمع اربعة من الاطباء عراقيا وروميا وهنديا وسواديا

له الملاح الصباح جمع مليح وهو معروف والصباح جمع صبيح هو الابيض ١٢ له ذا اسم اشارة والمراد شرب الخمر والنبيذ وقوله الشباب بكسر الشين جمع شاب ويمكن ان يقرأ بالفتح فالمعنى في زمن الشباب ١٢ ش

له لاحا صيغة ماض اصله لاح بمعنى ظهر اشبع فيه الالف للاشباع ومعنى البيت ان شرب الخمر وسائر المسكرات لو فرض جوازه في زمن الشباب لكثرة دواعيه فما العذر في شربه بعد ظهور الشيب ١٢ ش

له زبيدة بضم الزاء اسم زوجة هارون الرشيد وهي التي اجرت النهر في مكة المكرمة ومنى ووادي العرفات وباسمها سمي النهر زبيدة ١٢ محمد شفيع غفر له

له مساويك هذا اللفظ في الاصل جمع مسواك فالكاف فيه اصلي لكنه يحتمل المعنى الاخر وهو ان يكون مركبا من مساوي و كاف الخطاب والمساوي جمع سوء بمعنى العيب على خلاف القياس كما يجمع الحسن على المحاسن فيكون معنى مساويك اي اسيأتك فكان اللفظ موهما لصفة لا يليق لشان الامير فرعاية هذا الايهام ترك المأمون هذا اللفظ و لم يبلغ اليه ذهن الامين فكان هذا فارقا في جودة طباعهما ١٢ ش

له يلقط الحب يقال لقط الشيء اخذه من الارض وبابه نصر ومنه اللقيط و اللقط الحب بالفتح بمعنى دانه وجمعه حبوب ١٢ مختار الصحاح

له قصته يقال قص الشعر وغيره اذا قطعه بالمقراض وهو المقص واذا كان بصلة على كان بمعنى بيان القصة يقال قص عليه الخبر اي بينه عنده ١٢

له سواديا هكذا في اكثر النسخ المطبوعة بالهند ولهذا فسره مولانا محمد احسن نور الله مرقده بساكن السواد يعني سواد البلد ونواحيها و قال المراد به ساكن القرى المتعلقة ببصرة وكوفة والصحيح ما في النسخة المصرية من قوله سودانيا منسوب الى سودان وهو ملك حبشة فالمراد به الحبشي وهكذا وجدته في بعض كتب التاريخ ايضا ١٢ محمد شفيع غفر له

فقال ليصف كل منكم الدواء الذي لا داء فيه فقال الرومي له الدواء الذي لا داء فيه حب[1]
الرشاد الابيض وقال الهندي الماء الحار وقال العراقي الإهليلج الاسود وكان السوادي
أبصرهم برقة المعدة فقال له ما تقول قال الدواء الذي لا داء فيه ان تقعد على
الطعام وانت تشتهيه وتقوم عنه وانت تشتهيه وقال بعض الفضلاء سالت طبيبا فا
فقلت انا قوم نتغرب[2] فتختبر علينا المياه فصف لنا ما نتعالجه فقال دعوا كل الادوية وعليكم
بالاغذية وما يخرج من الضرع والنحل وعليكم باكل اللحم وشرب ماء الكرم ودخول الحمام
ولبس الكتان[3] **حكاية** دخل ابو دلامة الشاعر على المهدي يوما فسلم عليه ثم قعد
وارخى عيونه بالبكاء فقال له مالك قال ماتت أم دلامة فقال انا لله وانا اليه راجعون وخلت
له رقة لما راى من جزعه فقال له عظم الله اجرك يا ابا دلامة وامر له بالف درهم وقال له
استعن بها في مصيبتك فاخذها ودعا له وانصرف فلما دخل الى منزله قال لام دلامة اذهبي
واستأذني على الخيزران جارية المهدي فاذا دخلت عليه فتباكي وقولي مات ابو دلامة فمضت واستأذنت
على الخيزران فاذنت لها فلما اطمأنت ارسلت عينيها بالبكاء فقالت لها مالك قالت مات
ابو دلامة فقالت انا لله وانا اليه راجعون عظم الله اجرك وتوجعت لها ثم امرت لها بالفي درهم
ودفعت لها وانصرفت فلم يلبث المهدي ان دخل على الخيزران فقالت يا سيدي اما علمت ان
ابا دلامة مات قال لا يا حبيبتي انما هي امرأته ام دلامة قالت لا والله الا ابو دلامة فقال سبحان الله
خرج من عندي الساعة فقالت خرجت من عندي الساعة واخبرته بخبرها وبكائها فضحك و
تعجب من حيلهما **حكاية** اخبر احمد بن بكر الباهلي قال حدثني حاجب المهدي قال قال لي المهدي
يوما نصف النهار اخرج وانظر من بالباب فخرجت فاذا شيخ واقف فقلت الك حاجة قال ما يمكن ان
اخبر بها احدا غير امير المؤمنين فتركته ودخلت وقلت شيخ قد سألته الك حاجة قال لا يخبر الا
امير المؤمنين فقلت ايدخل قال نعم ومره بالتخفيف فخرجت وقلت له ادخل وخفف فدخل
وسلم بالخلافة ثم قال يا امير المؤمنين انا قد امرنا بالتخفيف وانشاء يقول۔

موافق آداب سلطنت ١٢

[1] حب الرشاد تخم سپندان ويقال له بالهندية ہالون ١٢ كذا في حسن الحواشي

[2] نتغرب اي نختار الغربة عن الاوطان ١٢

[3] كتان بفتح الكاف وتشديد التاء وقد يخفف التاء في الفارسية وهو ثوب منسوج من ليف لبعض الاشجار وقال بعضهم هو ما يقال له بالهندية السى ولبس هذا الثوب يدفع اكثر الامراض الجلدية ١٢ ش

[4] الا اي ليس احد الا ابو دلامة ١٢

محمد شفيع الديوبندي غفر له ولوالديه ومشائخه

فان شئت خففنا فكنا كريشة ... متى تلقها الانفاس في الجو تذهب

وان شئت ثقلنا فكنا كصخرة ... متى تلقها في حومة البحر ترسب

وان شئت سلمنا فكنا كراكب ... متى يقض حقا من سلامك يغرب

قال فضحك المهلب وقال بل تكرم وتقضى حاجتك فقضى حاجته وامر له بعشرة الآف درهم

حكاية قال الاديب ابو يعقوب كنت جالسا عند معن بن زائدة واذا عليه ازار كيساوي اربعة دراهم فقال يا ابا يعقوب هذا ازاري وقد قسمت العام في قومك خاصة اربعين الف دينار قال فبينما نحن نتحدث اذا بصر اعرابيا يخب في مشيته من خوخة له مشرفة على الصحراء فقال لحاجبه ان كان هذا يريدنا فادخله فدخل الاعرابي وسلم وانشاء يقول

اضلحك الله ما بي ... فلا اطيق العيال اذا كثروا

الح دهر رمى بكلكله ... فارسلوني اليك وانتظروا

قال فاضطرب وقال ارسلوك وانتظروا يا غلام ما فعلت بغلتنا الفلانية قال حاضرة قال عليها قال الف دينار قال اطرحها له ثم قال له اذهب اليهم بما معك ثم اذا احتجت فارجع الينا

حكاية حدث العتابي قال دخلت على عبد الله بن طاهر وهو يريد مصر فقلت السلام عليك ايها الامير فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم قال وما الخبر فقلت ببيان من الشعر اعملت السارحة فكري فيهما فقال هاتهما فقلت عند ذلك

حسن ظني وحسن ما عود الله ... يقينا بك العداة الى بي

اي شئ يكون احسن من حسن ... بقين اعلى اليك ركابي

له فان شئت معنى البيت انك ان شئت منا التخفيف صرنا خفيفا مثل ريشة الطائر بحيث اذا يلقيها نفس من الانسان او ريح ضعيف ذهب في الجو لخفته ۱۲ ش ٢ه ترسب من الرسوب بمعنى بر تونشستن وبابه نصر وحومة البحر معظمه ۱۲ ش ٣ه يغرب يقال غرب الشئ اذا بعد وغاب وبابه نصر وضرب ومنه اشتقاق الغربة بمعنى بے روح ماندن وقوله يغرب جزاء لقوله متى يقض ومعنى البيت انك ان شئت غاية التخفيف منا فنستطيع ان لا نذكر عندك شيئا من حاجاتنا بل اذا قضينا حق سلامك يعني سلمنا عليك نبعد عنك ونذهب مثل الراكب ۱۲ ش ٤ه يخب من الخبب وهو نوع من سرعة السير وبابه نصر وقوله في مشيته بكسر الميم الشئ المخصوص ۱۲ ش ٥ه من خوخة له مشرفة على الصحراء الخوخة بالفتح على وزن روضة هي الغرفة وقوله من خوخة متعلق بقوله ابصر اي نظر اليه من غرفة وقوله مشرفة على الصحراء اي عالية بحيث يرى منها الصحراء واصل الاشراف النظر من فوق الى التحت ۱۲ ش ٦ه اصلحك الله الجملة دعائية ومعنى البيت ان مالى قد قل فلا اطيق ان اعول عيالى واكفيهم معاشهم ۱۲ ش ٧ه الح دهر من الالحاح وهو الاصرار يقال الح عليه في المسئلة اي الحف واصر والمراد ههنا الخصومة ۸ه بكلكله الكلكل بفتح الكاف وسكون اللام هو الصدر ويقال رمى بكلكله اي خاصمه وجادله مجادلة شديدة كما يقال بالفارسية سينه زورى كردن ومعنى البيت ان الدهر قد خاصمني وعيالي خصومة شديدة ولذلك ارسلوني اليك وهم منتظرون لرجوعي من عندك كے لیظهروا بمرادهم ويكبروا عليهم ۱۲ ش ٩ه ما فعلت على صيغة الماضي المجهول ومعناه اللفظي چه كرده شده ماده استرما والمراد به السوال عن حالها هي موجودة ام لا وعلى اي صفة هي وهو محاورة شائعة في العرب ۱۲ ش ١٠ه حسن ظني في الفاظ البيت تقديم وتاخير لضرورة الشعر فاصل العبارة هكذا اتى لي حسن ظني وحسن ما عود الله يقينا بك في هذا الغداة قوله حسن ظني مع معطوفه فاعل لقوله اتى لي وقوله يقينا بك بيان لقوله ما عود الله اي عودني الله تعالى بان اتيقن بك ولبخاك فمعنى البيت واضح يقول جاء بي اليك حسن ظني بك يقيني لسخائك فان الله تعالى قد جعلني معتادا بهذا اليقين ۱۲ محمد شفيع عفرله، ١١ه اعلى صيغة ماضي من الاعداء وهو الابلاغ يقال اعدى اليه اذا بلغه اليه وقوله ركابي اي ابلي قيل ان الركاب جمع الراحلة على خلاف القياس وقيل هو مفرد لفظا وجمع معنى مثل القوم والخيل وغيرها ۱۲ محمد شفيع الديو بندي عفرله ⁂ ... ⁂

فقال احسنت والله يا غلام احمل اليه ثلاثين الف درهم قال والله لقد سبقني بها الغلام الى منزلي فلما كان من الغد دخلت عليه فقلت السلام عليك ايها الامير فقال وعليك السلام ما الخبر فقلت بيتان من الشعر عملت البارحة فكري فيهما فقال هاتهما فقلت

وجهي قد يكفيك في حاجتي	ورؤيتي تكفيك عن السوال
وكيف اخشى الفقر ما عشت لي	وانما كفك لي بيت مال

قال احسنت والله يا غلام احمل اليه ثلاثين الف درهم فسبقني بها الغلام ايضا الى منزلي فلما كان في اليوم الثالث دخلت عليه ورجله في الركاب فقلت السلام عليك ايها الامير فقال وعليك السلام ما الخبر فقلت بيتان من الشعر عملت البارحة فكري فيهما فقال هاتهما فقلت

ان خير الثياب يخلقه الدهر	وثوب الثناء ثوب جديد
اكسني ما يبيد اصلحك الله	فاني اكسوك ما لا يبيد

فقال احسنت والله يا غلام احمل اليه اربعين الف درهم **حكاية** قيل لما قدم معاوية المدينة صعد المنبر فخطب ونال من علي كرم الله وجهه فقام الحسن رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه وقال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا جعل له عدوا من المجرمين فانا ابن علي وانت ابن صخر وامك هند وامي فاطمة وجدتك حرب وجدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعن الله الأمنا حسبا واخملنا ذكرا واعظمنا كفرا واشدنا نفاقا فصاح اهل المسجد امين فقطع معاوية خطبته ودخل منزله **حكاية** قيل ان ابا دلامة الشاعر كان واقفا بين يدي السفاح في بعض الايام فقال له سلني حاجتك فقال له ابو دلامة اريد كلب صيد فقال اعطوه اياه فقال واريد دابة اتصيد عليها قال اعطوه اياها قال وغلاما يقود الكلب ويصيد به قال اعطوه غلاما قال وجارية تصلح الصيد نطعمنا منه قال اعطوه جارية قال هولاء يا امير المؤمنين لا بد لهم من دار يسكنونها فقال اعطوه دارا تجمعهم قال وان لم تكن لهم ضيعة فمن اين يعيشون قال قد اقطعتك عشر ضياع عامرة وعشر ضياع غامرة

له نستقني بها اي حملها ووصل الى منزلي قبل دصولي اليه ۱۲ ش سله يخلقه من الاخلاق بكسر الهمزة بمعنى بوسيده كردن ومعنى البيت ان الثياب النفيسة الغالية كلها يخلقها الزمان ثم يمزقها فلا يبقى شيء منها واما لباس الثناء فهو جديد ما دام الدهر وباق تذكرة في القرون والازمنة كلها ۱۲ محمد شفيع غفرله سله اكسني يقول البسني لباسا من الثياب الذي يفنى وانا البسك لباسا من الثناء والمدح الذي لا يفنى طول الدهر ۱۲ محمد شفيع غفرله سله قال من علي اصله من النيل بالفتح وهو الوصول ولكنه اذا اتى في صلة بمن كان معناه ذكر المرء بالسوء ومن السب والشتم يقال قال فلان من فلان اذا سبه وشتمه او ذكر شيئا من عيوبه ۱۲ ش سه الامنا الأم افعل التفضيل من اللؤم وهو الرذالة فالمعنى ارذلنا حسبا وقوله اخملنا افعل التفضيل من الخمول بمعنى گمنامی ۱۲ ش سله يقود يقال قاد الدابة اذا اخذ فمها وجرها من قدام وبابه نصر ۱۲ سله اقطعتك يقال اقطعه قطيعة اي اعطاه طائفة من ارض الخراج ۱۲ مختار سله غامرة من الغمر بفتح الغين وهو الستر ومنه يقال الغمر للماء الكثير الذي يستر الشيء ومنه الغامرة اي الارض التي مغمورة في الماء فلا تنبت شيئا ۱۲ ش

له فيافي جمع فيفاء بفتح الفاء وهو الصحراء الوسيع ومراده لهذا الكلام المزاح بان الاراضي الغامرة التي لا نبات بها ولا فائدة فيها لست بمحتاج اليها بل ان اردت اعطيتك منها اكثر مما اعطيتني منها ۱۲ محمد شفيع غفرله ؎۲ كل احمق يبنيها يعني ان بناء هذه العمارة الرفيعة ليس بمحتاج ان طول قد المعمارة بل كل احد يستطيع ان يبنيها وان يبنيها او لا ساقطاً على وجه الارض ثم تقييمه ۱۲ ش ؎۳ يا من يحل الخ قوله يحل صيغة مضارع من الحل وهو من باب نصر فتح العقدة (گره کشادن) والنزول بمقام يقال حل العقدة فتحها وحل بالمكان نزل فيه والمراد ههنا الاول وهو من باب ضرب حلال شدن چيزے ۱۲ مختار ؎۴ عقد بضم العين وفتح القاف جمع العقدة بمعنى گره والنوائب جمع نائبة بمعنى المصيبة ۱۲ ش ؎۵ المشتكى اما مصدر ميمي بمعنى الاشتكاء واما اسم ظرف بمعنى المقام الذي يجاء اليه لشكايات الناس فهو بمعنى الملجاء والمعاذ ۱۲ محمد شفيع غفرله ؎۶ تنزه اي تباعد والمعنى انه بعيد عن ان يقال احد يشاركه في شيء ۱۲ ش ؎۷ ملكوت هو الحاصل بالمصدر من الملك كما يقال الرهبوت من الرهبة يقال له ملكوت العراق اي الملك والعزة ومنه قوله تعالى له ملكوت كل شيء واليه ترجعون فمعنى البيت انه واحد في ملك سائر العالم وليس سهيم ولا شريك في ملكه ۱۲ ش ؎۸ الهموم جيوشها جيوشها بدل اشتمال من الهموم والمراد من جيوش الهموم هي الكرب والقلق والاضطراب الذي يلحق المرء عند حلول الهم ويمكن ان يكون بدل الكل فيكون المراد ان الهموم التي هي مثل الجيوش في الكثرة وقوله ذا القلب مركب من ذا اسم اشارة ومن القلب وهو مفعول لقوله تطارد والتطارد والمطاردة هو حملة بعض الاقران على البعض فحاصل معنى البيت ان جيوش الهموم قد حاصل وحمل على هذا القلب مني اي قلبي ۱۲ ش ؎۹ فافرج صيغة امر من الفرج وهو من باب ضرب كشف الغم وازالته ۱۲ ش ؎۱۰ حسن العوائد جمع العائدة وهي العطوفة والتلطف فالمعنى يا من له ثبت حسن العواطف والمراحم ۱۲ ش ؎۱۱ فخفي لطفك اي لطفك الخفي فهو من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف وهو عام شائع في كلام العرب وان عده ابن الحاجب من الشواذ ثم تكلف لاجله تاويلات ۱۲ محمد شفيع غفرله ؎۱۲ الغر جمع غرة بالضم وله معاني ومنها يقال فلان غرة قومه اي سيدهم وغرة كل شيء اوله واكرمه والاماجد جمع امجد وهو الكريم الشريف ۱۲ مختار الصحاح ؎۱۳

قال وما الغامرة يا امير المؤمنين قال ما لا نبات فيها قال قطعتك يا امير المؤمنين مائة ضيعة غامرة من فيافي بني اسد فضحك منه وقال اجعلوها كلها عامرة **حكاية** قيل اجتاز بعض المغفلين بمنارة وكانوا ثلاثة نفر فقال احدهم ما كان اطول البنائين في الزمن الاول حتى وصلوا الى راس هذه المنارة فقال الثاني يا ابله كل احمق يبنيها ولكن يعملونها على وجه الارض ويقيمونها فقال الثالث يا جهال كانت هذه بئراً فانقلبت منارة

حكاية قال بعض الفضلاء كنت في ضيق من العيش وشدة من الافلاس فشكوت حالي الى حبيب لي كان كثير الصلاح فقال لي اقرأ هذه الابيات وكررها فان الله يفرج عنك الهموم ويحسن حالك قال فكررتها اياما فحسنت احوالي ورزقني الله تعالى من حيث لا احتسب وهي هذه شعر

يامن يحل بذكره عقد النوائب والشدائد ❊ يامن اليه المشتكى واليه امر الخلق عائد

يا حي يا قيوم يا من تنزه عن مضاد ❊ انت الرقيب على العباد وانت في الملكوت واحد

انت العزيز لمن اطا عك والمذل لكل جاحد ❊ ان الهموم جيوشها ذا القلب مني تطارد

فافرج بجودك كربتي يا من له حسن العوائد ❊ فخفي لطفك يستعا ن به على الزمن المعاند

انت الميسر والمسبب والمسهل والمساعد ❊ سبب لنا فرجا قريبا يا الهي لا تباعد

كن راحمي فلقد آيست من الاقارب والاباعد ❊ ثم الصلوة على النبي وآله الغر الاماجد

تم الباب الاول من كتاب نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن بعون الله المؤمن المهيمن فالحمد له ما دامت الازمن والصلوة والسلام على رسوله واصحابه ما دام تجري في البحور السفن

[illegible]

تم ابيات الاول وتم تحشيته بعون الله تعالى وحمده لسلخ صفر ۱۳۴۷ھ من الهجرة وكان يوم الجمعة فالحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات والصلوة والسلام على اكرم الموجودات وعلى آله واصحابه الذين بهم الاقتداء والتوسل في الحيات وبعد الممات ۱۲ العبد الضعيف محمد شفيع الديوبندي غفرله

ـــه المناظرة فی الاصل باہم نظر کردن در تحقیق چیزے ویقال للمباحثۃ اذا کانت لتحقیق الحق مناظرۃ واما اذا لم یکن المقصود دہو التحقیق بل الزام الخصم و اسکاتہ فقط فہو المجادلۃ ۱۲ش ـــه فی ریاض الخدود وردۃ الخجل الریاض جمع روضۃ وہی الجنۃ (باغ) والخدود جمع خد (رخسارہ) والوردۃ بالفارسیۃ (گلاب) والخجل مصدر بمعنی الخجالت والحیا رشبہ الخدود بالریاض والخجالۃ بالورد فان الانسان اذا خجل احمر لونہ وکان مثل الورد فالاضافۃ فی قولہ ریاض الخدود وکذا فی وردۃ الخجل بیانیۃ ای الریاض التی ہی الخدود والوردۃ التی ہی الخجالۃ فالمعنی انہ تعالیٰ جعل لون الورد فی الخدود ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ـــه زین اغصان القد

الباب الثانی

نذکر فیہ مناظرۃ النرجس والورد المسماۃ بالجوہر الفرد للشیخ الادیب العلامۃ ابی الحسن علی ابن محمد الماردینی رحمہ اللہ خادم بہا قاضی القضاۃ شہاب الدین احمد بن کشک ومناظرۃ الملیح والطبیب المسماۃ بمنیۃ اللبیب للشیخ الادیب العلامۃ محمد مومن بن الحاج محمد قاسم الجزائری رحمہم اللہ تعالیٰ۔

الجوہر الفرد

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ الذی انبت فی ریاض الخدود وردۃ الخجل وزین اغصان القد دبنرجس حسن المقل واوضح لذوی الادب سبیل البلاغۃ فانتجع واستجلوا من وجوہ المعانی عیون الملح والصلوٰۃ والسلام علی سیدنا محمد الفارق بین الشک والیقین بقول غیر متلبس وعلی الاٰل والاصحاب فاخجلت خدود الورد من تغازل عیون النرجس وبعد فلما کان الورد والنرجس من احسن الازہار وصفا والطفہا شکلا واظہرہا عرفا وقد اختلف بینہما فی التفضیل وایہما اذا حضر کان للبیت البسط تکمیل مثلتہما کالخصمین للمناظرۃ وانطقت لسان حالہما علی سبیل المحاضرۃ فقال الورد الحمد للہ الذی انزل فی محکم القراٰن فاذا انشقت السماء فکانت وردۃ کالدہان والصلوٰۃ والسلام علی نبیہ محمد المبعوث الی الاسود والاحمر الذی نسخ بشریعتہ البیضاء ملۃ بنی الاصفر وبعد فان اللہ تعالیٰ فضلنی علی سائر الزہر بارفع المراتب فوجب علی شکر نعمتہ وشکر المنعم واجب فبی تتجمل المجالس والمحافل۔

وانی وان کنت الاخیر زمانہ	لاٰت بما لم تستطعہ الاوائل

(انبت: رویانید ۱۲ — غصن: شاخ ۱۲ — نرگس ۱۲ — گلاب ۱۲ — پیشکش نمود ۱۲ — آرزو مند عاقل ۱۲ — گلزار ہا ۱۲ — رخسار ہا ۱۲ — جمع قد ۱۲ — تماشا ۱۲ — بیہودہ خشم ۱۲ — جمع زہر بمعنی بیخ گل ۱۲ — خوشبو ۱۲ — مستعد ۱۲ — گویا نمودم ۱۲ — سرور ۱۲ — بہشت ساختم ۱۲ — دودہ سمن ۱۲ — استوار ۱۲ — آرنده — نمی تواند ۱۲ — پیشینیان)

ودبنرجس حسن المقل اغصان جمع غصن ہو الغصن (شاخ درخت) والاضافۃ ہہنا بیانیۃ یعنی الاغصان التی ہی القدود وکذلک الاضافۃ فی بنرجس حسن المقل والمقل بضم المیم وفتح القاف جمع مقلۃ بمعنی (سیاہی چشم) والمراد بہ العین کذا شبہ القد بالغصن والعین بالنرجس لمناسبۃ واضحۃ بینہما ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ـــه فاستجلوا الخ الاستجلاء والاجتلاء ہو استکشاف الشیٔ بحیث لایخفی منہ شیٔ ویقال استجلی الشیٔ اذا استکشفہ کما فی المنجد وغیرہ وما قال مولانا محمد احسن مع ان الصحیح عندی استحلوا بالحاء المہملۃ فلم یظہر لی وجہہ بل الصواب ہو استجلوا بالجیم والملح بضم المیم وفتح اللام جمع ملحۃ بمعنی الکلام الملیح ومعنی الکلام ان البلغاء راؤ عیون الملح من وجوہ المعانی تشبیہ المعانی بالنساء والحسان واثبتا لہا الوجوہ والعیون علی سبیل الاستعارۃ ۱۲ ـــه تغازل المغازلۃ والتغازل ہو المحادثۃ بالنساء وذکر العشق والہوی معہن شبہ النرجس بالعاشق الذی یرمق الی حبیبہ لمشابہتہ بالعین وشبہ الورد بالمحبوب و اثبت لہ الخجالۃ للونہ الاحمر فحاصل معناہ ان الورد اخجل لتغازل عیون النرجس ۱۲ ـــه تعشق عیون النرجس خدود الورد ۱۲ش ـــه للبیت البسط تکمیل البسط فی الاصل ضد القبض والمراد بہ النشاط والسرور ۱۲ش ـــه مثلتہما من قولہم مثل الصورۃ او التمثال ای صورہا ای جعلتہما فی صورۃ الخصمین للمناظرۃ ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ـــه المحاضرۃ ہی المغالبۃ والمجاراۃ ویقال حاضرہ ای اجابہ بحضرۃ والمقام یحتمل کلا المعنیین ۱۲ش ـــه محکم

القراٰن ای الاٰیات المحکمات من القراٰن فالاضافۃ من قبیل اضافۃ الجزء الی الکل کقولک راس زید۔ ویحتمل ان یکون من قبیل اضافۃ الصفۃ الی الموصوف ای القراٰن المحکم ۱۲ش ـــه وردۃ کالدہان انما تلا ہذہ الاٰیۃ لذکر الوردۃ فیہا افتخارا بہ والدہان ہو الادیم الاحمر ومعنی الاٰیۃ لیس ہو جیسا کہ گلابی جیسے نہیں کی جیسا ۱۱ ـــه الاسود والاحمر المراد بالاسود العرب فان فی ذہنہم بالاکثر ادمۃ وبالاحمر العجم من الترک وغیرہم لحمرۃ لونہم بالاکثر ویحتمل ان یکون المراد بالاسود الانسان وبالاحمر الجنات ولا یخفی ما فیہ من مناسبۃ الاحمر بالورد ۱۲ش ـــه بنی الاصفر ہو الروم فان اباہم روم ابن عیصور کان اصفر اللون وکانوا نصاری فالمراد کلتہم الملۃ العیسویۃ وفی ہذا الکلام تعریض علی النرجس لصفرۃ لونہ بان شریعتہ نسخت ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ـــه الزہر بفتحتین وسکون الہا جمع زہرۃ وزہرۃ وہی نور النبات (شگوفہ) والجمع ازہار وزہور وازہر وجمع الجمع ازاہر وازاہیر ۱۲م ـــه المحافل جمع محفل وہو معروف بمعنی المجلس ومثلہ المحفلۃ والمحتفل ویقال حفل الماء اذا اجتمع بکثرۃ وحفل القوم اذا اجتمعوا ۱۲من ـــه الاخیر زمانہ الالف واللام فیہ بمعنی الذی ای الذی اخیر زمانہ وہذہ الجملۃ خبر کانت ۱۲

له حسودی بفتح الحاء كالظهور صيغة مبالغة من الحسد ويحتمل ان يكون بضم الحاء جمع حاسد كالسجود بالضم جمع ساجد ٢ من قرح اصل القرح هو الجرح والمراد به عدم تسليم الشئ والاعتراض فيه والمعنى انه ليس في جماعة الازهار احد ينكر سلطنتي ١٢ ش ٣ ازدر من الازورار وهو العدول والانحراف ومجرده من باب سمع يقال زورا اذا اعوج ومال. والمراد من ازورار الاحداق هو تقلبها شبه النرجس بالحدقة لما فيه من مشابهتها ٤ صفراء فاقع الخ انما تلا هذه الآية لمجرد ذكر الصفرة فيه فان لون النرجس اصفر وهذا كما ذكر الورد آية ذكر فيها حمرة الورد. وقوله صفراء في الآية صفة لبقرة بني اسرائيل. وقوله فاقع تاكيد للصفرة. في لغة العرب لكل لون تاكيد على حدة فالفاقع للصفر والقاني للاحمر. والناصع للابيض الى غيره. وقوله فاقع خبر ولونها مبتدا. وقوله تسر الخ صفة ثانية للبقرة ١٢ محمد شفيع غفرله ٥ قتل اصحاب الاخدود والاخدود هو الخندق وانما اتى بهذه الآية اما لمحض رعاية السجع واما لان الورد اكثر ما ينبت في المواضع المنخفضة وطرائق الماء في البساتين فبهذا ادخله في اصحاب الاخدود والله اعلم ١٢ ٦ فرصك القرص هو القطعة المدورة والمراد بجمر النار هو عمل اهل النار وهو كناية عن التكبير ١٢ ٧ فما احمرك اي ما اغضبك وهو من قولهم حمر اذا اشتد غضبا وتحرق وبابه سمع ١٢ ام ٨ شوكتك الشوكة هي القوة والشوك والمقام يحتمل كلا المعنيين فان للورد شوكا ١٢ ٩ ما اقوى عينك المراد لقوة العين حدتها وهي كناية عن قلة الحياء وكثرة الغضب ١٢ ١٠ مينك المين بفتح الميم هو الكذب وبابه ضرب ١٢ ش ١١ واقف الوقوف بدون الصلة هو القيام وبصلة على هو الاطلاع يقال وقف الرجل اي قام ووقف على الامر اي اطلاع عليه ١٢ ش ١٢ مخبر مصدر ميمي او اسم ظرف من الخبرة بالضم وهو الامتحان فالمخبر هو ادراك الشئ بالامتحان فالمعنى ليس حالك في الاكرام بعد الامتحان مثل حالي. ويحتمل ان يكون من الخبر بفتحتين فالمخبر على هذا هو ادراك الشئ بالخبر لا بالنظر فهو ضد المنظر ويؤيده المقام ١٢ من ١٣ الحسن احمر هذا مثل يضرب به في شدة العشق ومعناه انه يلقي العاشق من الحسن مثل ما يلقى من الحرب يعني الدم الاحمر كذا في القاموس واورده الورد ههنا على ظاهر اللفظ يعني به ان الحسن في اللون الاحمر وهو حاصل للورد لا للنرجس ١٢ محمد شفيع غفرله ١٤ قصر بكسر القاف على وزن عنب مصدر بمعنى ضد الطول وبابه نصر والمراد بقصر المدة قلة العمر وذلك لان الورد لا يبقى الا قليلا ١٢ ش مختار ١٥ استنبت من الاستنابة بمعنى نائب كرفتن والمراد بالنائب الخليفة ههنا هو ماء الورد ١٢ ش ١٦ فشتان اسم فعل بمعنى بعد وقوله بيني بمنزلة الفاعل له على حذف المضاف اعني مسافة بيني وبينه ١٢ ش ١٧ تشخص من الشخوص يقال شخص بصره اذا فتح عينه وجعل لا يطرف وبالهندية (ٹکٹکی باندھ کر دیکھنا) ١٢ مختار ١٨ بهجة البهجة الحسن وبابه كرم ويقال بهج به اذا سر وفرح وبابه سمع ١٢ منج ١٩ وجنة هو اعلى الخد اعني المرتفع منه وجمعه وجنات ١٢ ش ٢٠ عذار اصل العذار هو ما يلاقي وجه الدابة من الزمام وجمعه عذر ومنه يقال عذار الرجل شعره النابت في موضع العذار وهو ما بين الخد والاذن والمراد ههنا المعنى الثاني فانه شبه اوراقه بعذار الرجل فالمعنى ان لي جنتي عذار من الاوراق الجديدة ١٢ محمد شفيع غفرله ٢١ ملابسي جمع ملبس بمعنى اللباس والسندس الحرير الاخضر وقوله فتق صيغة ماض من الفتق وهو الشق وبابه نصر والشذا اشدة ذكا الرائحة وبالهندية (مہک) ومنه يقال عرف شذي اي طيب ذكي وقوله اكمامها الكمام جمع كم بكسر الكاف وتشديد الميم هو غلاف الزهر ووعاء الطلع وبالهندية (غنچہ) وقوله فانفضت ماض من الانفضاض وهو الانكسار والتفرق. والازرار جمع زر بكسر وهو ما يعقد به جيب القميص والقباء وبالهندية گھنڈی ثم اعلم ان قوله الشذا فاعل لفتق واكمامها مفعوله والمعنى ان شدة ذكاء الطيب قد شق الكمام الزهر نصار كانه جيبا ولقميص قد انكسرت ازراره ينبغي ان يكون مفتوحا ١٢ محمد شفيع غفرله ٢٢ نشوان صيغة صفة من النشوة وهو السكر وبابه سمع

كفاني الله عين حسودي فالروض ملكي والزهر جنودي وما فيهم من قرح في اعلامي السلطانية فكيف لا يطيعوني وشوكتي فيهم قوية فازورت احداق النرجس وقام على ساقه في المجلس وقال اقسم بمن انزل في كتابه المبين صفراء فاقع لونها تسر الناظرين وحق محمد المحمود الذي اوحي اليه قتل اصحاب الاخدود لقد مدحت نفسك بالكمال مع نقصك وما جمرت النار الا في قرصك تعيرني بالاصفرار وهو لون التبر اذا انسبك وتفتخر علي بالاحمرار فما احمرك فتادب في مقالك واذكر سرعة زوالك واحفظ حومتك والا كسرت شوكتك فقال الورد ويلك ما اقوى عينك واكثر مينك اتجعل مقالك مقامي وانت من بعض خدامي ولولم تكن قليل الحرمة ما كنت جالسا وانت واقف في الخدمة الك مثلي حسن منظر ومخبر اما سمعت ان الحسن احمر وان عيرتني بقصر مدتي فقد استنبت علي بخليفتي ولم يزل جمال المقامات ومن خلف مثلها مات اتحسب محاسنك مثل محاسني وكيف ينقطع علي ولي صد تتنجارية فشتان بيني وبينك وان لم تنته عن جدالي قلعت بشوكتي عينك وانشد لسان حاله شعرا

لجمال وجهي تشخص الابصار	ولعز مجدي تخضع الازهار
لي بهجة وردية في وجنتي	ولها من الورق الجديد عذار
وملابسي من سندس فتق الشذا	اكمامها فانفضت الازرار
فكانني هذا الحبيب اذا بدا	نشوان قد دارت عليه عقار

ك حيات جمع حبة وهي بالاصل (دانه) ومنه يسمى تفاريق الدرهم والدينار اعني قراضتها بالحبات ١٢ ك٢ الخلاعة هو انقياد الهوى في التهتك في الملاعب من غير حياء وبابه كرم ومنه رجل خليع اى عديم الحياء متهتك وقوله آمن بمعنى المامون ومعنى البيت ان حرمي مامون عن اصحاب الخلاعة وعبيد الهوى فلا يستطيعون البلوغ اليه بل تختطف ابصارهم من حوله ١٢ محمد شفيع غفرله ك٣ شانني اى عيبني يقال شان يشين شينا من باب ضرب اى جعله معيوبا والقصر على وزن العنب ضد الطول والفخار بفتح الفاء والخاء وتخفيفها هو الفخر والمعنى واضح بان قلة بقائي لم يلحق بي عيبا وطول عمرك لم يعط لك فخرا ولا حسنا ١٢ ش

لا غرو ان صرف المحب على الحباب	فكم في وجنتي دينار
حرمي عن الذوي الخلاعة امنا	من حوله تختطف الابصار
ولي المهابة والبهاء وانت من	حسد وغيظ قد علاك صغار
ما شانني قصر الزمان ولا يرى	لك في لياليك الطوال فخار
لكن ايامي سرور كلها	وكذاك ايام السرور قصار

فقال النرجس يا قليل المودة ويا قصير المدة اين العيون من الخدود واين الجافي من الودود انا اوفي بميثاقي ومن يزرني اجلسه على احداقي فيقول لي من افضت عليه السرور رفيضا لقد اكرمت صيفك فعليك الراية البيضاء وانت طالما جنى شوكك على من جناك فذقت عذاب النار ذلك بما كسبت يداك سرقت لون الحبيب وسترت بالورق فقطعوك والقطع حد من سرق واستقطروا دمعك واذاقوك الحرق وقيل لتركبن طبقا عن طبق واي فخر في احمرارك الشريق وكم بين التبر والعقيق فلا تبهرج زيفك على خالص اللجين وارجع عن المناظرة فما جئتك الا بعين هذا ولي في السبق قصبات وكم جلوت صداء القلب بطيب النفحات واذا وفد جيش الزهر فلي في طلائعه عيون والسابقون السابقون اولئك المقربون والشد

نقت الزهور جميعها بتقدمي	فانا المقدم على الوفا يا متهمي
ادعو الندامي للمسرة والهنا	وكما علمت شمائلي وتكرمي

ك٤ لكن لكن ههنا ليس للاستدراك بل بمعنى ان ١٢ ك٥ اين الجافي من الودود الجافي من الجفاء وهو غلظة الطبع ضد المودة والمحبة وبابه نصر والودود على وزن طهور صيغة مبالغة من الود بمعنى والمحبة ١٢ محمد شفيع الديوبندي غفرله ك٦ فعليك الراية البيضا اصله البيضاء بالمد فحذفت الهمزة لرعاية التناسب اعني السجع لقوله فيضا والراية البيضا كناية عن الفتح ك٧ طالما طال صيغة ماض من الطول وما كافة عن الفاعل ومثله قلما ويمكن ان يكون مصدرية فهو مع ما بعده بعد كونه في معنى المصدر فاعل لطال والمناسب على هذا الاستعمال ان يكتب ما منفصلة عن طال ١٢ محمد شفيع غفرله ك٨ جنى صيغة ماض من قولهم جنى يجني جناية اى ارتكب ذنبا او آذى احدا وبابه ضرب ومن هذا الباب يقال جنى الثمر يجنيه جنى وجنيا اى تناوله ومنه اشتق قوله الآتي جناك اى اخذك فالفرق بين المعنيين بالمصدر فمصدر الاول جناية ومصدر الثاني جنى وجنيا ١٢ محمد شفيع غفرله ك٩ فقطعوك المراد بقطع الورد قطع غصونه فانها تقطع في ايام الخريف قوله والقطع حد من يسرق اى قطع اليد فشبه قطع اغصانه بقطع يد السارق ١٢ ش ك١٠ واستقطروا دمعك اى استنزلوا وسكبوا دمعك وهو كناية عن استخراج ماء الورد بالطبخ بالآلة وهو المراد بقوله واذاقوك الحرق والحرق بفتحتين هو اثر الاحتراق ١٢ محمد شفيع غفرله ك١١ لتركبن طبقا عن طبق اصله لتركبون على صيغة الجمع ويحتمل ان يكون مفردا مخاطبا والطبق اسم مشترك بين المعاني متعددة ومعنا الحال يقال الدهر

هو التكبر والزيف هو الدرهم المغشوش وقوله خالص اللجين من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف على سبيل التجريد ومعنى الكلام ان لا تمل درهمك المغشوش على الصفة الخالصة اى لا تعرضه عليها فانه يفتضح اذ ذاك ١٢ محمد شفيع غفرله ك١٤ ما جئتك الا بعين اى بعين الحق فحذف المضاف اليه والمراد بالعين الفضة جارية مقابلا للزيف ولا يخفى ما فيه من مناسبة العين بالنرجس ١٢ ش ك١٥ ولي في السبق قصبات السبق بسكون الباء السبقة والقصبات جمع قصبة وهو بالفارسية (نى) وكانوا يركزون عند السباق (گھوڑ دوڑ) قصبة على منتهى الميسر فمن وصل اليه اولا كان له الظفر فالمعنى انى ظفرت على قصب السباق مرارا ١٢ ش ك١٦ وفد صيغة ماض من الوفد بسكون والوفود هو القدوم على الامير وقد يطلق بمعنى مطلق القدوم هو المراد وبابه ضرب ١٢ ك١٧ عيون جمع عين وهو الجاسوس فالمعنى انى اكون مثل الجاسوس لازما لطلائع الازهار ويحتمل ان يكون العين

الطباق اى احوال مختلفة وشئون متفرقة وهو المراد ههنا ومعنى الآية قال تعالى مخاطبا للناس انكم تركبون حالا بعد حال اى شبابا بعد صبا وشيبا بعد شباب والمراد من الحال بعد الحال هي حال هي حالات الحيوة وبعد الممات وبهذه الآية ههنا المجرد ذكر الطبق فيه فان الطبق يستعمل بمعنى الغطاء والاناء الكبير الذي يوكل فيه (يقال له بالهندية سيني تكهاو ولوري) وشبها وراقه للاطباق المرتبة بعضها على بعض ١٢ محمد شفيع غفرله ك١٢ التبر والعقيق التبر هو الذهب الخالص والعقيق جوهر احمر شبه نفسه بالتبر لصفرته فان النرجس اصفر وشبه بالعقيق لوجود الحمرة فيها ١٢ ش ك١٣ فلا تبهرج زيفك صيغة نهي من البهرجة وهو العدول عن سواء الطريق والتبرج هو بمعنى الرئيس فالمراد ان رؤساء الوفد في الازهار يكون من جنسي ولا يخفى ما في لفظ العيون من مناسبة بالنرجس ١٢ ش ك ولما علمت الخ قوله شمائلي جمع شمالة وهي الطبيعة والجبلة

واتى الجليس بناظرى وأروقه | حسناً وساقى فى يديه ومعصمى
واغض طرفى ان خلا بحبيبه | واصون سر العاشق المتكتم
واذا غفا المحبوب كنت لحفظه | عوناً عليه من الدبيب المجرم
واغازل الاجفان وهى نواعس | والىّ تشبيه اللواحظ ينتمى
وترى حجيج الهوى حولى طائفاً | وجميع ايامى كيوم الموسم
اين العيون من الخدود نفاسة | لولا فساد قياس من لم يعلم
فافهم وكن عن رتبتى متأخراً | واعلم بان الفضل للمتقدم

فاحمرت الورد والتهبت وظهرت فى وجهه سورة الغضب وقال يا قوى العين ويا ابن الحجر خل عنك الحماقة ولا تدخل فى باب الشناعة فلقد استحقيت للمقت ولا ابالى بك ولو برقت كيف تفاخر بصغارك حمرة الخدود ومن اين لبياض اجفانك المغازلة للعيون السود تناظر بعماشك عيون الملاح ما انت يا عيون النرجس الا وقاح اتعيرنى بحبس الابتلاء وهو الافضل وقد قال صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء اشد الناس بلاء فالامثل فالامثل طالما ابتليت فصبرت وما شكوت حالى بل شكرت ابيت بزفرة لا تخمد وادمعى بتحدر انفاسى تتصعد احبس بلا ذنب اعصر فتجرى دموعى وما هى الا محبة تذوب تتقطر ما ضر ابراهيم القاؤه فى نار النمرود ولا شان يوسف سجنه مع فضله المشهود مع انى طالما تمت التنور والاعناق وفزت بالشم من الفم والعناق زكا منى الاصل والفرع ولا انزل بواد غير ذى زرع واقسم ببديع حسنى وتدبيج

ل‍ـه اروقه حسناً صيغة متكلم من الروق وهو حسن المنظر الرونق وقوله حسناً تميز له وقوله وساقى ومعصمى فى يديه جملة حالية من ضمير المتكلم فى اتى واروق ۱۲ ش ل‍ـه غفا اى نعس ونام خفيفا وبابه نصر وسمع والغون بالفتح هو الشرطى (سپاہی) وهو فى الاصل مصدر بمعنى اسم الفاعل والدبيب فى الاصل مصدر بمعنى المشى مثل الحية بحيث لا يسمع له صوت ويستعمل بمعنى اسم الفاعل اعنى يمشى الى احد على غفلة من الناس مخفيا نفسه وهو المراد ههنا ۱۲ ش ل‍ـه اغازل المغازلة هى مراودة النساء ومحادثتهن وقد يستعمل بمعنى القرب والدنو ايضا وهو المراد ههنا والدنو كناية عن المشابهة فالمعنى انى اشابه الاجفان وهى نواعس جمع ناعسة اسم فاعل من النعاس وهو النوم الخفيف بالهندية (اونگھ) ۱۲ ش ل‍ـه الموسم وهو فى الاصل المجمع والمحفل والمراد به ايام الحج ۱۲ ش ل‍ـه استحقيت المقت اصله استحققت فابدل القاف الثانى ياء للتخفيف والمقت هو البغض يقال مقته اى ابغضه وبابه نصر ۱۲ ش ل‍ـه برقت اى توعدت وتهددت فالبرق التهدد وبابه نصر ۱۲ من ل‍ـه بعماشك العماش بالفتح والعمش ضعف البصر مع سيلان الدمع فى اكثر الاوقات وبابه سمع ۱۲ من ل‍ـه وقاح بصيغة صفة بمعنى عديم الحياء يستعمل للمذكر والمؤنث وجمعه وقح ووقح ومصدره الوقاحة وبابه ضرب وسمع ۱۲ من ل‍ـه ابيت على وزن ابيع صيغة التكلم بمعنى (رات میگزارم) والزفرة بفتح الزاء وضمها هو النفس مع مد النفس وبابه ضرب ويقال للنفس الحار الذى يقال له بالهندية على سبيل (ٹھنڈا سانس) وهذا المعنى الاخير يناسب قوله لا تخمد فان الخمود هو انطفاء النار وشبه النفس الحار بالنار لحرارته ۱۲ محمد شفيع غفرله ل‍ـه ادمعى جمع وكذلك قوله تحدر من الانحدار وهو ضد الصعود اعنى النزول من فوق والانفاس جمع نفس بفتحتين بالهندية (سانس) وهذا بيان حالة عند استخراج ماء الزهر فانه اذا طبخ على النار تصعد منه الابخرة المشابهة للانفاس ثم تنزل بعد صيرورته ماء شبيه الدمع وهو المراد بما بعده من الحبس والاعصار وجريان الدموع ۱۲ محمد شفيع الديوبندى غفرله ل‍ـه محبة بضم الميم هو الروح والنفس وقوله تذوب من الذوب (گداختن) وقوله تتقطر اصله فتتقطر بالتائين حذفت احدهما للتخفيف والمعنى واضح ان هذه الدموع التى تنزل فى القوارير عند طبخه تكون هى نفس الورد وروحه ۱۲ ش ل‍ـه شان صيغة ماض من الشين بفتح الشين بمعنى عيب دار كردن وفاعله قوله سجنه مصدراً مضافاً الى المفعول اى كونه مسجوناً ومجبوساً ومفعوله يوسف مقدم عليه ۱۲ ش ل‍ـه ببديع حسنى اضافة الصفة الى الموصوف اعنى حسنى البديع اى العجيب والمصنف رحمه الله لما اتى فيه لفظ البديع وله معنى آخر اعنى فن البديع لاحظ هذه المناسبة فى سائر الكلمات فجاء بالاصطلاحات البديعية فما بعده من قوله تدبيج ومراعات النظير والطباق والمشاكلة والطى واللف والنشر فانها كلها اسماء صناعات بديعية تعرف فى فن المعانى والبديع وليس موضوع بيانه ههنا فان المراد ههنا معانيها اللغوية لا البديعية كما ستعرف ۱۲ ش ل‍ـه تدبيج هو التزيين والتحسين واصله من الديباج وهو ثوب من الحرير

ما سموی لے علوی عن النظیر والمعنی انی عدیم النظیر بتوجیه طباقی ای بدلیلها والمراد بالطباق اوراقہ المطبقہ المرتبۃ ۱۲ ش ما النشر ہہنا بمعنی المعنیین الاول ضد الطی واللف والثانی الطیب وکلا المعنیین شائع فیہ ۱۲ ش ولو قامت الحرب علی ساق ای اشتد القیام علی الساق وکشف الساق کنایۃ عن اشتداد الامر واستعداد الرجل للحرب ۱۲ من اسماء نبینا الاکرام صلے اللہ علیہ وسلم کما ان الکلیم لقب موسیٰ علیہ السلام والمراد

اوراقی و سموی عن مراعاۃ النظیر بتوجیہ طباقی ما انت مجانسی فی المقابلۃ ولا موافقی فی المشاکلۃ ولا لاحقی فی الطی والنشر وانا سیّد زهر الربیع ولا فخر فلا تطل الشقاق والنفاق لابد لك من الوقوف فی خدمتی ولو قامت الحرب علی ساق وای فضل لك فی التقدیم وکم بین الحبیب صلی اللہ علیہ وسلم والکلیم وان اردت کشف التلبیس فتفکر فی فضل ادم علی ابلیس وکم بین الشمس والنجوم وما منا الا له مقام معلوم وهل انت الا من یعض جنودی وانا منك بالفضل اولی وللاخرۃ خیر لك من الاولی وانشد

لم یزدك التقدیم فی الفضل شیئا	وانا ما نقصت بالتاخیر
بیننا فی القیاس فرق لطیف	مثل ما بین یوسف والبشیر

فحدق النرجس وحملق ورفع راسه بعد ان اطرق وقال ان افتخرت بانارك فلیست العین کالاثر وان کنت مباشر الثغور فانا لی حسن النظر مع انعم ارخصوا بك فی التسعیر وما عمرك الا عن ذنب کبیر ولو لم تکن من المترددین والا لجاس ما حبسوك فی قماقم النحاس انت فی افتخارك کما قالت الحکماء الف فی الماء واست فی السماء تتطفل علی الموائد والانصاب علی طعام واحد واقسم بقدی الرشیق ولونی الشریق وبیاض صحائفی واخضرار سوالفی لئن لم تصن بهجتك المسبوکۃ وتستر فضائحك المهتوکۃ لاقطعن طرقك المسلوکۃ واجعلن حرقتك متروکۃ ولا اترك لك فی عصبۃ الازهار شوکۃ واذیقك عذاب الهون علی نصیبی وکلك عیون وکلی عیوب الاطبع الوفاء وانت طبعك الغدر وانا اول من تنشق عنه الارض من الزهر ولا فخر ولولا خشیۃ التطویل عددت معائبك علی التفصیل ولکن شیمتی غض الطرف فی المجلس ولاحسن

ان التقدم بالزمان لا یستلزم الافضلیۃ الا تری ان النبی الحبیب صلی اللہ علیہ وسلم مع تاخرہ فی الزمان مقدم علی موسی وسائر الانبیاء علیهم السلام ۱۲ ش ۵۵ البشیر اسم رجل جاء بقمیص یوسف علیہ السلام من مصر الی ابیہ یعقوب علیہ السلام فکان اقدم من یوسف علیہ السلام فی الملاقات ولکنہ لیس بافضل من یوسف علیہ السلام کما تری ۱۲ ش ۵۶ فحدق من التحدیق وهو فی الاصل تقلیب الحدقۃ ویستعمل بمعنی تحدید النظر (تیز نگریستن) ۱۲ من ۵۷ ارخصوا یقال رخص الشیٔ رخصا ضد غلا بمعنی ارزان شد ومنہ الرخیص بمعنی ارزان ویقال ارخصہ ای جعلہ رخیصا او اشتراہ رخیصا والتسعیر السعر بمعنی نرخ ۱۲ ۵۸ قماقم جمع قمقم وهو وعاء من نحاس یسخن فیہ الماء وقنینۃ یجعل فیها ماء الزهر بالفارسیۃ گلاب پاش ۱۲ من ۵۹ الف فی الماء مثل یضرب لمن یکبر مقالا ویصغر فعالا وایضا للمتکبر الصغیر الشان ۱۲ ش ۶۰ تتطفل التطفل هو کون الرجل طفیلیا لرجل آخر والطفیلی هو منسوب الی رجل اسمہ طفیلی وکان اول من سن هذہ السنۃ السیئۃ فنسب الیہ ۱۲ ش ۶۱ بهجتك ای حسنك ورونقك ۱۲ ش ۶۲ فضائحك جمع فضیحۃ وهی خصلۃ الفاضحۃ والمهتوکۃ هی المعتوکۃ من الهتك وهو ضد الستر ۱۲ ش

۶۳ الهون بضم الهاء الذلۃ وبابہ نصر واما بفتح الهاء فهو بمعنی آسان شدن ۱۲ ش ۶۴ طبع الوفاء وذلك لان النرجس یبقی عند حلیفہ مدۃ کما هو بخلاف الورد فانہ لا یبقی الا لیلۃ او لیلتین فلا یدوم عهدہ بصاحبہ وهو المراد بالغدر ۱۲ ش ۶۵ غض الطرف یقال غض بصرہ ای خفضہ وکفہ عن الرویۃ والطرف فی الاصل هو طرف العین والمراد بہ نفسہ ۱۲ ش ۶۶ ولاحسن الغض من النرجس صیغۃ تعجب والمعنی ان غض البصر من النرجس یستحسن عند الناس ۱۲ ش

الغضّ من النرجس وان تشبهت بالشمس انا يكسوفك شامتٌ وان كنت من السيارة فانا من النجوم الثوابت وشتّان بين طالع وآفل وكم بين مقيم وراحل ان لم ترجع الى السكينة والوقار لاريك النجوم بالنهار اين قضبان الزمرد من شوك القتاد وكم بين مريب ومزاد واقسم بمن زين السماء بزينة الكواكب ان لم ترجع لارمينك بشهاب ثاقب وأسلط عليك رجوم نجومي واقول مضمنًا قول ابن الرومي وانشد

عجبتُ للورد اذ وافى بناظره ... وزاد في قوله عجبًا وفي شططه
بيبا وطباته من حول صفرته ... كصرم بغل وباقي الروث في وسطه

فخجل خد الورد حتى كلله من الطل العرق وكاد من خوف الفضيحة يتستر بالورق ثم انه استشاط لكن اطلق من عقال وسطا على النرجس بشوكته وقال يانفاضة المخالل ولقاطة المزابل كم بين مهتوك ومصون ومتروك ومخزون فخل القضية انك راجل وانا فارس وتلوم في الخدمة وانا جالس ولولا تجوزك وقوة الحماقة ما جئت تزاحمني في الطبقة وانشد

اما وفتور اجفاني النواعس ... وتنزيهي المحاضر والمجالس
واسرافي لعشاقي وما قد ... كساني الله من اسنى الملابس
وما قد حزت من نشر شذاه ... يفوح بطي انفاس النفائس
لقد عديت طورك في مقامي ... وهل احد مثلك لي يقايس
انا في البسط فاتح كل باب ... وخاتم كل زهر في المجالس
وان زفت كؤوس الراح اجلي ... على صحبي كما تجلي العرائس

ف ١ لاريك النجوم الخ كناية عن شدة الاضطراب والالم فان المرء اذا غلبه الهموم اسود منظره فكانه صلح لان يرى النجوم ١٢ ش ف ٢ الزمرد حجر يتي اخضر معروف ١٢ ف ٣ قتاد اسم شجرة ذات شوك ١٢ ف ٤ رجوم الخ جمع رجيم وهو ما يرجم به من الحجر ونحوه غيره ف ٥ وطباته الواو فيه حالية والطبات جمع طبة وهي مرة الطي وبالكسر هيئة وقد يستعمل بمعنى الجهة يقال لقيته بطبات العراق اي في نواحيه والمراد ههنا هو الاول فمعنى الطبات طبقات اوراق الورد ١٢ ش ف ٦ كصرم بغل الصرم بالفتح معرب چرم والمراد به جلد دبر البغل فمعنى الكلام ان شبه الصفرة التي تكون في وسط الورد بروث البغل حين بدا في وسط حلقة دبره ولم يخط منه بعد ١٢ ش ف ٧ كلله باب التفعيل من الاكليل وهو التاج والعرق بفتحتين (پسينه) وقوله من الطل بيانه فانه شبه الطل الذي يكون على زهر الورد عند الصباح بالعرق وشبهه بالاكليل لكونه فوقه مثله وكثرة العرق من علامات الخجالة ١٢ ش ف ٨ استشاط استفعال من الشيط وهو الاحتراق والالتهاب وبابه ضرب وهو كناية عن شدة الغضب يقال استشاط عليه اي التهب غيظًا ١٢ محمد شفيع غفرله ف ٩ نفاضة على وزن قلامة وهي ما سقط على الارض عند نفض الثوب او المائدة يقال نفض الثوب اي حركه ليزول عنه الغبار ونحوه وبابه نصر ١٢ ش ف ١٠ لقاطة المزابل مثل نفاضة وزنًا ومعنى واصل اللفظ بمعنى الرمي والمزابل مثل نفاضة وزنًا ومعنى واصل اللفظ بمعنى الرمي والمزابل جمع مزبل بالكسر وهو السرقين ١٢ ش ف ١١ فخل القضية بضم الجيم بمعنى الكل والقضية الواقعة فالمعنى خلاصة الكلام ١٢ ش ف ١٢ شذاه بفتح الشين هو حدة الريح واكثره يستعمل في الطيب والضمير راجع الى النشر وهو الطيب وقوله شذاه مبتدأ وخبره جملة يفوح الخ يقال فاح الطيب اذا ذكا ريحه وانتشر في الاطراف والانفاس جمع نفس بفتحتين (سانس) والنفائس جمع نفيسة بمعنى المرغوبة المحبوبة ١٢ ش ف ١٣ وهل احد استفهام انكاري اي لا يقيس احد مثلك فان القياس يجري في الامثال والاجناس وليس فيك مشابهة معنى ولا مجانسة ١٢ ش ف ١٤ زفت صيغة مجهول من الزفاف وهو في الاصل ارسال العروس الى زوجها والمراد مطلق الارسال والراح هو الخمر والمعنى انه اذا ارسلت كؤوس الخمر اتجلى على اصحابي مزينًا يعني ان مجالس السرور تتزين بي ١٢ محمد شفيع غفرله

مدرس دار العلوم ديوبند

۱ تقم۔ و ذلک لان ساق النرجس طویل یری منہ کانہ قائم بخلاف الورد فانہ یری فی اوراقہ جالسًا علے غصنہ ۱۲ محمد شفیع غفرلہ الدیوبندی ٢ دع التعریض۔ دع امر من ودع یدع بمعنے اترک والتعریض ضد التصریح یقال عرض بفلان او لفلان اذا قال فی شانہ ما یسوءہ ولم یصرح ومنہ

وان نحن اجتمعنا فی مقام	تقم فخذ منی واظل جالس
وان تک حارسًا ماذاک فخر	فکم ما بین سلطان وحارس
دع التعریض اوصحف فانی	اراک ان التقی الجمعان ناعس
وھل للحب من حسن اذا ما	یکون الورد فی خلد بہ غارس

فقال النرجس انا عیون المجالس وشموع المجالس وانیس الندیم وقد خلقنی اللہ فی احسن تقویم من این لک لطفی ودلالی وقد فاتک لینی واعتدالی ولی تشبیہ عین الحبیب فاعلم ولاجل عین تکرم وکثیرًا بینک وبینی وان عدت الی مثلہا سقطت من عینی وانشد

اما وفتور اجفانی النواعس	ولحظ دونہ لحظ الکوانس
واحداق تصید الاسد صیدًا	والباب الرجال لہا فرائس
وعینی الوقاح ولین عطفی	شقیق اذا بدا فی الروض بائس
لئن لم تنتہ یا ورد عنی	وتترک ما لدیک من الوساوس
رشقتک صائبًا بسہام عینی	واجعل ربعک المھدوم دارس
انا ازھی والطف منک معنی	وازھی فی المجالس للمجالس
وکم متعنہ نظرًا وبینہما	ولنت لہ ولا اوذی الملامس
وعن اھل الغرام اغض طرفی	وان نام الحبیب فنعم حارس
اقوم بخدمۃ الندمان جھدی	وتقعد عن مقامی فی المجالس
تفرک لم اجد وجھًا لالی	انا راس الزھور فلا تراءس

المعارضین فی الکلام التوریۃ ومعنی البیت ان ترک القول فی شانی فانی اعلم انا اذا اجتمعنا فی مقام لا اراک الا ناعسًا غافلًا فکیف تفوقنی ۱۲ ش ٣ وھل استفہام انکاری والمعنی انہ لا حسن للمحبوب اذا لم یکن الورد غارسًا لونہ فی خدیہ والغارس اسم فاعل من الغرس وھو اثبات الشجر فی الارض ۱۲ ش ٤ المجالس بضم المیم اسم فاعل من المجالسۃ والثانی مجالس بفتح المیم جمع مجلس والشموع جمع شمع والمعنی واضح ۱۲ ش ٥ تقویم وھو فی الاصل التثقیف والاقامۃ والمراد بہ ھہنا التعدیل بصورتہ وشکلہ وقامتہ ۱۲ مفردات القرآن للراغب ٦ ولاجل عین الف عین تکرم مثل یضرب لاکرام احبۃ الحبیب اقربائہ کما قیل فی الفارسیۃ مراعات صدکس برائے یکے ۱۲ ش ٧ وکثیرًا منصوب بفعل مضمر ای ارجی بعداً کثیرًا او مثلہ ۱۲ ش ٨ اما وفتور الخ الواو فیہ للقسم والنواعس جمع ناعسۃ بمعنے النائمۃ نومًا خفیفًا۔ واللحظ مصدر بمعنے النظر بمؤخر عینہ یقال لحظہ ولحظ الیہ من باب فتح (رمح) والکوانس جمع کانس وھو الظبی حین یدخل فی کناسہ ای موضع من الشجر الذی یکن فیہ ویستتر والظبی حینئذ ینظر الی حوالیہ حیران فیلتمس نظرہ وعیونہ عندئذ ای

استحسان ومن ثم یشبہ الحسناء العیناء بالکانس ومعنے البیت ان لحظی ونظری اجود واحسن من لحظ الظبی الکانس ۱۲ محمد شفیع غفرلہ ٩ من البس بمعنے خراب شدن وبابہ ضرب والمعنی انی اقسم بوقاحۃ عیونی وقدی الرشیق المستقیم اذا بدا فی الروض محبوب بیس وبخستہ ۱۲ ش ١٠ رشقتک یقال رشقہ بسہم رماہ وبابہ نصر ۱۱ صائبًا ای رشقا صائبًا لا یخطأ الرمیۃ والربع بفتح الراء ھو الدار مطلقًا او اللتی یرتبعون فیہا ای یسکنونہ فی ایام الربیع والمھدوم خرد والدارس اسم فاعل من الدروس وھو الانمحار یقال درس الرسم اے عفاد بابہ نصر ۱۲ محمد شفیع غفرلہ الدیوبندی ۱۲ تقعد عن مقامی ای تعجز عن القیام فان القعود اذا وصل بعن کان معناہ العجز ۱۲ ش ۱۳ فلا تراءس۔ صیغۃ نہی من المراءسۃ وھو المشی متبختراً وبابہ نصر ۱۲ من

له ضرج ای لطخ ولون الوجنات ای اعلی الخدود بحمرة لعرض المرعن الخجالة ۱۲ش ۲له ودبج بالتوريد التدبيج ہو التزيين كما مر والتوريد ہو الصبغ بلون الورد (گنگوں ساختن) والقبل بضم القاف وفتح البا جمع قبلة والمراد بمواقع القبل الخدود والمعنے انہ تعالیٰ زين الخدود بالحمرة الوردية ۱۲ش ۳له اذا بكسر الهمزة وكذا دہی الداہية والامر الفظيع ۱۲ مختار ۴له تفتت صيغة ماضی التفتت بمعنے ريزہ ريزہ شدن يقال فتہ وفتتہ ای كسرہ بالاصابع كسرا صغيرا وبابہ نصر ۱۲ من ۵له راحة الراحة الاول فی البيت مصدر بمعنی العيش الهنی والثانية بالمعنی الكف والجمع راح ومعنی البيت ان كثيرا من الايدی تبسط الی لتقتبض شبابا منهم ۱۲ش ٦له الدعج تحجين شدہ سواد العين مع سعتها دعين دعجاء بلند عيناں سوادہ دبابہ سمع ۱۲ مختار الصحاح ٧له فترة الاجفان الفترة فی الاصل ہو الانكسار والضعف ويقال للفترة الصلح ايضا وايضا ما بين الوتبين من الحمی ۔ وايضا يقال لمدة بين رسولين والمراد بالمعنے الاول اعنی الانكسار والفترة ولفظة فی ہہنا بمعنے مع فالمعنے انہ تبارك وتعالیٰ ارسل العيون مع فتور اجفانها الی المہج لتأثر فيها وہی جمع مہجة بمعنے الروح ۱۲ش ٨له الانسان بكسر الهمزة ہو البشر وايضا انسان العين ما يری فی سواد وقد يطلق علی نفس سواد العين (مردمك) وجمع اناسی واناس واناسية فالانسان الاول فی ہذہ الجملة بمعنے البشر والثانی بمعنے سواد العين ۱۲ش ٩له واطرح من التطريح وہو كذلك التطويح بمعنے التصييع يقال طاح يطيح طيحا ای ہلك وتاہ ۔ ويقال من الواو ہی طاح يطوح طوحا بہذا المعنے فمعنے الكلام الق اضيع راسك مبعدا عن قدمك ۱۲ من ١٠له ذرض عين وہو الفرض الذی يفترض ادائہ علے كل واحد ضد فرض كفاية وہو الذی ان اداہ طائفة من الناس بری ذمة كلهم ولا يخفی ما فی لفظة عين من مراعاة النظير بالنرجس ۱۲ محمد شفيع الديوبندی غفرلہ ١١له وجيادی السوابق جمع جواد وہو الفرس الحسن المشی والسوابق جمع سابق بمعنے المتقدم فی السابقة والمراد بہ تقدم خروج النرجس عن الورد ۱۲ش ١٢له نواظری الخ جمع ناظر وہو العين او سواد العين واحداق جمع حدقة بمعنے العين والحدائق جمع حديقة وہو البستان الذی عليہ سور واحاطة والمعنے ان عيونی للبستان مثل العيون فی العزة والشرف ۱۲ش

فقال الورد والذی خلق الانسان من علق والبس الخد حلة الشفق وضرج[1] الوجنات بحمرة الخجل ودبج[2] بالتوريد مواقع القبل لقد جئت بشیء اذا[3] تريد ان تميز نفسك بتقويمها وانما الاعمال بخواتيمها اما ضيف الحبيب نصيبی والراح تلبس ويتمسك بذيل طيبی التشك فی ان احسن صفات المدام الوردية لقد تفتت[4] قلبی من عينك القوية اتروم تغطية فضلی تفضاء منك وتخجل اما سمعت فی الامثال ان الشمس ما تغطی وانشد

انا والراح للارواح راحة[5]	وكم فی قمص ساق بسط راحة
اتنعی عن عيوبك اذ ترانی	يعين النقص ما ہذی الوقاحة

فقال النرجس والذی زين العيون بالدعج[6] وارسلها فی فترة[7] الاجفان الی المهج وفضل الانسان[8] بالعين والعين بالانسان وكحل بفنون السحر فتور الاجفان ان لم ترجع عنی لاجود بسيفی من جفنی واطرح[9] راسك عن قدمك واخضب بدمك ومن انا فی العين وقد اصبح فضلی عليك فرض[10] عين الجاری وجيادی[11] السوابق وتناظر فی نواظری[12] احداق الحدائق وفی فتور اجفانی من السحر فنون اتشك فی ان الملاحة فی العيون وانشد

انا ما بين اصحابی بعين	وفضلی راجح والورد دونی
وفی من الملاحة كل فن	بديع والملاحة فی العيون

فقال الورد اين السهل من الممتنع وكم بين المفترق والمجتمع انت تبذل نفسك فتهان وانا اعز بصونی عن ملامسة الندمان وانت رقيب علی العشاق فی المجالس الطيبة واذا رأيتك يقولون ماذا الا مصيبة انا ذو الوجه الاحمر والخد الا زهر اذا تاملت عيونك اذا

له ساهرة مؤنث الساهر وانما قال لهاعيونا ساهرة فان عين النرجس لا تغمض بل لا تزال مفتوحة وقيل لوجه الارض الساهرة لان عملها في النبات دائر ليلاً ونهاراً ومنه يقال لعين جارية لا تفتر عين ساهرة ۱۲ من له ناضرة يقال نضر الوجه ينضر من باب نصر وسمع نضرة ونضارة اى حسن وصار جميلا فهو ناضر ونظيرها معنى الناضرة حسنة المنظر ۱۲ ش له الجفاء والجفوة والجفوة الغلظة في المعاشرة ومنه الجافي لغليظ

يالساهرة كيف تناظرني ولي وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وانت قد ضربت عليك الذلة وما اصفرارك الا لعلة فقال النرجس يا قليل الوفا ويا كثير الجفا الم تعلم ان التخليق بالصفرة من امارات النصرة وقال جماعة من الحكماء ان من احسن الاشكال الحمرة فقال الورد وهذا لوني من كنت في احشاء الاكمام مضغة صبغة الله ومن احسن من الله صبغة فقال النرجس وهذا فضلي من الشواهد فقال الورد ما يصفرنا الا الحاسد فقال النرجس لم تزل عين كل شيء احسنه فقال الورد ولا تستوي السيئة ولا الحسنة فقال النرجس ذهبت منك الحجة واتضحت لي المحجة فانا على القدر ولي الفضل الاحمد المحمود في مقام المقر الشهابي احمد وانا المؤيد بفضل ظاهر لا يخفى بحضوري في حضرة مولانا قاضي القضاة الحنفي فقال الورد وهذا مما يؤيد كلامي يرفع في انفع مقامي فكم بلغت بحضرة المخدوم مقصودي ولم يزل الى المنهل العذب ورودي قال الراوي فلما رايت كلا منهما قد جاء في حجته بالبرهان والدليل ولم يتضح لي ايهما احرى بالتفضيل وضاق علي في الفرق بينهما المسالك ورايت مالكي بالمدينة فلم يجر لي افتي وفي المدينة مالك لانه فريد عصره في علمه وادابه وهو الذي يفصل بينهما بفصل خطابه كيف لا وهو شهاب له في فلك المعالي ارفع المراتب ومن يسترق السمع يتبعه شهاب ثاقب شعر

بيدار يعني كشاده كرده شده ۱۲ — تازه — مرض — علامات ۲ — در باطن — پارچه گوشت ۱۲ — المحمود ۱۲ — راه — المذكور الشهابي يعني — چشمه — شیرین — ظاهر نشد — لائق تر — فتيت — يعني فكم كنندة حق في باطل ۱۲

شهاب رقي باسعد في فلك العلى		رعاد بفضل منه والعود احمد

له السمع اى ليسمع الكلام خفية والمراد به ان من اراد ان يستمع معايب الممدوح سراً عذب بالشهاب الثاقب ش
۱۲ له شهاب رقي باسعد اى بالسعادة وعاد بفضل منه اى من السعد او من الفلك او بفضل نفسه ففي مرجع الضمير ثلث احتمالات والعود احمد هذا مثل يضرب لكل من وصل مقصوده في المرة الثانية واصله واقعة رجل خطب امرأة من درثانها فابوا ثم خطبها نفسها فاشارت عليه ان يأتي مرة اخرى عنداذ لم يابها فعاد اليهم فقبلوا فقال العود احمد ثم صار امثلا وصيغة افعل هنا يحتمل ان يكون تفضيلا لحامد فالمعنى ان الرجل اذا ابتدأ المعروف جلب الحمد الى نفسه فاذا عاد كان العود اكسب للحمد ويحتمل ان يكون افعل من المفعول فالمعنى ان العود احق ان يحمد ۱۲

الطبع سيئ الخلق وبابه نصر ۱۲ من له التخليق بالصفرة التخليق هو التطييب والصبغ بالخلوق وهو ضرب من الطيب اعظم اجزائه الزعفران ولكون مثل لون الزعفران ۱۲ من له في الاكمام مضغة جمع كم وكمامة بالكسر بمعنى (غلاف شگوفه) والمضغة قطعة اللحم والمراد اني كنت في الاكمام مثل مضغة الجنين في الارحام ۱۲ ش له السيئة الخ يعني بعض الامين سيئة وبعضها حسنة وهما لا تستويان في احسان صاحبها وفيه تعريض بان عينك سيئة ۱۲ ش له في مقام المقر الشهابي احمد المقام والمقر كلاهما بمعنى واحد واضيف احدهما الى الآخر لمغائرة موادهما تاكيداً والشهابي احمد يعني به قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن كشك الذي غدر المصنف بهذه المناظرة ۱۲ ش له المنهل العذب چشمه شیرین والمراد به القاضي الموصوف تشبيها لجوده وفيضه بالمنبع ۱۲ ش له مالكي بالمدينة يعني به قاضي القضاة شهاب الدين المذكور والمدينة المصر مطلقا وفي قوله وفي المدينة مالك مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ۱۲ له افتي وفي المدينة مالك ابن انس فقيه المدينة وفيه تلميح بالحديث الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يضربون اكباد الابل لا يجدون احداً اعلم من عالم المدينة او كما قال صلى الله عليه وسلم واكثر المحدثين على ان المراد به الامام مالك ابن انس رض

وحاصل الكلام انه لا يجوز لي الافتاء والحال ان الامام مالك موجود بالمدينة يعني به القاضي المذكور ۱۲ محمد شفيع غفرله له ومن يسترق ۲

فمن شافعي الوجد في القلب ثابت	سوى مالكي كنز الفضائل أحمد

ومالي اهل بهذه النبذة اليه وعرض بضاعتي المزجاة عليه الا كمن اهدى الى البحر قطرة او اتحف المرضى بزهرة وهذه الصفات التي فاقت على الراح والحبيب رقة و نظما وناظرت فعل المدام فكانت افعالها اسما فلت لله دره من مسيح ما افصح لسانه وابلغ بيانه فلقد احرز قصبة السبق في ميدان الكلام واتى بما يعجز عنه الفاضل والنظام

منية اللبيب

قال الشيخ العلامة محمد مومن رضي الله عنه ساقني طول السياحة في طلب العلم الى ساحة الكمال ودلني هادي الشوق لتحصيل المعارف الى مدارس الخيال فرأيت بين النوم واليقظة كاني حللت في قرار مكين ودخلت روضة كانها جنة الخلد التي اعدت للمتقين فوجدت محفلا منيعا مشحونا بالخواص والعوام ومجلسا وسيعا محفوفا باصناف طوائف الانام وبينهم شيخان يتناظران ويتعلمها يتفاخران احدهما منجم فارسي ماهر عنده تقويم واصطرلاب والاخر طبيب يوناني حاذق بين يديه ادوية و كتاب كل منهما يفضل نفسه على صاحبه ويطعن فيه بذكر نقائصه ومثالبه والناس حولهما مجتمعون والى اقوالهما مستمعون فاقتحمت بين ذلك الجمع وجلست قريبا لاستراق السمع فسمعت هذا يصف النجوم والسماء وذاك يذكر الداء والدواء هذا يبين القطب والاقطار وذلك يحقق السموم والترياق هذا يوضح كرات الفلك والسمك الى السمك والثريا الى الثرى

ل فمن شافعي اي من يشفع لي ـ قد جمع المصنف فيه اسماء الائمة الاربعة سوى ان اسم الامام الاعظم ابي حنيفة لم يقع في البيت صريحا فاكتفى منه مقام نعمان بن ثابت على ذكر الثابت فقط ۱۲ محمد شفيع غفرله ٢ النبذة بفتح النون وضمه قطعة من الشئ عليحدة ويستعمل الشئ القليل وهو المراد ۱۲ ش ٣ فكانت افعالها اسما الضمير في افعالها راجع الى الصفات واسما صيغة افعل التفضيل من السمو وكان المعنى ان افعال صفاته كان اعلى في المناظرة ـ ويحتمل ان يكون اسما جمع اسم فحذفت الهمزة لرعاية السجع فالمعنى ان افعال صفات الممدوح صارت اسماء والمراد به ان في صفاته ثبات واستمرار لا التجدد والحدوث المخصوص بالافعال ۱۲ ش ٤ منية اللبيب ـ المنية بضم الميم على وزن فعلة من قولهم منى يمني منيا اي قدره فالمنية ما قدره المرء في نفسه من مراد ومقصود وجمعه منى ومنه المنى فانه يقدر منه الحيوانات في بطون امهاتهم ومنه المنا الذي يوزن ويقدر به وهو قدر رطلين (قاله الراغب) واللبيب هو العاقل واصل اللب هو الخالص من كل شئ وما كان العقل صفوة الانسان وخلاصته سمي باللب وقيل اللب هو ما زكى وتوقد من العقل فكل لب عقل وليس كل عقل لبا ۱۲ مفردات القرآن ٥ حللت من باب نصر بمعنى النزول ومن ضرب بمعنى الحلة والمراد الاول ۱۲ ش ٦ قرار مكين القرار في الاصل مصدر بمعنى الثبوت في المكان ويقال قرار وقرارة بمعنى المستقر والثابت المطمئن من الارض والمكين المستحكم ۱۲ من ٧ مشحونا اي ممتليا وبابه فتح واما من باب سمع فهو بمعنى الحقد ۱۲ من ٨ محفوفا اي محاطا يقال حفه اي احاطه وبابه نصر ۱۲ ش ٩ تقويم ـ اصطرلاب التقويم هو حساب الازمنة وما يتعلق بها من الكسوف والخسوف وطلوع النجم وغروبها يقال له بالهندية (جنترى) والاصطرلاب من آلات المنجمين يستخرجون به قدر علو الشمس وسائر النجوم وبعدها وامثال ذلك من الاحكام متعلقة بها ـ قيل هو مركب من اصطر بمعنى الميزانية ولاب بمعنى الشمس ـ وقيل اصله اسطرلاب ولاب اسم واضع هذه الآلة فالمعنى مسطور لاب والله اعلم ۱۲ محمد شفيع غفرله ١٠ مثالب جمع مثلبة وهو العيب ويقال ثلبه اي عابه ولامه واغتابه وبابه ضرب ومن باب سمع بمعنى الثقب (سوراخ كردن) يقال ثلب الشئ اذا ثلم ۱۲ من ١١ كرات جمع كرة بضم الكاف وهو شكل مدور من النحاس وامثاله ينقش عليه الدوائر لتفهيم اختلاف الليل والنهار والمشارق والمغارب وامثالها من احكام الهيئة والرياضية ۱۲ ش ١٢ السماك الخ اسم نجم واحد منازل القمر والسمك بفتحتين الحوت والثريا اسم عدة نجوم مجتمعة مثل العنب قيل هي سبعة وقيل غيره ـ يقال لها بالفارسية پروين ـ والثريا في اللغات الجديدة يقال للفانوس المركبة من عدة الانوار يقال له بالهندية (جهاڑ فانوس) والثرى بالفتح هو التراب الندي (تر) ۱۲ محمد شفيع غفرله ولوالديه ولمشائخه الديوبندي ؒ

سلہ السہیل والسہا کلاہما بضم السین وہما نجمان بینہما بعد بعید فی المسافۃ وبون فی الکیفیات یضرب بہما المثل عن غایۃ التجاربین بالرجلین ۱۲ من سلہ تشاجرا ای تخالفا واصل المشاجرۃ ہو التشعب مثل غصون الاشجار والمراد بہ الاختلاف ۱۲ ش سلہ مکثار المکثار والمکثر کلاہما بکسر المیم وہو الکثیر الکلام یستوی فیہ المذکر والمؤنث ۱۲ من سلہ الاشباح جمع شبح بفتح الشین وہو الشخص والمراد بہ الجسم وانما قال للطبیب انہ خلیفۃ ملک الموت ومفرق بین الروح والجسم لان الحاجۃ الیہ یکون فی مثل ہذہ الاوقات فنسب الموت الیہ لوقوعہ فی زمن مداواتہ ۱۲ ش سلہ زی بکسر الزاء وتشدید الیاء ہو الہیئۃ مطلقا او ہیئۃ تحصل باللباس واکثر ما یطلق بمعنی اللباس والہیئۃ المخصوصۃ بقوم یقال زی العرب وزی العجم وجمعہ ازیاء ۱۲ من سلہ یتشبث یعنی کما ان الغریق یتشبث ویتمسک بالحشیش والتبنۃ فلا ینفعہ ولا یغنی عنہ شیئا کذلک الاعتماد علی دوائک والتشبث بعلاجک لا یجدیہ نفعا ۱۲ ش سلہ المدرات جمع مدر بصیغۃ اسم الفاعل من ادرار وہو فی اللغۃ الصب والاسالۃ وفی مصطلح الطب کل دواء یجری البول او دم الحیض وغیرہ الی الخارج کما ان المسہل کل دواء یلین الفضلات ویدفعہ الی البراز ۱۲ ش سلہ القارورۃ فی الاصل القنینۃ (شیشی) ولما جرت عادۃ الاطباء برؤیۃ البول فی القارورات لتشخیص المرض کنی برؤیۃ القارورۃ عن رؤیۃ البول ۱۲ ش سلہ کلام ابن سینا فی القانون ہو ابو علی ابن سینا رئیس الحکماء الیونانیین والقانون اسم کتاب لہ صنفہ فی فنون الطب ۱۲ ش سلہ تعسا مصدر منصوب بفعل محذوف اعنی تعس وہو من باب فتح وسمع بمعنی ہلک وعثر واکب علی وجہہ والمراد بہ الاول ۱۲ من سلہ افا مفعول مطلق لفعل محذوف اعنی اف یاف من باب ضرب وکذلک تافف ای قال اف من کرب وضجر ۱۲ من سلہ

بالسہیل الی السہا وذاک یشرح سوء المزاج ودستور العلاج وتشریح الابدان وانواع البحرانات

ہذا یبحث عن الآثار العلویۃ والحوادث السفلیۃ والآفات السماویۃ والاحکام النجومیۃ

والتاثیرات الفلکیۃ واحوال الامصار ونزول الامطار وذاک یتکلم فی الحمیات والمسہلات

والاسباب والعلامات والمفردات والمرکبات والاطلیۃ والضمادات والمعاجین والمفرحات

وانواع الادویۃ والاشربۃ والاغذیۃ فتماظرا وتشاجرا من کل باب حتی اغلظ المنجم فی الخطاب

وقال ایہا الطبیب الجاہل والمکثار من غیر طائل ما اقل درایتک واجل غوایتک

واخس صناعتک واخسر بضاعتک الم تعلم انک من دواعی الفوت وخلیفۃ ملک الموت

ورسول قابض الارواح ومفرق النفوس عن الاشباح وانک منذر الی الممات وذئب

فی جلد الشاۃ وظالم فی زی مسکین وذابح بغیر سکین وعدو فی صورۃ صدیق وحشیش

یتشبث بہ الغریق فقد ضاع عمرک فی ملاحظۃ الفضلات والقاذورات وطال فکرک

فی المدرات والمسہلات ہل انت بمعرفۃ القارورۃ تتجترئ ام بقتل نفس بغیر حق تتکبر

جہلک مرکب وحمقک مجرب تحسب کلام ابن سینا فی القانون کالوحی المنزل وتزعم قول

ابن زکریا بمنزلۃ خبر النبی المرسل وتعد جالینوس فی کل ما اخبر بہ صادقا وکفی بک شذقا

حدیث الطبیب ضامن ولو کان حاذقا فتعسا لجالینوسک وسقراطک وتبا لاسقلبیوسک

وبقراطک وافا لتشخیصک وتدبیرک وتفا لتجویزک وتقریرک فلما سمع الطبیب ہذا السباب

التہب غضبا وقال فی الجواب اخسا ایہا المنجم الجاہل ولتبک علی عقلک الثواکل المرندا

انک اکذب الناس والخناس الذی یوسوس فی صدور الناس وانک ابین کذبا من الفجر

الاول واغلط حسا من عین الاحول واخلف فی الوعد من عرقوب واشہر بالکذب من

اولاد یعقوب واخس طبعا من ضبع وضب وانقص قدرا من قیراط وحبۃ وکفی بک دخیرا

کذب المنجمون ورب الکعبۃ وما اشبہک بمسیلمۃ الکذاب ما اکثر غلطک فی الحساب خطاک

اکثر من صوابک واقل اجل من ثوابک تتقرب باکاذیب احکام النجومیۃ رجما بالغیب الی الامراء

تفا منصوب بفعل محذوف اعنی تفف یقال اذا قال لہ تفا او تف لک والتف فی الاصل ہو وسخ الظفر جمعہ تففۃ فمعناہ قذرا لک ۱۲ ش سلہ السباب علی وزن قتال مصدر باب المفاعلۃ ومجردہ من باب نصر یقال سبہ اذا یقال لہ مایکرہ ۱۲ ش سلہ اخسا امر من قولہم اخسی الکلب وخسا وانخسا من باب سمع وفتح ای بعد واخسا الکلب اذا طردہ والعبد فمعنی قولہ اخسا العبد بذلہ وتفضیحہ ۱۲ من سلہ الثواکل جمع ثاکل وہی الامراۃ اللتی فقدت ولدہا یقال ثکلت المراۃ ولدہا ای فقدتہ باب سمع ۱۲ منہ

(باقی صفحہ ۹۲)

والسلاطين وقد فسّر الشياطين بالمنجمين بالرواية المعتبرة عن بعض الفضلاء الا ساطين في قوله تعالى ولقد زيّنّا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجومًا للشياطين ههنا ان علم التنجيم معجزة باهرة لنبي كريم الا انه لا يحصل كثيره ولا ينفع يسيره فالموجود منه غير نافع والنافع منه غير موجود بلا مدا فهم وصاحبه لا ينفك عن افلاس وادبار لما يلزمه من تعمد الكذب في الاخبار نعسًا لزيجك ورصدك وبعدًا لعددك وعددك واُفّا لحسبانك وحسابك وتفًّا لتقويمك واصطرلابك فقال المنجم ويحك ما هذا التفضيح والانكار للحق الصريح لقد افرطت في الازراء والايذاء وحفظت شيئًا وغابت عنك اشياء ذكرت القبائح القليلة ونسيت المدائح الجليلة شعر

وعين الرضا عن كل عيب كليلة		ولكن عين السخط تبدي المساويا

نوح من خلق الشمس والقمر نيّرين للسنة والشهر جعل النجم علامة يهتدي بها في ظلمات البرّ والبحر ان علم النجوم بين العلوم كالبدر اللامع بين النجوم اذ به يُعلم عدد السنين والحساب ويستدل به على وجود رب الارباب كيف لا وبالتفكر العميق في حقائق الاسرار ودقائق الآثار المستفادة من رياض الرياضي والتدبير البليغ في بدائع الحكمة وصنائع الفطرة التي في خلق السموات والاراضي والفكر الدقيق في هيئة الافلاك وصور البروج ومواقع النجوم في الغروب والطلوع والنظر الصحيح في نظرات الكواكب واختلاف حركاتها في السرعة والبطوء والاستقامة والرجوع والتأمل الصادق في كيفية حركات الآباء العلوية فوق الامهات السفلية والرأي الصائب في استخراج انواع تاثيرات الاجرام الاثيرية في الاجسام الارضية يعرف ان هذه الكرات الدائرة والافلاك السائرة والانجم الزاهرة والآيات الباهرة والدراري المنشودة والبروج المشهورة والقبة الخضراء والبقعة الغبراء والسقف المرفوع والمهاد الموضوع والبحر المحيط والبر البسيط والجبال الشامخة والاوتاد الراسخة صنعًا محكمًا عليمًا قديمًا مدبرًا كاملًا حكيمًا عادلًا ربنا ما خلقت هذا باطلا وان جميع ذلك مستند الى رب الارض والسماء عزيز قدير يتصرف فيها كيف يشاء حسبما تقتضيه حكمته والارض جميعًا قبضته شعر

له حب اسم فعل بمعنى سلم اوسلمنا على سبيل الفرض والمعنى انا فرضنا ان علم النجوم في نفسه علم شريف ومعجزة لبعض الانبياء الا انه قد انعدم في هذا الزمان ولم يبق له عارف ماهر والمراد بالنبي ههنا ادريس عليه السلام فان علم النجوم ايجاده ينسب اليه وقال الحافظ شمس الذهبي في الطب النبوي ان سائر الفنون من الطب والرياضية والنجوم وغيرها اصول كلها من الوحي ثم غيرها الناس وخلطوا فيها اشياء ومثل ذلك صرح الحافظ ابن حزم الاندلسي في الملل والنحل ١٢ محمد شفيع غفر له

سه زيجك زيج بكسر الزاء وسكون الياء كتاب في علم النجوم ذو جداول كثيرة يستخرج منها اوضاع الكواكب ومقادير حركاتها واوجاتها واصله معرب من زيك بو لفظة فارسية وهي خيوط متعددة ينقش بها النقوش في نسج الثوب ١٢ احسن الحواشي

سه بعدًا لعددك بعدًا مفعول مطلق لفعل محذوف اعني بعد وهو من باب سمع بمعنى هلك ومنه قوله تعالى كما بعدت ثمود اي هلكت والمراد بعدده اعداد حسابات النجومية ١٢ ش

سه لحسبانك وحسابك الحسبان بكسر الحاء وضمه هو العدد بابه نصر ومن باب سمع وحسب بمعنى الظن وهو المراد ههنا والحساب مثله والعدد الحساب يطلق بمعنى الكافي يقال اعطاه عطاء حسابًا اي عطاء كافيا ويطلق بمعنى الكثير يقال بغير حساب اي بغير تقتير وتخل ١٢ من

ه وعين الرضا الخ اضافة العين الى الرضا بادنى ملابسة اعني العين الناظرة بالرضا ومثله عين السخط والسخط بفتحتين وضمتين وضم الاول مع سكون الثاني مصدر بمعنى الغضب وبابه سمع وقوله كليلة صيغة فعيل من قولهم كل السيف اذا ذهب حدته ومثل هذا البيت قيل في الفارسية ع چشم بد اندیش که برکنده باد عیب نماید هنرش در نظر ١٢ ش

له بالتفكر الجار والمجرور متعلق بقوله يعرف وهو مذكور بعد ست عشر سطور ١٢ ش

(باقی بر صفحه ٩٦)

ولكنّه تدابير رب الكواكب		فليس بتدبير الكواكب ما ترى	

فتبارك الذى جعل فى السماء بروجًا وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا وابدع الكائنات بأحسن نظام ودبّرها على وفق مشيئته وقدرها بحكمته تقديرا سبحان من جعل الشمس ضياء والقمر نورًا وبسط على بساط البسيط ظلًّا وحرورا ورفع خضراء ذات بروج وسراج وخفض غبراء ذات مروج وفجاج ومدّ بحرا مسجورا خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن فى ستة ايام ودبّر الامر يتنزل بينهن بترتيب ونظام كما كان فى الكتاب مسطورًا والصلوة والسلام على من دنى فتدلّى الى ربه الاعلى فكان قاب قوسين او ادنى محمد الذى اصبح مؤيدًا بالرعب وبالصبا منصورًا وعلى اله الانقياء وعترته نجوم الاهتداء ما دام السماك رامحًا والسعد ذابحًا والنسر طائرًا والشاتية غموصًا واليمانية عبورًا فلما فرغ المنجم من المقال اعترض عليه الطبيب وقال كتمت الحق بما ابديت وموهت القول فيما ادعيت اخطأت فى ترجيح علم النجوم وتفضيله على سائر العلوم فان شرف كل علم بشرف موضوعه وما يتعلق به من اصوله وفروعه فكلما كان الموضوع اشرف واعلى كان العلم الباحث عنه ارفع واسنى ومعلوم ان موضوع علم الطب هو البدن الانسانى المتعلق به الروح الحيوانى المرتبطة به النفس الانسانية التى هى اشرف من النجوم والسموات بل جميع المخلوقات والمكونات وقد خلق فى الانسان وهو العالم الاصغر نظائر جميع ما فى العالم الاكبر فكل انسان عالم برأسه ولذلك سمى بالعالم الصغير كما يستدل بدقائق ما فى الاكبر على وجود الصانع الحكيم القدير كذلك يحتج ببدائع ما فى الاصغر عليه حذو النظير بالنظير وفى قوله عز وجل وفى الارض ايات للموقنين وفى انفسكم افلا تبصرون دلالة على هذه الدعوى وفى قوله سبحانه سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم بينة على هذه الدعوى وقال امير المؤمنين وامام المتقين اسد الله الغالب على بن ابى طالب كرم الله وجهه شعر

	وداؤك منك وما تبصر		دواؤك فيك وما تشعر
	وفيك انطوى العالم الاكبر		وتزعم انك جرم صغير

ك ضياء خص الشمس بالضياء والقمر بالنور لان الضوء اخص من النور. قاله الراغب رح قلت لعل مراده ان الضوء هو النور الذى ينور غيره الضياء والنور اعم منه فيطلق الضياء على ما هو مستنير بنفسه ولكنه لا ينور غيره ۱۲ محمد شفيع غفرله

ك حرورا بفتح الحاء الريح الحارة وهى بالليل كالسموم بالنهار قال ابو عبيدة الحرور بالليل وقد يكون بالنهار والسموم بالنهار وقد يكون بالليل ۱۲ محمد شفيع غفرله

ك مروج وفجاج جمع مرج بفتح الميم وسكون الراء بمعنى المرتع (چراگاه) واصله من قولهم مرج الدابة اى ارسلها ترعى فى المرتع وبابه نصر يقال مرج لسانه فى اعراض الناس اى اطلقه فى ذمهم فالمرج هو الموضع الذى يمرج فيه الدواب والفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع بين الجبلين ۱۲ من ك مسجورا يقال سجر التنور اى ملاه وقودا وحماه وسجر الماء النهر اى ملاه ومنه البحر المسجور وبابه نصر ۱۲ مختار الصحاح

ك مثلهن اى مثل السموات فى الاستحكام وبدائع الصنعة وقيل مثلهن فى العدد فعلى هذا الارضون ايضا سبعة ثم قيل انها ايضا بعضها فوق بعض مثل السموات وقيل غير ذلك كما هو مفصل فى كتب التفسير ۱۲ محمد شفيع غفرله

ك دنى فتدلى الدنو والتدلى كلاهما بمعنى القرب والتدلى ابلغ منه ولذا اخره ۱۲ ش ك فكان قاب قوسين كان فيه تامة بمعنى وقع وثبت وقاب القوسين هو ما بين الوتر ومقبضه والمراد به القدار فان العرب يقدرون بالقوس كالذراع والمراد به غاية القرب فان الفاصلة بين الوتر والمقبض المسماة بالقاب قليل جدا ۱۲ محمد شفيع غفرله

ك والصبا اشارة الى حديث قال فيه صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر الحديث رواه النسائى وابن ماجه عن ابن مسعود وفى حديث آخر قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور رواه احمد وابن ماجه عن ابن عباس كذا فى الكنز صفحه ۱۰۳ ج ۶ ۱۲ محمد شفيع غفرله

باقى بر صفحه ۹۶

وقت الكتاب المبين الذي | بأحرف يظهر المضمر

وتوضيح هذا المثال وتفسير هذا الاجمال يطلب من فيض الجلال لتوقف هذه الاحوال و

بالجملة الانسان خليفة الرحمن والنفس كالسلطان والاعضاء كالبلدان والحواس

كالاعوان والقوى والارواح كالعمال والحركات والجوارح والاركان كالخدام والغلمان

وحفظ سلطنة هذا الملك بصلاح رعيته واستقرار مملكته باحكام امور مملكته وبالصحة

[illegible] الاجسام وبالمرض [illegible] هذا النسق والنظام والعلم المتكفل لتحصيل هذا الغرض علم الطب

الباحث عن احوال بدن الانسان من حيث الصحة والمرض لحفظ الصحة اذا كانت موجودة و

[illegible] علم الابدان وعلم الاديان وقدم الاول لتوقف الثاني عليه

[illegible] صحة الابدان [illegible] حياة الانسان [illegible] الاجساد

[illegible] المعاش والمعاد فعلم الطب [illegible] فقال [illegible]

الطبيب هذا القول [illegible] اذ قال الحكيم ان الطب لا يستقيم الا بالتنجيم [illegible]

التعلم والتعليم وفوق كل ذي علم عليم فلابد للطبيب من معرفة ما يتعلق بالنجوم والتقويم

بالبروج والنظرات والدرج والدرجات والساعات [illegible] الفصد والحجامة

[illegible] تلك الساعة الا [illegible] وذكر [illegible]

[illegible] من الاحكام النجومية والمسائل الاصولية [illegible] العلوم الرياضية [illegible]

[illegible] المطلب المرغوب [illegible] في شرحها اطول فاعلم

ان لكل عضو من الاجساد [illegible] الانسانية نسبة الى برج من البروج الاثنى عشر

[illegible] فالرأس منسوب الى الحمل والرقبة الى الثور والكتفان الى الجوزاء

والصدر الى السرطان [illegible] الى الاسد والقلب الى السنبلة [illegible] والبطن الى الميزان

والعورة الى العقرب والفخذ الى القوس والركبة الى الجدي والساق الى الدلو والقدم الى

الحوت [illegible] كل عضو في وقت يكون للبرج الذي ينسب اليه [illegible]

وسُمّی الحمل والاسدُ القوسُ بالمثلثة النارية وينسب اليه الحرارةُ واليبوسة والثورُ و السنبلة والجدی بالمثلثة الارضية وينسب اليه البرودة واليبوسة والجوزاءُ والميزان و الدلو بالمثلثة الهوائية وينسب اليه الحرارة والرطوبة والسرطانُ والعقربُ والحوت بالمثلثة المائية وينسب اليه البرودة والرطوبة والحمل والسرطانُ والميزانُ والجدی منقلباتٌ والثورُ والاسدُ والعقربُ والدلو ثابتاتٌ والجوزاءُ والسنبلة والقوسُ والحوت ذواتُ جسدين والشمسُ فی اللغة مؤنثٌ وفی التنجيم مذكرٌ والقمر بالعكس وكلٌّ من الحمل والعقرب بيت للمريخ والثورُ والميزانُ للزهرة والجوزاءُ والسنبلة لعطارد والسرطان للقمر والاسدُ للشمس والقوس والحوت للمشتری والجدی والدلو لزحل والشمسُ حارّةٌ يابسةٌ والقمر باردٌ رطبٌ وزحل باردٌ يابسٌ وهی طبيعةُ الموتِ والمشتری حارٌّ رطبٌ هی مزاجُ الحياةِ والمريخ فی غاية الحرارة والزهرة فی نهاية الرطوبة وعطاردٌ مزاجُه مزاجُ ما يجاوره ويقاربه وما سوی النيّرين من السبعة السيّارة يسمّی بالخمسة المتحيّرة والشمس والقمر والمشتری والزهرة والرأس مسعوداتٌ والزحل والمريخ والذنب منحوسات وعطارد مع السعد مسعودٌ ومع النحس منحوس والشمس بيضاء والقمر كدرُ الاجزاء وزحل رصاصیٌّ والمشتری ابيض يميل الی الصفرة وعطارد يضرب الی الزرقة والمريخ ناریّ اللون والزهرة دریّ اللون الافلاكُ الكلية تسعةٌ ومع الافلاك الجزئية اربعة وعشرون والفلكُ الاطلس غير مكوكب والثوابت فی فلك البروج والسيارات فی سبعة افلاكٍ كلٌّ فی فلكٍ يسبحون وقال عزّ من قائل ولقد جعلنا فی السماء بروجاً وزيّناها للناظرين والشمس والقمر والنجوم مسخراتٍ بامره الا له الخلق والامر تبارك الله ربّ العلمين ذلك محدثاتٌ موجدُه قديمٌ ومصنوعٌ صانعه حكيم والشمس تجری لمستقرٍ لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدّرناه منازل حتی عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغی لها ان تدرك القمر ولا الليلُ سابقُ النهارِ ان فی ذلك لعبرة لاولی الابصار فيا ايها الطبيب مالك من هذا العلم نصيبٌ تشتغل بتركيب ادويةٍ مسحوقة وتتباهی بتعجين حشائش مدقوقة سكنت عمرانی دار لم تعرف

سودہ ۱۲ سرشتن ۱۲ کاه‌ها ۱۲ کوفتہ ۱۲

له منقلبات۔ ان البروج عند اہل التنجيم علی قسمين فبعضها علی نمط واحد من النحوسة او السعادة لا تنفک عنہ مدی الدہر وبعضها لا تزال تنقلب من حال الی حال ومن نحوسة الی سعادة وبالعكس وتسمی الاول بالثابتة والثانيہ بالمنقلبات وہو المراد ۱۲ احسن الحواشی

له مزاج ما يجاوره ای ليس له مزاج مستقل بل ہو فی مزاجہ تابع لكواكب الواردة فيہ فان ورد فيہ كوكب حار كان حارا وان بارد فبارد او مثلہ ۱۲ محمد شفيع غفر لہ

له ما سوی النيرين تثنية نيّر بمعنی المنوّر والنيران ہما الشمس والقمر وما سواہما من السبعة السيارة المريخ وعطارد ومشتری وزہرة وزحل وہذہ الخمسة تسمی بالمتحيرة وذلك لان حركاتها تری علی منوال ہين فتری قادمة ثم تری راجعة الی خلفها فتشبہت بالمتحير الذی يقدم رجلا ويؤخر اخری وسبب ہذا التنوع فی حركاتها مشروح فی كتب الہيئة ۱۲ محمد شفيع غفر لہ

له الافلاك الكلية اعلم ان القدماء من حكماء اليونان زعموا ان الافلاك التسعة او السبعة المشہورة كل منہا يشتمل علی افلاك صغار مندرجة فی حجمہا فتسمی الافلاك الكبار بالكلية والصغار المندرجة فيہا بالجزئية ثم انہم اختلفوا فی تعداد الجزئية فمنہم من عدہا سبعة عشر وہو مختار المصنف حيث جعل الافلاك التسعة مع الافلاك الجزئية اربعة وعشرين ومنہم من زاد عليہا او نقص ومنہم من قال ان الافلاك الجزئية غير محصورة كما ہو مصرح فی كتب الہيئة فان امعنت النظر فی دلائلہم وجدتہا كلہا وساوس وما لہم بہ من علم ان ہم الا يخرصون فانہم كلما راوا حركة الی خلاف الجہة السابقة زعموا ان ہناك فلكا آخر يتحرك الی تلك الجہة فلا دليل عندہم علی الافلاك الجزئية الا اختلاف حركات الكواكب فی الجہات ثم اخترعوا لہا صورا وہيأت من عند انفسہم كيفما شاءوا والعلم الا عند الحكيم الخبير ۱۲ محمد شفيع غفر لہ۔

باقی بر صفحہ ۹۶

كيفية سَقفِها المكوكبِ المزين ونزلت دهراً في بيتٍ لم تعلم حقيقة سطحه المنقش الملوّن شعر

وكيف ينال العلمَ من هو ابلهٌ	وكيف يرى الآفاق من هو اكمهٌ
ثم انشد المنجم هذه الاشعار	وخاطب المسلمين النظار شعر
يا معشر المسلمين قوموا	لا تعذلوني ولا تلوموا

عندي من السابحات علم	سبّحت فيه بل العلوم	الفلك المستدير سقف	وهو بارجائه يحوم
يدرك ناظرٌ بصيرٌ	وخاطرٌ عاطرٌ سليمٌ	اما ترى الاختلاف فيه	والدور في الحد مستقيم

فقال الطبيب ايها المهذار الى متى هذا الاكثار اترك الكلام المهمل المرسل ودع الهذيان المزخرف المسلسل هب انك تعرف دقائق السموات وتستخرج احكام النجوم من الزيجات وتعلم رسوم الارصاد وتقوم التقاويم وتضبط حوادث الايام ودقائق الاقاليم فهل استفدت من هذه الحقائق والاسرار شيئاً سوى النحوسة والافلاس والادبار شعر

يامن يروم من الانام معيشةً	لم لا تروم من النجوم المنيره
شهدت عليك اذا بانك كاذبٌ	احوالك المختلة المتغيّره
انكرت يا اعمى البصيرة قدرةً	هي للنجوم السائرات مسيّره
يا عارف الافلاك هل لك حاصل	من شمسها او خمسها المتحيره

ضيّعت عمرك فيما لا ينفعك مثقال حبّة ونسيت حديث من عرف نفسه فقد عرف ربّه بدنك بيتك سكنت فيه عمراً لم تعرف سقفه وجدرانه وحسبك دارك اقمت فيه دهراً لم تعلم اركانه وحيطانه فهلّا عرفت آفاق الانفس ومطالع الادراك وضمنت تشريح الابدان لم تشريح الافلاك وهلا فكرت في نفسك وآلاتها ونظرت الى عينيك وطبقاتها والى سمعك وصغاته والى لسانك ولغاته تدرك بوهم وتبصر بشحم وتسمع بعظم وتنطق بلحم فان كانت لك فكرة ففي كل عضو منك عبرة اما تتفكر في افراد الانسان انهم اشباه وامثال كيف اتحدوا في النوع واختلفوا في الصور والاشكال وكيف تغايروا بالحياة والالوان والاصوات وتباينوا في الاخلاق والآراء والصفات شعر

لـه ابله يقال بله الرجل بلهاً وبلاهةً اذا ضعف عقله وعجز رايه فهو ابله والمؤنث بلهاء والجمع بُله والاكمه هو الذي ولد اعمى من اول خلقته اي كمه الرجل من باب سمع ١٢ منه لـه السابحات جمع سابح وهو النجم لسبوحه ومروره في السماء حيث قال تعالى كل في فلك يسبحون والمعنى ان عندي علم بل من النجوم السابحات قد سبحت فيها يعني مهرت وحذقت فيها ١٢ ش لـه بارجائه يحوم جمع رجا بالقصر والمد وهو الطرف ويحوم بمعنى يتقلب وينصرف والمعنى ان هذا السقف المستدير عجيب حيث يتحرك ويتقلب على اطرافه ١٢ ش لـه والدور الخ معنى البيت انا ومعنا ان الفلك يحوم على اطرافه لانا نرى فيها اختلافاً عظيماً من النهار الى الليل ومن الصبح الى المساء مع ان دورانه مستقيم في حدوده ولم ينحرف عنه شيئاً وقوله والدور في الحد مستقيم فيه ايهام بمعنى آخر ايضاً لكنه غير مراد ههنا وهو ان الدور وان كان محالاً عند العقلاء الا انه مستقيم وجائز في الحدود والرسوم فان المحدود والحد كلاهما واحد وامدهما يتوقف على الآخر فكان توقفاً على نفسه وهو عين الدور الا انه جائز لانها تعريفات لفظية ١٢ محمد شفيع غفرله لـه المهذار بكسر الميم (بيهوده گو) يقال هذر الرجل في كلامه هذراً وتهذاراً اي هذى وخلط في كلامه ما لا ينبغي وبابه ضرب ونصر والهذيان والهذى هو التكلم بغير معقول سواء كان لمرض او لغيره وبابه ضرب ١٢ منه لـه معيشة اي ما تعيش به من الرزق والمعنى انك تطلب الرزق والمال من الناس مع انك ماهر باحوال النجوم فلم لا تطلب النجوم ما تروم ١٢ محمد شفيع عفي له لـه اعمى البصيرة الفرق بين البصر والبصيرة ما مر في هذا الكتاب بان البصر هو البصر الظاهري والبصيرة هو الباطني اعني العقل والرأي فاعمى البصيرة هو الذي ضعف عقله ورايه وقوله هي اي القدرة التي انكرتها مسيّرة للنجوم السائرة فقوله هي مبتدا خبره مسيّره وللنجوم السائرات متعلق به ومعنى البيت انك سخيف العقل حيث آمنت بالنجوم السائرة وحركت مسيّرها فالقها ادراك ظهرياً ١٢ ش لـه آفاق الانفس شبه النفوس بالنجوم والشمس ثم اثبت لها الآفاق استعارة وكذلك قوله مطالع الادراك ١٢ ش

ك‍ه ومن صنف اصل التصنيف التاليف والترتيب والمراد به ايجاده والواو فيه للقسم وقوله وان كان صنفًا بالسواء اى نوعًا تساوى الافراد جملة معترضة وقوله صنفًا جمع صنف مفعول ثان لقوله وجدتهم فالمعنى انى اقسم بالله الذى اوجد الانسان انى وجدت افراد الانسان على صنوف واقسام عديدة وان كان بالحقيقة نوعًا واحدًا ١٢ محمد شفيع غفرله ك‍ه قربَ الوف هذا بيان ما فى الانسان من التنوع وكونه على صنوف فهذا دليل للبيت الاول ١٢ش ك‍ه اللاهوت هو العالم الذى يتعلق بذاته تعالى والملكوت الملك العظيم والعز والسلطان والملكوت السماوى هو محل الملائكة فى السماء وهو المراد ههنا ١٢ محمد شفيع غفرله ك‍ه القرائح جمع قريحة وهى فى الاصل اول كل شئ واول ما يستنبط من ماء البير وقريحة الانسان طبيعته وهو المراد ١٢ من ك‍ه عنادل اسجاعه جمع عندليب والاسجاع جمع سجع وهو القافية والفرق بين السجع والقافية ان الاول يطلق فى نثر الكلام والثانى فى نظمه وقوله ساجعة صيغة اسم الفاعل من سجع الحمامة وصوتها. والحدائق. جمع حديقة وهى الروضة اللتى احدقت (اى احيطت) بالحيطان وامثالها شبه قوافى عبارته بالعنادل واثبت لها السجع تشبيها ١٢ محمد شفيع غفرله ك‍ه كم يد اى غلب واليد الغلبة والمعنى ان نطقه غلب على بلاغة كل شاعر وقوافيه قد محت فصاحة كل كاتب والكاتب فى اصطلاح اهل الادب هو الذى يكتب نثر الكلام والشاعر من يكتب نظمه فحاصله انه غلب كل شاعر وكاتب فى البلاغة ١٢ش ك‍ه زان القريض. القريض هو الشعر فانه يقرض من اى يقطع بحسب اوزان الافاعيل اللتى تذكر فى فن العروض و

ومن صنف الانسان انى وجدتهم	وان كان صنفًا بالسواء صنوفًا
فربّ الوف لا تماثل واحدًا	وربّ فريد قد يكون الوفا
وكم من كثير لا يسد ونثلمة	وكم واحد فيهم يعد صفوفا

الا ان الانسان صفوة الموجودات وخلاصة المكونات وعلة خلق الارض والسموات وسبب تكوين البسائط والمركبات ونتيجة ايجاد الافلاك المستديرة وواسطة ابداع النجوم المستنيرة وواقف اسرار اللاهوت وعالم سرائر الملكوت وخليفة رب العالمين وظل الله فى الارضين ومسجود جميع الاملاك ومقصود ما فى الآفاق والافلاك والطب علم باحوال بدن الانسان والغرض منه حفظ هذا التركيب والبنيان فهو اشرف العلوم بعد علوم الاديان فلما انتهى الكلام الى هذا المقام اتفق الانام من الخواص والعوام على ترجيح علم الطب على علم النجوم وتفضيل الطبيب المعهود على المنجم المعلوم وعرفت فى اثناء ذلك القيل والقال ان الطبيب هو مؤلف طيف الخيال ثم قام القوم للافتراق وتفرقوا واخو الصحبة الفراق والله نعم المولى ونعم النصير وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وليكن هذا آخر الكلام والحمد لله على نعمة الاتمام والصلوة والسلام على محمد خير الانام وعلى آله واصحابه الكرام قلت لله دره من متكلم لم يسمع الزمان بمثله فلقد اتى بما لم تسمع القرائح ببعضه فضلًا عن كله كيف لا وعنادل اسجاعه ساجعة فى حدائق لطائفه وازهار المعانى قد تضوع نشرها فى رياض الفاظه الانيقة وظرائفه

كم يد منطقه بلاغة شاعر	ومحت فصاحة كاتب سجعاته
زان القريض بفكرة نظمت له	عقد النجوم نزهرها فقراته

ثم الباب الثانى من كتاب نفحة اليمن فى ما يزول بذكره الشجن بعون الله المالك ذى المنن والحمد لله على ذلك الى بقاء الزمن

قوله فقراته اى رونقها ونضارتها وفقراته جمع فقرة وهو فى الاصل فقرة عظم الظهر من الانسان ثم اطلق على الجملة فقرة وهو المراد ومعنى الكلام انه زين الشعر لفكره الذى نظم له عقدا من النجوم ورونق هذه النجوم من فقراته وكلماته والمراد به عمدة ابيات والقصيدة ١٢ محمد شفيع الديوبندى غفرله ولمشائخه اجمعين. تم الباب الثانى بحول الله وقوته ضحوة يوم الخميس لخمس مضين من الربيع الآخر سنة ١٣٢٧ه والحمد لله الذى بعزته وجلاله تتم الصالحات ...

م ذعروق البدن والدم الجاري فيها مثل الانهار الجارية على بسيط الارض، وقلب الانسان قائم مقام سلطان الارض ودماغه مقام ارباب الشورى
السلطنة وكما ان حكم السلطان نافذ في العالم الاكبر وسائر الناس خدامه كذلك حكم القلب نافذ على سائر البدن وسائر الجوارح والاعضاء خدام
له لا العصيونه فيها الرحم به فان امعنت النظر وفائق كلا العالمين وجدتهما اخوين توأمين في اكثر الاحوال والله سبحانه وتعالى اعلم ١٢ محمد شفيع الديوبندي عفي عنه ١٣ له
دوا رک نیک، وذلك لان الحمية راس كل دواء وهو في اختياره وكذلك ترك الحمية راس كل داء وهو من عمله فكان رداءه ودواءه كلاهما منه بحسب الصورة
والبينة الظاهرة وان كان كل شيء يرجع الى الله سبحانه وتعالى في التاثير الحقيقي ويمكن ان يقال مراده ان الله سبحانه وتعالى وضع دواء كل مرض في بدن الانسان نفسه بحيث لا يحتاج الى دواء من خارج اصلا كما ادعاه بعض الحذاق من قدماء اطباء الهند وصنف فيه كتابه جليلا ادعى فيه انه يعالج كل مرض بالتنفس بان يسد احدى الى وقت معين ثم يتنفس بالاخرى ثم يفتحها ويسد الاخرى ولهذا العمل والصنع قواعد وقوانين هذا ما افاده انور الاساتذة شيخي واستاذي مولانا السيد محمد انور الكشميري متعنا الله تعالى ببركاته ١٢ محمد شفيع عفي عنه بقية صفحة ٩٣ ٥ه الفلك الاطلس وهو الفلك التاسع المحيط بسائر الافلاك لذلك سمي لفلك الافلاك الاطلس في اللغة هو الذي لا نقش عليه يقال طلس الكتابة اي محاها وسمي فلك الافلاك بالاطلس لما زعم اكثر اهل الهيئة انه لا كوكب عليه فهو صاف عن الكواكب الا انه لبعده عنا لا ترى كواكبه والعلم الحق عند الله العليم ١٢ محمد شفيع عفي عنه ٦ه يسبحون اتى بصيغة ذوي العقول مع ان الكواكب ليست منهم فانه نسب اليها فعل من افعال ذوي العقول اعني السباحة (شناوري كردن) وهذا اللفظ بظاهره يدل ان الكواكب غير مركوزة في الاجرام الفلكية بل هي تسبح فيها كالسفينة في الماء فهي تتحرك بانفسها الحركات الفلكية كما هو زعم ارباب الهيئة القديمة فتدبر ١٢ محمد شفيع عفي عنه ٧ه عز من قائل فاعل عز هو الضمير المبهم الذي تبينه بقوله من قائل فكانه قال عز قائل هذا القول ١٢ اش ٨ه كالعرجون هو غصن النخل والشجر اذا يبس واعوج ويقال له عرجد ايضا وجمعه عراجين ومعنى الآية ان الضمير ثابت على علمه الذي اعلمه الله تعالى فيه لا يمكن لان يختلف عنه مثقال ذرة مثل الغصن
اليابس الذي لا يتحرك عن موضعه ١٢ اش ٩ه مسحوقة يقال سحق الدواء اذا دقه اشد الدق وسحق راسه اى حلقه وبابهما فتح ومن باب سمع معناه بعدا وبلي والمراد منهما الاول ١٢ من ١٠ه بتحبين حشائش تفعيل من العجن يقال عجن الدقيق اذا اعتمد عليه بجمع كفه ليتخمر وبابه نصر وضرب ومنه العجين للدقيق بمعنى المعجون فمعنى التعجين معجون ساختن والحشائش جمع حشيشة بمعنى النبات ١٢ محمد شفيع عفي عنه

بقية صفحة ٨٩ ١٦ه والخناس يقال خنس عنه اى تاخر وبابه نصر ومنه الخناس للشيطان فانه يخنس اى يرجع اذا ذكر الله عز وجل ١٢ مختار ٤ه عرقوب رجل من العمالقة معروف بخلف الوعد ومن قصته ان اخاه سأله شيئا فوعدان يعطيه اذا اطلعت نخلته فلما اطلعت وعده الى ان يظهر الثمر فاذا اثمر قال اذا اينع الثمر اعطيك فاذا اينع احاله على شيء غيره فلم يزل يماطل في دفعه حتى اذا وجده غافلا ذهب بالليل واقتطفه كله ولم يعطه شيئا فجرى به المثل في خلف الوعد ١٢ محمد شفيع عفي عنه ٥ه اولاد يعقوب ع يعني بني اخوان يوسف عليه السلام وشهرتهم بالكذب لان القرآن العظيم نص على كذبهم حيث قال وجاءوا على قميصه بدم كذب ١٢ محمد شفيع ٦ه مسيلمة الكذاب هو مسيلمة ابن حبيب رجل من بني حنيفة اسلم اولا ثم اذا ذهب الى اليمامة ارتد وادعى النبوة كاذبا وادعى الوحي واعتقده جماعة من اهل اليمامة فقاتله الصديق الاكبر رض في عهد خلافته بجماعة من الصحابة حكما عليهم بالارتداد فقتله الوحشي رض ١٢ محمد شفيع عفي عنه بقية صفحة ٩٠ ٤ه البروج جمع برج بالضم وهو القصر وكل بناء مرتفع على شكل مستدير او مربع ويكون منفردا او ايضا هو احد البروج السماوية وهي اثنا عشر المعروفة بالحمل والثور والجوزاء الخ وجمعه بروج الخ بفتحتين وبروج وابراج وابرجة ١٢ من ٥ه نظرات جمع نظرة بمعنى الهيئة كذا في المنجد هو ايضا يطلق بمعنى المرة من النظر واللمحة والرحمة والمراد الاول ١٢ اش ٦ه الاثير بيه الاثير جوهر السيف الكريم والفرس الكريم وايضا يطلق عند القدماء بمعنى الفلك التاسع وهو المراد وعند علماء الطبيعة هو مادة لا تقع تحت الوزن ١٢ محمد شفيع عفي عنه ٧ه الشامخة اى العالية يقال شمخ الجبل اى علا وشمخ بانفه اى تانف ١٢ اش ٨ه لعل اشار الى راي الخطابي في كتاب النجوم عن عطاء انه قيل لعلي بن ابي طالب رض هل كان للنجوم اصل قال نعم كان نبي من الانبياء يقال له يوشع ابن نون قال له قومه لا نؤمن بك حتى تعلمنا بدء الخلق وآجاله الى قوله حتى عرفوا بدء الخلق وآجاله بمجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار الحديث بطوله رواه في كنز العمال وقال سنده ضعيف (كنز صفحه ٢٣٥ فصل العلوم المذمومة) قلت وروى ابو هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النظر في النجوم رواه ابن النجار كذا في الكنز ١٢ محمد شفيع عفي عنه بقية صفحة ٩١ ٩ه السماك الرامح الخ اعلم ان سماء النجوم كلها انما وضعت على هيئات التي ترى بحسب الظاهر فالسماك اسم نجمين احدهما يقال له السماك الرامح بمعنى الطاعن (نيزه زننده) وذلك لانه يظهر اجتماع عدة نجوم كان رجلا يطعن غيره والثاني السماك الاعزل وهو من لا سلاح معه فانه هو المستفاد من صورته وكذلك السعد اسم عشرة نجوم يقال لاحد منها سعد الذابح فان هيكله مثل صورة رجل يذبح ومثلا النسر اسم نجمين احدهما يقال له الطائر لما يظهر من صورة الطيران والثاني يقال له الواقع كانه يقع وينزل بعد الطيران وكذلك الشامية واليمانية نجمان يطلعان بعد الجوزاء يقال لاحدهما الغموص بمعنى الباكي فان اصل الغمص هو سيلان الدموع يقال غمصت عينه اذا سالت وبابه سمع سمي بالغموص لان صاحبه المسمى باليمانية يعبر ويمر على المجرة (يعني كهكشان) وهذا لا يعبر فكانه يبكي على تخلفه وعبور صاحبه ولذلك سميت اليمانية بالعبور على وزن فعول صيغة مبالغة والله تعالى اعلم ١٢ احسن الحواشي ١٠ه موهت من التمويه بمعنى ملمع كردن وهو تفعيل من الماء فان اصله موه والمراد هو تزيين الظاهر مع خبث الباطن ١٢ محمد شفيع عفي عنه ١١ه موضوعه موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كالكلمة والكلام موضوع علم النحو والصرف وبدن الانسان موضوع علم الطب وتفصيله في كتب الميزان ١٢ محمد شفيع عفي عنه ١٢ه حذو النعل الخ حذو مصدر منصوب لفعل مضمر اعني حاذى اى ساوى يقال حذا حذوه اى ساواه في العمل واقتدى به وبابه نصر وقد اجاد بعض العارفين من المحققين في تطبيق العالم الاصغر بالاكبر بان غلام الانسان قائم مقام الجبال من العالم الاكبر وبدنه قائم مقام الارض وشعره مقام النباتات